

هذا الفهرس لبعض مباحث اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

مون

مض

صفحة

وجه تاليف الكتاب

الفصل الاول في المحافظة على ركعتي الصبح وتاكيدهما واجاء في فضلها

شجرة عبد الله بن الحسن بن اسحق المدني وشجرة ابن سيلان

ذهب الامام الحسن البصري والامام ابن حنيفة في رواية الى وجوب ركعتي الفجر

ذهب الاكثر من اهلها ليستأبوا اجبتين

الفصل الثاني في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسير

فهذا هو اول وقت لادائها واستحب تقديمها في هذا الوقت

وذهب جماعة الى استحباط اطالة القراءة فيها وهو قول ضعيف

واما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة

في القراءة في ركعتي الفجر اربعة مذاهب

هل يجهر بالقراءة فيها او يسير فالكث الاحاد يث مشعرة بالجهر

والافضل ان يركعها في البيت

الفصل الثالث وليس الاضطجاع بعد ركعتي الفجر والجواب عن قول القاضي عياض ان رواية عائشة في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر صحيحة

حديث ابن هريرة في الامس بالاضطجاع سنة صحيحة وثيق عبد الواحد بن زياد العبد

الجواب عن كلام الشيخين الاكبرين ابن تيمية وابن القيم في حق عبد الواحد بن زياد

واما الآثار فقد روى هذا الاضطجاع جماعة من الصحابة

الجواب عن الآثار التي فيها من النهي عن الاضطجاع

للعلماء في حكم هذا الاضطجاع سبعة اقوال

ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع والجواب عنها

فائدة تقييد الاضطجاع على جنبه الايمن

الفصل الرابع في التكلم بعد ركعتي الفجر والجواب عن اقوال المانعين

الفصل الخامس في الادعية الماثورة بعد ركعتي الفجر

الفصل السادس في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الصبح

تحقيق حديث اصله بعد طلوع الفجر لا ركعتي الفجر وبيان ان اسناد بعض طرقه حسن

ترجمة عمرو بن شعيب والآثار المروية في الصلاة بعد طلوع الفجر

اقوال العلماء في ذلك

الجواب عن الحديث الذي اخرجه ابو داود وفيه فضل ما شئت حتى تقبل الصبح ولفظ النساءى فصل ما يبدلك حتى تقبل الصبح

الفصل السابع في كراهة شروع المأموم في ركعتي الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة

ايراد حديث ابن هريرة بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي الذي جعله موقوفاً وبني الكلام عليه

مختار حديث ابن هريرة اذا قيمت الصلوة والرد على تأويل الطحاوي رحمه الله تعالى

ايراد حديث عبد الله بن مالك بن بجمينة بجميع طرقه والجواب عن كلام الطحاوي الذي سلك فيه مسلك الجلال وفيه

ايراد حديث عبد الله بن سرجس بجميع طرقه والجواب عن كلام الحافظ الطحاوي

5056

الكتاب طبع في المطبع

صفحة	موضوع
٣٣	وفي الباب عن ابن عمر جابر بن عيسى والنس بن مالك وزيد بن ثابت وأبي موسى الأشعري وحاشية
٣٣	الجواب عن قول العيني وغيره من الحنفية أن قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ليس على عمه بل خصت منه
٣٥	تحقيقه إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة الركعة الفجر وحديث قيل ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر
٣٤	المكتوب من الشية الحش الفقيه مولانا السيد محمد نذير حسين الدهلوي إلى لفاضل النبيه مولانا احمد علي السهاري نقول
٣٤	في اداء ركعة الفجر عند اقاة الصلاة اربعة مذاهب
٣٨	الجواب عن الا قول التي هي مخالفة للاحاديث
٣٩	الجواب عن الحديث الذي هو يدل على جواز ذلك وهو مذکور في المحيط
٣٩	ومن شره في المناقاة قبل الاقامة فهو يقطع الصلاة او يتمها اختلفوا فيه
٤٠	الفصل الثامن في الاوقات التي فيها عن الصلاة وفيه الاحاديث المروية عن اهل وثلاثين من الصحابة
٤٣	اختلف العلماء في هذا الباب وفيه ثمانية مذاهب الاول
٤٥	المذهب الثاني والثالث والرابع والخامس
٤٦	المذهب السادس والسابع
٤٦	المذهب الثامن وبيان ان المذهب الثاني هو القول المنصور
٤٦	الفصل التاسع من لم يركع الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا وبيان الاحاديث
٤٩	ومن المخصصات جواز اداء الصلاة نصف النهار بركعة واحدة
٥٠	ومن المخصصات الصلاة بعد الصبح والعصر بعد الطواف
٥١	ومن المخصصات اعادة صلاة الصبح في الجماعة بعد ما صلى في بيته
٥١	ومن المخصصات قضاء السنة الواحدة بعد صلاة العصر
٥٤	ومن المخصصات حديث قيس بن عمر والذي فيه جواز اداء ركعتي الفجر بعد الفريضة
٥٤	وحصل الكلام ان احاديث التي لما دخلها التضييع من انواع فليكن اداء السنة بعد الفرض ايضا من هذا القبيل
٥٨	ايراد حديث قيس بن عمر ومجيب طرفة مع الكلام عليها
٥٩	الجواب عن كلام الترمذي ان حديث قيس بن عمر وليس بمتمصل
٦١	المشواحدات والمناجات لحديث قيس بن عمر
٦٢	مذاهب العلماء في اداء ركعتي الفجر بعد الفرض
٦٢	الفصل العاشر في قضاء السنن والنوافل فتنها قضاء ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس
٦٣	الاولى لمن لم يصل قبله ان يصليها بعد الفرض قبل الطلوع
٦٣	منها اداء ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر
٦٣	منها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر لما نام عنها ليلة التعريين
٦٥	ومنهما قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر
٦٥	ومنهما قضاء الوتر
٦٤	وحصل الكلام ان اداء ركعتي الفجر باقرا الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة امر ضروري

صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ

بِهِ لَمْ يَعْشَ نَبِيٌّ لَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَوَقَفْنَا طَبْعَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ تَحْتَ الْكَمْرِ النَّبِيِّ بَعْدَ إِحْمَالِهِ
بِالدَّلِيلِ وَالْحُجَّةِ السَّاطِعَةِ عَلَى النَّاسِ لِيُحْكَمَ أَعْيُنُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ عِنْدَ إِقَامَةِ الْمَسَامَةِ

سنة ١٣٠٤



وَقَدْ أَسْطَبَعَهُ الَّذِي هُوَ بِأَعْيُنِ النَّاسِ مَحْجُوزٌ عَنْ النَّارِ وَيُدْخِلُهُمْ فِي زُرْقَةِ الْإِبْرَارِ الْأَخْيَارِ
وَيَحْفَظُهُمْ عَنْ عَايَةِ الدَّارِينَ أَعْنَى الْمَوْلَى تَلَفُظَ حُسَيْنٍ الْعَظِيمِ بِأَيْدِي صَالِحِيهِ عَنْ شَرِّ الثَّقَلَيْنِ

أَطْعَمَ أُمَّ الْوَحِيدِ وَالْمُحْتَمِلِ وَالْأَكْبَرِ وَالْأَكْبَرِ وَالْأَكْبَرِ وَالْأَكْبَرِ وَالْأَكْبَرِ
قَدْ يَأْتِيهِ الْمَوْجِبُونَ فِي صَبْرِ صَالِحِيهِ وَقَدْ لَدَى

الفصل الاول في الحافظة على ركعتي سنة الصبر وتاكيدهما وما جاز في فضلهما **احمد**

واتبع سنة نبيه عليه افضل الصلوة والتسليم ان ركعتي الفجر قوي او كذا لسان الراتب الحافظة عليها اشد من غيرها لم يدعها الله صلى الله عليه وسلم في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لا تدعوها فان فيها الرغائب وقال لا تدعوها وان طردتكم الخيل فطوي لمن حفظها واذا ما صلبت مبعثها **روى** الشيخان وابوداود واللفظ البخاري عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التواقل اشد تقاضا من هذا من على ركعتي الفجر **قلت** قال الطيب على متعلقة بتعاهد فيجوز تقديم معمولي التمييز عليه والتعمد الحافظة على الشيء ورعاية حرمته قال والظاهر ان خبر لم يكن على شيء اى لم يكن يتعاهد واشد تعاها حال ومفعول مطلق على تاويل ان يكون التعاهد متعا هذا كقوله تعالى يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية على الوجهين **انتهى** **وروى** البخاري عن عمر ابن مالك عن ابى سلمة عن عائشة رضي قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النياتين لم يكن يدعها **ابا** **وروى** مسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قال الترمذي وفي الباب عن علي ابن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **وروى** مسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر هما احب الى من الدنيا وما فيها **قلت** قال امام متأخرى الحديثين الشيخ الرجل ولي الله الدلول في حجة الله البالغة اقول انما كانا خيرا منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يخلو عن كذا النصيب المتعب ثوابها باق غير كذا **انتهى** وقال الزرقاني في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اى متاعها الصبر فلا يردان من جملة متاع الفجر فان قيل لا خصوصية للفجر بل تسمية او تكبيره خير فضلا عن ركعتين نافلة فضلا عن ركعتي الفجر اجيب بان الخصوصية مزينة النص عليها دون غيرها فانه يدل على تأكيدهما وكوفا خيرا من الدنيا لا يقتضيه ذم الدنيا وقال الطيب ان حملت الدنيا على غيرها وزهرتها فالخير ما على زعم من يرى فيها خيرا واما يكون من باب اى الفريقين خيرا مضافا وان حمل على لا تفارق في سبيل الله فتكون هاتان الركعتان اكثر ثوابا **انتهى** **وروى** البخاري وابوداود والنسائي عن محمد بن منتشر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاء قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **وروى** اخرون ابوداود عن عبيد الله بن زياد الكندي عن بلال انه حدث انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الغداة فشغلت عائشة رضي الله عنها لا يامس سائده عند حتى فضى الصبح فاصبح جالسا قال فقام بلال فاذه بالصلوة وتابعه اذنه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس في اخره ان عائشة شغلته بامس سائده عنده حتى اصبح جالسا وان ابط عليه بالخروج فقال اني كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما والحديث سكت عليه ابوداود ثم المنذرى **وروى** اخرون ابوداود عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **وروى** اخرون احمد في مسنده حديثا لعبد الله بن حنبل عن ابي ثعلبة بن الوليد قال انما خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيل عن ابن سيلان عن ابن هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوها ركعتي الفجر اطرقتكم الخيل والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المدني وابن سيلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال في نقل الرجال في ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث **روى** عن ابى الزناد مناكير وقال ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدارقطني ضعيف وقال القطان سألته عنه بالمدينة فلم ادرهم يحسنونه وروى عباس عن يحيى ثقة وقال في موضع اخر صالح الحديث **وروى** عثمان بن عيسى ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قد رآه قفاه اهل المدينة وقال عبد الحق لا يجتبه به **انتهى** وقال الامام الحافظ عبد العظيم المنذرى في مختصر سنن ابى داود عبد الرحمن بن اسحق المدني ويقال فيه عباد بن اسحاق اخبره مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازي لا يجتبه به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي وقال يحيى بن سعيد القطان سألته عنه بالمدينة فلم يجبه وقال بعضهم انما لم يحسنوه في مذهبه فانه كان قد رآه قفاه من المدينة فاما روايته فلا بأس وقال البخاري مقارب الحديث **انتهى** كلامه وقال في النبيل قال العراقي ان هذا حديث صالح **انتهى** واما ابن سيلان فقال المنذرى في مختصره ابن سيلان هو عبد ربه ابن سيلان جاء مبينا في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سيلان هو بكسر السين المهملة وسكون الياء اخر الحروف نون وقد رواه ايضا ابن المنكدر

عن أبي هريرة النخعي وقال لذي الحجة الميزان ابن سيلان لا يعرف قيل اسم عبد ربه وقيل جابر قال البخاري يكتب حديثه
وليس بالقوي وكذا قال أبو حاتم وقال البخاري ليس من يعتدل على حفظه وإن كان من محتمل في بعضه قال النسائي وابن خزيمة
ليس به بأس نخعي قوله صلى الله عليه وسلم وإن طرد تكمل الحيل قال لعينه في شرح الهداية أي جيش العدو وقال العزمي في السراج
المندبر أي خيل العدو من الكفار وغير هائل صلواتها وإن كنتم ركباناً أو مشاة بالإناء إلى الركوع والسجود أخفض ولو إلى غير القبلة
فيكون تركها نخعي وقال العلامة عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير لا تدعو ركنة الفجر إلى صلواتها وإن طرد تكمل الحيل خيل العدو
بل صلواتها ركباناً أو مشاة بالإناء ولو غير القبلة وهذا اعتناء عظيم بركعتي الفجر حيث على شدة الحرص عليها حضوراً وسفراً وأما نخعي
النخعي وقال شيخنا المحدث حسين بن محسن الأنصاري في بعض تعليقاته على أبي داود وإن طرد تكمل الحيل أي خيل العدو ومعناه
إذا كان الرجل مثلاً ركباً من العدو يركض فرسه ليقتله فلا ينبغي للطالب ترك ركعتي الفجر والمقصود التأكيد من الشارع
في الاتيان بها وعدم تركها وإن كان في حالة شأقتكم يطلب العدو وخلفه على الحيل ليقتله نخعي وفيه تقرير آخر لا تتركوا ركعتي
الفجر وإن دفعتمكم الغرسان والركبان للرجل يعني إن حانت وقت رحيل الجيش وسار الجيش وعجل للرحيل فلا تتركوا في هذا
الوقت المضيق أيضاً وإن استمر الجيش ويترككم ففيه غاية التأكيد لاداء سنة الفجر لأن العرب لا يتركون مصاحبة الجيش وفي
فقدانها لهم مصائب عظيمة ومع أنه قد أمر بما يتأخرا وهذا التقدير على عرضته على شيخنا المحدث الفقيه المفسر للنبية العلامة الفقيه
السيد نذير حسين الدهلوي أدام الله بركاته حليماً فاستحسنه **وعنه عائشة** رضي الله عنها كان لا يدع ركعتي الفجر في السفر ولا في
الحضر ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي كذا في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في سنده
وأخرج الطبراني في معجم الأوسط عن هذبة بن مهران عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه أنه أرسل إلى عائشة رضي الله عنها فسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ويدع ولكن لم أره ترك الركعتين قيل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صحة ولا سقم
وأخرج ابن أبي عمير الموصلي في مسنده عن شمس بن عبد الرحمن عن فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب كذا في نصب الراية في تحريج أحاديث الهداية وفيه قابوس بن
أبي ظبيان قال أبو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان روى الخطيب بنفرد عن أبيه مما لا أصل له في رفع الموقوف وإسناد المرسل وقال النسائي
ليس بالقوي وقال أحمد ليس بذلك وثقة ابن معين في رواية وقال ابن عدي أحاديثه متقاربة أرجو أنه لا بأس به وصححه ابن
خزيمة والترمذي والحاكم قاله المنذرك **وعنه عنبسة بن** إلى سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وأمن عيد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة نظوا غير الفريضة إلا له بيت في الجنة أو بنى له بيت في
الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد رواه مسلم والدارمي وأبو داود والنسائي واللفظ للدارمي **وروى** الترمذي
وابن ماجه عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة أربع ركعات قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة قال الترمذي وحديث عنبسة عن
أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عنبسة من غير وجه **وعنه عائشة رضي** قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الترمذي وابن ماجه **وقال** الترمذي وفي الباب عن أم حبيبة وأبي
هريرة وأبي موسى وابن عمر قال أبو عيسى حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم
من قبل حفظه نخعي **وأما رواية** أبي هريرة فخرجها ابن ماجه عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين أظنه قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب أظنه قال وركعتين بعد العشاء الأخرى **وأخرج** أيضاً ابن عدي في الكامل
عن محمد بن سليمان الأصمباني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قد كبر الحديث الأحدث فيه

اربعة عشرة ركعة وهي ركعتان قبل الفجر واربعة قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وعنه بن سليمان هذا قد ضعفه ابن عدي وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الرتبة في فتح بحر احاديث الهداية **وعنه** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعة الفجر فان فيها هضبة رواه الطبراني في الكبير في رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلوة الفجر فان فيها الرغائب وروى احمد منه وركعة الفجر حافظوا عليها فان فيها الرغائب كذا في الترغيب والترهيب للحافظ الامام الرحلة عبد العظيم المنذري وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رغائب الدهر قلت روى له الترمذي القراءة بهما في ركعتي الفجر فقط رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى نحوه وقال عن ابي محمد عن ابن عمر قال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال ابي يعلى ثقات انتهى **وعنه** ابي الدرداء رضي الله عنه قال وصلى خلية صلى الله عليه وسلم ثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعة الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد هو عندني في داود وخيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى كذا في كتاب الترغيب **قلت** وقد وجد لفظ ركعتي الفجر مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم **وعنه** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر قال هاتان الركعتان فيها رغائب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ كذا في كتاب الترغيب **فهذه** الروايات قد وردت في تأكيدهما والاهتمام بشأنهما ولا ريب ان نبأ الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعها بحال من الاحوال وكان يحافظها بحسن لا يتقصم في حقها كما علمت انه صلى الله عليه وسلم اصبح جلا ومع ذلك لم يتركها بل ركعها في هذا الوقت الضيق ايضا ثم ادى الفريضة واما ذريت فقل ام المؤمنين عائشة رضي ما تلونك انفا ومن هنا تفردت اراء الائمة العظام بؤا هم الله تعالى في دار السلام **فهذه** من ذهب الي وجوب ركعة الفجر كرام الحسن رضي الله عنه روى الامام محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى الحسن البصري انه كان يرى الركعتين قبل صلوة الصبح واجبتين انتهى وهو المنقول في رواية حسن بن زياد عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام ابو الفضل احمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري تحت حديث عائشة ولم يكن يدعها استدلال به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرج ابن ابي شيبة عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين والمراد بالفجر ههنا صلاة الصبح ونقل ابو عسان مثله عن ابي حنيفة وفي جامع الحويضي عن الحسن بن زياد لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه انتهى وفي نبيل الاوطار للعلامة الشوكاني تحت حديث ابي هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر انتهى عن تركها حقيقة في الحرير وما كان تركه حراما كان فعله واجبا ولا سيما مع تعقيب ذلك بقوله ولو طرأ نكاح الخيل فان الفجر عن التزك في مثل هذه الحالة الشديدة القربا لا يجزى لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب فلا بد للجمهور من قرينة صارفة عن المعنى الحقيقية للفجر بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج انتهى وقال ايضا في موضع آخر وقع الاختلاف ايضا في وجوب ركعتي الفجر فذهب الى وجوب الحسن البصري حكي ذلك عنه ابن ابي شيبة في المصنف وحكي صاحب البيان والرافعي وجه بعض الشافعية ان الوتر وركعتي الفجر سواء في الفضيلة انتهى وقال الامام الحافظ شمس الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد في ذكر خيل العباد وقد اختلف الفقهاء في الصلاتين اكد سنة الفجر والوتر على قولين ولا يمكن الترجيح باختلاف الفقهاء في وجوب الوتر فقد اختلفوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة محمد الدين الغبر وزابادي في كتابه سفر السعادة المؤلف باللسان الفارسية علماء راد وقول مستدرا فضليت نماز سنت فجر ونماز وتر بعض ميگویند که سنت فجر کذا است واعمل وچنانکه وتر نزد بعض واجب است سنت فجر نیز نزد بعض واجب است انتهى **وقال** الامام العلامة محمد الدين النووي في المنهاج

شرح مسلم بن الحجاج وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وفي ارشاد الساري للقسطاني واستدل به القائل بالوجوب
وهو روى عن الحسن البصري كما أخرجه ابن أبي شيبة انه قال الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن أحمد البخاري في فناء روى الظهيرية سنة الفجر
لا يجوز ادائها قاعدا او ركبا وروى عن أبي حنيفة رضي الله عنه انها واجبة انه قال الفقيه محمد بن محمد النكردي الزازي في فناء
البرازية بخلاف سنة الفجر فانها لا تجوز قاعدا انه قال الشيخ بدر الدين العيني في البناية شرح الحديث ذكر المرغيناني عن أبي حنيفة
انها واجبة وفي جامع المحبوبي روى الحسن عن أبي حنيفة انه قال لو صل سنة الفجر قاعدا بلا حدز لا يجوز انه قال الشيخ كمال الدين
ابن الهيثم روى الحسن عن أبي حنيفة لوصلاهما قاعدا من غير حدز لا يجوز انه قال الفقيه علاء الدين الحسكي في الدر المختار قول
بوجوبها فلا تجوز صلاتها قاعدا ولا ركبا اتفاقا بلا حدز على الاصح ولا يجوز تركها لعالم صامرجا في الفتاوى بخلاف باقي السنن
انه وقال محشي الفقيه ابن عابدين في رد المختار قلت واليه يعيل كلام البحر حيث قال وقد ذكر وما يدل على وجوبها انه
وقال الشيخ سلام الله في المحلى بحمل اسرار الموطأ وهي أكد السنن بعلا لوتر اتفاقا ويدل على وجوبها عند أبي حنيفة ما في
الخرصة اجمعوا على ان ركعتي الفجر قاعدا من غير حدز لا يجوز انه قال ذهب الاكثرون الى انها ليستا واجبتين بل هما كلسان
المؤكد لان النبي صلى الله عليه وسلم رعاها نظوفا ورعاها سنة كما في حديث ام حبيبة وعاشته رضي الله عنها ولقوها على شيء
من النوافل قال الشيخ الامام محمد بن علي القشيري المحرف بابن دقيق العيد في شرح عدة الاحكام تحت قول عائشة لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل الا فيه دليل على ان ركعتي الفجر وطلوع ربتهما في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل
على عظم فضلها وانها سنة ليستا واجبتين وفيه قال جمهور العلماء وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وجوبها والصواب
عدم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع انه وقال الحافظ في
فتح الباري تحت قول عائشة ولم يكن يدعها ابدا واستدل به بعض الشافعية للتقديم في ان ركعتي الفجر افضل للتطوعات وقال الشافعية
في البحر ياد فضلها الوتر وهكذا في ارشاد الساري وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان يهمل ويحافظ على سنة الفجر اشدها من جميع النوافل
ولذلك لم يكن يدعها في الوتر سفر وحضر وكان في السفر يواظب على سنة الفجر والوتر دون سائر السنن انه وقال الشافعي كان
في نيل الاوطار تحت حديث عائشة لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والحديثان يدلان على الفضيلة
ركعتي الفجر وعلى استحباب التعاظم لها وكراهية التفريط فيها وقد استدل بها على ان ركعتي الفجر افضل من الوتر وهو احد قولي
الشافعية انه وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني اتفق الائمة الاربعة على ان النوافل الاربعة سنة وهي ركعتان
قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وكذلك اتفقوا على وجوب قضاء
النوافل من الفرائض فهذا ما اتفقوا عليه واما ما اختلفوا فيه فانه قول مالك والشافعية أكد الروايت مع الفرض الوتر مع قول
احمد ان أكدها ركعتا الفجر ومع قول أبي حنيفة ان الوتر واجبة انه روى الامام الحجة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب
قيام الليل بسنة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال وادبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي
ابن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي مثل وعن ابي عبيد ان اصحاب رسول
الله كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان بعد الفجر هما ادبار النجوم وعن ابي هريرة قال ادبار
النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب انه **قلت** انتم لك لما قرنا ان الاحاديث قد كثرت
في شأن الركعتين والاختلاف قد وردت في تأكيد السجود ثنتين واتفقت الائمة باجمعهم على انها من مؤكدات الصلوة وما اختلفوا
الا في الوجوب وعلمه فاما من ذهب الى الوجوب راي ان كثرة التأكيد من الشارع في شأنها وما أكد فيه الشارع فهو اقرب
الى الوجوب فيكون درجة فوق النافلة ودون الفريضة وهذا هو الشأن لركعتي الفجر ومن ذهب الى عدمه نظر الى انها لو
كانتا واجبتين ما سمينا بالنوافل والسنة بل حصل من كلام الشارع انها من التطوعات والمسنونات الا ان هذه السنة
داوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيها بحال من الاحوال واكد لها ما لم يؤكد غيرها ورغف فيها ما لم يرغف لساها فمن هذه

الوجهة تقدم سنة الصبح في الفضيلة والتأكيد على سائر السنن المؤكدة ولا شك ان في تركها حرمانا من الفضيلة والذلة
 الرفيعة **الفصل الثاني** في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجزئ بالقرأة فيها او يسرها وقت
 اداؤها فتدخل بطلوع الفجر واستنباره واصنائه وهو اضلاع الفجر الثاني المعترض بالضياء في قصبة المشرق ذاهبا من القبلة الى
 دبرها حتى يرتفع فيعم الافق وينتشر على رؤس الجبال والقصبة المشيدة كذا فهم بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس للذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع
 المسبحة على المسبحة وهذا زاد البخاري عن عيينة وشماله وله الفاظ وروى مسلم وابوداود والترمذي كلهم في الصوم واللفظ
 للترمذي عن سمرق بن حذيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحركم اذ ان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير
 في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يغيركم من سحركم اذ ان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى
 يستطير هكذا وحكمه حاد بيديه قال يعني معارضا قال الترمذي وبلفظ الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابويعل الموصلي في مسانيدهم
 والطبراني في معجمه وابن ابى شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسعيل
 الحسناني ثنا يزيد بن انا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران
 فاما الفجر الذي يكون كذنب السرجان فلا يجزئ للصلوة ولا يجزئ الطعام واما الذي يذهب مستطिला في الافق فانه يجزئ للصلوة ويجزئ
 الطعام **قلت** رواه كلهم ثقات الا انه مرسل وفيه ايضا حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان نا محمد بن نايف بن سمرق عن
 ثور بن يزيد عن محمد بن عباد بن الصامت وشاذان اوس قال الشافعي شققا الحجرة والبياض فاذا طابت الحجرة حلت الصلوة
 والفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا انضدع المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضا مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصيام
 حدثنا ابو القاسم بن منيع ثنا داود بن رشيد ابو الفضل الخزازي ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت ربيعة بن يزيد
 قال سمعت عبد الرحمن بن عاصم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفجر فجران فاما المستطيل في السماء فلا يمنع السحرة ولا يدخل فيه صلوة واذا اعترض فجران الطعام
 صلوة العادة قال الساجي وفيه ايضا حدثنا محمد بن نايف بن سمرق عن ثور بن يزيد عن الحارث بن عبد الرحمن عن
 محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجران فاما الذي كان ذنب السرجان فانه لا يجزئ شيئا ولا يجزئ
 الصلوة ويجزئ الطعام قال هذا مرسل ورواه الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بلفظ الفجر فجران فاما الذي يكون كذنب السرجان فلا يجزئ للصلوة ولا
 يجزئ الطعام واما الذي يذهب مستطिला في الافق فانه يجزئ للصلوة ويجزئ الطعام وفيه ايضا حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن علي بن محمد بن
 الكوفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما الذي يكون كذنب السرجان فلا يجزئ للصلوة ولا
 في الصلاة ويجزئ في الطعام وفجر يجزئ في الطعام ومثل فيه الصلوة **قلت** كلهم ثقات وروى هذا موقع فاعلم ابن عباس
 واخرج ابن خزيمة والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فاما الذي يكون كذنب السرجان فلا يجزئ للصلوة ولا
 في الصلوة ويجزئ في الطعام كذا في بلوغ المرام **واخرج** ابوداود والترمذي من حديث قيس بن طلق بن علي عن ابيه مرفوعا بلفظ
 كذا وانشر بوا ولا يهيد لكم وفي لفظ ولا يغير لكم الساطع المصعل كذا وانشر بوا حتى يعارض لكم الاسحر قال ابو عيسى حديث طلق بن
 علي حديث حسن غريب والعمل على هذا عندنا هل العلم انه لا يجزئ على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الاحمر المعترض وبه يقول عامة
 اهل العلم **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في تخريج احاديث احياء العلوم ولا حمل من حديث طلق بن علي ليس الفجر المستطيل
 في الافق ولكنه المعترض واستناده حسن وقال النجاشي في شهر مسلم الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول
 وقت صلوة الصبح وغير ذلك وهو الفجر الثاني ويسمى الصالح والمستطير وان لا اثر للفجر الاول في الاحكام وهو الفجر الكاذب المستطيل
 باللام كذنب السرجان وهو الذي انقضى وقوله صلعم تحرم فيه الصلوة اي صلاة الصبح وتفسيرها لثلاثيقوم انها تحرم فيه مطلق
 الصلوة وقوله كذنب السرجان وهو الذي انقضى والمراد انه لا يذهب مستطिला معتدلا يرتفع في السماء كالعمود وبينها ساعة فانه يظهر
 الاول وبعد ظهوره يظهر الثاني ظهرنا بينا فهذا فيه بيان وقت الفجر وهو اول وقتة واخره ما يتسع لركعة كذا في سبل السلام شرح

بلوغ المرام وقوله صلعم لا يحيد نكاحى لا تنتجى للبحر المستطيل فتمنعوا به عن السجود فانه الصبح الكاذب اصل الهيدل كركعة هدية اهيد
 هيدا اذا حركته وازججته وقوله الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل من سطح الصبح اول ما يشرق مستطيل **فهذا** هو اول
 وقت لادائها واستحب تقديهما في هذا الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذا سكنت المؤذن واصناء له وطلع له الفجر
 وكان يخففهما كما روى عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع
 النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اخرجه البخاري ومالك في الموطا وابوداود وفي رواية لابي داود ويصلي بين اذان الفجر والاقامة كغيره
 ورواه الترمذي وقال في الباب عن ابي ايوب **وعن** عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى
 ان لا قول هل قرأ بام القرآن رواه البخاري ومسلم ومالك وابوداود والنسائي قال الطحاوي بعد رواية حديث عائشة ففي هذا تثبت قراءته
 فيها فذلك حجة على من نفى القراءة منها وقد يجوز ان يكون يقرأ فيها بفتح الكتاب وغيرها فيخفف القراءة جلا حتى يقول على التجر من
 تخفيف هل قرأ فيها بفتح الكتاب **وعن** ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
 وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها حدث حتى حصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخاري والترمذي واللفظ للبخاري **وعن** نافع عن ابن عمر
 حصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكنت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح وبدا الصبح ركعتين خفيفتين
 قبل ان تقام الصلوة رواه مسلم ومالك في الموطا وابن ماجه وفي رواية لمسلم والنسائي عن حفصة وفي رواية لابن ماجه عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصناء له الفجر صلى ركعتين **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع
 الاذان ويخففهما رواه مسلم وفي رواية لمسلم عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة
 الصبح وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين **واخرجه** ابوداود والنسائي عن عبد الله
 ابن عباس في حديث طويل قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده اليمنى على راسي فاحن باذي يفتلها فصلة ركعتين قال لقتنبت ست مرات ثم اوترتم اضجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلة ركعتين
 خفيفتين ثم خرج فصلة الصبح **وعن** انس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت اطيل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 الليل اثني عشر ركعة ويوتر بركعة وكان يصلي الركعتين والاذان في ذنره رواه الترمذي وقال في الباب عن عائشة وجابر والفضل
 ابن عباس وابي ايوب وابن عباس واخرجه مسلم وابن ماجه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الاذان
 كان الاذان باذنيه قال النووي قال القاضي المراد بالاذان هنا الاقامة وهو اشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلواته صلى
 عليه وسلم **وفي صحيح** الامام ابي حاتم بن حبان البستي المسمى بالتقاسيم والانواع **ذكر** ما يستحب للمرء ان يكون ركعتي الفجر منه
 في اول فجر الصبح **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن سليمان السعدي بمروثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن
 سالم عن ابيه عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اصناء الفجر **ذكر** ما يستحب للمرء التخفيف في ركعتي الفجر اذا
 ركعها **اخبرنا** ابو عروة ثنا يحيى بن حكيم قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ان سمع عروة
 بن مالك عن عائشة قالت ان كان به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اني لا قول هل قرأ فيها بام القرآن **قلت**
 ثبت من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذا سكنت المؤذن واصناء له وطلع الفجر وكان يخففهما والحكمة في تخفيفهما
 فقال القرطبي في المفهم لبيادار المصلاة الصبح في اول وقت وقال بعض المحققين ليستفتم صلاة النهار بركعتين خفيفتين كما كان يصنع
 في صلوة الليل فتخففها هو السنة وهو الحق الصريح قال النووي في شرح مسلم قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع
 الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر فانه ان سنة الصبح لا يدخل وقتها الا بطول الفجر واستحب تقديهما في اول طلوع الفجر
 وتخفيفها وهو مذهب مالك والشافعية والجمهور **انتهى** قال الشيخ العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري الخرجي في فتح العلام بشرح الاحكام
 تحت حديث عائشة الذي رواه الشيخان وفيه سن تخفيف ركعتي الفجر **وقال** الكرماني في شرح البخاري وفيه دليل على المبالغة في التخفيف

والمراد بالمبالغة بالنسبة إلى عادة صلى الله عليه وسلم من إطالة صلوة الليل فقهي **وقال** الإمام محمد بن الحسن الشيباني في الموطأ قال محمد
 وبخارنا أخذ الركعتان قبل الفجر يخففان انتهى **وذهب** جماعة إلى استحباب إطالة القراءة فيها وهو قول أكثر العلماء من التخفيف روى
 الطحاوي في معاني الآثار حدثني ابن أبي عمير قال حدثني محمد بن عتيق عن الحسن بن زياد قال سمعت أبا حنيفة م يقول ربما قرأت في ركعة
 الفجر جزءين من القرآن فهذا ناخذ لا بأس أن يطال فيها القراءة وهي عندنا أفضل من التقصير لأن ذلك من طول القنوت الذي فضله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع على غير وقد روى في ذلك أيضاً عن إبراهيم حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو عامر وحديثنا بن خزيمة
 قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام الدستوائي قال ثنا حماد عن إبراهيم قال إذا طلع الفجر فلا صلوة إلا الركعتين اللتين قبل الفجر
 قلت لإبراهيم أطيل فيها القراءة قال نعم إن شئت انتهى قال الكرماني في شرح البخاري قال أبو حنيفة ربما قرأت في ركعة الفجر جزءين
 القرآن انتهى ونقل عن الشيخ من التابعين وأورد البيهقي في نظويل القراءة حديثاً مرفوعاً من مرسل سعيد بن جبيرة وفي سنن راولم بسيم
 فهو من حيث مع إرساله فلا حجة فيه خصوصاً مع معارضة الحديث الصحيح وخص بعضهم ذلك بمن فاته شيء من قراءة في صلاة الليل
 فيستدركه في ركعة الفجر ونقل ذلك عن أبي حنيفة وأخرجه ابن أبي شيبة بسند صحيح عن الحسن البصري وهو وجه لولا معارضة
 المتفق على صحته قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال الشوكاني في نيل الأوطار والحديث يدل على مشروعية التخفيف وقد ذهب إلى
 ذلك الجمهور وخالف في ذلك الحنفية فذهب إلى استحباب إطالة القراءة وهو مخالف لصلح الأدلة واستدلوا بالأحاديث الواردة في التمام
 في نظويل الصلوة نحو قوله صلعم أفضل الصلوة طول القنوت وهو من ترجيح العام على الخاص انتهى بلخصاً **قلت** فضلاً الذي قالته تلك الحاجة
 هو التمام رآته وقد رأى غير هذا خلاف ما رأته والسنة مقدمة على قول كل رجال وقد ثبت التخفيف بها فتعين القول به ويمكن تأويل قولهم
 بما قال الإمام النووي وهذه عبادة قال بعض السلف لا بأس بإطالتها ولعل أراد أنها ليست محرمة ولم يخالف في استحباب التخفيف انتهى
وأما القراءة فيها فقد رواها جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو هريرة وعبد الله بن مسعود وابن عمر وابن عباس
 والنسائي ومالك وحفصة وعائشة وجابر وعبد الله بن جعفر **أما** حديث أبي هريرة فقد أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد **و** في رواية لابن أبي داود عن أبي الغيث عن
 أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل آمناً بالله وما أنزل علينا في الركعة الأولى وفي الركعة الأخرى بهذه الآية
 ربنا آمناً بما أنزلت واتبعت الرسول فأكتبنا مع الشاهدين **و** أروا أن أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم شك
 الدرر والملك **و** ما حديث عبد الله بن مسعود فأخرجه الترمذي والطحاوي عنه أنه قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
 الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد وقال حديث غريب **و** ما حديث ابن عمر فخرج
 الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة في المصنف وابن عدي في الكامل والطحاوي عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم
 شهراً فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا أيها الكفرون وقل هو الله أحد **و** في رواية ابن أبي شيبة سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عكرم رمقت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين صباحاً وروى الطبراني في الكبير وأبو يعلى
 الموصلي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بها في
 ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رعايتك الدهر رجال أبي يعلى ثقات كذا في مجمع الزوائد وقال المنذري في الترغيب رواه أبو يعلى بأسناً
 حسن **و** ما حديث ابن عباس فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر
 في الأولى منها قولوا آمناً بالله وما أنزل علينا الآية التي في البقرة وفي الأخرى منها آمناً بالله وشهد بأننا مسلمون وفي رواية لمسلم
 عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمناً بالله وما أنزل علينا والتي في آل عمران تعالى والكلية
 سواء بيننا وبينكم **و** ما حديث انس بن مالك فأخرجه البزار عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر بقل يا أيها الكفرون
 وقل هو الله أحد ورجال أسامة ثقات كذا في مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي ورواه الطحاوي في تشرح معاني الآثار **و** ما حديث حفصة
 أشار إليه الترمذي في جامعها بعد أن ساق حديث ابن عمر ولفظه وفي الباب عن ابن مسعود والنسائي وأبي هريرة وابن عباس وحفصة وعائشة

واحد يث حاشته فاخرجه ابن ماجة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن أبي شيبة عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بها في ركعتي الفجر قل هو الله احد قل
 يا ايها الكفرون واللفظ لابن ماجة واسناده قوي قاله الحافظ في الفتح **واما** حديث جابر فاخرجه الطحاوي عن طلحة بن خراش بن جابر
 ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله بن ماجة
 قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله بن ماجة فقال طلحة فانا استحب
 ان اقرأها تين السورتين في هاتين الركعتين انتهى واخرجه ابن حبان في صحيحه كذلك في فتح الباري **و**احديث عبد الله بن جعفر
 فاخرجه الطبراني في الاوسط كذلك في نيل الاوطار للشوكاني فثبت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نارة يقرأ قل يا ايها
 الكفرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية ونارة يقرأ في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل اليينا وما انزل الى براهم
 واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
 وفي الاخرة منها امنا بالله واشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ونارة يقرأ في الاولى
 منها قولوا امنا بالله وما انزل اليينا الآية وفي الثانية منها قل يا اهل الكتاب نقالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
 نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان قلوا فقلوا الشهادتين يا نا مسلمون ونارة يقرأ في الاولى منها قل امنا
 بالله وما انزل علينا وما انزل على براهم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
 احد منهم ونحن له مسلمون وفي الركعة الثانية ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او بهذه الآية انا ارسلناك
 بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن احوال الحميم قال ابو داود هذا اشك من الدارودي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله راورد
 من رواية اسناد ابي داود وليس حرف او للتوقيع بل للشك قال الزرقاني في شرح المواهب لولا حرصه بذلك لكان الظاهر ان او
 للتوقيع لا للشك اي انه تارة يقرأ بهذه واخرى بهذه والمراد انه يقرأ باحدى هاتين في الثانية انتهى فوافقه ابو هريرة ابن عباس فيما
 كان يقرأ في الركعة الثانية في الصلوة الواحدة وخالفه فيما يقرأ في الركعة الاولى بحسب ما سمع كل منهما فما قال العلامة الزرقاني في شرح
 المواهب هذا لفظه وافق ابو هريرة ابن عباس فيما كان يقرأ في الاولى وخالفه فيما يقرأ في الثانية ففيه شاعرا ظاهرا وكلاما قال
 العلامة القسطلاني في المواهب اللدنية وهذا لفظه وفي رواية ابي داود من حديث ابي هريرة قولوا امنا بالله وما انزل اليينا في
 الركعة الاولى وهذه الآية ربنا امنا بما انزل واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين انتهى لا يتجاوز عن شاعرا لان في رواية ابي
 داود عن ابي هريرة القراءة في الركعة الاولى بالآية التي في آل عمران وهي قل امنا بالله وما انزل علينا الا بالآية التي في البقرة وهي قل
 تعالوا امنا بالله وما انزل اليينا الآية واستحبنا القراءة فيها مع الفاتحة هو من هب جهود العلماء قال الكرماني في شرح البخاري
 وهو من هب جهودنا يستحب ان يقرأ فيها بسورة الفاتحة سورة قصيرة انتهى وقال الحافظ في الفتح وفي البوطي عن الشافعي استحباب قراءة
 السورتين المذكورتين فيها مع الفاتحة عملا بالحديث المذكور وبذلك قال الجمهور انتهى وقال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي
 ومن روى عنه ذلك من الصحابة عبد الله بن مسعود ومن التابعين سعيد بن جبلة ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن زيد النخعي وسويد
 ابن غفلة وغنيم بن قيس ومن الائمة الشافعية كذلك في النيل واما امام الائمة مالك بن انس رضي الله عنه فقال بالاقتضاء على قراءة فاتحة الكتاب
 في هاتين الركعتين وتمسك بحديث عائشة هل قرأ فيها بام القرآن قال الحافظ واستدل بحديث الباب على انه لا يزيد فيها على ام القرآن
 وهو قول مالك انتهى وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار عن عبد الرحمن بن جبلة انه سمع عبد الله بن عمر ويقرأ في ركعتي الفجر بام القرآن لا
 يزيد معها شيئا انتهى فاجابوا عن هذا الاستدلال باوجه منها ذكره العلامة الشوكاني في نيل الاوطار ليس فيه الا ان عائشة شكت هل كان
 يقرأ بالفاتحة ام لا لسئلة تخفيف لها وهذا لا يصلح التمسك به لرد الاحاديث الصحيحة الواردة من طرق متعددة كما تقدم وقد
 اخبر ابن ماجة عن عائشة نفسها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بها في ركعتي
 الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد انتهى ومنها ما قاله الحافظ المحقق ابن حجر في فتح الباري قالوا معنى قول عائشة رضي هل قرأ

ملك في الأصل
 المنقول عنه
 بعد خبره

فيها بام القرآن اى مقتصر عليها او ضم اليها غيرها وذلك لاسراعه بقولها وكان من عادته ان يرتل السورة حتى تكمل اطول
 من اطول منها وقال الشيخ ابو الحسن السبك في فتح الودود حاشية سنن ابى اود قوله هل قرأ فيها الخ مباينة في التخفيف ومثله لا يفيد
 الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك انفق وقال القسطلاني في ارشاد السارى شرح البخارى وليس المعنى انما شك في قراءة بام القرآن
 بل المراد انه كان في غيرها من النوافل يطول وفي هذه يخفف فانها وقرأتها حتى اذا نسبت الى قرينة في غيرها كانت كأنها لم يقرأ فيها انفق قال
 الطحاوى في معاني الآثار وقد رويت اثار عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة فيها اردت بذلك انها كانت على من قال لا قراءة فيها
 فمن ذلك ما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن ابراهيم عن ابراهيم النخعي قال كان ابن مسعود يقرأ في الركعتين
 بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك وعن
 الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعود كانوا يفعلون ذلك وعن العلاء بن المسيب ان ابا وائل قرأ في ركعة الجهر بفاتحة الكتاب
 وبآية انفق لمخضا وروى عن الاصم وابن علية انه لا يقرأ فيها أصلاً واحتج بحديث عائشة المتقدم وهو ايضا مخالف للحديث الصحيح
 الذى تقدمت ذكرها قال الحافظ قال الفرطى ليس معناه انها شكت في قرينة الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل القراءة في النوافل فلما خفف
 قراءة الجهر صار كأنه يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوة انفق فلا تمسك فيه لمن زعم انه لا قراءة في ركعة الجهر أصلاً بل قول عائشة ذلك
 دليل على ان قراءتها كان امرامقرا عندهم وقال الامام محمد بن الدين النوى في شرح مسلم قد بالغ قوم فقالوا لا قراءة فيها أصلاً كما هو الحال
 والقاض وهو غلط بين فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة التى ذكرها مسلم بعد هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بعد الفاتحة
 بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي رواية قولوا آمنا بالله وقل يا اهل الكتاب تعالوا واثبت في الاحاديث الصحيحة لصلوة الا بقراءة
 واصلوة الابام القرآن ولا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن وقال في موضع اخر قولها يصلى ركعتي الجهر فيخفف الخ هذا الحديث دليل على المباهة
 في التخفيف والمراد بالمباينة بالنسبة الى عادته صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل وغيرها من نوافله وليس فيه دلالة لمن قال لا يقرأ
 فيها أصلاً لما قد مضى من الدلائل الصحيحة الصريحة هذا اخر كلام النوفى واستدل بالاحاديث الصحيحة المذكورة على انه لا يتعين
 قراءة الفاتحة في الصلوة لانه لم يذكرها مع سورتي الاخلاص وروى مسلم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة
 الجهر قولوا آمنا بالله الذى فى البقرة وفى الاخيرة التى فى آل عمران واجيب بانه ترك ذكر الفاتحة لوضوح الفرق فيها وبين قوله عائشة لادرك
 اقر الفاتحة ام لا فدل على ان الفاتحة كان مقرا عندهم لانه لا بد من قرينة صرح به الحافظ في فتح البارى شرح البخارى فقامت اربعة مذاهب
 الاول يقرأ فيها الفاتحة مع سورة وايات والثانى يقتصر فى القراءة على فاتحة الكتاب فقط والثالث لا يقرأ فيها أصلاً والرابع
 يقتصر على سورتي الاخلاص وعلى غيرها دون فاتحة الكتاب فالمدى الاول هو القول المنصوص والحق الصريح ومع قائله ادلة واضحة
 صحيحة صالحة للاحتكام والباقية مخالفة للاحاديث الصحيحة الصريحة فلا يعابها **وهل يجهر بالقراءة فيها** اويس فالكثير الاحاديث
 مشهورة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بقولها كرواية ابن عمر عند الترمذى ومقت النبي صلى الله عليه وسلم شهر وفى رواية النسائي عشرين
 مرة وفى رواية ابن ابى شيبة اكثر من عشرين مرة وفى رواية ابن عدى خمسة وعشرين صباحا وكل فى رواية الطحاوى وكرواية ابن مسعود
 عند الترمذى والطحاوى انه قال ما احص ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاحاديث كما تقدم وقد استدلى بعض
 العلماء بهذه الاحاديث على الجهر بالقراءة فى ركعة الجهر واجاب المانعون بانه لا حجة فيه لاحتمال ان يكون ذلك عرف الراوى بقراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم بعض السورة ونظير ذلك ما وقع فى كتب الحكماء فى صفة الصلوة من حديث ابى قتادة فى صلوة الظهر ليعمنا الآية لبياننا
 ومن الادلة الدالة على الاسرار بالقراءة فيها ما اخرجه الداريمى اخبرنا سعيد بن عامر عن هشام عن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها وذكر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد قال سعيد فى ركعة الجهر واخرجه الطحاوى فى معاني الآثار وهذا
 السند واخرجه ابن ابى شيبة ايضا من طريق محمد بن سيرين المذكور عن عائشة نحوه وصححه الحافظ ابن عبد البر كما صرح بذلك الحافظ
 فى الفتح وهو نص على الاسرار فيقدم على المحتمل وهو متعقب فيه لان الصحابة نقلوا قراءة صلى الله عليه وسلم فى ركعة الجهر بحسب ما
 سمعوه فبعضهم يقول رمقت شهرنا وبعضهم يقول ما احص ما سمعت وبعضهم يقول قرأ بسورة فلان فقلنا قرأته صلى الله عليه وسلم

عن هذا النمط لا يكون الا بعد مجرؤه صلى الله عليه وسلم بالقرأة فيه لان ما يكون فيه الجهر احيانا لتعليم الامة كما في صلوة الظهر لا يكسر الجهر فيه لئلا
ان الجهر في ركعتي الفجر ثم فلا يسلم قياسه عليه ومن الادلة الدالة على الجهر حديث جابر رواه ابن حبان والطحاوي وفيه ان رجلا قام فركع ركعة الفجر
فقرأ في الاولى فل يابها الكفرون حتى انقضت السجدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه ثم قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت
السجدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من بربه فهذا الرجل انما قرأ حرة النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الجهر
عليه ولا يتقدم ان جهره كما كان للتعليم فالحاصل ان كلام الامم بن الجهر والاسرار ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الجهر اقوى من
حيث الدليل وسالت شيخنا العلامة مسند وقت مولانا السيد محمد نذير حسين الحارثي الدهلوي فقال للقاتلين بالجهر اهل قوت
كانه راي الجهر قلت واليه يميل خاطر **والافضل** ان يركعها في البيت لان التطوع في البيت اكمل درجة وازيد ثوابا من فعله
في المسجد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله اما فعله فلان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يفعلها في بيته كما
ثبت من الروايات المذكورة عن ابن عمر بن عباس وعائشة وغيرهم من الصحابة بل ولم يثبت انه فعلها في المسجد اما قوله فقل وام
عمر بن الخطاب وابن عمر بن عبد الله وزيد بن ثابت وابو موسى الاشجعي وعبد الله بن سعد والفس بن مالك وابو سعيد الخدري وزيد بن
خالد الجعفي وصهيب بن النعمان وجبيل بوضرة وابو هريرة وعائشة وحسن بن علي ورجل من الصحابة لم يسم وكعب بن عجرة **اما** حديث
عمر فرواه ابن ماجة عن عاصم بن عمرو قال خرج نضر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه قال لهم من انتم قالوا من اهل العراق قال فبادر
قالوا نعم قال فسالوه عن صلوة الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فتورفون روا
بيس تكروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابي موسى رضي فقال خرج نضر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سألوه عن صلوة الرجل في
بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فتورفون روايس تكروى في كتاب الترغيب **و** اخرج
محمد بن نصر في كتابه قيام الليل ثنا اسحق اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمر الجعفي ان نفرا انوا عمر فسألوه عن تطوع الرجل في بيته
فقال عمر لقد سالت عن امر سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الرجل في بيته تورفون روايس تكروى **واما** حديث ابن
عمر فرواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا
تتخذوها قبورا وفي رواية لمسلم صلوا في بيوتكم **و** اخرج محمد بن نصر حديثنا يحيى انا ابو معوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا صلواتكم قبورا وفي رواية ولا تتخذوها قبورا وفي رواية ولا تتخذوها قبورا **و** حديث جابر رواه
مسلم ومحمد بن نصر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضيت احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من
صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوة خيرا **و** حديث زيد بن ثابت رواه البخاري في كتاب الادب من صحيحه ومسلم والنسائي
عنه قال اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة بخضفة او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال
وجاءوا يصلون بصلوته قال ثم جاءوا ليلة فخرجوا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم
حسبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعةكم حتى ظننت انه
سيكتب عليكم فعلكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **وروى** النسائي باسناد قال المذري
جيد وابن خزيمة في صحيحه عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا اي الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته
الا الصلوة المكتوبة **و** روى الترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وقال حديث زيد
ابن ثابت حديث حسن ولفظ الدرمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الجماعة
ولفظ ابى داود فليكن بالصلوة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **وروى** الخطيب من طريق اسمعيل بن ابان
حدثنا عبد الصل بن مسهر حدثنا مالك عن الشرح عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
صلواتكم في بيوتكم الا الصلوة الغريضة كذا ورده الزرقاني في شرح الموطا **و** حديث ابي موسى الاشجعي رواه الشيخان عنه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت واللفظ المسلم

وحديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه رواه احمد بن حنبل وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ايما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا تترى الى بيتي ما اقر به من المسجد فلان اصلحة في بيتي احب
 الى من ان اصلحة في المسجد الا ان تكون صلوة يكتب لك في كتاب الترغيب للحافظ المنذري وحديث السنن بن مالك رواه ابن
 خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا بيوتكم ببعض صلواتكم **واما** حديث ابى سعيد الخدري فرواه
 ابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر بن عبد الله سواء قال العراقي اسناده صحيح ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه
 قاله المنذري **وقا** حديث زيد بن خالد الجهني اخرجته محمد بن نصر ثنا السخني اخبرنا جابر عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء
 عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذن وابيوتكم قبورا صلوا فيها والحديث اخرجته احمد والبخاري
 والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قال العراقي اسناده صحيح **وحديث** صهيب بن
 النعمان اوردته الامام ابن الاثير الحزري في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في ترجمته فقال صهيب بن النعمان اوردته الطبراني وابن
 اشكاب وغير واحد في الصحابة عن محمد بن مصعب حدثنا قيس بن الربيع حدثنا منصور بن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلوة الرجل في بيته على صلواته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة انتم في محمد
 ابن مصعب قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الخطيب كثير الغلط لغيره من حفظه وينكر عنه الحيز والصلوات
 وقال ابن عكبر ليس عندك برواية باس كذا في ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الامام شمس الدين الذهبي رحمه الله عليه **وحديث**
 جبيب بن جهم اوردته ايضا الامام ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته فقال جبيب بن جهم روى عنه ابنه ضمرة وهو جد عبد العزيز بن ضمرة
 ابن جبيب روى عبد العزيز عن ابيه عن جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل
 وحده خمسا وعشرين درجة وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده ذكره الغساني في النسخة قال العراقي
 في نسخة احاديث الاجل حديث فضل صلاة التطوع في بيته على صلواته في المسجد كفضل صلاة المكتوبة في المسجد على صلواته في البيت رواه
 ابن ابى اياس في كتاب الثواب من حديث ضمرة بن جبيب مرسل ورواه ابن ابى شيبه في المصنف فجعله عن ضمرة بن جبيب عن رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه **وعز** رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على
 صلواته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد كذا في الترغيب للمنذري **واما** حديث ابى هريرة
 فرواه مسلم والنسائي ومحمد بن نصر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
 تقرأ فيه سورة البقرة **وحديث** عائشة رواه احمد في مسندها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا في بيوتكم ولا
 تجعلوا عليها قبورا **واما** حديث حسن بن علي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده بنحو حديث زيد بن خالد الجهني وفي اسناده
 عبد الله بن نافع وهو ضعيف كذا في النيل **واما** حديث كعب رواه ابوداود والنسائي عن سعد بن اسحاق بن كعب بن جهم عن ابيه
 عن جهم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما صلى قام الناس يتنفلون فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيوت **قال** الامام النووي في شرح مسلم معناه صلوا فيها ولا تجعلوا عليها قبورا
 من الصلوة والمراد به صلاة النافلة اى صلوا النوافل في بيوتكم وقال القاضى عياض قيل هذا في الفريضة ومعناه اجعلوا بعض
 فرائضكم في بيوتكم ليقترن بكم من لا يخرج الى المسجد من نسوة وعبيدة ومريض ونحوهم قال وقال الجمهور بل هو في النافلة
 لاخفافها والحديث الاخر افضل الصلوة المأمرة في بيته الا المكتوبة قلت الصواب ان المراد النافلة وجميع احاديث الباب
 تقتضيه ولا يجوز حمل على الفريضة وانما حمل على النافلة في البيت لكونه اخف وابعد من الرياء واصون من المحبطات وليست ترك البيت بذلك
 وتنزل فيه الرحمة والمملكة وينفر منه الشيطان كما جاء في الحديث الاخر وهو معناه قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى فان الله جالس
 في بيته من صلوة خيرا هذا آخر كلام النووي **وقال** القسطلاني في شرح البخاري قال النووي ولا يجوز حمل على الفريضة وفي الصحيحين
 صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المأمرة في بيته الا المكتوبة وانما شرع ذلك لكونه ابعد من الرياء ولتنزل الرحمة فيه

والملك في حديث ذكر ابن الصلاح انه من صل فضل صلاة الفل في فعلها في المسجد كفضل صلاة الفريضة في المسجد على فعلها في البيت انتهى **وقال** الشيخ الامام الزيني في شرح المصاير قوله اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبوراً يحتمل لمعان احد ان القبور لا يصلح فيها ساكن الاموات الذين سقط عنهم التكليف وسد عنهم باب العمل فاما البيوت فصلوا فيها اذا انتم احياء مكلفون ممكن في العمل وثانيها انكم غيبتم عن الصلوة في المقابر فلا تتركوا الصلوة في منازلكم قد شبهتم منازلكم بالمقابر انتهى وفي شرح المنتقى للعلامة الشوكاني والحديث يدل على استحباب فعل صلاة التطوع في البيوت وان فعلها فيها افضل من فعلها في المساجد ولو كانت المساجد فاضلة كالمسجد الحرام ومسجد صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس وقد ورد التصريح بذلك في احاديث رواتها ابو داود وكثير بن ثابت فقال فيها صلاة المرن في بيته افضل من صلوة في مسجدك الا المكتوبة قال الحراني واسناد صحيح فعلى هذا الوجه نافلة في مسجد المدينة كانت بالفصل على القول بدخول النوافل في عموم الحديث واذا اصلاها في بيته كانت افضل من الف صلاة وهكذا حكم المسجد الحرام وبيت المقدس انتهى كلامه وقال الحراني في احياء علوم الدين والمستحب ان يصلها في المنزل ويخففها ثم يدخل المسجد انتهى **الفصل الثالث** وسين الاضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الايمن سواء كان له قنجر بالليل ام لا وهذا هو الحق وهو المروي من حديث اربعة انفس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وفي حديث عائشة اخرجه البخاري عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **ورواه ايضا** في كتاب الدعاء من صحيح عن هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احد عشر ركعة فاذا اطلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجرى المؤذن فيؤذنه **وروى مسلم** عن ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعى الناس لعنة الى الفجر احد عشر ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن للاقامة **ورواه ايضا** عن حمزة قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حمزة الحديث بمثل غيره لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمر بن الخطاب **وروى الدارمي** وابوداود اخبرنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين العشاء الى الفجر احد عشر ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من الاذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيجرح معه واللفظ للدارمي **وروى النسائي** عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الله عليه من صلاة الفجر احد عشر ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا اسكت المؤذن من الاذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيجرح معه واللفظ للدارمي **وروى** ابن ماجه عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **فان قلت** اشار القاض عياض في شرح مسلم ان رواية عائشة واضطجع بعد ركعتي الفجر مرفوعة لان مالك اخرج في الموطا عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احد عشر ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ اضطجع على شقه الايمن فيقدم رواية الاضطجاع قبلها لانه امام متقن جليل من اثبت اصحاب الزهري وقد قال يحيى بن معين على نقله ابن عبد البر اذا اختلف اصحاب بن شهاب فالقول ما قال مالك فهو اوثقهم فيه واحفظهم بحديثه ولم يقل احد في الاضطجاع قبلها انه سنة فكذا بعدها وقد روى عن عائشة انها قالت فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع فهذا يدل على انه ليس بسنة وانه تارة كان يضطجع قبل تارة بعد وتارة لا يضطجع قال الزرقاني في شرح الموطا قال الحافظ ابن عبد البر ولرواية مالك شاهد وهو حديث ابن عباس ان اضطجعه كان بعد التوت وقبل ركعتي الفجر فلا يكون يحفظ ذلك مالك في حديث ابن شهاب ان لم يتابع عليه **قلت** الذي اشار اليه القاض عياض رحمه الله عليه ليس بصحيح لان عادة اصحاب الزهري عن عروة مثل معمر بن الحارث ويونس وابن ابي ذئب وشعيب بن ابي حمزة وعبد الرحمن بن اسحق والاوزاعي وعقيل قد خالفوا مالك

فذكر والاصطخاء بعد ركعتي الفجر مالك واصله عن الزهري عن عروة ذكر الاصطخاء بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فيما لك في طرف واحد جهول
 اصحاب الزهري في طرف واحد فكيف يقدم رواية نفس واحدة على انفس كثيرة مع انهم كلهم عدول بل وقد قال محمد بن يحيى الذهلي ازروانية
 عامة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال ابو بكر بن الحظيبي كمالك ان اصطخاءه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه مضطج
 بعدهما فحكم العلماء ان مالك اخطأ واصاب غيره كذا قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والعلل اولى بالحفظ من الواحد وقال
 الحافظ في الفتح واما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اصطجح بعد الوتر فقد خالفه اصحاب
 الزهري عن عروة فذكر الاصطخاء بعد الفجر وهو المحفوظ ولم يصب من احتج به على ترك استصحاب الاصطخاء انتهى وما قال يحيى بن معين
 فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طرف وجهه اصحاب الزهري في طرف فيقدم رواية مالك على سائر
 اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طرف وجماعة في طرف فليقدم رواية مالك
 لانه امام ثقة ثبت حافظ جليل فليجرح مالك هذا الطرف على الطرف الاخر وان شهاب الزهري ايضا ليس متفرد بهذه الرواية بل تابعه
 ابو الاسود عن عروة بن الزبير كما تقدم فالصحيح والصواب ان يكون الحديثان محفوظين فقل امام الائمة مالك احدهما ونقل الباقي
 الاخر وفي المنهاج شرح مسلم ما ملخصه بزيادة يسيرة ان الاصطخاء بعد سنة الفجر سنة كحديث ابي هريرة رواه ابو داود والترمذي على
 شرط الشيخين وهو حديث صحيح في الامس بالاصطخاء واما حديث عائشة بالاصطخاء بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري
 وكذا حديث ابن عباس المخرج في الموطأ والبخاري وابوداود وابن ماجه فلا يخالف رواية الاصطخاء بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاصطخاء
 قبلها ان لا يصطجح بعدها ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاصطخاء بعدها في بعض الاوقات بيانا للبحار فلهذا كان يصطجح
 قبل وبعد واذا صح الحديث في الامس بالاصطخاء بعد ما مع روايات الفعل الموافقة للامر به تعين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الحادثين
 لم يجز بد بعضها وقد امكن بطريقتين اشترتا اليها احدهما انه اصطجح قبل وبعد والثاني انه تركه بعد في بعض الاوقات لبيان الجواز وقال
 الحافظ في فتح الباري حديث ابن عباس ان اصطخاه صلى الله عليه وسلم وقم بعد الوتر قبل صلوة الفجر ولا ينافي ذلك حديث عائشة لان
 المراد به نومه صلى الله عليه وسلم بين صلوة الليل وصلوة الفجر غاية انه تلك الليلة لم يصطجح بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح فيستفاد منه
 عدم الوجوب **واقا** حديث ابي هريرة فاخرجه ابوداود والترمذي وابن حبان وابن حزم في المحلى حدثنا مسلم وابوكامل وعبيد الله
 ابن عمر بن ميسرة قالوا احداثا بعدنا الا عمن عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين
 قبل الصبح فليصطجح على عيينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزي احلنا عشاء الى المسجود حتى يصطجح على عيينه قال عبيد الله في حديثه
 قال لا قبلت ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجتراء وجبنا قال قبلت
 ذلك اباهريرة قال فماذا ينبغي ان كنت حفظت وتسوا واللفظ لابي داود وقال الترمذي كحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غيره قال
 النور في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسانيد صحيحة وقال الشيخ ابو يحيى ذكرى الا انصاري في
 فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واخرج ابن ماجه حدثنا عمر بن هشام ثنا النضر بن شعيل ثنا شعيب بن حبيب بن سهيل بن ابي سلمة عن
 عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اصطجح **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن
 زياد وهو متكلم فيه فلا يصح الامر به واعا الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العبدك احد المشاهير
 احتج به في الصحيحين روى عن ابي اسحق الشيباني وعاصم الاحول والاعمش وابي مالك الاشجعي وزيد بن ابي بردة وايوب بن عائذ
 واسماعيل بن سميع والحسن بن عبيد الله وجبيب بن ابي عمرة والحري وصالح بن صالح بن حبيب طلحة بن يحيى بن طلحة وعبد الله بن
 عبد الله الاحم والابو العيس وعثمان بن حكيم الانصاري وعامة بن القعقاع وعمرو بن ميمون بن مهران والعلاء بن المسيب وكليب بن ائيل
 وسهل بن ابي اسمعيل وابي فروة مسلم بن سالم الجعفي وزيد بن كيسان ومعمم جماعة وروى عنه ابن مهدي وعفان وعازم ومعل بن اسيد
 ويونس بن محمد وابو همام ويحيى بن احسان وابو هشام الخزرجي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحرمي بن حفص وابو بكر بن الاسود
 ويحيى بن يحيى النيسابوري والحسن بن الربيع وابوكامل فضيل بن حسين وقيتية بن سعيد وابن ابي الشوارب واسحق بن ابي اسير

وأخرون قال معوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبان وسفيان أبو معوية وبعد عبد الواحد وقال عثمان
الدارقطني قلت ليحيى بن عبد الواحد أحب إليك أبو عوانة قال أبو عوانة وعبد الواحد ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو زرعة
وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال الجعفي بصك ثقة حسن الحديث وقال الدارقطني ثقة مأمون وذكر ابن حبان في الثقات
وقال ابن عبد البر إجماعاً لا خلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتل عليه بقادر هذا المختص ما قاله
الحافظ ابن حجر في تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال وقال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال قال أحمد بن حنبل ثقة وحسنه
مسدد وقتيبة وخلف وروى عثمان أيضاً عن يحيى ثقة وقال ليس به بأس انتهى وقال الحافظ في مقدمة فتح الباري عبد الواحد بن
زياد العبدي البصري قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبان وسفيان ثم أبو معوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة
وأبو عوانة أحب إلي منه وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وأبو داود والبخاري والدارقطني حتى قال ابن عبد البر
لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت انتهى **فإن قلت** قال الذهبي في الميزان قال القطان ما رأيت يطلب حديثاً بالبصرة ولا بالكوفة
فظ وكنيت اجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش لا يعرف منه حرفاً وقال الفلاس سمعت أبا داود قال عمل
عبد الواحد إلى حديث كان يروى عن الأعمش فوصلها يقول ثنا الأعمش ثنا جاهد في كذا وكذا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى
عن عبد الواحد بن زياد فقال ليس بشيء انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قال صلح بن أحمد عن علي بن المديني سمعت يحيى بن
سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثاً قط بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة إذا ذكر حديث الأعمش
فلا يعرف منه حرفاً وقال الحافظ في مقدمة الفتح وقد أشار يحيى القطان إلى لبنة فروى ابن المديني عنه أنه قال ما رأيت يطلب حديثاً قط
وكنيت إذا ذكر حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً انتهى وقال النسائي في شرح المنتقى إن حديث أبي هريرة من رواية عبد الواحد بن زياد
عن الأعمش قد تكلم فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسي وهذا من رواية عن الأعمش وقد رواه الأعمش
بصيغة العنعنة وهو ملس **قلت** وهذا غير قادم لأنه كان صاحب كتاب وقد احتج به الأئمة الستة وثقة أحمد بن حنبل وأبو زرعة
وأبو داود وابن القطان وابن سعد وأبو حاتم والنسائي والبخاري وابن حبان والدارقطني وقد روى عن ابن معين ما يعارض قوله السابق
فيه من طريق من روى عنه التصنيف له وهو عثمان بن سعيد الدارقي المتقدم فروى عنه أنه قال ثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى
ابن معين أنه صرح بأن عبد الواحد من أثبت أصحاب الأعمش وقال الحافظ زين الدين العراقي على نقله عنه الشوكاني وما روى عنه
من أنه ليس بثقة فلعلمه اشتبه على ناقله بعبد الواحد بن زيد وكلهما بصري قال الشوكاني ومع هذا فلم ينفرد به عبد الواحد بن زياد
ولا شيخه الأعمش فقد رواه ابن ماجه من رواية شعبان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه إلا أنه جعله من قوله لا من قوله كما تقدم
فإن قلت قال ابن القيم في زاد المعاد بعد أن ساق حديث أبي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس بصحيح وإنما الصحيح
عنه الفعل لا الأمر بما والأمر تفرد به عبد الواحد بن زياد وغلط فيه انتهى **قلت** ليس الأمر كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية وليس فيه
راحة البطلان بل قوله رضي الله عنه بعيد عن الصواب وهذا خطأ اجتهدى منه واستحق أن الحديث صحيح من جهة الإسناد وعبد
ابن زياد قد وثقه جماعة من الحفاظ والنقاد كما عرفت آنفاً **وقال أيضاً** العام بن القيم في زاد المعاد قال أبو طالب قلت لأحمد
ثنا أبو الصلت عن أبي كريب عن أبي سهيل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اضطلع بعد ركعة الفجر قال شعبان لا يرفقه قلت
فإن لم يضطجع عليه شيء قال لا عاشته ترويه وابن عمر يكره قال الخلال وإنما نألس وزى إن أبا عبد الله قال حديث أبي هريرة ليس
بذاك قلت إن الأعمش يحدث به عن أبي صالح عن أبي هريرة قال عبد الواحد حدث به وقال إبراهيم بن الحارث إن أبا عبد الله
سئل عن الاضطجاع بعد ركعة الفجر قال ما فعله فإن فعله رجل فحسن انتهى فلو كان حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش
عن أبي صالح صحيحاً عندنا لكان أقل درجاته عندنا الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم توثيق عبد الواحد
ابن زياد وثقة عن الأعمش والله أعلم بالصواب **أما** حديث عبد الله بن عمر فخرجه أحمد والطبراني في الكبير عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن وإسناد الطبراني ليس فيه ابن لهيعة وهو في إسناد أحمد بقية رجاله

مؤثقون وان كان اختلاف في جمل المعافى فقد وثق كذا في مجمع الزوائد للهيثم **وحديث** ابن عباس أخرجه البيهقي
بنحو حديث عبد الله بن عمر وفيه انقطاع كذا في نبيل الاوطار للعلاقة الشوكاني **واما الآثار** فقد روى هذا الاضطجاع
عن ابى هريرة وابى موسى الاشعري والنس بن مالك ورافع بن خديج قال لشيخ الامام ابو محمد علي بن احمد الشهير بابن حزم الظاهري
في المحل شرح المجله رويانا من طريق حماد بن سمية عن ثابت البناني ان ابا موسى الاشعري واصحابه كانوا اذا صلوا ركعتي الفجر اضطجعوا
ومن طريق الحاج بن المنهال عن حماد بن حازم عن محمد بن سيرين ان ابا رافع والنس بن مالك واما موسى كانوا يضطجعون على ايانهم اذا صلوا
ركعتي الفجر انتهى وقال ابن القيم في زاد المعاد قد ذكر عبد الرزاق في المصنف عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين
ان ابا موسى ورافع بن خديج والنس بن مالك رضى الله عنهم كانوا يضطجعون بعد ركعتي الفجر يامرون بذلك انتهى وقال
العراقي فمن كان يفعل ذلك او يفعله به من الصحابة ابو موسى الاشعري ورافع بن خديج والنس بن مالك وابو هريرة انتهى

فان قد

اخرج عبد الرزاق عن ابن جبريل اخبرني من اصدق ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يضطجع لسنة ولكنه كان يلبس ليلته فيستريح وكذا رواه الطبراني عنها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن زبيد
عن ابى صديق الناجي عن ابن عمر روى قوما اضطجعوا بعد ركعتي الفجر فاسل اليم فزهاهم فقالوا نريد بذلك السنة فقال ابن عمر رجع
اليهم واخرجهم انا بدة واخرج ايضا عن مجاهد قال سمعت ابن عمر في السفر والحضر فمأريته اضطجع بعد ركعتي الفجر واخرج ايضا عن
سعيد بن المسيب عن ابن عمر روى رجلا يضطجع بعد الركعتين فقال اخبرني واخرج ايضا عن ابى الجبل قال سالت ابن عمر عنهما فقال
يلعب بك الشيطان واخرج ايضا والطبراني في الكبير عن ابراهيم قال سئل عبد الله عن رجل يصنع جنبه عند ركعتي الضحى قال بالاحكام
يقره كقره الحار هذا لفظ الطبراني ولفظ ابن ابي شيبة قال قال ابن مسعود ما بال الرجل اذا صلى الركعتين يتعمك كما تتمك الدابة او
الحمار اذا سلم فقد فصل هذه الروايات كلها نقلتها من مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي وزاد المعاد ابن القيم وفتح الباري شرح البخاري و
نبيل الاوطار شرح منتقى الاخبار **واخرج** الامام محمد في الموطا اخبرنا مالك اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر انه روى رجلا روى ركعتي
الفجر ثم اضطجع فقال ابن عمر سئانه فقال نافع فقلت يفصل بين صلاته قال ابن عمر روى عن عبد الله بن عمر انه روى رجلا روى ركعتي
تجرى الصلوات قال الرجل فانها سنة قال بل بدعة قال محمد ويقول ابن عمر ناخذ وهو قول ابى حنيفة **قلت** حديث عائشة رضى الله
عنها لا تقوم به حجة لان في سنده راويا لم يسم فهو ضعيف لا يكون حجة ولا ان ذلك منها رضى الله عنها ظن وتخمين وليس بحجة وقد
روى انه كان يفعله والحجة في فعله وقد ثبت امره به فتأكدت بذلك مشرعية واما الجواب عن رواية عبد الله بن مسعود وابن عمر
رضى الله عنهما فهو من وجع الاول في رواية ابن ابي شيبة زيد بن الحارثي العمى البصري قاض حرة وهو مختلف الاحتجاج به قال ابن
معين سلم وقال مرة لا وثق وقال مرة ضعيف يكتب حديثه وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وقال الدارقطني صالح وضعفه النسائي
وقال ابن عدك لعل شعبة لم يرو عن اضعف منه كذا في ميزان الاعتدال وفي تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر زيد بن الحارثي ابو الحارث
العمى البصري قاض حرة يقال اسم ابيه مرة ضعيف من الخامسة انتهى وفي رواية ابن ابي شيبة والطبراني ابراهيم عن عبد الله قال الحافظ
الهيثم في مجمع الزوائد ابراهيم لم يسمه من عبد الله انتهى والثاني ان يحمل على انها لم يبلغها الامس بفعله وخي عليها والا لا سبيل لها
لانكاره قال ابن حجر في الفتح واما انكار ابن مسعود الاضطجاع وقول ابراهيم **التخيم** هي ضجعة الشيطان كما اخرج ابن ابي شيبة فهو محمول
على انه لم يبلغها الامس بفعله انتهى فقلت وهذا الوجه هو الحق وهو احوى بالقبول وقال لعلاقة على القارى في شرح الموطا المحل على
ما نقله عنه الفقيه ابن عابد بن الشامى في رد المحتار ولا يخفى بعد عدم البليغ الى هؤلاء الاكابر الذين بلغوا المبلغ الاعلى لاسيما ابن مسعود
الملازم له صلى الله عليه وسلم حضره وسفره وابن عمر المتفحص عن احواله صلى الله عليه وسلم في حال التبع الاتباع انتهى **قلت** وهو غير مستبعد
لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يصلي ركعتي الصبر ويضطجع على جنبه الا ان بعدهما في بيته وابن عمر وابن مسعود رضى الله عنهم لم يكونا
يخبران في ذلك الوقت عند النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وقد اخبرت بفعله رواية للثبوت

مقدم على الثاني كما هو مبين في موضعه. والثالث ان يحل على غم حمله لا لستره لا للتشريع او حمله على كونه في البيت خاصا لا للمسيح
قال على القاري فالصواب حمل انكارهم على العلة السابقة من الفضل وعلى فعله في الميول بين اهل الفضل وليس من صلى الله عليه وسلم على
تقدير صحة صريحها ولا تلويحها على فعله في المسجد اذ الحديث كما رواه ابوداود والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة اذ صلى احدكم ركعتي
الفجر فليضطجع على جنبه الايمن فالمطلق يحل على التقيد على انه لو كان هذا في المسجد شائعا في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان يخفى على
هؤلاء الاكابر الاعيان انهم وقال ابن عابد بن في رد المحتار بعد قول على القاري واراد بالمقيد ما من قوله بعد كعتي الفجر في بيته
وحاصله ان اضطجاعه عليه الصلوة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للتشريع وان صح حديث الامام الدال على ان ذلك للتشريع
يحل على طلب ذلك في البيت فقط توفيقا بين الأدلة والله اعلم انهم قلت فيما لا يخفى من البعد واكرامه انه اختلف فيه على ابن عمر
ابن ابي شعبة عنه فعل ذلك ايضا كما روى عنه انكاره قلنا العلماء في حكم هذا الاضطجاع اقول الاول انه مشروع على سبيل الاستحباب
قال الترمذي في جامعه وقد راي بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحبابا انهم ومن كان يفعل ذلك او يفتي من الصحابة قد تقدم اسمائهم
فليس اجد ومن قال به من التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المنتقى وقال ابو محمد على بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد
في كتاب لسبعة انهم يعني سعيد بن المسيبي القسبي بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وابا بكر هو ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار كانوا يضطجعون على ايمانهم بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح انهم ومن قال به من الائمة
السلفه واصحابه وقال العيني في عمدة القاري شرح البخاري ذهب لسأفني واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واستحبابها طائفة على
الاطلاق سواء استراح بها ام لا واحتجوا بحديث ابي هريرة انهم وفي فتح العلام للشيخ زكريا الاضاكر وفيه سن الاضطجاع بين ركعتي
الفجر وصلاة الصبح والحكمة فيه ان لا يتوهم ان صلاة الصبح رابعة فان لم يفعل بالاضطجاع فصل بكلام او تحول من مكانه واستحبوا
في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه انهم والثاني ان الاضطجاع بعد ما واجب من فرض لا بد من الاتيان به وهو قول ابي محمد على بن حزم
الظاهر كما قال في المحلى شرح المحلى كل من ركع ركعتي الفجر لم يجز له صلوة الصبح الا بان يضطجع على جنبه الايمن بين سلامه من ركعتي الفجر
وبين تكبيره لصلوة الصبح فان لم يصلي ركعتي الفجر لم يلزمه ان يضطجع فان عجز عن الضجعة على اليدين تخوف او مرض وغير ذلك اشار الى
ذلك حسب طاقته ثم قال بعيد هذا قال على قد اوضحنا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل على الفرض حتى ياتي بصل آخر واجماع متيقن
على انه نذوب فتقف عنده واذا تنازع الصحابة رضوا الله عنهم فالرد الى كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليه جرح العلامة
الشوكاني فقال في نيل الاوطار في اخر بحث الاضطجاع وعلمت بما اسلفنا لك من ان تركه صلى الله عليه وسلم لا يعارض الامر بلالة الخاص بحملهم
لك قوة القول بالوجوب انهم قلت والحواس من حديث ابي هريرة بان الامر فيه للاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها
فكيف تكون واجبة فضلا عن كونها شرطا لصحة الصبح قال ابن القيم في كتاب الهديك واما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة بطل
ابن حزم صلوة من لم يضطجع بها بعد الحديث وهذا ما نفرد به من الامة ثم قال بعيد هذا وقد علا في هذه الضجعة طائفتان فارجعها جماعة من
اهل الظاهر وابطلوا الصلوة بتركها كابن حزم انهم وقال الحفاظ في الفقه باب من يحث بعد الركعتين ولم يضطجع اشاروا الى الترجية الى انه
صلح لم يكن يداوم عليها وبذلك احتج الائمة على عدم الوجوب وحمل الامر لوارد بذلك في حديث ابي هريرة عند ابوداود وغيره على الاستحباب
وافراط ابن حزم فقال يجب لكل احد وجعله شرطا لصحة صلاة الصبح ورد عليه العلماء بعد انهم ملخصا والثالث انه بدعة ومكره ومن
قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على اختلاف عنه وتقدمت الروايات المروية عنهم ومن كره ذلك من التابعين الاسود بن يزيق ابراهيم
الفخري وقال هي ضجعة الشيطان وسعيد بن جبيرة ومن الائمة مالك بن انس حكاها القاضي عياض عنه وعن جمهور العلماء كذا في عمدة القاري وقال
ابن القيم في زاد المعاد وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا بها باسأل من فعلها راحة وكرهها لمن فعلها
استنانا ثم قال الذين كرهوا منهم من احتج بانها الصلوة كابن عمر وغيره حيث كان يحسب من فعلها انهم قلت ما قاله هذه الجماعة هو
عاطل بين وقاله نجم الائمة مالك بن انس ليس هو ما متوسطا بل فيه انحطاط عن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله ابن مسعود
ابن عمر رضي الله عنهما فهو ليس بحجة لانه خالفها ابو هريرة وعائشة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

واجب ان يتابع قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام في هذه الآثار **والرابع** انه خلاف ما قاله الحافظ في الفتح واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بانه كان لا يجبه الاضطجاع قلت هذا ايضا خلاف الظاهر بل الظاهر انما هو المستحب لقيام الادلة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الحافظ في شرح البخاري وذهب بعض السلف الى استحبابهما في البيت دون المسجد وهو محكي عن ابن عمر قواه بعض شيوخنا بانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله في المسجد وصح عن ابن عمر انه كان يحصب من يفعله في المسجد اخرج ابن ابي شيبة **قلت** لا شك ان الضبعة في البيت اولى وافضل كما ان اداء السنن في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضبعة في المسجد لا تفضى الى درجة الاستحباب بل هي تابعة لرخصة الصبح ان ركعها في البيت اضبطه هنا وان ركعها في المسجد اضبطه فيه وان خالف لا يضمر لانه ليس فيها شيء يد بموضع وموضع بل يحصل السنة باتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت افضل واكمل **والسادس** ليس للنفقة بين من يقوم بالليل فيستحب له ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشتر له فلا يضبطه بعد كعتي الفجر لانتظار الصلوة الا ان يكون قام الليل فيضبطه استحبابا للصلاة الصبح فلا بأس به جزم الحافظ ابو بكر بن العربي المالك قال الحافظ في الفتح وحملوا الامر لو ارد بذلك في حديث الى هريرة عند ابى داود وغيره على الاستحباب وفائدة ذلك الراحة والنشاط للصلوة الصبح وعلى هذا لا يستحب الا لا للمسيح وبه جزم ابن العربي انهم قلت يشهد لهذا القول ما رواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها لكن تقدم ما في هذا الاستدلال من وهن وضعف فلا تقوم به الحجة **والسابع** ان الاضطجاع ليس مقصود الذلابة وانما المقصود الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن الشافعي قال الحافظ في الفتح وقيل ان فائدتها الفصل بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص من ثم قال الشافعي تتادى السنة بكل ما يحصل به الفصل من مشي وكلام وغيرهما احكام البيهقي انهم وفيه ان الفصل يحصل بالقعود والتحول والتحش وليس يختص بالاضطجاع قلنا قال الحافظ ابن حجر في الفتح المختار انه سنة لظاهر حديث ابى هريرة وقال ابو هريرة راوى الحديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكفي انهم فمقتضاه ان اباهريرة روى الله عنه راوى الحديث فقام ان السنة الضبعة بخصوصها ولفهمه مزية ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشرعية الاضطجاع ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعله الجرح وهو انما يدل على الاباحة عند مالك وطائفة قال الحافظ ابن القيم في الهدى وقد يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروت هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح انهم والجمهور منع كون فعله لا يدل على الاباحة والستدان قوله تعالى ما اذكركم الرسول فخذوه وقوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا ولا تقولوا ما ينصرون وقد ذهب جمهور العلماء واكثرهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على الذنب وهذا على فرض انه لم يكن في الباب لا مجرد الفعل وقد عرفت ثبوت القول من وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلامة الشوكاني وفيه ايضا ومن الاجوبة التي ذكروها انه يختلف في حديث ابى هريرة المذكور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله اولى ان يكون مصحفا والجمهور عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي كونه ورد من قوله فيكون عند ابى هريرة حديثان حديث الامرية وروى حديث الامرية قال اكثر ابوهريرة على نفسه الجواب عن ذلك ان ابن عمر سئل هل تنكر شيئا مما يقول ابو هريرة فقال لا وان اباهريرة قال فما ذنبى ان كنت حفظت وسألت وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعه بالتحفظ **والثاني** تقيد الاضطجاع على جنبه الايمن فقال الحافظ ابن حجر في الفتح ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا يتقيد بالايمن ومن اطلق قال يختص ذلك بالقادر وما غير فمهل يسقط او يوصى بالاضطجاع او يضطجع على اليسار اقف فيه على نقل الان ابن حزم قال يوصى ولا يضطجع على اليسار صلا انهم وقال ابن حزم في المحلى فان عجز عن الضبعة عن اليمين نخوف او مرض او غير ذلك اشتر الى ذلك حسب طاقته انهم وقال الشوكاني في النيل والتقيد في الحديثان الاضطجاع كان على الشق الايمن يشتر بان حصول المشروع لا يكون الا بذلك لا بالاضطجاع على الجانب الايسر لا شك في ذلك **والثالث** وامام المعذ فهل يحصل المشروع بالاضطجاع على اليسار ام لا بل يشير الى الاضطجاع على الشق الايمن جزم بالثاني ابن حزم وهو الظاهر

انتهى وفي اضبطه على شقة الاعمى سر وحكمة قال الحافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب معلق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استنقل نوما لا يكون في دعة واستراحة فيثقل نومه فاذا نام على شقة الاعمى فانه يقلق ولا يستغرق في النوم لعلى القلب يطلبه مستقره وميله اليه **الفصل الرابع** في التكلم بعد ركعتي الفجر اما التكلم بكلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فلا بأس به روى الشيخان وابوداود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثتني والا اضطجع واللفظ لمسلم وروى الدارمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الحاجة كالمسح والاعرج الى الصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر الا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحاق **وقال** النوني في المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو من هبنا ومن هبنا لك والجمعي وقال الفاضل وكرهه الكوفيون وروى عن ابن مسعود وبعض السلف انه وقت الاستغفار والصلاة اباحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكذا وقت استيجاب الاستغفار لا يمنع من الكلام **انتهى**
وقال القسطلاني في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت فخل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اي فرضه الى طلوع الشمس الجلوس في مصلاه بذكر الله تعالى لمن اشار اليه ابن العربي له فضل ما ثور رواه الترمذي وابوداود وابويعل الموصلي وابن ابى الدنيا عن انس بن مالك ورواه ابوداود واحمد بن حنبل وابويعل عن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البيهقي واحمد والطبراني عن ابى امامة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عتبة بن عبد ورواه ابو يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامعه عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعل وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة ورواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقصر على الروايتين الاولى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا واللفظ لمسلم ولا ابن خزيمة في صحيحه عن سمك انه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا صلى الصبح قال كان يعتكف في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التوفيق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخرجها ابوداود في سننه من طريق مالك وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثتني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيته المؤذن فيؤذنه لصلوة الصبح **فصل** ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة فغنيه ان كلامه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فراغه من صلوة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم طائفة كان قبل ركعتي الفجر نارة كان بعدها فلا تقارض بينهما **وما روى** الطبراني في الكبير عن عطاء قال خرج ابن مسعود على قوم يتحدثون بعد الفجر فزاهم عن الحديث وقال انما اجبتم للصلوة فاما ان تضلوا واما ان تسكتوا وكذا رواه فيه عن ابى عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **ففي ابيه** بان هذين الاثرين ليسا بمتصلين عطاء لم يسمع من ابن مسعود وكذا ابو عبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وان كان بقية رجاله ثقات كذا في مجمع الزوائد وان صح فيجوز على التوفيق المتحدثن لعلمهم بتكلمهم بالآلة يجوز تفعا فزاهم عن ذلك لان ترطيب اللسان بذكر الله تعالى هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يرطب اللسان بذكر الله فسكت اولي من هذا القيل والقال لينجو عن محاسبته يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس يختص في هذا الوقت المباح بل لا بد في جميع الاوقات وان لم يرد هذا المعنى فنقول ان الحديث بالكلام المباح ثابت من الشارع فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام الشارع **قال** الشوكاني في النبيل وفي تحديثه صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر دليل على جواز الكلام بعدها واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه كره روى ذلك الطبراني عنه وعن كرهه من التابعين سعيد بن جبيرة وعطاء بن ابي باح وحكي عن سماعة

ابن المسيب قال براهيم الفخري كانوا يكرهون الكلام بعد الركعتين وعن عثمان بن ابي سليمان قال اذا طلع الفجر فليسكنوا وان كانوا ركبا نارا
وان لم يركبوا فليسكنوا **الفصل الثاني** في ادعية الماثورة بعد ركعة الفجر **الخروج** ابو يعلى عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد اعدو ذك
من النار ثم يخرج الى صلوة وفيه عبد الله بن ابي حميد قال الهيثمي متروك كذا في مجمع الزوائد وقال الذهبي هو عبد الله بن احمد القائل
وابو حميد كنية ابيه احمد وعبد الله هذا من مشايخ قاضى ابى يعلى وثقة الخطيب لكنه معتزل **والخروج** الطبراني في الكبير عن اسامة
ابن عميرة عن صلى الله عليه وسلم ان ركعة الفجر فصل ركعتين خفيفتين فسمعتة يقول رب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ومحمد اعدو ذك من النار ثلاث مرات وفيه عباد بن سعيد قال للذهبي في الميزان عباد بن سعيد عن بشر بن شاذان قال الهيثمي في
مجمع الزوائد قلت قد ذكرهما ابن حبان في الثقات وذكر الامام النووي في كتاب الاذكار وروينا في كتاب بن السني عن ابي المليح انه سأل
ابن اسامة عن ابيه رضي الله عنه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول
وهو جالس اللهم رب جبرئيل واسرافيل وميكائيل ومحمد اعدو ذك من النار ثلاث مرات **واورد** الامام الغزالي في
كتاب احياء علوم الدين الباب الثالث في ادعية ماثورة فمنها دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركعة الفجر قال ابن عباس رضي الله
عنه بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته عسيا وهو في بيت خالته ميمونة فقام يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل
صلوة الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدب بها قلبي وتجتمع بها شملتي وتلم بها شعبي وتردها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ
بها غايبي وترفع بها شأني وترزق بها عيالي وتبص بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتقصمني بها من كل سوء اللهم اعطني امانا
صادقا وبقية ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز عند القضاء ومنازل الشهراء
وعيش السعداء والنصر على الاحياء ومرافقة الانبياء اللهم اني اتزل بك حاجتي وان ضعف رأيي وقلت حيلتي وقصر علمي واقتصر
الى رحمتك فاسألك يا قاضى الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين الجوار ان تجيرني من عذاب السعير من دعوى الشبهو ومن فتنة
القبول اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه علمي ولم تبلغنيته وامنيته من خير وعدته احدا من عبادك او خير انت معطيها احدا
من خلقك فاني ارجو اليك فيه واسألك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حريصين على
وسلما لا وليا لك شخب يحبك الناس ونعادي بعدا وتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا
الحجج عليك التكلان وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ذا الجلال والشديد والامر الرشيد
اسألك الا من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقر بين الشهوة والركم السجود والموفين بالعهد انك رحيم ودود وان تفعل
ما تريد سبحانه الذي تغطف بالعز وقال به سبحانه الذي لبس بالجند وتكرم به سبحانه الذي لا ينبغي الشبيه الا له سبحانه ذي
الفضل والنعم سبحانه ذي القدرة والكرم سبحانه الذي احصه كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا
في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في كحي ونورا في دمي ونورا في عظامي نورا من بين يديك ونورا من خلفي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا والحديث لم يخرج
الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريره ما في الاحياء من الاخبار قلت اخبرني مسلم وابو داود
مختصر من حديث ابن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين فاطال
فيهما القيام والركوع والصبر ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرأ
هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذا المأذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي
نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وخصني باللفظ
لمسلم وفي رواية ابو داود فانه بلال فاذا بالصلاة حين طلع الفجر فصل ركعة الفجر ثم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل
في قلبي نورا والحديث **الفصل السادس** في كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعة الصبح يكره التنفل بعد طلوع الفجر

في أسنادها ضعف والطريق الثانية فيها عبد الله بن خراش بن حوشب ضعف الدارقطني وغيره وقال بورقة ليس بشئ وقال أبو حاتم ذاهب
 الحديث وقال البخاري منكر الحديث كذا في الميزان **وروى الطبراني في معجمه الكبير عن اسحق بن ابراهيم الذي يروي عن عبد الرزاق عن**
ابي بكر بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر انهي قال
الامام الزيلعي وكل ذلك يعكس على الترمذي في قوله لا نعرفه الا من حديث فلانة انهي وفيه اسحق بن ابراهيم قال للذهبي في الميزان
اسحاق بن ابراهيم صاحب عبد الرزاق قال ابن عسكاسته خفي في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وانما اسمه ابن واعتنه
سمع من عبد الرزاق نصابه وهو ابن سبع سنين او نحوها لكن روى عن عبد الرزاق احاديث منكرة فوقم التردد فيها هل هي منه فانفرد
بها او هي معروفة مما تقدم به عبد الرزاق وقد احتج بالذي يروي ابو عوانة في صحيحه وغيره واكثر عنه الطبراني وقال الدارقطني في رواية الحاكم
ما رايت فيه خلافا انما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن انهي وفيه ابو بكر بن محمد قال للذهبي ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة المديني
القاضي الفقيه عن العرج وعطاء بن ابي رباح وعنه عبد الرزاق وابوصاحم وجماعة ضعف البخاري وغيره وروى عبد الله وصالح ابن احمد
عن ابيهما قال كان يهضم الحديث قال النسائي متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشئ انهي وقال ايضا قال الامام ابو عمر بن الصديق
قول احمد من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لاشئ وحش احاديث رواها الطبراني عن الذي يروي عن عبد الرزاق استنكرها انهي وقال الحافظ
في الدراية في اخرجه الطبراني في الاوسط من طريقين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه واخرجه في الكبير باسناد قوي ليس فيه الا ابو بكر بن
محمد كان ابن ابي سبرة وهو اه انهي وروى ابو يعلى عنه نحوه وروى ابن عدي في ترجمة محمد بن الحسن من روايته عن محمد بن
عبد الرحمن البجلي عن ابيه عن ابن عمر المجران ضعيفان كذا في تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر واما حديث عبد الله بن مسعود
واخرجه الائمة الترمذي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم واحد
منكم اذان بلال من سحبه فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم واللفظ للبخاري قال الامام جمال الدين الزيلعي قال
الشيخ في الامام وما استدال به على ذلك حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباحا لم يكن
لنقله حتى يرجع قائمكم معني انهي وقال الحافظ في الدراية في تخريج احاديث الهداية وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفعه منفق
عليه فانه يدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان مباحا لم يكن لقوله حتى يرجع قائمكم معني انهي واما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب
فاخرجه الدارقطني حديثا يزيد بن الحسين البزار ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ناسفان ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن
عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وفي قيام الليل للحسن بن نصر
حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد
طلوع الفجر الا ركعتين وفي صحيح الزوائد عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة قبل الفجر الا ركعتي الفجر
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الاحتجاج به انهي قال الحافظ زكي الدين المنذرك في اخرجنا
الزعبي عبد الرحمن بن زياد بن انعم الا فريقي قال احمد ليس بشئ نحن لا نروى عنه شيئا وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات
ويدلس عن محمد بن سعيد المصلي وفيما قاله نظر لم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء وكان يقوى امره ويقول هو مقارب الحديث
وقال الدارقطني ليس بقوي وثقة يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به بأس وقد ضعف هو صاحبنا من بكر بن
ابراهيم وقال النسائي ليس به بأس قال بوداود قلت لاجل بن صالح اتجه به يعني بعد الرحمن بن زياد قال نعم انهي واما حديث
ابن هريرة فاخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتي الفجر وفيه
ابن قيس وهو ضعيف كذا في صحيح الزوائد قال الامام الذهبي اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الاضحاك قال البخاري الدارقطني
منكر الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وله عن يحيى بن سعيد الاضحاك عن سعيد بن ابي هريرة مرفوعا اذا طلع الفجر فلا صلوة الا
ركعتي الفجر قال ابن عدي وعامة ما يرويه منكر وقال الحافظ في تلخيص الحبير ورواه البيهقي في حديث سعيد بن المسيب مرسلا
وقال روى موصولا عن ابي هريرة ولا يصح ورواه موصولا الطبراني وابن عسكاسته ضعيف والمرسل صحيح واما حديث عمر بن

شعيب فخرجه الطبراني عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة اذا طلع الفجر الا
ركعتين كذا في البناية شرح الهداية للعلاء العيني **وقال الكافض** في تلخيص الجبر ورواه الطبراني من حديث عمر بن شعيب عن
ابيه عن جده وفي سنده رواد بن الجراح انه **قلت** رواد بن الجراح العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين عامة ما يروى
لا يثبت عليه الناس وقال النسائي ليس بالقوي وقال احمد لا يثبت به صاحب سنة الا انه حدث عن سفيان بن عيينة عن ابي بكر بن محمد بن
ثقة فامون وعنه لا يثبت به انما غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث اذا صليت المرأة خمسة وقال ابو حاتم محل الصدق تغييره فقا
الحافظ المنذري وفيه **عمر بن شعيب** قال الدارقطني في كتاب البيوع من سنة حدثنا محمد بن الحسن النقاش احمد بن محمد بن قيس
قال قلت لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري شعيب والدمعرون بن شعيب سمع من عبد الله بن عمر قال نعم قلت فعمرو بن شعيب عن ابيه
حدث بكم الناس فيه قال رايت علي بن اللادي واهل بن حنبل والحميد والسحق بن راهويه يحتجون به انه وقال ابو عيسى الترمذي في
كتاب الصلوة في باب لجاء في كراهية البيع والشراء والاشاد الصالة والشعر في المسجد من جامعه قال ابو عيسى حديث عبد الله بن عمر
ابن العاص حديث حسن وعمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن العاص قال محمد بن اسمعيل رايت احمد السحق وذكر غيرهما
يحتجون بحديث عمرو بن شعيب قال محمد وقد سمع شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمر قال ابو عيسى ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب
انما ضعف لانه يثبت عن صحيفة جده كما هم راوا انه لم يسمع هذه الاحاديث من جده قال علي بن عبد الله وذكر عن يحيى بن سعيد انه
قال حديث عمرو بن شعيب عندنا واه انه **قلت** وقال ايضا في باب ما جاء في زكاة مال اليتيم وعمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن
عمر بن العاص وشعيب قل سمع من جده عبد الله بن عمر وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب قال هو عندنا واه ومن
ضعف فاما ضعفه من قبل انه يثبت عن صحيفة جده عبد الله بن عمر واما اكثر اهل الحديث فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب يثبتونه
منهم احمد واسحاق وغيرهما وقال المنذري في كتاب الترغيب عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن العاص فيه كلام طويل
والجهمي على ثبته وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده واما الآثار المروية فاخرج محمد بن نصر بسنده الى القاسم بن محمد ان
عمر بن الخطاب دخل المسجد يوما فرأى الناس يركعون بعد الفجر فقال صد انما هم اركعتان خفيفتان من بعد الفجر قبل الصلوة ولو كنت
مقدمت في ذلك لكان متى عاب **وعن ابن جرير** قال قلت لعطاء انك الصلوة اذا انتشر الفجر على رؤس الجبال اركعتي الفجر فقال نعم
اخبرني انا اميننا ابو عبد الرحمن بن مينا وانا سليمان بن سعد قال جئت المسجد بعد الفجر فجعلت اصلي فقال ابن عمر هذا قلت اني لم
اصل للبارحة فقال ابن عمر انما اركعتان **وعن ابي سعيد** قال شهدت عروة بن الزبير وابن عمر يتحدثان عند المقام فجاء اعرابي فجلس
فجعل يركع ويسجد ويصلي اكثر من الركعتين فناداه ابن عمر انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر ثم صل بعد ذلك ما بدا لك **وعن**
محمد قال قدمت على ابن عمر فصر برجل يكثر الركوع في الفجر قبل الصلوة فجهدت بقوله حتى اجلسه فقال انما اركعتان **وعن ابن عمر**
قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتين **وعن طائفة** عن ابن عمر بن عباس قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين اللتين قبل
صلوة الفجر **وعن عمر بن مرة** كنت بالمدينة فمكت فلم اصل من الليل فمكت بعد طلوع الفجر فصليت ست ركعات فرأى سعيد
ابن المسيب فقال قد رايت صلاتك فقلت اني كنت ومكت فلم اصل من الليل فقال انما اركعتان **وعن ابي رباح** قال راى
سعيد بن المسيب رجلا يصلي بعد طلوع الفجر فهاه فقال تخاف ان يعذبني الله على الصلوة فقال اخاف ان يعذبك الله على
خلافك السنة **وعن قتادة** عن حميد بن عبد الرحمن والعلاء بن زياد انهما كانا ان يصليا بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين فسال
الحسن فقال اني لا اكن وما سمعت فيه بشئ انه وقد افروط وبالح الشيخ علي بن حزم الظاهري فقال لروايات في انه لا صلوة بعد
الفجر الا ركعتي الفجر ساقة مطرحة وكذا وفيه انه فلا يعبا بكلامه وان كان هو اما ما لمأ محققا لانه ليس معه برهان على هذا القول
بل طرف الاحاديث كلها يتقوى بعضها بعضا فتمنع للاحتجاج بها على كراهية التطوع بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر به قال ذلك
ابن ابي شي و ابو حنيفة النعمان والشافعي و احمد بن حنبل وغيرهم **قال** الترمذي في جامعه وهو اجمع عليه اهل العلم كروان
يصل البرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر معنى هذا الحديث انما يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر **قال** النووي في

عن الامام النعمان
وعنه ابي رباح
قال الكافض
الشيخ

شرح مسلم قد يستدل به من يقول ترك الصلوة من طلوع الفجر إلى السنة الصبيح وماله سبب لأصحابنا في المسئلة ثلاثة أوجه أحدها
 هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال القسطلاني** في شرح البخاري وذهب المالكية والخنفية إلى ثبوت الكراهة
 من طلوع الفجر حتى ركعتي الفجر وهو مشهور بذهب أحمد ووجه عند الشافعية قال ابن الصلاح أنه ظاهر المذهب قطع به المتكلم في
 التهمة وهل النهي عن الصلوة في الأوقات المذكورة للتحريم والتنزيه صح في الروضة وشرح المهذب أنه للتحريم وهو ظاهر النهي في قوله
 لا صلوة **انتهى** وفي الهداية ويكره أن يتنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر لأنه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة
انتهى قال العيني في شرحه إن الترك مع حرصه عليه السلام على حراز فضيلة النفل دليل الكراهية **وفي البرازية** الرابع في الوقت
 عشرة أوقات يجوز فيها الفضل سوى الأوقات الثلاثة وصلوة الجنازة وسجدة التلاوة لا النفل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر
 حتى تطلع الشمس **وفي الظهيرة** ولو شرع في التطوع قبل طلوع الفجر فلما صلي ركعة طلع الفجر قيل يقطع الصلوة والأصح أن يتبها
 وإذا انقضى هل ينوب ما صلي بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر الأصح أنه لا ينوب **انتهى** وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل به
 الإمام أحمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا ركعتي الفجر فرض الصبيح وهو وجه عند المشافعية
وذهب بعض إلى أن الكراهة لا تدخل بطلوع الفجر حتى يصلي سنة الصبيح **وذهب** بعض إلى أن الكراهة لا تدخل حتى يصلي فريضة
 الصبيح **قال النووي** ما لم يخصصه بزيادة يسيرة ولا أصحابنا في المسئلة ثلاثة أوجه أحدها ترك الصلوة من طلوع الفجر إلى السنة الصبيح ونقله
 القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصلي سنة الصبيح والثالث لا تدخل الكراهة حتى يصلي فريضة الصبيح وهذا
 هو الصحيح عند أصحابنا وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على الكراهة إنما فيه الأخبار أنه كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم يبه
 عن غيرها **قلت** لأصل رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ركعتي الفجر قطع مع شدة حرصه على الصلوة وهذا يدل على أن الزيادة عليه لمكروه والإفعله
 ولو مرة واحدة كيف فإنه عليه الصلوة والسلام قد كان يفعل ما يبيح لامة لبيان الجواز لئلا تظن الامة حرمة فكيف بالامر للستحي فإذا
 لم يصلي مرة واحدة وداوم على تركه دل ذلك على الكراهة وبؤيد أحاديث النهي الواردة في هذا الباب **قال الشعراني** في الميزان ومن
 ذلك قول أبي حنيفة والشافعية وأحمد بكراهية التنفل بعد ركعتي سنة الفجر مع قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل الشعراني الكراهة
 بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الإمامين المكرمين أبي حنيفة وأحمد بن حنبل وبعض الأئمة الشافعية بالكراهة
 بعد طلوع الفجر قلعه هذا منه تشابه نعم هذا وجه عند بعض المشافعية واختلفوا في نقل قول مالك فمنهم من نقل عنه الكراهة كلقاضي
 عياض والقسطلاني ومنهم من نقل عنه الإباحة **قال الحافظ** في التلخيص دعوى الترمذي الإجماع على الكراهة لذلك عجيب **فان** الخ
 فيه مشهور وحكاة ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى أن يفعله من فاته صلوة بالليل وقد اطنب في
 ذلك محمد بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المراد من الإجماع اتفاق الأئمة وما حكاة ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لأن
 السنة مقيدة على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيها فسالت الحسن فقال لي لا كرهه وما سمعت
 فيه شيء بلام التأكيد في كرهه قلعل الحافظ وقف على نسخة قيام الليل فوجد فيها لا كرهه بلا النهي والله أعلم بالصلوة وما كان بين
 مالك فصيح وسيجيئ بيانه إن شاء الله تعالى **فان قلت** أخرجه أبو داود وحديثا الربيع بن نافع شامح بن المهاجر عن العباد
 ابن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عمر بن عبسة السلمي أنه قال قلت يا رسول الله أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر فضل ما
 شئت فان الصلوة مشروطة بكتابة حتى يصلي الصبيح ثم أقصر حتى تطلع الشمس الحديث وآخره النساء أخبرنا الحسن بن السعدي بن
 سليمان وأيوب بن محمد قال أخبرني كبحار بن محمد قال أخبرني عن أبيه عن حماد بن عطاء عن زيد بن طلق عن عبد الرحمن
 ابن البيلماني عن عمر بن عبسة قال تيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من أسلم معك قال حرو عبد قلت هل من سلمة
 أقرب إلى الله عز وجل من أخرى قال نعم جوف الليل الآخر فضل ما بين ذلك حتى يصلي الصبيح ثم أنته حتى تطلع الشمس فففيه دلالة
 على أن التنفل بعد طلوع الفجر لم يصل صلوة الصبيح بأكثر من ركعتي الفجر جاز من غير كراهة **قلت** حديث عمر بن عبسة أخرجه
 مسلم أيضا حدثني أحمد بن جعفر المعقري قال نا النضر بن محمد قال نا عكرمة بن عمار قال نا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن

الباقية قال قال عمر بن عبد الله بن عتبة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صل الصبح ثم اقص عن الصلوة حتى يظلم الشمس فاذا طلعت فلا تصل
 حتى ترتفع فاذا طلعت بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل حتى تصلي العصر ثم اقص عن الصلوة حتى تقرب الشمس فاذا تقرب
 بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم خص من حديث طويل وليس فيه هذه الجملة اعني فصل ما يدلك حتى تصلي الصبح فيقدم
 رواية مسلم على رواية اصحاب السنن لان رواية الصحيحين او احدهما مقدمة على رواية سائر الكتب كما هو معتاد في موضعها وقيل اخرج محمد
 ابن نصر في قيام الليل حديثا على بن حجر اخبرنا خلف بن خليفة عن جابر بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمر بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مشهورة حتى ينجلي الفجر فاذا انجلي الفجر فامسك عن الصلوة الا ركعتين حتى تصلي الفجر على ان قال ابو
 داود نفسه بعد سوق الحديث قال العباس هكذا حدثني ابو سلام عن ابى امامة الا ان اخطئ شيئا لا اريد فاستغفر الله والقوب اليه
وهذا اصريح ان العباس بن سالم الدمشقي اصل الحفاظ الراوي عن ابى سالم قد اخطأ في هذا الحديث وان كان العباس ثقة وكذا شيخه
 الاسود بن حلال البخاري ابو سلام الكوفي ثقة جليل في سنده للنسائي يزيد بن طلق وهو مجهول لا يعرف وعبد الرحمن بن البيهقي في من مشايخ
 التابعين لينة ابو حاتم وقال الدارقطني ضعيف لا تقوم به الحجة وذكره ابن حبان في الثقات كذا في الميزان والتقريب **فان قلت**
 اسناد مسلم عكرمة بن عمار وهو متكلم فيه قال الذهبي في الميزان قال يحيى القطان احاديثه عن يحيى بن ابي كثير ضعيفة وقال احمد بن حنبل
 ضعيف الحديث وكان حديثه عن اياس بن سلمة صالحا وقال احمد احاديثه عن يحيى بن عمار ضعيفة ليس بصالح وقال البخاري لم يكن له كتاب
 فاضرب حديثه عن يحيى **قلت** كما ضعفه احمد غير فقد وثقه جمع ايضا قال الذهبي في الميزان عكرمة بن عمار ابو عمار العجلي له رواية عن
 طاقس وسالم وعطاء ويحيى بن ابي كثير وعنه يحيى لفظان وان محمد بن روى ابو حاتم عن ابن معين كان اماما حافظا وقال ابو حاتم صدق
 دعيهم وقال يعقوب بن شيبة ثنا غير واحد سمعوا يحيى بن معين يقول ثقة وقال عاصم بن علي كان مستجابا لدعي وقال الحاكم اكثر مسلم
 الاستشهاد به وقال محمد بن عثمان سمعت عليا يقول عكرمة بن عمار كان عند اصحابنا ثقة **ثبنا والطاهر** ان قوله صلى الله عليه وسلم فصل
 ما شئت اى في جوف الليل لان السائل سأل ان اى الليل سمع واقرب الى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم في جوابه جوف الليل الاخر
 فصل ما شئت اى في هذا الجوف لم يطلع الفجر فياد بار الليل واقبال النهار يرتفع الحكم بصلوة الليل ويحيى وقت صلوة الصبح وهذا
 معناه قوله صلى الله عليه وسلم حتى تصلي الصبح اى اذا فرغت من صلوة الليل وطلع الفجر وحان وقت صلوة الصبح فتصلي الصبح ثم اداء عن
 الصلوة حتى يظلم الشمس وليس اوقات النهى مضمرة في هذا الحديث بل فيه بيان لبعض اوقات النهى واما حكم الصلوة بعد طلوع الفجر
 والحديث المذكور عنه ساكت فلهذا حكمها وهو النهى بحديث آخر ونظيره ما روى الطبراني في الكبير باسناد فيه محمد بن جابر السجستاني
 عن قبيصة بن هذيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس
 وعند غروبها فاذا نال ظلم بين قرني شيطان ففيه النهى عن الصلوة في هاتين الوقتين عند الطلوع وعند الغروب فقط واما عند الاستسواء
 فالحديث عنه ساكت لان المحصر في هذا الحديث ايضا في الحديث آخر **واما قضاء الصلوة** الفائتة فوضا كان او سنة في هذا الوقت
 فهو جائز ومخصوص من هذا النهى العام كما ثبت قضاء الفائتة بعد صلوة العصر اداء سنة الفجر بعد صلوة الصبح وسيجي بيانه **الفصل**
الساكن في كراهة شرع المأموم في ركعة الفجر بعد شرع المؤذن في اقامة الصلوة واعلم انه يكره اداء ركعة الفجر بعد شرع المؤذن
 في اقامة الصلوة سواء كان المصلح على الطلوع للصوف او غير على الطلوع للصوف وسواء علم انه يدرك الركعة مع الامام ام لا وهذا هو المروي
 من حديث ابى هريرة وعبد الله بن مالك ابن بختية وعبد الله بن سرحم بن عمرو بن جابر بن عباس بن انس بن مالك وزيد بن ثابت وابى
 منى وعائشة رضي الله تعالى عنهم **اما حديث ابى هريرة** فاخرجه مسلم حديثا احمد بن حنبل قالنا محمد بن جعفر قالنا شعبة عن ورقاء عن
 عمر بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة في حديثه يحيى بن
 حاتم وابن رافع قالوا ناشبابة قال حدثني ورقاء بهذا الاسناد **واحد** ثنى يحيى بن جبيب الحارثي قالنا روى قالنا زكريا بن اسحق قالنا
 عمر بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
وحدثنا عبد بن حميد قالنا عطاء بن رفاق قالنا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله **حل** ثنى حسن الحلواني قالنا يزيد بن هارون قال

انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمر الخنثي بنه فلم
 يرفعه **واخرجه الدارمي** حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابو داود حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة **ح** وحدثنا احمد بن حنبل
 ثنا يحيى بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج **ح** وحدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون
 عن حماد بن زيد عن ايوب **ح** وحدثنا يحيى بن المتوكل ثنا عبد الرزاق انا زكريا بن اسحق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** الدارمي من ثلاثة طرق ثالثها مثل الطريق
 الاولى لا يداود فقال حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
واخرج الترمذي حدثنا احمد بن منيع نادر بن عباد نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال ابو عيسى حدثنا ابي هريرة عن ابي هريرة عن حسن
واخرج النسائي اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار
 يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **اخبرنا** احمد بن عبد الله بن الحكم وعبد بن
 بشار قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ورقاء بن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة
 فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابن ماجه حدثنا يحيى بن غيلان ثنا اذهر بن القاسم **ح** وحدثنا بكر بن خلف بوبشر نا روح بن عباد قال
 حدثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
حل ثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بمثله **واخرج الطحاوي** حدثنا ابراهيم بن مروق قال ثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن
 يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** محمد بن النعمان قال ثنا ابن مغيرة
 قال ثنا عبد العزيز قال احمد بن الاصبهاني الصواب ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن مجمع الانصاري عن عمرو بن دينار
 عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **واخرجه** احمد بن حنبل في مسنده وابن خزيمة وابن حبان في
 صحيحيهما ومن طريق محمد بن حمادة عن عمرو بن دينار **واخرجه** البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال ثنا
 هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قيمت الصلوة
 فجاء رجل فركم ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن
 ثنا ابو النصر ثنا ورقاء بن عمر البشكري قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا صلوة بجل الا فاة الا المكتوبة **واخرج** احمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن حنبل عن ابي ثناء عن جعفر قال ثنا شعبة عن ورقاء
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج**
 ايضا احمد بن عبد الله حدثني ابي ثناء نا روح نا زكريا بن اسحاق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ايضا احمد بن عبد الله حدثني ابي ثناء نا زكريا بن اسحاق
 نا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا
 صلاة الا المكتوبة **فان قلت** قال لانام الحافظ ابو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ان ذلك الحديث الذي احتجوا به
 اصله عن ابي هريرة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحافظ عن عمرو بن دينار حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عمر الضرير قال نا حماد
 ابن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة بذلك ولم يرفعه فصا اصل هذا الحديث عن ابي هريرة
 لا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا من غاية نقصه وحشية مذهبه فجعل المرفوع موقوفا والحديث المذكور رواه جميع
 من الحافظ مثل ورقاء بن عمرو زكريا بن اسحق وايوب وزيايد بن سعد واسمعيل بن مسلم وصح بن حمادة واسمعيل بن ابراهيم

ابن جهم قالهم عن عمرو بن دينار مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كما حدّث بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن
 دينار مرفوعاً عليه إلى هريقة لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكوفي
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان قال ذكره موقوفاً إلا أنه قال في آخره قلت لسفيان
 مرفوعاً قال نعم ورواه بعض الحفاظ كما حدّث بن سميّة عن عمرو بن دينار مرفوعاً وموقوفاً فالمرفوع كما سلف من رواية أبي أود والدارمي الموقوف
 كما من رواية الطحاوي فظهر أن أكثر الرواة رفعوه والرفع يكون مقبلاً على الوقف وإن كان صدق الرقم أقل فكيف إذا كان أكثر فالحديث
 أصح عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي هريقة قال الترمذي في جامعه وهكذا روى أبو بكر ورقاء بن عمرو زياد بن سعد واسماعيل بن مسلم
 ابن حجة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريقة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 ولم يرفعه والحديث المرفوع أصح وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن جبيب عن روح وأخرجه من حديث ورقاء بن عمرو
 وأيوب السخيتي في عن عمرو بن دينار مرفوعاً ورفع عنه جماعة سوى هؤلاء فلهذا وقفه مرة ومرة لم يخرج الحديث في الأصل من أبيه
 مرفوعاً وقال النووي في شرح مسلم قال حماد لم يثبت عمر في حديثه ولم يرفعه هذا الكلام لا يقدح في صحة الحديث ورفعوه لأن أكثر الرواة
 رفعوه قال الترمذي ورواية الرقم أصح وقد ذكرنا في الفصول السابقة في مقالة الكتاب أن الرفع مقدم على الوقف على المذهب الصحيح
 كان صدق الرقم أقل فكيف إذا كان أكثر انتهى **ومعنى** قوله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة على ما قاله الحفاظ في الفقه أي إذا شرع في الأقامة
 وصرح بذلك محمد بن حجة عن عمرو بن دينار فيما أخرجه ابن حبان بلفظ إذا أخذ المؤذن في الأقامة وقله فلا صلاة أي صحيحة أي
 كاملة والتقدير الأول أولى لأنه أقرب إلى نفي الحقيقة لكن لما لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المصلي واقصر على الإنكار دل على أن المراد نفي
 الكمال ويحتمل أن يكون النفي بمعنى النقص أي فلا تفضلوا حينئذ ويؤيد ما رواه البخاري في التاريخ والبراز وغيرهما من رواية محمد بن عمار
 عن شريك بن أبي نمر عن الشمر مرفوعاً وفيه ونهى أن تصل إذا أقيمت الصلوة وفي شرح المنتقى وحكم القرطبي في المفهم عن أبي هريقة وأهل
 الظاهر أنها لا تنعقد صلوة تقطوع في وقت إقامة الفريضة وهذا القول هو الظاهر أن كل المراد بأقامة الصلوة الأقامة التي يقرأ بها المؤذن
 عند إرادة الصلوة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المتبادر إلى الأذهان من هذا الحديث إلا إذا كان المراد بأقامة الصلوة فعلها
 كما هو المعنى الحقيقي فأنه لا كراهة في فعل لنا فلهذا عند إقامة المؤذن قبل الشروع في الصلوة وإذا كان المراد المعنى الأول فهل المراد به الفراغ
 من الأقامة لأنه حينئذ يشرع في فعل الصلوة والمراد شروع المؤذن في الأقامة قال العراقي يحتمل أن يراد كل من الأمرين والظاهر أن
 المراد شروعه في الأقامة لينتهي المأمومون لأدراك الخبر مع الإمام وما يدل على ذلك قوله في حديث أبي موسى عندنا بطريقين
 النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصل ركعتي الفجر حين أخذ المؤذن يقيم قال العراقي وإسناده جيد ومثله حديث ابن عباس الذي
 وآلاف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وإنما هي راجعة إلى الصلوة التي أقيمت وقد ورد التصريح بذلك في
 رواية لا حمل بلفظ فلا صلوة إلا التي أقيمت **أخرج أحمد بن حنبل في مسنده** حدثنا عبد الله بن حنبل عن أبي ثعلبة
 ثنا ابن أبي عمير ثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا التي أقيمت
 فلا صلوة إلا التي أقيمت وأخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا التي أقيمت لها
فالحديث فيه أن الأفتان في الروايات وغيرها وقت إقامة الصلوة أو بعد الأقامة والإمام في صلوة الفجر ممنوع سواء كانت الراتبة
 سنة الصبح وغيرها قال الحفاظ الإمام أبو سليمان الخطابي في معالم السنن تحت حديث المذكور قلت في هذا بيان أنه ممنوع من ركعتي
 الفجر ومن غيرها من الصلوات المكتوبة وقال النووي في شرح مسلم فيها الفقه الصريح عن افتتاحنا فلهذا بعد إقامة الصلوة سواء كانت راتبة
 كسنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الحفاظ في فتح الباري فيه من الشغل بعد الشروع في إقامة الصلوة سواء كانت راتبة أم لا
وما تأوله الإمام ابن جعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز أن يكون أراد بهذا الفقه عن أن يصل غيرها في موطنها الذي يصل
 فيه فيكون مصلية قد وصلها بطوع فيكون الفقه من أجل ذلك لأن أجل أن يصل في آخر المسجد ثم يتنحى الذي يصلها من ذلك المكان

فإن الطائفتين ويدخل في الفريضة التي هي **فأقول** واحتمل كاسد تأباه الفاظه ويذكره سياقه وما تجلس على هذا التأويل
الركيك الالدم التعارض بين الاخبار المرفوعة والآثار الموقوفة فهل رصيتهم ايها الاخوان ان تجعلوا الاخبار المرفوعة تابعة ومحققة
للآثار الموقوفة وتتأولوها وتركوا العمل بظاهرها وحسنتم ايها الخلد ان يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمناويل الفاسدة
ويسلم قول امته عن المعاصرة كلاله لا يقول به احد من اهل الانصاف وان سألتم عن يعرج عماره العرب عن معنى هذا الحديث فيجب
بما هو المظاهر المتبادر في الذهان ولا يذهب منه الى المناويل المذكور البعيد عن المعنى الحقيقي وقال الطحاوي وقد خالف ابا هريرة في ذلك
جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قللت ابو هريرة وان خالف بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فبعد سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يضر مخالفة بل حديثه احرى بالقبول **وأما** حديث عبد الله بن مالك ابن بختينة فاخرجه البخاري عن حفص بن
عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بختينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين وفي رواية له راى رجلا وقد
اقبمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبوا ربعا الصبح
اربعا واخرج مسلم **وابن ماجه** واللفظ مسلم من طريق ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بختينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد قيمت صلوته الصبح فكلمه بشئ لا نذكرى ما هو فلما انصرفنا احطنا به نقول ما ذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي ابو شريك ان يصلي احدكم الصبح اربعا واخرج مسلم من طريق ابي عوانة عن سعد بن
ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بختينة قال قيمت صلوته الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال انصلي
الصبح اربعا واخرج الطحاوي حديثا على بن معبد قال ثنا ابن شمس بن محمد قال ثنا حماد عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم
عن مالك بن بختينة انه قال اقيمت صلوته الفجر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي ركعة الفجر فقام عليه ولاث به الناس فقال
انصليها اربعا ثلاث مرات واخرج **الدارمي** عن ابن بختينة ولفظه قال اقيمت الصلوة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي
الركعتين فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم صلاته لاث به الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انصلي الصبح اربعا قال النعمي في شرح
مسلم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم انصلي الصبح اربعا هو استقراء انكار ومعناه انه لا يشترع بعد الاقامة للصبح الا
الفريضة فاذا صلى ركعتين نافلة بعد الاقامة ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح اربعا لانه صلى بعد الاقامة اربعا وقال العيني
في حمة القاري شرح البخاري الصبح اربعا بجملة مودة وجاز قصرها والا ستفهم لانكارا للتبني والصبح منصوب باصناما دخل الى
انصلي الصبح اربع ركعات واربعا منصوب على البدلية او على الحال والمردان الصلوة الواجبة اذا اقيم لها لم يصل في زمانها غيرها من
الصلوة فانه اذا صلى ركعتين مثلا بعد الاقامة نافلة لها ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح اربعا لانه صلى بعد الاقامة اربعا
فوقله لاث به الناس اي اختلطوا به والتفوا عليه قال في القاموس الالتفات والاختلاط والالتفات كذا في نيل الاوطار **والحديث**
بدل على كرامة صلاة سنة الفجر عند اقامة الصلوة المكتوبة **والرجل** المذكور في حديث ابن بختينة صاحب هذه القصة زعم بعض الحديث
انه ابن بختينة كما جزم بذلك الحافظ الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري حديث ابن بختينة راى رجلا
وقد قيمت الصلوة يصلي ركعتين الحديث هو ابن بختينة كما روينا من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه مرسلنا **فوقله**
في فتح الباري الرجل هو عبد الله الراوي كما رواه احمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي
وفي رواية اخرى له خرج وابن القشيب يصلي ووقع نحو هذه القصة ايضا لابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجذبني النبي
صلى الله عليه وسلم وقال انصلي الصبح اربعا اخرج ابن خزيمة وابن حبان والبخاري والحاكم وغيرهم فيتحتمل تعدد القصة **قلت** وليس
الامر كذلك بل الرجل صاحب هذه الواقعة هو غير عبد الله بن بختينة كما يلوح من الفاظ بعض الروايات كرواية مسلم وابن ماجه من طريق ابراهيم
ابن سعد عن ابن بختينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وقد قيمت صلوته الصبح فكلمه بشئ لا نذكرى ما هو فلما احطنا به
نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي الحديث فان كان الرجل هو عبد الله بن بختينة فما جئته قوله فكلمه بشئ لا
نذكرى لانه في هذا التقدير هو المخاطب والمخاطب يعلم ويعلم ما يقوله المخاطب فلما لم يسمح ولم يعرف ابن بختينة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سائر فساد
تاويله وطول
من حديث
عبد الله بن
سرج بن
صف ٣٣
١٢
ع
م
ن

لانه كان الخطاب غير قريباً منه وعرفه وسمع عظم ان الرجل كان غير ابن بجينة وكذا ما معنى قوله فلما اضرفنا احطنا به لانه لما كان الرجل
 هو ابن بجينة فيكون محاطاً لا يحيطوا به لانه كان في الواقع لانه كان محاطاً
 ولا يعبر بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله نقول ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم محل صحيح لان في هذه الصلوة ليس له حاجة
 الاستفسار وضربة السؤال من غير وهو يستل ويجاوب غير عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فانه له الخطاب اي الخطاب نفسه وليست
 عنها وهذا كله بعيد فثبت ان صاحب الواقعة رجل اخر وعبد الله بن بجينة كان حاضراً في ذلك الوقت فشهد هذه الواقعة فحدث
 بعداً بالناس بما شاهد **واما طريق جعفر بن محمد** الذي اشار اليها الحافظ في رسالة لا تساوي الطريق المتصلة التي اخرجها مسلم
 وابن ماجه واقام عند احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان التي اشار اليها الحافظ في ايضا متكلم فيه وسيجيء ببيان ذلك وان سلمنا
 فنقول ان بين حديث ابن بجينة الذي اخرجه الشيخان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
 الذي اخرجه احمد والطحاوي تغاير يحسب المعنى اذ المقصود من احدهما ما ليس من الآخر فالحديثان في الواقعتين المختلفتين للرجل
 المذكور في حديث ابن بجينة هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن هو ابن بجينة فحدث محمد بن عبد الرحمن يدل على الفضل الزائد
 وسيجيء بتحقيقه قريباً وحديث عبد الله بن بجينة على امتناع التنقل حال الإقامة **وسلك الامام ابو جعفر الطحاوي**
 مسلك الجدال وجاوز الاعتدال فقال في شرح معاني الآثار في تاويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجينة قد يحوط ان يكون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صلى الركعتين ثم وصلهما بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم ا وتكلم فان كان لذلك قال له ما
 قال فان هذا حديث يجمع الفريقان عليه جميعاً فاردنا ان ننظر هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق
 قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مر بعبد الله بن مالك ابن بجينة وهو منتصب يصلي ثم بين يدي نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر بعينها واجعلوا
 بينها فصلاً فيكون هذا الحديث ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ابن بجينة هو فصل اياها بالفريضة في مكان واحد لم
 يفصل بينهما بشيء وليس لانه كرهه ان يصليها في المسجد اذا كان فرغ منها تقدم الى الصف في فصل الفريضة مع الناس هذا آخر
 كلام الطحاوي **قلت** والحديث الذي اخرجه الطحاوي اخرجه ايضا الامام احمد بن حنبل في مسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن
 المذكور بصرح بذلك الحافظ في الفتح وفيه ضعف يسيراً ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصري ثقة عني قبل موته فكان يخط ولا
 يرجع ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولى بني زهرة فيه جهالة تفرد عنه يحيى بن ابي كثير واخرجه له مسلم
 عن ابي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقريب **رفعه** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ابن بجينة ان يصلي ركعتي
 الفجر وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينها فصلاً اي افضل بين سنة الفجر وفرضه والظاهر ان صلاة الفضل
 لا يتحقق الا بان يصليها قبل النداء فيكون فاصلاً بين السنة والفرض لكنه لما لم يصل قبل الإقامة وشرع في وقت الإقامة
 امره بالفصل والفصل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان الى مكان **اما** الفصل بالزمان فكما روى احمد وابو يعلى بسا
 رجالهما رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الزوائد عن عبد الله بن رباح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فانما هلك اهل الكتاب ان لم يكن لصلاة هم فصل واخرج ابو داود
 بسنده عن المنهال بن خليفة عن الزرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا ليكن ابارمته فقال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة
 مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابوبكر وغيره يقومان في الصف المتقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الاولى من الصلاة فجلس
 بنى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأى ابيا بياض خذيه ثم انفتل ان يرمته يعني نفسه فقام الرجل
 الذي ادرك معه التكبير الاولى من الصلاة يشفع فتشرب اليه عمر فاحذ بمكنه فحضره ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا
 ان لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصابعك يا ابن الخطاب قال المنذري في محضره
 في ساداته اشعث بن شعبة والمنهال بن خليفة وفيهما مقال انتهى والظاهر ان عمر رضي الله عنه لم يرد بالفصل فصلاً بالتقدم

لانه قاله اجلس لم يقل تقدم او تاخر فتعين الفضل بالزمان **واما** الفصل بالتقدم من موضع الى موضع فكما اخرج الطحاوي عن عبد
 ابن عطاء بن ابي النخعي ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد يسأله ماذا سمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع
 معاوية الجمعة في المفصولة فلما فرغت قمت لاظطوع واخذن بثوبي فقال لا تفعل حتى تقدم او تتكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يأمر بذلك واخرج مسلم عنه ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن اخيت بنمر يستلذه عن شئ رآه منه معاوية في الصلوة فقال
 نعم صليت مع الجمعة في المفصولة فلما سلم الامام قمت في مقامي فضليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تغد لما فعلت اذا
 صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلموا واخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نصل صلوة بصلوة حتى
 نتكلم واخرج **فثبت** ان الفصل ليستعمل في كلا المعنيين فلم اخذتم معنى التقدم واعرضتم عن معنى اخر واى وجه
 للتأخير على ذلك المعنى الاخريل يمكن ان يقال ان المراد في حديث محمد بن عبد الرحمن هو الفصل بالزمان فقط لا غير لانه
 جاءت عدة الفه في روايات أخر انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اداها عند اقامة الصلوة كما سيحكي من رواية ابي موسى الاشعري وابن
 ابن مالك **فمنه** حديث محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة ان يصلي وقت النداء فنهاه وامره
 بالفصل بين السنة والفرص وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعد ها فانه يحول اداها متصلا بالفرص من غير تأخر
 بالزمان وانما فسرها حديث محمد بن عبد الرحمن بقولنا من غير تأخر بالزمان لاننا امرنا في غير واحد من الاحاديث بالفصل بين السنن
 والفرص من التقدم والتأخر اما ما من غير تخصيص ببعض الصلوة كحديث معاوية الذي تقدم وكحديث ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدم او يتأخر عن عيبيه او عن شهادته في الصلوة في السجدة رواه ابو داود وابن ماجه واخرج
 ابو حاتم بن حبان البستي في كتاب الثقات في ترجمة اسمعيل بن ابراهيم حديثنا ابن قتيبة ثنا ابن السكيت ثنا معتمر ثنا الليث بن ابي سليم
 عن ابي الجراح عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احلكم الفريضة واراد ان يتصل فليستقل
 اوليتها عن مكانه انتم واسمعيل هذا فقد ثقنا ابو حاتم البستي واما الرازي فقال هو مجهول واخرج الطحاوي بسنده الى
 صفوان مولى عمر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتأدوا الصلوة المكتوبة بمثلها من التشبيح في مقام واحد ثم قال
 الطحاوي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان
 آخر وغير ذلك انتهى وكحديث مغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى
 يحول رواه ابو داود وابن ماجه في حديث محمد بن عبد الرحمن ان لا يقس هذا القول بل يقس بالفصل من التقدم او التأخر فحينئذ
 يحول اداء سنة الظهر متصلا بالفرص من غير فصل بالتقدم او التأخر فيقع التعارض بين الاخبار **فان قلت** فاموجه تخصيص
 لسنة الجهر باها تفصل من الفرص بخلاف سنة الظهر فاما لا تفصل **قلت** امره صلى الله عليه وسلم لابن بجينة بالفصل بين
 السنة والفرص في صلوة الصبح من وجهين احدهما ان ابن بجينة كان يصلي عند اقامة فامر صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم
 يقطع صلوة ليحتجب بعد عن التنفل حال اقامة الصلوة وهذه علة مشتركة بين سائر السنن وشاملة لجميع النوافل فانه لا
 يجوز شرمع الرواتب حال اقامة الصلوة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وغيرها من الاحاديث
 والوجه الثاني انه امر بالفصل ليكون المصلين في بعض المستحبين التابعة لسنة الجهر كالاضطجاع على شقه الايمن فان حال اقامة لا
 يمكنه الا تيان بالمستحب لان بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يشتغل باداء المستحب وهذه مختصة لسنة الجهر **فان قلت**
 اذا جعلتم لا تكره صلى الله عليه وسلم على ابن بجينة علة من غيرها ان العلقتان لا توجدان في سنة الظهر لان امر النبي صلى الله عليه وسلم كان
 بنفي المشاهدة بين سنة الجهر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها فان وجد فيها واحدة من العلة
 ايضا لا يتحقق نفي المشاهدة تامة بينهما مثلا ان صلى رجل سنة الجهر وقت الاقامة فهو مخالف لامر الفصل الذي هو ملزم به وان صلى
 سنة الظهر في حال الاقامة فلا بأس له لانه غير ملزم بهذا الفصل كحديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والافلا يتحقق نفي المشاهدة تامة
 فيحوله ادلتها وقت اقامة الظهر الصبح غير ذلك **فثبت** بهذا ان الكراهة مختصة في سنة الجهر دون سائر السنن وهو خلاف

مطلوبكم **والجمله** العلة الثانية سبب الكراهة فلا يثبت الامتناع بشئ من الصلوة حال النداء **قلت** العلة الاولى من العلتين للفصل بين ركعة الفجر وهي كراهة التفتل عند الاقاة هي الاصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الفجر بل تجرى في سائر السجدة لثلاث يلزم اداء النوافل حال الاقاة وهو ممنوع والعلة الثانية هي مخضة في ركعة الفجر فلا توجد في غيرها لانه لم يشترع الضجعة في غير ركعة الصبح وليس المقصود من نفي المشاهدة نفي المشاهدة من العلتين كليهما بل هي نفي المشاهدة من العلة الاخيرة فقط **والحاصل** ان في الفصل بين ركعة الفجر وفرضه قد توجد العلتان كلتاها ويحصل لهما نفي المشاهدة باخراهما من سنة الظاهر غيرهما من العلة الثانية فقط وان لم يرد الفصل الزماني بل يرد به الفصل المكاني خاصة ففي هذا التقدير يثبت الحكم بالفصل من موضع الى موضع في ركعة الفجر فقط لا في غيرها من السنن والنوافل فمن صله سنة الظاهر فله ان يدخل في الفرض معا بالوصل وكذا بعد الفرض يتأدى السنة بلا فصل وهذا خلاف راي الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي فانه جاء بحديث معاوية رضي في معمر بن الاسود قال وفيه الامم بالفصل في غير ركعة الفجر وقد قال هو نفسه في شرح معاني الآثار ففيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يوصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان آخر وغير ذلك وقال في موضع آخر قال ابو جعفر ونحن نستحب ايضا الفصل بين الفرائض والنوافل بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي في هذا الباب نفي فثبتت كراهة الوصل لا تختص بسنة الصبح عند الامام الطحاوي ايضا بل يقول بكراهة الوصل مع الفرض في عامة السنن فكيف يريد هذا المعنى و ايضا الطحاوي يرى لفصل بين سنة الفجر وفرضها وقد راجع الفصل بان يكون المصلي يركع ركعة الفجر في مؤخر المسجد ثم يعيش من ذلك المكان الى اول المسجد فيدخل في الفريضة حيث قال يجوز ان يكون اراد بهذا النسخ ان يصلي غيرها في مؤخرها الذي يصلي فيه فيكون مصليها قد وصلها بنظره فيكون الله من اجل ذلك لا من اجل ان يصلي في مؤخر المسجد ثم يتنحى الذي يصليها من ذلك المكان فيحيط الصفوف ويدخل في الفريضة وقال في موضع آخر وليس لانه كره له ان يصليها في المسجد اذا فرغ منها تقدم الى الصفوف فصل الفريضة مع الناس وقال فيه في موضع آخر وانما يجبان يصليها في مؤخر المسجد ثم يعيش من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصليها في محط الطمان يصلي الفريضة فلا تنهى والفصل بين مقدم المسجد ومؤخره هو الفصل بين السنة والفرض فعند ان يركع ركعة الفجر في مؤخر المسجد ثم يعيش من ذلك المكان الى اول المسجد فيصلي الفرض ولا يجوز عنده ان يصليها في محط الطمان يصلي الفريضة وكلامه هذا غير مرضي ولما قلنا ان يقول من اين جعلتم هذا الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة او خطوتين ايضا كما اخرج ابو داود عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راي ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمتاز عن مصلاه الذي صله فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يعيش النفس من ذلك فيركع اربع ركعات قلت لعطاء كم رايت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا بل يحصل الفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث معوية فمن صله ركعة الفجر في محط الطمان للصفوف وقريبا منها ودخل في الفريضة بعد ان يتنحى خطوة او خطوتين او كلمه فهو ايضا فاصل بين ركعة الفجر وفرضها فليكن هذا اجازة عند من يقول بالفصل في لا تقول به **فان قلت** اما جعلنا صلوة في مؤخر المسجد ثم مشيه الى الصفوف للفصل لانه اخرج الطحاوي عن ابن ابي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس رضي الله عنه يقول يا ايها الناس لا تنقلوا الله فصلوا صلواتكم قال الطحاوي وروى شعبة مولاة عنه انه كان يامس الناس بالفصل بين الفرائض والنوافل وقد عد نفسه اذا صله ركعة الفجر في المسجد ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلا بينهما فكذلك نقول **قلت** اننا لا ننكر هذا الفصل بل هذا ظاهر ان من صله صلوة في موضع ثم مشيه من ذلك الموضع الى مكان آخر فهو فاصل بين الصلاتين ولا يحكم عليه انه واصل بينهما فكذلك ابن عباس رضي الله عنه عد نفسه فاصلا بينهما ولا شك انه من مشيه هذا الفصل من الخطوات فقد افضل لكن لم يثبت منه ان هذا حد معين وتقدير مفروض للفصل لانه لا يحكم على احد بالوصل ان فاصل باقل من ذلك ولو بخطوة او خطوتين او بكلام وقد اقر بذلك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن جينة قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صله الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم او تكلم فاذا يحصل الفصل بكلام وبقليل من التقدم والباخر فاذا لا يفيد لك هذا الا شيئا في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك ان من صله ركعة الفجر خلف الامام في محط الطمان للصفوف

وكلم بعد ما سلم أو خطا خطوة ثم صلى مع الإمام فمما أيضا فاصل وأما كون علة النهي في حديث إذا أقيمت الصلوة هي الوصل فلا تسليم وما
 فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بحجة علينا لأن فهم الصحابي ليس بحجة خصوصا في الموضوع الذي يكون فيه خلاف ما ثبت عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **فالحاصل** أن الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل في حديث ابن بجينة هو إذا وقته للسنة وقت
 إقامة الصلوة وهذا علة النهي لا غير وقد جاءت علة النهي مصرحا في بعض الروايات كحديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني
 في الكبير إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعتي العزاة حين أخذ المؤذن يعقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
 منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي وإسناده جيد وكحديث الشن عند البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين أقيمت الصلوة فرأى ناسا يصليون ركعتي الفجر فقال صلاتان معا ونهى أن تضلوا إذا أقيمت الصلوة وكحديث ابن عباس
 عند ابن حبان وخزيمة وأبي داود الطيالسي وغيرهم قال كنت أصلي وأخذ المؤذن في الإقامة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 انضله الصبح اربعا وهذه نصوص صريحة تبطل للتأويلات الفاسدة وتدفع الاحتمالات الكاسدة **أما حديث عبد الله بن**
سرجيس فأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه واللفظ لمسلم عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجيس قال دخل رجل
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العزاة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتدلت أصلا ذلك وحرك أم بصلا ذلك معنا وأخرجه الطحاوي في شرح
 معاني الآثار عن عبد الله بن سرجيس أن رجلا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فركع ركعتين خلف الناس ثم دخل مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في صلوة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا أو التي صليت
 وحرك وقال ليبيد في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرجيس الذي رواه مسلم وهذا لفظه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن
 حرب عن مروان بن معاوية ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم وقال يصلي ركعتين قبل أن يصل إلى الصف وهذا يرد قول من زعم
 أنه إنما أتى لا يصله بالصفوف في حال اشتغاله بالركعتين أو لأنه لم يجعل بين النقل والفرص فضلا يتقدم أو يتأخر لأن هذا قد
 أخبرنا أنه صلاها في جانب المسجد قبل أن يصل إلى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في **وقال الخطابي** في معالم السنن
 شرح سنن أبي داود في هذا دليل على أنه إذا صادف الإمام في الفريضة لم يشتغل بركعتي الفجر يتركها إلى أن يقضيها بعد الصلوة في
 صلى الله عليه وسلم إتيانها أصلا ذلك مسألة انكار يريد بذلك تنكية على فعله وفيه دلالة على أنه لا يجوز له أن يفعل ذلك وإن كان الوقت
 يتسع الفراغ منها قبل خروج الإمام من صلاته لأن قوله صلى الله عليه وسلم التي صليت معنا يدل على أنه أدرك الصلوة مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا آخر كلام **الخطابي** وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل على أنه لا يصلي بعد الإقامة
 نافلة وإن كان يدرك الصلوة مع الإمام ورد على من قال إن علم أنه يدرك الركعة الأولى والثانية يصلي النافلة **وقال ابن عبد البر**
 كل هذا انكار منه لذلك الفعل فلا يجوز لأحد أن يصلي في المسجد شيئا من النوافل إذا قامت المكتوبة كذا في شرح الموطأ للزرقاني
 وقال الإمام الحافظ أبو جعفر الطحاوي تحت هذا الحديث أنه قد يجوز أن يكون قوله كان خلف الناس أي كان خلف صفوفهم لا فضل بينه
 وبينهم فكان تشبيه الخطأ فذلك أيضا داخل في معنى ما بأن من حديث ابن بجينة وهذا مكره عندنا وإنما يجبان يصليها في مؤخر
 المسجد ثم يعيش من ذلك المكان إلى أول المسجد فاما أن يصليها محال لمن يصلي الفريضة فلا أنفه فتأويل فاسد لأن المراد من خلف
 الناس هو جانب المسجد كما جاء مصرحا في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العزاة فصلى ركعتين
 في جانب المسجد الحديث وهو صريح في أنه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك فهم النبي صلى الله عليه وسلم فعلوا إداء السنة
 حال إقامة الصلوة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره منوع وكيف يراد ما قال ذلك الحافظ مع أنه قد مرنا من حديث أبي موسى الأشعري
 وأبو بن مالك وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي الرجل من أجل أن يكون صلاها حال إقامة الصلوة قال الشيخ سلام الله
 في المحلى شرح الموطأ ومن الخنفية من قال إنما أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح اربعا لأنه علم أنه صلى الفريضة ولأن الرجل
 صلاها في المسجد بل أحاط فتشوش على المصلين ويرد الاحتمال الأول قوله صلى الله عليه وسلم أصلا تان معا ويرد الثاني ما في

مسلم عن ابن سرجس دخل رجل المسجد وهو صلي الله عليه وسلم في صلاة الغداة ضل ركعتين في جانب المسجد الحديث فانه يدل على ان اداء الرجل كان في جانب لا مخالط للصف بلا حائل انتهى لخصها والى الله المشتكى من صنيع ذلك الامام الحافظ انه كيف يأتى الى الحديث الصريحة بالتأويلات الركيكة والاحتمالات الفاسدة وكيف يصرفها عن معناها الظاهر المتبادر في الاذهان وان فتح باب التأويل اخذ بالاحتمالات البعيدة كما هو اب ذلك الامام الحافظ في شرح معاني الآثار لم ترك العمل بالسنن بأسرها فكأن الله وإنا لله رجوعاً

واما حديث ابن عمر فاخرجه الدارقطني في الافراد مثل حديث ابى هريرة قال لعراق واسناده حسن كذا في نيل الاوطار للششكاني

واما حديث جابر فاخرجه ابن عسك في الكامل مثل حديث ابى هريرة باسناد فيه عبد الله بن ميمون القدراني وهو ضعيف قال البخاري ذاهب الحديث

واما حديث ابن عباس فاخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ثنا ابو حاتم الخزاز عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤمن في الاقاة فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبل الصبح اربعا كذا في اعلام الموقعين عن رب العالمين للامام ابن القيم هذا حديث جيد الاسناد اما ابوداود الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالة قال ابن مهدي ابوداود صدق الناس وقال احمد ثقة وكيع جيل العلم واما ابو حاتم فهو صالح بن رستم الخزاز ضعيف ابن معين وابن المديني لكن قال احمد بن حنبل صلي الحديث وثقة ابوداود الطيالسي وابوداود وابن حبان وابو احمد بن عدي والحاكم وغيرهم واما ابن ابى مليكة فهو عبد الله بن عيسى ابى مليكة من كبار التابعين وثقة ابو حاتم وابوزرعة واما ابن عباس فضحاى واخرج الحاكم في المستدرک حدثنا ابو يعلى الحسين بن علي الحافظ واللفظه تنعبد الله بن محمد بن محمد المرزى ثنا ابو عمارة النضر بن اسفيل عن ابى عامر الخزاز عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال اقيمت الصلوة ففتت اصلي الركعتين فجذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبل الصبح اربعا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه ايضا البيهقي والبخاري وابو يعلى وابن حبان وابن خزيمة في صحيحهم والطبراني كذا في المعجم ونيل الاوطار

واما حديث الشري مالك فاخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلوة فرأى ناسا يصلون ركعة الفجر فقال صلواتان معا وحي (تصلياً) اذا اقيمت الصلوة واخرج مالك في الموطأ عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه قال سمع قوم الاقاة فقالوا يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلواتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح **قال المرزوقي** في شرحه قال ابن عبد البر لم يختلف رواية مالك في ارساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن الشري ورواه الدارقطني عن شريك عن ابى سلمة عن عائشة ثم اخرجها من الطريقين انتهى وفيه شريك بن عبد الله بن ابى نمر ابو عبد الله المديني وثقة ابن سعيّد ابوداود قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضاً وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد القطان لا يثبت عنه وقال الساجي كان يرمى بالفتور وقال ابن عدي اذ روى عنه ثقة فلا بأس بروايته كذا في مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر وقال ابن عبد البر في التمهيد صالح الحديث وهو في عداد الشيوخ روى عنه جماعة من الائمة انتهى

واما حديث زيد بن ثابت فاخرجه الطبراني في الاوسط قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي ركعتي الفجر ويلا يقيم الصلوة فقال اصلواتان معا وفي اسناده عبد المنعم ابن بشير النضار وقد ضعف ابن معين وابن حبان كذا في نيل الاوطار

واما حديث ابو موسى الاشعري فاخرجه الطبراني في الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي ركعة الغداة حين اخذ المؤمن يقيم ففزع النبي صلى الله عليه وسلم منكبه قال الاكان هذا قبل هذا قال العراقي واسناده جيد كذا في نيل الاوطار

واما حديث عائشة فاخرجه ابن عبد البر في التمهيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين اقيمت صلوة الصبح فرأى ناساً يصلون فقال صلواتان معا وفي اسناده شريك بن عبد الله وقد اختلف عليه وصلة وارساله كذا في نيل الاوطار **فقطعة** الاحاديث التي اكثرها صحيحة ثابتة وان كان في بعضها ضعف ووهن تدل على كراهة اداء السنة حال الاقاة سواء كانت السنة ركعة الفجر وغيرها ولا يضر ضعف بعض الطرق لان الضعيف يتجبر ويتقوى بالاسانيد الصحيحة الثابتة المروية من طرق اخرى **فان قلت** قال العيني وجماعة من الفقهاء الخفية ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا يصلون الا المكتوبة ليس على عمره بل خست منه سنة الفجر بقوله صلوا لا تدعوهما وان طرحتكم الخيل فيكم اداء السنن عند اقامة الصلوة الا سنة الصبح فجوز اداها وجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة **قلت** لا عجب من الفقهاء فانهم ليسوا محل ثبوت انما

العجب من العلامة بد الدين العيني فانه مع كونه محمداً كثيراً العلم وسيع النظر كيف يخص سنة الفجر من عموم قوله صلعم اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة بل لا يجوز تخصيصها لانه ورد الله الصبح في اداء سنة الفجر عند اقامة الصلوة من غير احتمال لان اول
حديث عبد الله بن مالك وعبد الله بن سرجس وحديث ابن عباس واسن بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى لا يشري وتقدمت
احاديثهم فان في احاديثهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غي عن ركعة الفجر عند اقامة الصلوة فلم يصح تخصيص ركعة الفجر من عموم
قوله المكتوبة ومن يخصها فهو معاند متعصب واما الجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة فهو ممكن
بان يدخل في الجماعة وبعد الفراغ من الفجر يؤدي السنة فان له تلك الساعة وقت لها **فان قلت** روى البيهقي عن حجاج
ابن نصير عن عباد بن كثير عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
الاركة الفجر **قلت** فيه حجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان قال الحافظ شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال حجاج
ابن نصير لقساطيط بصري قال يعقوب بن ابي شيبة سالت ابن معين عنه فقال صدوق وقال ابن المديني ذهب حديثه وقال
ابو حاتم ضعيف ترك حديثه وقال البخاري سكتوا عنه وقال المشائى ضعيف وقال مرة ليس بثقة وقال ابو داود تركوا حديثه
وقال الدارقطني وغيره ضعيف واما ابن حبان فذكره في الثقات فقال بخي ويهم انته **وعباد بن كثير** الثقة البصري العابد
الجماعة وعكة قال جرير بن عبد الحميد كان شيخا صالحا وقال ابن معين ليس بشي وقال البخاري سكن مكة تركوه ويقول ابن ادريس
كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير وقال النسائي عباد بن كثير البصري كان بمكة وتركه وقال حبيب بن موسى قال كنت مع سفيان
الثوري بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفيان جنازة وقال ابن المبارك انتهيت الى سفيان وهو يقول عباد بن كثير فاحذروا
حديثه وروى احمد بن ابي مريم عن ابن معين لا يكتب حديثه كذا في الميزان مختصرا وقال الحافظ ابن حجر في تقريب عباد بن كثير الثقة
البصري مات وك قال احمد روى احاديث كذاب **وقال الحافظ ابن القيم** في اعلام الموقعين المثال السادس والخمسون
رد السنة الصحيحة الصريحة انه لا يجوز التفتل اذا اقيمت الغرض كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ثم ذكر الحافظ حديث عبد الله بن بريدة وعبد الله بن سرجس ابن عباس وقال
بعد ذلك فرددت هذه السنن كلها بما رواه حجاج بن نصير المتروك عن عباد بن كثير الهاك عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وزاد الاركة الصبح فهذه الزيادة كاسمها زيادة
في الحديث لا اصل لها انته **وقال** العلامة عبدالرزاق المناوي في فيض القدير يشرح الجامع الصغير اما زيادة الاركة الفجر
في خبر فلا صلوة الا المكتوبة الاركة الفجر فلا اصل لها كما بينه البيهقي **وقال** الشوكاني في نيل الاوطار والفوائد المجمع
في الاحاديث الموضوعة قال لبيهقي هذه الزيادة لا اصل لها وفي اسناده حجاج بن نصير عباد بن كثير وهما ضعيفان وقال في
الحل شرح المؤطا واما زيادة الاركة الصبح فقال لبيهقي هذه الزيادة لا اصل لها انته **وقد يعارض** هذه الزيادة
ما رواه البيهقي وابن عدي عن طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال الحافظ** في فتح الباري وزاد مسلم بن خالد
عن عمرو بن دينار في هذا الحديث قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر خرجه ابن عدي في ترجمة يحيى بن نصر
ابن حنبل حسن اسناده حسن **وقال** الشوكاني في شرح المنتقى قد روى البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر وفي اسناده مسلم بن خالد الزنجي وهو
متكلم فيه وقد وثقه ابن حبان واحتج به في صحيحه انته **وقال** الزرقاني في شرح المؤطا والشيخ سلام الله في الحل زاد في رواية ابن عدي
باسناده حسن قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال** وفيه روايان متكلم فيهما مسلم بن خالد الزنجي ويحيى بن نصر
ابن حنبل لقروني اما مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه فقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ضعيف وروى عثمان
الدارقطني عن يحيى بن ثقف وقال ابن عدي رجوانه لا بأس به وهو حسن الحديث وقال الزرقاني كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال ابراهيم

بحر بن كان فقيه اهل مكة وقال الساجي كثير الغلط كان يرى القدر وقال البخاري منكر الحديث وقال بوساتم لا يجتبه به وضعفه
ابوداؤد وقال ابن المديني ليس بشي هذا المخلص ما في ميزان الاعتدال وقال الحافظ في التقریب مسلم بن خالد فقيه صدوق له
او هام انتهى وثقة ابن حبان واجتبه به في صحيحه كما سلف **وابن أبي عمير بن نصر بن حجاب** القشيري قال بوزعة ليس بشي
واما ابن عدي فروى له احاديث حسنة وقال ارجو انه لا باس به وقال احمد بن حنبل كان جهميا يقول قول ابي جهم كذا في الميزان للشيخ
فالحاصل انه وان كان في سند هذا الحديث من هو متكلم فيه فقد وثق ايضا فبال هذا السند اصله حال من رجال الحديث الاول حتى
حكم العلماء بجحسين اسناده كما عرفت **وقال الحسن** كذا الساهر في من معاصري الاستاذ العلامة في بعض تعليقاته على صحيح البخاري تحت
حديث ابي هريرة وهذا لفظه اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وسمعت استاذي مولانا محمد السحري رحمه الله تعالى يقول ورد في
رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركعة الفجر انتهى بلفظه وتعب شيخنا الاجل واستاذنا الاكمل سيدنا العلامة
قدوة اهل الاستقامة الحش المفسر الفقيه الفهامة النبيه مولانا الحاج السيد محمد بن محمد بن الحسين الدهلوي ادام الله فيوضاته الخفي والحل
على ذلك المعاصر له وكتب له معارضته في سنة ثلثة وتسعين بعد الالف والمائتين وهذه عبارته معر بأمن العاجز الخفيف السيد محمد
نذير حسين الى المولى احمد بن علي سلم الله القوي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فالتابعنا بحديث خير الزمان عليه افضل التحية
والسلام الدين النصيحة وابغناء تاس باحسن القول كيف بالمرء انما ان يحدث بكل ما سمع اظهر في خدمتك الشريفة ان ما وقع من ذلك
المكرم في الحاشية على صحيح البخاري تحت حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة سمعت استاذي مولانا محمد السحري رحمه الله
تعالى يقول ورد في رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الفجر انتهى جعله اكثر طلبية العلم بل بعض الكابر زمانا الذين
يعتمدون على قولهم عروة انفسهم يصلون السنة ولا يزالون فوت الجماعة وهذه الزيادة الاستثنائية الاخبار الاركعة الفجر اصلها لا يرد
ومطرحة عند المحققين ولا سيما عند البيهقي الامين واففة الوضع على هذا الحديث الصحيح انما طرأ من عباد بن كثير ومجاهد بن نصير بالحاق هذه
الزيادة الاستثناء الاخير وظنى انكرها المجد ما سمعته نقل كلام استاذي العلامة البحر الفهامة المشتهر في الافاق مولانا محمد اسحاق
رحمه الله تعالى خير رحمة في يوم التلاق من البيهقي بالنهات والكمال فان البيهقي قال لا اصل لها او تساهل من المولانا المرحوم لضعف مزاجه
في نقلها والا فلا كلام عند الثقات المحققين في بطلان الاركعة الفجر كما هو مكتوب اليكم ومعارضه معروض عليكم قال الشيخ سلام الله
في المحل شرح الموطا زاد مسلم بن خالد بن عمرو بن دينار في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول
الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعتي الفجر اخرجه ابن عدي وسنده حسن واما زيادة الاركعة الصبح في الحديث فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل
لها انتهى مختصرا وقال التوربشقي وزاد احمد بلفظ فلا صلاة الا التي اقيمت وهو اخبر زاد ابن عدي بسند حسن قيل يا رسول الله ولا
ركعة الفجر قال لا ركعة الفجر وقال الشوكاني وحديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركعة الصبح قال البيهقي هذه
الزيادة لا اصل لها وقال الشيخ نور الدين في موضعها حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركعة الفجر روى البيهقي
عن ابي هريرة وقال هذه الزيادة لا اصل لها وهكذا في كتب الموضوعات الاخرى فعليكم والحالة هذه بصيغته الدين اما ان تصحى الجملة
الاخيرة من كتب الثقات المحققين او ترجعوا وتعلموا طلبتكم ان هذه الزيادة مودة لا يليق العمل بها ولا يعتد بسننها وها انا
ادعو الجواب بالصواب فانه ينبغي العقلية ويوقظ الجملة والسلام مع الاكرام هذا اخر كلام شيخنا العلامة **فما** اجاب ذلك الثقات
بشيخنا العلامة بل رسل كتاب شيخنا الى بعض معاونه وهو الفاضل المراد ابادي ليعبئة على ذلك وكنت في تلك السنة في المراد اباد
عند علاقة دهر فهاهنا عصره قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا بشير الدين القنوجي واخيرنا محمد بن ابي اسحق فاستيقنت اخبر
فوجدته صحيحا لكن ذلك الفاضل ايضا لم يقد على الجواب بل سكت كما سكت الفاضل النبيه السهم بن زفوري **فاذا عرفت** هذا كله
فاحررك ما في هذا الباب من مذاهب السلف الصالحة والتابعين ومن بعدهم فاعلم ان فيه مذاهب **الاول** انه اذا سمع الاقامة لم
يجل له الدخول في ركعة الفجر ولا غيرهما من النوافل سواء كان في المسجد وخارجه فان فعل فقد عصه وهو قول اهل الظاهر وبغلة
ابن حزم عن الشافعي وعن جمهور السلف وحك القسطنطيني في المقام عن ابي هريرة واهل الظاهر انها لا تنفقد بطلوع وقت اقامة

المراد بالثقات
الذين يوثقون
احاديثهم
رحمة الله عليهم
منه

المراد بالثقات
الذين يوثقون
احاديثهم
رحمة الله عليهم
منه

الفريضة **قال** الخطاب في معالم السنن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل اذا رآه يصلي الركعتين والاقامة في الصلوة
 وقال المذنب روى في مختصر سنن ابني داود قال بوهريرة بظاهره وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب اليه
 بعض الظاهريين ورواوا انه يقطع صلاة اذا اقيمت عليه الصلوة وكان يقولون لا يبتكئ نافلة بعد الاقامة لنهاية صلى الله عليه وسلم
 وقال ابن القيم في حلام الموقعين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا رأى رجلاً يصلي وهو يسيم الاقامة ضربه وقال العراقي
 قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة يجتمعون في صلاة عند اقامة الصلوة ويحتمل ان يراد فلا يشتغل بصلوة وان كان
 قد شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المصل للادراك فضيلة التحريم وانما تبطل بنفسها وان لم يقطعها المصل يحتمل كلام من الامر
 وقد بالغ اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعة الفجر او غيرها من النوافل فاقمت صلاة الفريضة بطلت الركعتان ولا فائدة
 له في ان يسلم منها ولم يبق عليه منها غير السلام بل يدخل كما هو بائنا في صلاة الفريضة فاذا اتم الفريضة فان شاء
 ركعها وان شاء لم يركعها قال العراقي وهذا غلو منهم في صورة ما اذا لم يبق عليه غير السلام فليت شعراً ايها اهل زمان ما من السلام
 او اقامة الصلوة بل يمكن ان يتهدأ بعد السلام لتبصيل الحال الاحوال في الاقتداء قبل ان اتمام الاقامة **انتهى الثاني** الكراهة قال
 الخطاب وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمر وابي هريرة وكل ذلك سعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم الفخري
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل ونحوه قال المذنب روى مثله واخرج مالك في الموطأ مالك عن ربيعة بن ابني عبد الرحمن ان عبد الله
 ابن عمر كان اذا جاء المسجد وصل الناس بدأ بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئاً واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً وكيع عن فضيل
 ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم فجلس في مصلاه فلما اضحى قام ففعل
 وقال الترمذي في جامعه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا اقيمت الصلوة ان لا يصلي الرجل
 الا المكتوبة ويروي عن سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **انتهى** وزاد العلامة المشاكا في وطاوس مسلم بن عقيل
 وابو ثور ومحمد بن جرير هكذا اطلق الترمذي الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد البر والنووي تفصيلاً وهو انه اذا احتشق في
 ركعة من صلوة الفجر دخل معهم وترك سنة الفجر والاصلاهما وقال البيهقي في المعرفة قال الشافعي ومن دخل المسجد وقد اقيمت صلوة
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعة الفجر **المذهب الثالث** التفقة بين ان يكون في المسجد وخارجه وبين ان يخرج
 في الركعة الاولى مع الامام او لا وهو قول مالك بن انس فقال اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها يعني ركعة
 الفجر وان لم يدخل المسجد فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليخرج المسجد وان خاف ان تفوته الركعة الاولى مع الامام
 فليدخل وليصل معه وهذا هو المروي عن عبد الله بن عمر اخرج الطحاوي عن الليث قال حدثني ابن الهادي عن محمد بن كعب قال
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقمت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح
واخرج من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم
 يكن صلى الركعتين قبل صلاة الصبح فصلاهما في حجرة حفصة ثم انه صلى مع الامام وقال الحافظ في الفتح وقد فرم ابن عمر خصاً
 المنع عن يكون في المسجد لا خراجاً عنه فصر عنه انه كان يحصب من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصر عنه قصد المسجد
 فسمع الاقامة فصلى ركعة الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام **انتهى المذهب الرابع** انه لا بأس بصلوة
 سنة الصبح والامام في الفريضة **واخرج** ابن ابي شيبة في مصنفه حديثاً ابن ادريس عن مطرف عن ابني اسحاق عن حارثة بن مصطفى
 ان ابن مسعود وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقمت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما
 ابو موسى فدخل في الصف **واخرج** الطحاوي عن ابني اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابني موسى عن ابني حنبل داود عن سعيد بن العاص
 دعا اباموسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي الغداة ثم خرجا من عنده ووقا اقيمت الصلوة فجلس عبد الله الى اسطوانة من
 المسجد فصل الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق قال انا الحسين بن واقد قال ثنا يزيد النخعي عن ابني حنبل قال دخلت المسجد في
 صلوة الغداة مع ابن عمر وابا موسى فدخل في الصف واما ابن عباس فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام

فقد بن عمر كان حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين **واخرج** عن عبيد بن الحسن عن ابي عبد الله الله عن ابي لهب داء انه كان يدخل
 المسجد والناس صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة **واخرج** عن ابي عثمان النهدي
 قال كنا ناتي عمر بن الخطاب قبل ان يصلي الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة وفي الركعتين في اخر المسجد ثم ندخل مع القوم في صلوة
واخرج عن حصين قال سمعت الشيخ يقول كان مسروق يجيء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن ركع ركعتي الفجر فيصلي الركعتين في
 المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم **واخرج** عن زيد بن ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الفجر فصلها
 وان كان الامام يصلي ثم ادخل مع الامام ثم قال الطحاوي فهو لاء جميعا قد باحرا ركعتي الفجر ان يركعها في مؤخر المسجد والامام في الصلوة
 انفق وقال الخطابي والمندري ورحمته طائفة في ذلك روى ذلك عن ابن مسعود والحسن ومجاهد ومكي وحاد بن ابي سليمان انفق
قلت ليت شعري كيف اترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل احد لا تعرف دليله وقد ثبت لنا من حديث ابي هريرة وابن جينة
 وعبد الله بن سرجب بن موسى الاشعري واشربن مالك وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح على ذلك الفعل فلا يحل لنا العمل على خلاف قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال البيهقي في المعرفة واذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة
 في فعل احد بعينه كيف وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان اذا راى رجلا يصلي وهو يسمع الاقامة ضربه وعن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلي
 الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال اتصلي الصبح اربعاً وقال ابن القيم في اعلام الموقعين قال حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
 عمر انه ابصر رجلا يصلي الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال اتصلي الصبح اربعاً فان قيل فقد كان ابوالدعاء يدخل المسجد والناس
 صفوف في صلوة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة وكان ابن مسعود يخرج من داره لصلوة الفجر ثم
 ياتي الصلوة فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل معهم في الصلوة قيل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله في مقابلة ابى الدراء وابن مسعود
 والسنة سالمة لمعارض لها انفق وقال ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها
 فيشرع فيها عقب شروء الامام والمخاطبة على مكرات الفريضة اولى من التشاغل بالنافلة وهذا يليق بقول من يرى بفضله النافلة
 وهو قول الجمهور ومن ثم قال من لا يرى بذلك اذا علم انه يدرك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهم ان كان في الاخير لم يكن
 له التشاغل بالنافلة بشرط الامن من الالتباس كما تقدم والاول عن المالكية والثاني عن الحنفية ولهم في ذلك سلف عن ابن مسعود
 وغيرهم وكانهم لما تعارض عندهم الامن بتحصيل النافلة والنفق عن ايقاعها في تلك الحالة جمعوا بين الامرين بذلك وذهب بعضهم الى
 ان سبيل الانكار عدم الفصل بين الفرض والنفل لئلا يلتبسا والى هذا جرح الطحاوي واحتج بالاحاديث الواردة بالامر بذلك
 ومقتضاه انه لو كان في زاوية من المسجد لم يكن وهو متعجب بما ذكر اذ لو كان المراد جرح الفصل بين الفرض والنفل لم يحصل انكار
 اصلا لان ابن جينة سلم من صلاته قطعاً ثم دخل في الفرض ويدل على ذلك ايضا حديث قيس بن عمر الذي اخرج ابو داود وغيره
 انه صلى ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة الصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم جابن سأل لم ينكر عليه قضاءها بعد الفراغ من صلاة
 الصبح مقصداً بها فدل على ان الانكار على ابن جينة انما كان للتنفل حال صلاة الفجر وهو موافق لعجم حديث الترمذي وقد فهم ابن
 عمر اختصاص المنع بمن يكون في المسجد لا خارجاً عنه فصح عنه انه كان يحصب من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصح عنه
 انه قصد المسجد فسمع الاقامة فصلى ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام قال ابن عبد البر وغيره الحجة عند
 المتأخر السنة فمن ادلى بها فقد قل وتترك التنفل عند اقامة الصلوة وتداركها بعد قضاء الفرض اقرب الى تباع السنة ويتبين
 ذلك من حيث المعنى بان قوله في الاقامة حي على الصلاة معناه هلموا الى الصلوة اي التي يقام لها فاسعد الناس بامتثال هذا
 الامر من لم يتشاغل عنه بخير والله اعلم **انفق** **فالحاصل** ان في طبقة الصحابة رضي الله عنهم ان كان عبد الله بن مسعود وابو
 الدراء رضي الله عنهما يريان جواز فعلها فعمد بن الخطاب وعبد الله بن عمر وابو هريرة وابو موسى الاشعري وحذيفة رضي الله
 عنهم لا يرون ذلك اما عمر فيضرب الناس لاجلها وابنه يحصب على من يصلي وابو هريرة ينكر على ذلك وابو موسى وحذيفة خلاف
 في الصلوة ولم يركعها كما ركع ابن مسعود واما ابن عباس رضي الله عنهما فقد تعارض بين روايته وفعله ولعله فهم ذلك من روايته والحجة في

رواية دون فعله وآما في طبقة التابعين ومن بعدهم من الائمة فان كان مسروق والحسن وجاهد ومكحول وحامد بن ابي سليمان
وابو حنيفة النعمان يرون ذلك فسعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي وعطاء والشافعي واصل بن
المبارك واستحق وجهمي الحديث لا يرون ذلك ولنعم ما قال ابن عبد البر عليه الرحمة من الله الاكبر الحجة عند المتنازع السنة
فمن ادلى بها فقد اثم وترك التنقل عند اقامة الصلوة وتذكرها بعد قضاء الفرض قرب الى اتباع السنة فاسعد الناس بامثال هذا
الامر من لم يتشاعل عنه بغير الله فما اخرج ابن ماجة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
عند الاقامة فحدث ضعيف لا تقوم بمثله الحجة فيه الحديث الاعلى وهو ضعيف بل قد روي بالكذب **فان قلت** قال الشيخ العلامة
برهان الدين محمود بن تاجر الدين احمد بن الصل الشامي من ائمة الحنفية في المحيط البهاني في الفقه النعماني قد صرح ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى من احياء العرب ليصلح بيتهم بشئ بلغ منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلوة
فدخل منزله وصلى ركعتي الفجر ثم خرج وصلى معه الفقه وقال الشيخ الحنفية قوام الدين امير كاتب بن امير عمر لا تقاني في غاية البيا
ان صلى الله عليه وسلم علم شرع الامام في صلاة الفجر وهو في بيته يصلي سنة الفجر بالاتفاق **قلت** ما قال في المحيط لم يوجد في
كتب الحديث بهذا اللفظ نعم اخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبر ان المغيرة بن شعبة
اخبر ان دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فجلت معه اداة قبل صلاة
الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخذت اهريق على يديه من الادوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب
يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كجاجة فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ
على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقلت معه حتى يجرد الناس قد قد موا عبد الرحمن بن عوف فضله لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى الركعتين فضله مع الناس لركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته صلاة الحديث
ورواه ابو داود وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فضله الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئاً وفي سدا لغاية اخبرنا
ابو الفضل بن ابي الحسن الطبري باسناد الى ابي يعلى احمد بن علي ثنا الحسن بن اسمعيل بن سعيد البصري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن حماد عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انقضى الى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس اراد عبد الرحمن ان يتأخر
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك فضله وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة عبد الرحمن وكذا ما قال لا تقاني في غاية
البیان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذكر ما تلها من الفقهاء فان صاحب المحيط وصاحب الغاية واماها ليسوا من الحديثين
ولا اسند الحديث الى احد من المخرجين **وأكما** من شرع في النافلة قبل الاقامة فهو يقطع الصلوة او يتمها يختلفوا فيه ايضا قال المنذ
وذهب اليه بعض الظاهرية وروا انه يقطع صلوة اذا قيمت عليه الصلوة انقضى وقد تقدم بعض لبيان في تفصيل المذاهب قال
الحافظ في الفتح واستدل بعموم قوله فلا صلاة الا المكتوبة لمن قال يقطع النافلة اذا قيمت الفريضة وبه قال ابو حامد وغيره
من الشافعية وخالفه اخرون الفقه بمن يفتي النافلة عملاً بعموم قوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم وقيل يفرق بين من يفتي في
الفريضة في الجماعة فيقطع والا فلا **قلت** وقال الحافظ العراقي قال الشيخ ابو حامد من الشافعية ان الفضل خروجه من النافلة اذا
اداه اتمامها الى فوت فضيلة التحريم وهذا واضح **قلت** وقال الفاضل ابو الحسن السنك في فتح الودود حاشية سنن ابي داود
فلا ينبغي الاشتغال لمن حضرا لاقاة الا بالمكتوبة ثم الفقه متوجه الى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة واما اتمام
المشروعة قبل الاقامة فضروري لا اختيار فلا يشتمله الفقه وكذا الشرع خلف الامام في النافلة لمن ادى المكتوبة قبل ذلك فلا
يبا في الحديث ما سبق من الاذن في الشرع في النافلة خلف الامام لمن ادى الفرض **قلت** ما قاله الفاضل السنك من ان الفقه
متوجه الى الشرع فقط اى لا يقطع الصلوة اذا قيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول المحقق في هذا الباب ما قاله الشيخ ابو
وقال العراقي هذا واضح ورايت شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحرث الدهلوي يامس بقطع الصلوة واما تقييد بقوله لمن
عليه تلك المكتوبة وتقريره بقوله وكذا الشرع فصحى بل لا بد منه لان المأمور بهذا الحكم ليس الا من عليه تلك المكتوبة كما هو

ظاهر السياق الفصل الثامن في الاوقات التي هي فيها عن الصلاة أحكامها ايها الاخوان ان الاوقات التي هي فيها
 عن الصلوة على نوعين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل بمعنى انه ان تاخر الفعل لم تكن الصلوة قبله وان تقدم في اول
 الوقت كرهت وذلك في صلوة الصبح وصلوة العصر ففي هذا يختلف وقت الكراهة في الطول والقصر ثانيهما ما يتعلق في الكراهة
 بالوقت كطلوع الشمس الى الارتقاء ووقت الاستواء ووقت الغروب يحصل ما ورد من الاختيار في تعيين الاوقات التي تكون فيها
 الصلوة اقل خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلوة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وترجم بالتحقيق الى ثلاثة
 وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر
 الى ان تغرب الشمس قاعلم ان احاديث الفقه التي تتعلق بالنوعين مروية عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عباس وسعد
 ابن ابى وقاص ومعاوية وابي بصير الغفاري وعمر بن عبسة وصفوان بن المعطل وعمر بن الخطاب ومعاذ بن عفراء وابي ذر
 الغفاري وعبد الله بن عمر بن العاص وابي اسيد وابن عمر وعقبة بن عامر وعائشة وعلم وعبد الله الصنابحي وعبد الله بن مسعود
 وزيد بن ثابت وابي امامة وسمرة بن جندب وابي بشير الانصاري وبلال والش وهذ بكعب بن مرة وسلمة بن الاكوع وابي
 قتادة وحفصة وابي الدلاء **أما حديث** ابي سعيد الخدري فاخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه واللفظ للبخاري
 عن عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
 الشمس لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **وأما حديث** ابو هريرة فرواه مالك والشيخان والنسائي وابن ماجه واللفظ للبخاري
 عن حفص بن غاصم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب
 الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع
 نصف النهار وعند غروب الشمس الى الهبط وفيه ابن الهيثم وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فاخرجه الائمة الستة في كتبهم
 واجم بن حنبل والدارمي في مسنده واللفظ للبخاري عن ابن عباس قال شهد عند رجل من بني اوس وارضاهم عندك عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس سعد بن ابى وقاص فاخرجه
 احمد وابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي بعد الصبح حتى تطلع الشمس العصر حتى
 تغرب الشمس قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فاخرجه مالك والشيخان
 والنسائي والطحاوي واللفظ للشيخين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجزئ احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
 عند غروبها وفي رواية للبخاري لا تجزئ ابعدا تكمل طلع الشمس ولا غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فاجزأ الصلوة
 حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاجزأ الصلوة حتى تغيب وفي رواية لمسلم لا تجزئ ابعدا تكمل طلع الشمس ولا غروبها
 فاذا طلع بقرني شيطان وفي رواية اذا ابرح حاجب الشمس فاجزأ الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فاجزأ الصلوة
 حتى تغيب **وأخرج** البخاري في كتاب الحج عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد العصر
 وعند غروبها **وأخرج** البخاري في الصلوة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا اتي احد يصلي
 بليل او نهار ما شاء غير ان تخرط طلع الشمس ولا غروبها **قال** الحافظ في الفتح وزاد عبد الرزاق في حديث الحديث عن ابن جبر
 عن نافع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال لا يطلع قرن الشيطان مع طلوع الشمس انتهى **وأما حديث**
 معاوية بن ابى سفيان فاخرجه البخاري والطحاوي عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبتنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما راينا به يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابى بصير الغفاري فاخرجه
 مسلم والطحاوي عن ابى بصير الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس فقال ان هذه الصلوة عرضت
 علي من كان قبلكم فضيغوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين ولا صلاة بعد ما حتى يطلع الشاهد والشاهد البعير
 واخرجه النسائي في باب تاخير المغرب **أما حديث** عقبة بن عامر فاخرجه الجماعة والدارمي والطحاوي والبخاري عن

ابن علي عن ابيه قال سمعت عتبة بن عامر الجهمي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها نانا فصله فيهن او ان نقدر
 فيهن مونا نالحين نطلع الشمس لا زغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تغيب الشمس حتى تغرب حتى تغرب
اما حديث عمرو بن عبسة فرواه مسلم واحمد وابوداود والنسائي وابن ماجه والطحاوي قال عمرو بن عبسة السلمي فقلت يا ابي
 الله اخبرني عما عندك الله واجهك اخبرني عن الصلوة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها
 نطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى يستقل الظل بالرحم
 ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ يتجر جهنم فاذا اقبل الف فصل فان الصلوة مشهودة محصورة حتى تغيب الشمس ثم اقصر عن الصلوة
 حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار لفظ مسلم مختصرا **اما حديث عائشة** فاخرجه
 مسلم والنسائي والطحاوي عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عملنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع
 الشمس وغروبها ويتجاءب عن قول عائشة بان الذي رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من طريق جماعة من الصحابة فلا
 اختصاص له بالوهم وهم مثبتون وناقلون بالزيادة فروايتهم مقدمة وعدم علم عائشة رضي الله عنها لا يستلزم عدم فقد علم غيرها بالعلم
وفي رواية مسلم فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا الصلاة ولا تتركوا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا
 عند ذلك واخرجه ابو يعلى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يني عن الصلوة حين طلوع الشمس حتى ترتفع وقال انها
 تطلع بقرن شيطان ويخفى عن الصلوة حين تقارب الغروب قال الهيثمي فيه ابن طهية وفيه كلام وبقي رجاله رجال الصحيح **اما حديث**
علي فاخرجه النسائي وابوداود عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء نقية
 مرتفعة واخرجه احمد في مسنده ثنا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن هلال عن وهب بن الاعمدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يصلي بعد العصر الا ان تكون الشمس بيضاء مرتفعة **اما حديث** عبد الله الصنابحي فاخرجه مالك والنسائي وابن ماجه
 عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقرها فاذا استوت
 فارها فاذا زالت فارقرها فاذا ادبت للغروب فارها فاذا غربت فارقرها وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات
قال ابن الاثير في اسد الغابة عبد الله الصنابحي روى عنه عطاء بن يسار قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين
 قال يقال عبد الله ويقال ابو عبد الله وخالفه غيره فقال هذا غير ابي عبد الله اسم ابي عبد الله عبد الرحمن وهذا عبد الله قال ابو عمر
 ابو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبد الرحمن بن عسيلة لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصنابحي غير معروف
 في الصحابة وقال ابن معين مرة حدثه مرسل وقال مرة اخرى عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يشبه ان تكون له صحبة
 قال والصواب عندك انه ابو عبد الله لعبد الله وقال ابو عيسى الترمذي الصنابحي الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سماع من النبي
 صلى الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن بن عسيلة يكنى ابا عبد الله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
 الطريق **وقال** الزرقاني في شرح المؤطا عبد الله الصنابحي هكذا قال جمهور الرواة عن مالك عبد الله بلا اداة كنية وقالت طائفة
 منهم مطرف واسحاق بن عيسى الطباع عن ابي عبد الله الصنابحي باداة الكنية قال ابن عبد البر وهو الصواب وهو عبد الرحمن
 ابن عسيلة تابع ثقة ورواه زهير بن محرز عن زيد بن عطاء عن عبد الله الصنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطأ
 فالصنابحي لم يلقه كذا قال تبعا للنقل الترمذي عن البخاري ان مالكا وهم في قوله عبد الله وانما هو ابو عبد الله واسمه عبد الرحمن تابع
 قال في الصحابة وظاهر ان عبد الله الصنابحي لا وجود له وفيه نظر فقد قال يحيى بن معين عبد الله الصنابحي روى عنه المدنيون يشبه
 ان تكون له صحبة وقال ابن السكن يقال له صحبة مدني ورواية مطرف والطباع عن مالك شاذة ولم ينقر به مالك بل تابعه حفص بن
 ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وكذا زهير بن محرز عن ابن
 منذر قال وكذا تابعه محمد بن جعفر بن ابي كثير وخارجة بن مصعب لاربعة عن زيد بن واخرجه الدارقطني من طريق اسمعيل بن
 الحرث وابن منذر من طريق اسمعيل الصائغ كلاهما عن مالك عن زيد بن مصرحاه فيهما بالسماع في ورود عبد الله الصنابحي في هذا الحديث

جبل مكان معاذ بن عفراء وهذا سهم منها قال للعلاقة اسمعيل الامير اليه اني في لعدة حاشية شرح الحق قوله واما معاذ بن
 جبل فحدثنا في نسخ الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفراء انتهى **أما حديث** ابى ذر الغفاري فاخرج
 الارناؤطي في سننه عن عبدالله بن الموقل الخرومي عن حميد بن عوف عن عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر فاحض بعضا من
 باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس
 الا بمكة يقول ذلك ثلثا والحديث ضعيف عبدالله بن الموقل ضعيف احمد وابن معين وسيجئ تحقيق هذا في الفصل التاسع **واخرج**
 رزين عن جندب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضى الله عنه انه قال وقد صعد على رجة الكعبة من عرفى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فانا
 جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة
واخرج احمد والطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بعد الفجر حتى
 تطلع الشمس الا بمكة قال الهيثمي وفيه عبدالله بن الموقل الخرومي ضعيف احمد وعنه وثق ابن معين في رواية ابن حبان وثقة ايضا
 وقال يخطئ وبقية رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث كعب بن مرة** فاخرجه احمد بن حنبل والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مقبولة حتى تصلي الصبح ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تصلي العصر ثم لا صلوة حتى
 تغرب الشمس **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** ابى مائة فرواه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا صلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ولا صلوا عند غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان
 ولا صلوا عند غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان **قال** الهيثمي وفيه ليث بن ابى سليم وفيه كلام كثير **أما حديث** سمرة بن
 جندب فرواه احمد والبخاري والطبراني في الكبير نحوه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا حين تطلع الشمس لا حين تنقسط
 فانها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان **قال** الهيثمي رجال احمد ثقات **أما حديث** ابى بشير الانصاري فاخرجه احمد
 والطبراني في الاوسط عن سعيد بن نافع قال راى ابو بشير الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل صلاة الصبح حين صعدت
 الشمس فغاب على فخاى وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرني الشيطان **قال** الهيثمي
 رجال احمد ثقات ورواه البخاري ورجالهم ثقات انتهى **واخرج** ابو يعلى الموصلي في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله
 ابن وهب اخبرنا حفصة عن ابيه عن سعيد بن نافع قال راى ابو هبيرة الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصيل الصبح حين
قال بن الاثير في **السد الغابة** هكذا رواه ابو يعلى وسعيد بن نافع لم يدرك من قتل باحد وهو مرسى وفي قوله راى ابو هبيرة
 نظر فان كان غير الذي قتل يوم احد والا فهو منقطع انتهى **أما حديث** بلال فاخرجه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال لم يكن
 يفقه عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **أما حديث** عبدالله بن
 عمر بن العاص فاخرجه الطبراني في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس لا بعد العصر
 حتى تغرب الشمس **أما حديث** انس فرواه ابو يعلى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوا عند طلوع الشمس ولا
 عند غروبها فانها تطلع وتغرب على قرن شيطان واصلوا بين ذلك ما شئتم قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه البخاري ولفظه لكان
 النبي صلى الله عليه وسلم غي عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **أما حديث** ابى اسيد فاخرجه الطبراني
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد صلاة العصر قال الهيثمي وفيه فروة بن ابى فروة ولم اجزه من ذكره وثقة
 رجاله ثقات **أما حديث** هذيل فاخرجه الطبراني في الكبير عن قبيصة بن هذيل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة
 من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان قال الهيثمي وفيه محمد بن
 جابر السجستاني وفيه كلام كثير وهو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **أما حديث** سلمة بن الاكوع فهو ما اشار اليه
 الترمذي والمحقق عبد الغنى المقدسي الحنبلي في عدة الاحكام وحديث ابى قتادة وحفصة وابى لدرء هو ما اشار اليه الحافظ في
 التلخيص واختلف العلماء في هذا الباب اخلا فالكثير اوجبناهم بالتبجيل والاستقرار التام على ثمانية مذاهب المذهب الاول

إلا بأس بالنظر بعد الصبح وبعد العصر لأن الفتح إنما قصد به إلى ترك الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واحتجوا بأحد حديثي
 من الصحابة الذين رووا الفتح عن الصلوة في هذه الاوقات فقط واحتجوا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا
 ان تصلوا والشمس مرتفعة وبقوله صلى الله عليه وسلم لا تحركوا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها ويا جماعة المسلمين على الصلوة على
 الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذا لم يكن عند الطلوع وعند الغروب قالوا فالفتح عن الصلوة بعد العصر والصبح هذا معناه وحقيقته
 قالوا ونفيه على قطع الذريعة لانه لو ابيحت الصلوة بعد الصبح والعصر لم يومن التماذي فيها إلى الاوقات المنهي عنها وهي حين طلوع
 الشمس وحين غروبها هذا مذهب ابن عمر وقال به جماعة ذكر عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح عن نافع سمع ابن عمر يقول اما انا فلا افتح احد
 يصلي من ليل ونهار غير ان لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك وروى مالك عن عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر معناه وهو قول عطلة وطاوس وعمر بن دينار وابن جريح وروى عن ابن مسعود نحوه ومذهب ابن عمر في
 هذا الباب خلاف مذهب ابيه ومذهب عائشة في هذا الباب مذهب ابن عمر لما روى ابن طاوس عن ابيه عن عائشة قالت وهم عملنا
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فانه الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
 الحمري في التمهيد شرح الموطأ وقال الحافظ في فتح الباري وحكي ابو الفتح اليعرب عن جماعة من السلف انهم قالوا ان الفتح عن الصلوة
 بعد الصبح وبعد العصر إنما هو اعلام بانها لا ينطوع بعدها ولم يقصد لوقت بالفتح لما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب يؤيد
 ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد الصبح ولا بعد العصر الا ان
 تكون الشمس نقيية وفي رواية مرتفعة فدل على ان المراد بالبعدية ليس على عمومها وانما المراد وقت الطلوع ووقت الغروب وما
 قاربها انتهى قلت وحديث علي هذا اخرجه احمد ايضا في مسنده وقال ابن عبد البر في موضع آخر قوله لا تحركوا والمعنى لا تقصدوا
 واختلف اهل العلم في المراد بذلك فمنهم من جعله تفسير الحديث السابق اي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى
 تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ومبيننا للمراد به فقال لا تكثر الصلوة بعد الصبح ولا بعد العصر الا لمن قصد بصلواته طلوع الشمس
 وغروبها والى ذلك جنح بعض اهل الظاهر وقواه ابن المنذر واحتج له وقد روى مسلم عن عائشة قالت وهم عملنا الحديث وسيأتي من
 قول ابن عمر ايضا ما يدل على ذلك وربما قوى ذلك بعضهم بحديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليضف اليها
 الاخرى فامر بالصلوة حينئذ فدل على ان الكراهة مختصة بمن قصد الصلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك اتفاقا
 قال وفهمت عائشة رضي الله عنها من مواظبتها صلى الله عليه وسلم على الركعتين بعد العصر ان نهيته صلى الله عليه وسلم عن
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس يختص بمن قصد الصلوة عند غروب الشمس لا طلاقا فلهذا قالت ما تقدم نقله عنها
 وكانت تتنفل بعد العصر قد اخرجه البخاري في الحج من طريق عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن الزبير يصلي ركعتين
 بعد العصر يخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتهما الا صلاهما وكان ابن الزبير فرمهم من ذلك
 ما فهمته خالته عائشة والله اعلم انتهى **واخرج عبد الرزاق** قال اخبرنا ابن جريح قال سمعت ابا سعيد الاعرجي
 يخبر عن رجل يقال له السائب مولى لفارسين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركن بعد العصر
 ركعتين فبشبه اليه وضربه بالدرية وهو يصلي فقال له زيد يا امير المؤمنين اضرب فوالله لا ادعها اذ رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصليها قال فقال له عمر يا زيد بن خالد لولا اني اخشع ان يتجنها الناس سلمنا الى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها
 وفي مجمع الزوائد باب الصلوة بعد العصر عن عروة بن الزبير قال خرج عمر على الناس مسلما الى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها
 من تميم الداري فقال لا ادعها صلواتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمران الناس كانوا كهيتك
 لما ابال رواه احمد وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعروة لم يسمع من عمر قد رواه الطبراني في الكبير في الاوسط عن عروة قال
 اخبرني تميم الداري او اخبرت ان ثيما الداري ركن ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه عمر فصرخ
 بالدرية فابشأ اليه تميم ان اجلس وهو في صلاة فجلس عمر حتى فرغ من صلاته فقال لعمر لم ضربتني قال لانك ركعت هاتين

الركعتين وقد غيبت عنها فقال اني صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم ايها
الرهط ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يحمر ابا الساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يصلوا فيها كما نضوب بين الظهر والعصر فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن سفيان ثقة فامون وضعفه احمد
وغيره انه قال الكافض بن حجر في الفتح فلعل عمر كان يرى ان النهي عن الصلوة بعد العصر انما هو خشية ايقاع الصلوة عند غروب
الشمس وهذا يوافق قول ابن عمر لما مضى وما نقلناه عن ابن المنذر وغيره وقد روى يحيى بن بكير عن الليث عن ابى الاسود عن
عروة عن مقيم الدار بنحو ما رواه زيد بن خالد وجواب عمر وفيه ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر
المغرب حتى يحمر ابا الساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصل فيها وهذا ايضا يدل لما قلناه **المذهب الثاني**
انما المعنى في نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوة المفترضة
او الصلوات المستنوبات او ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليهن النوافل فلا يدخل في النهي واحتجوا بالاجماع في
الصلوة على الجنائز بعد العصر بعد الصبح اذ لم يكن عند الغروب ولا عند الطلوع ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس الحديث ويقول من نسى صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ويجوز ثبوت قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث ومجديث ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فضلى
عنه ركعتين الحديث قالوا ففقه قضاء الرجل ركعتي الفجر فسكوت صلى الله عليه وسلم وقضائه الركعتين بعد الظهر وهما من السنة
شغل عنهما فقضاهما بعد العصر ليل على ان غيبه عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر انما هو عن غير الصلوة المستنوبات والمفترضات
لانه معلوم انه غيبه انما يصح على غير ما ياحه ولا سبيل الى استعمال الاحاديث عنده صلى الله عليه وسلم لانه لا يما ذكر قال وفي صلوة الناس
بكل مصر على الجنائز بعد الصبح والعصر دليل على ما ذكر هذا قول الشافعي واصحابه في هذا الباب قاله ابن عبد البر وقال الترمذي في
جامعه تحت حديث ابن عباس قال بن عيسى حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن ابي بكر الصديق عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوة المفترضة فلا بأس ان
تقضى بعد العصر بعد الصبح انما وقال النوفلي اجمعوا الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهي عنها وانفقوا على جوازها
المؤداة فيها واختلفوا في النوافل التي لها سبب كصلوة تحية المسجد وسجود التلاوة والشكر وصلوة العيد والكسوف وصلوة
الجنائز وقضاء الفائتة فذهب الشافعي وطائفة الى جواز ذلك كله بلا كراهة واحتج الشافعي بانه صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر
بعد العصر هو صريح في قضاء السنة الفائتة والحاضرة اولى بالفريضة المقضية اولى بالتحقق ما له سبب لكن قال الكافض وما نقله
من الاجماع والاتفاق متعقب **المذهب الثالث** الاباحة مطلقا قال الكافض وحكي عن طائفة من السلف الاباحة
مطلقا وان احاديث النهي منسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزم ابن حزم مستندا الى حديث من ادرك من
الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فليصل اليها اخرى فدل على اباحة الصلوة في الاوقات المنهية وقد طال البحث فيه العلة الشوكا
ولباب عن ادلة القائلين بالاباحة **المذهب الرابع** تركة الصلوة في ثلاث ساعات وتحريم في ساعتين تركه بعد العصر وبعد
الصبح ونصف النهار في شدة الحر تحريم حين تطلع الشمس حتى يستوي طلوعها وحين تصفر حتى يستوي مغربها اخرج عبد الرزاق
عن هشام بن حسان عن ابن سيرين هذا القول قاله ابن عبد البر في التمهيد وقال الكافض فرق بعضهم بين النهي عن الصلوة بعد العصر
الصبح والعصر عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقال يكره في الحالتين الاوليين ويحرم في الحالتين الاخرين ومن قال
بذلك محمد بن سيرين ومحمد بن جبريل الطبري انه **المذهب الخامس** الصلوة بعد الصبح اذا كانت تطوعا او نافلة او صلاة
سنة ولم يكن قضاء فرض فلا تجوز البتة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس نهي مطلقا ونهي
نهي صلى الله عليه وسلم في ذلك عن غير الفرض المعين والذي منه حلي الكفاية كالصلوة على الجنائز بدليل قوله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس الحديث ومن ذهب الى هذا ابن عمر قال لا امام الكافض ابن عبد البر في التمهيد اخبرنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق بن الحسن قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا عاصم بن مصعب بن عبد الله
وابراهيم بن حمزة عن جابر بن عبد الله بن مصعب عن قتادة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال ماتت عمتي وقد وصت ان يصلى عليها عبد الله
ابن عمر بن الخطاب حين صلى الصبح فاعلمته فقال اجلس فجلست حتى طلعت الشمس ثم قام يصلى عليها قالوا هذا ابن عمر وهو يبيع الصلوة بعد
العصر قد كرها بعد الصبح قالوا فالصلوة بعد العصر لا بأس بها ما دامت الشمس مرتفعة بيضاء لم تدن للغروب لان رسول الله صلى
عليه وسلم قد ثبت عنه انه كان يصلى النافلة بعد العصر ولم يرو عنه احد يصلى بعد الصبح نافلة ولا تطوع ولا صلاة ستة بحال
واجتنبوا يقول عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي قط ويجوز لك من الاثار التي اباحت الصلوة
بعد العصر ولم يأت شئ منها في الصلوة بعد الصبح قالوا قد نارضت في الصلوة بعد العصر والصلوة فعل خير وقد قال الله عز وجل
فافعلوا الخير فلا يحزن ان يمتنع من فعل الخير الا بدليل لا معارض له ومن رخص في التطوع بعد العصر على بن ابي طالب الزبير و
ابنه عبد الله وقيم الدار والتمان بن بشير وابو ايوب الانصاري وعائشة وام سلمة امي المؤمنين والاسود بن يزيد وعمر بن
ميمون ومسروق وشريح وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن البيهقي والاحق بن قيس
وداود بن علي وقال احمد بن حنبل لا تفعله ولا تغيب من فعله واخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابن طائس عن ابيه ان ابا ايوب النخعي
كان يصلى قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر قلما استخلف عمر تركها فلما توفي عمر ركعها فقليل ما هذا فقال ان عمر كان يصلى عليها
هذا لمحض ما قاله الامام ابن عبد البر في التمهيد وقال الحافظ تحت حديث عائشة والذي ذهب به ما تركها حتى لعن الله وقولها لم يكن
يدعها سرا ولا علانية تنسك هذه الروايات من اجازة التقليل بعد العصر مطلقا ما لم يقصد الصلوة عند غروب الشمس اجاب عنه من
اطلق الكراهة بان فعله هذا يدل على جواز استدراك ما فات من الرواتب من غير كراهة واما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو
من خصائصه والدليل عليه رواية ذكر ان مواعظته انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد العصر ويخبر عنها ويواصل و
يخبر عن الوصال رواه ابوداود ورواية ابي سلمة عن عائشة في نحو هذه القصة وفي اخره وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال البيهقي
الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المداومة على ذلك لا اصل للقصة انفق واخرج احمد في مسنده حثا عبد الله حدثني ابي قال
ثنا الحسن بن يحيى قال نا ابن المبارك قال ثنا معمر بن الزهري عن ربيعة بن دراج ان عليا رضي الله عنه صلى بعد العصر ركعتين
فتعيط عليهما وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى عليها واخرجه ايضا بسند اخر المحدث هب المسائل
لا يحزن ان يصلى احد بعد العصر ولا بعد الصبح شيئا من الصلوات المستورات ولا التطوع كله المعهود منه وغير المعهود الا انه يصلى
على الجنازة بعد الصبح والعصر لم يكن الطلوع والغروب فان خشى عليها التغيير صلى عليها بعد الطلوع والغروب وما عدا ذلك فلا يخفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو مخي حكيه ثابت وهو على عموم فيما عدا
الفرائض والصلوة على الجنازة لقيام الدليل على ذلك بما لا معاضله ومن قال بهذا القول مالك بن انس اصحابه ونحو قول مالك فذهب
احمد بن حنبل واسحق بن راهوية قال احمد واسحق لا يصلى بعد العصر الا فائتة او على جنازة الا الى ان تقرب الشمس الغيبوبة قال ابو
ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد الصبح حتى تظلم الشمس بعد العصر حتى تغرب وهو مذهب الجمهور
وابن سعيد الخدري وابو هريرة ومعاذ بن عفر و ابن عباس وحسين بن علي ذلك بالدرة وروى الزهري عن السائب بن
يزيد ان عمر ضرب المنكدر في صلاة بعد العصر وروى الثوري عن عاصم عن زر بن حبیش قال رايت عمر يضرب الناس على الصلوة
بعد العصر وروى عبد الملك بن عمير مثله وذكر عبد الرزاق عن ابن جريح قال خبرني عاصم بن مصعب ان طاوسا اخبر انه
سال ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه عنها قال فقلت لا ادعها فقال ابن عباس ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم فذا ابن عباس مع سعة علمه قد جعل النهي الذي رواه في ذلك على عموم كذا في
التمهيد المذهب المسامح لا يصلى بعد الصبح الى ان تظلم الشمس وترتفع ولا بعد العصر الى ان تغيب الشمس لا عند استواء
الشمس صلاة فريضة تام عنها صاحبها ونسيتها ولا صلوة تطوع ولا صلوة من الصلوات على حال العموم هي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه قال ابو عمر بن عبد البر وفي قوله صلى الله عليه وسلم من قام عن الصلوة
او شبرا فليصليها اذا ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة
من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - ليل على ان عليه صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر ليس عن الفراض
الفرائض المذهب الثامن لا يصيد احد نظر عا بعد الفجر الى ان تطلع الشمس لا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد العصر
حتى تغرب الصلوة فائتة او على جنازة او على ثرطافات او صلوة لبعض الايات او يلزم من الصلوات وهذا المذهب ابى ثور قال ابن
عبد البر من جهة من ذهب هذا المذهب حديث عمر بن عبسة وحديث كعب بن مرة وحديث الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم يجزئها
بعض ما ذكر من الاحاديث وما يخبر به قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تغتروا احدا طاف بهذا البيت وصلى اثنى ساعة
من ليل وهذا وفي حديث ابن زرقال سمعت اذ نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد
العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة **واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني وهو المنع عن الصلوة بعد الصبح والعصر**
على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوات المقرضات او الصلوات المسنونات فلا يدخل في النهي هو القول المنصوب في هذا الباب
ولاريب ان التخصيص بالاحاديث المختصة بهذه العمومات اولى من ان يراد بعضها من بعض لان الجمع فيما امكن من وجوه وسيجيء بتحقيق
ذلك في الفصل الذي **الفصل التاسع** من لم يركع ركعة الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا فاعلم اني
ابن لك اول الاحاديث التي هي خصصت الاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتملا على خمسة انواع انتهى عن الصلوة بعد
الفجر والعصر عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها تخصيص فاردت لك بيان تلك التخصيصات ويظهر لك بعد ذلك ان
بيننا ان هذا الباب الذي نحن بصدده في هذا الفصل ايضا من جملة التخصيصات لهذه العمومات **فقول** ان من التخصيصات لهذه العمومات
حديث ابى هريرة اخرجه البخاري في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته واخرجه في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن يسار بن سعيد
عن الاعمرجي عن ثوبان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والحديث اخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي والداري
واخرجه مسلم وابوداود والنسائي عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك **واخرج** مسلم
وابن ماجة واحمد بن حنبل والطحاوي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب
الشمس ومن الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قال الحافظ الادراك الوصول الى الشيء فظاهر ان يكتب ذلك
وليس ذلك مراد ابا الجاه فيجوز على انه ادرك الوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد مكملت صلاته وهذا قول الجمهور وقد صرح بذلك في
الداروردي عن زيد بن اسلم اخرجه البيهقي من وجهين ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس ركعة بعد ما
تطلع الشمس فقد ادرك الصلوة وصرح منه رواية ابى غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء وهو ابن يسار عن ابى
هريرة يلقظ من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى بانه بعد غروب الشمس فلم يقف عليه العصر وقال مثل ذلك في
الصبح انتهى **واما الطحاوي** فقد خص لا ادراك باحتلام الصبح وطهرها كالحائض واسلام الكافر ونحوها واراد بذلك ضرورة منه
في ان من ادرك من الصبح ركعة تفسد صلاته لا يكملها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو
الذي ذهبنا فيه الى ان الجنازة اذا افقوا والصبيان اذا بلغوا والمصاك اذا اسلموا والحائض اذا طهرت وقد بقى عليهم من
وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها ملكون انتهى ويؤمن ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطال قوله وزعم الطحاوي
ايضا ان احاديث النهي ناسخة لحديث الادراك وهي دعوى محتاجة الى دليل فانه لا يصح الالبس بالاحتمال والجمع بين الحديثين

يمكن بان يخص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التخصيص ولى من ادعاء الشيخ على ان قال البيهقي في معرفة
 السنن والآثار قال الشيخ احمد وينا في الحديث الثابت عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك اول سجدة
 من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يفته ابوهريرة اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قال
 حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الا واعي قال حدثني يحيى بن سعيد
 عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال كان ابوهريرة يقول من نام او غفل عن صلاة الصبح فصلة ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس
 والاخرى بعد طلوعها فقد اجزاها ومن نام او غفل عن صلاة العصر فصلة ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد ذلك اذ كان في الشمس
 احمل فاذا كانت فتواه بهذا وروايته ما ذكرنا وهو احاد رواة النخبة عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى الشيخ ما رواه ابوهريرة
 في الادراك بما رواه في النخبة من غيرنا روي ولا سبب يدل على النسخ انقضى وقال الترمذي في جامعه حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح
 وبه يقول اصحابنا الشافعي واحمد واسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العمل مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها
 فيستيقظ ويذكر عند طلوع الشمس عند غروبها انقضى وقال البيهقي في المعرفة في باب ما يستدل به على اختصاص هذا النسخ ببعض الصلوة
 دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابن عباس قال اخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
 عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لزمت المصلحة بوجه من الوجوه او تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فوضا
 او صلاة كان الرجل يصليها فاعقلها فلا كانت واحدة من هذه الصلوات صليت في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم اجماع الناس في الصلوة على الجواز بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في النسخ النبي صلى الله عليه وسلم عن صياح اليوم قبل
 رمضان الا ان يوافق صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلحة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلحة ركعة من العصر قبل
 غروب الشمس فوصلها معا في وقتين تجمعان كترجي وقتين فلما جعله مدركا للصبح والعصر استدل للناس على ان تحية عن الصلوة
 في هذه الاوقات على النواقل التي لا يلزم انقضى قال الترمذي هذا دليل صريح ان من صلي ركعة من الصبح او العصر ثم خدح الوقت قبل صلاة
 لا تبطل صلاته بل يتمها وهي صحيحة وهذا مجمع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا ابا حنيفة
 رضي الله عنه فانه قال تبطل صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النسخ عن الصلوة بخلاف غروب الشمس والحديث صحيح عليه
 انقضى قال اصل ان اداء الركعة الاخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر ان كانا في وقت الطلوع والغروب فقد اذنت
 الشارع الذي نفي عن الصلوات في هذه الاوقات للمعذرين فلا سبيل الى جوازه الا بالتخصيص كذلك نقول ومن المصلحة
 للعموم النسخ حديث الشرايبي ابي هريرة وابي قتادة اما حديث انس فاخرجه الاثمة الستة والدارمي عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكرى واللفظ البخاري وحمد مسلم والبخاري اذ فليصلها
 اذا ذكرها وفي رواية لمسلم اذا ارقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها واما حديث ابي هريرة فاخرجه مسلم
 وابوداود والترمذي وابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال قم
 الصلوة لذكرى واما حديث ابي قتادة فاخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
 ان نسي في النوم تغرط انما التغرط على من لم يصل الصلوة حتى يحج وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين يندب
 لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والنسائي فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حديث ابي قتادة
 حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكر وهو في غير وقت صلاة عند
 الشمس وعند غروبها فقال بعضهم يصليها اذا استيقظ وذكرنا ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهو قول احمد واسحاق
 والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصلي حتى تطلع الشمس وتغرب يروي عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسي الصلوة يصلي
 متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروي عن ابي بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت
 الشمس انقضى قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فجعل ذلك وقتا لها واخبر به عن الله عز وجل لم يستثن من وقتها

يدعيها فيه بعد ذكرها **انته** وقال بعض المحققين في حاشيته على شرح العمدة اقرب الاقوال ان احاديث النهج عن الصلوة في الوقت
 المذكورة عامة في صلوة الفرض والنفل وحديث ابي هريرة في الادراك يدل على ان الفريضة تؤدي في الوقت المذكور دالة واضحة لا
 يحتمل التأويل فيكون مخصصا لتلك الاحاديث المذكورة فيكون النهج حينئذ عن النوافل سواء كانت من ذوات الاسباب وغيرها
 الإرتابة البقية فانها تفعل بعد الصبح بل ليل يخصها واما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقد ورد ما يرشد الى ان ذلك
 خاص به **انته** **وزعم الطحاوي** انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الصلوات المفروضات الفائتات
 قد دخلت فيما نه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وعند غروبها ثم ساق احاديث التعريض فيها فاستنبط
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا فانزلنا من مسيرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فضليبا ركعتين فاقام فصل العدة ثم
 قال الطحاوي بعد شرح الاحاديث فلما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلوة الصبح لما طلعت الشمس هي فريضة فلم يصليها حينئذ
 حتى ارتفعت الشمس قد قال في غير هذا الحديث من بني صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ذلك ان نه عن الصلوة عند طلوع الشمس
 قد دخل فيه الفرائض والنوافل وان الوقت الذي يستيقظ فيه ليس بوقت للصلوة التي نام عنها **انته** **فمحصل كلام الطحاوي**
 انه كان مقتضى حديث الادراك ان الفريضة تفعل في الوقت المذكور فلم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر حين نام في الوادي حتى
 ارتفعت الشمس قد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فوترها حين يذكرها **قلت** ورد في حديث التعريض ما يدل
 على ان العلة في الارتحال هو كراهة الصلوة في ذلك المكان لا في ذلك الوقت فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
 كما اخرج مسلم والنسائي عن ابي هريرة قال عمر كنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسئل ليأخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وفي رواية الطحاوي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال هذا منزل به شيطان فاقناد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقناد اصحابه قال لقوى فيه دليل على استحباب اجتناب
 مواضع الشيطان **انته** **ويمكن** ايضا ان يكون الخبر لبيان الجواز ليعلم ان التأخير في قضائها جائز وان كان استحباب قضائها
 على الفور والاول هو الصحيح وقال العلامة محمد بن اسمعيل اليافعي في سبل السلام واجيب عنه اولاه بان صلى الله عليه وسلم لم
 يستيقظ هو واصحابه الا حين اصابهم حر الشمس كما ثبت في الحديث ولا يستيقظون حرها الا وقد ارتفعت وزال وقت الكراهة
 وثانيا بان صلى الله عليه وسلم قد بين وجه التأخير اذا نه عن الاستيقاظ بانهم في واد حضر فيه الشيطان فخرج صلى الله عليه وسلم
 عنه وصلى في غير هذا التعليل يشعربا انه ليس للتأخير لاجل وقت الكراهة لو سلم انهم استيقظوا ولم يكن قد خرج الوقت
انته **ومن اخصص جواز اداء الصلوة نصف النهار يوم الجمعة** قال البيهقي في المعنى باب
 ما يستدل به على ان هذا النهج يخص ببعض الايام دون بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا
 الربيع قال اخبرنا الشافعي قال روى عن اسحق بن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم نه عن الصلوة نصف النهار حتى تزل الشمس لا يوم الجمعة هكذا رواه في كتاب اختلاف الاحاديث ورواه في كتاب
 الجمعة عن ابراهيم بن محمد عن اسحق **انته** **وفيه ايضا** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا العباس
 ابن الوليد قال اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون العباسي عن عطاء بن عجلان البصري انه
 حدث عن ابي نصر العيني انه حدث عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نه عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة **وفيه ايضا** اخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو بكر بن خناسة
 قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا احسان بن ابراهيم عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي
 قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تتجرع الا يوم الجمعة قال البيهقي
 وهذا مرسل ابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة ومجاهد الا من ابي الخليل ورواية ابي هريرة وابي سعيد في اسنادها من لا
 يحتج به ولكنها اذا انضمت الى رواية ابي قتادة اخذت بعض القوة وروينا الرخصة في ذلك عن طائفة من مكحول **انته** **والنسخة**

قلت وفي حديث أبي قتادة ليث بن أبي سليم وهو ضعيف وقال الكافض ابن القيم في زاد المعاد في خصائص يوم الجمعة الحكيم
عشر لا يكره فعل الصلوة فيه وقت الزوال عند الشافعي ومن وافقه وهو اختيار شيخنا ابن تيمية وحديث أبي قتادة هذا قال
ابوداود وهو مسلم لأن أبا الخليل لم يسمع من أبي قتادة والمرسل إذا اتصل بعمل وعنده قياس وقول صحابي وكان مرسل
معروفا باختيار الشيوخ ورغبته عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين ونحو ذلك مما يقتضيه قوته عمل به انتهى مختصرا وقال الكافض
في تلخيص الكبير في ختمه أحاديث الرافع الكبير روى أنه صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس اليوم
الجمعة الشافعي عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن سعيد بن أبي هريرة وإسحاق وأبراهيم
ضعيفان ورواه البيهقي من طريق أبي خالد الأحمر عن عبد الله بن شخير عن أهل المدينة عن سعيد بن وهب ورواه الأثرم بسند فيه الوافق
وهو متروك ورواه البيهقي بسند آخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك أيضا قال صاحب الأمام وقوى الشافعي ذلك بما رواه
عن ثعلبة بن أبي مالك عن عامة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة انتهى وقال الكافض
في الفتح وبقي خامس وهو الصلوة وقت استواء الشمس وكأنه لم يصح عند المؤلف على شرطه فترجم على تقيده وفيه أربعة أحاديث
حديث عقبة بن عامر هو عند مسلم ولفظه وحيد يقوم قائم الظنوبة حتى ترتفع وحديث عمرو بن عبسة وهو عند مسلم أيضا لفظه
حتى ليستقل الظل بالرحم فإذا أقبل الفجر فصل وفي لفظ لابي داود حتى يعدل بالرحم ظل وحديث أبي هريرة وهو عند ابن ماجه
والبيهقي ولفظه حتى تستقر الشمس على راسك كالرحم فإذا زالت فصل وحديث الصالح وهو في الموطأ ولفظه ثم إذا استقرت قارفا
فإذا زالت فأرورا وفي أخرى ونحو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي الباب
أحاديث أخر ضعيفة وبقيضية هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب فنهى عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال كنا ننهى عن ذلك وعن
أبي سعيد الخدري قال أدرت الناس هم يتقون ذلك وهو من هذا لائمة الثلاثة والجمهور وخالف مالك فقال ما أدرت أهل الفضل لأنهم
يجهلون يصلون نصف النهار قال ابن عبد البر وقد روى مالك حديث الصالح فاما أن لم يصح عنده وأما أن رده بالعمل الذي
ذكره وقد استثنى الشافعي ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة وجاء فيه حديث عن أبي قتادة مرفوعا أنه صلى الله عليه وسلم كره الصلوة
نصف النهار اليوم الجمعة وفي أسناده انقطاع وقد ذكره البيهقي شواهد ضعيفة إذ أخذت قوى الخبر انتهى **وأخرج** الدارقطني
في سننه حديثا يزيد بن الحسن بن يزيد البرازي بالطيب شاذل بن اسمعيل الحساني شاذل وكيع شاذل جعفر بن برقان عن ثابت بن
الحجاج الكلابي عن عبد الله بن سيديان السلمي قال شهدت يوم الجمعة مع أبي بكر وكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدنا
مع عمر كانت صلاته وخطبته إلى أن أقول نصف النهار ثم شهدنا مع عثمان فكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول زال النهار فإني
رايت أحرا عاب ذلك ولا أنكر **قلت** ابن سيديان ليس بقوي قال أبو القاسم المالك الكلابي مجهول وقد بسطت ما في هذا الباب
في كتابنا التعليق المفصلة على سنن الدارقطني وفتنا الله تبارك وتعالى واحتجنا كما وقفنا لا بدنا له ويجعله وسأشأنا ليقاني خالصا ونحوه
الذي هو وإن يجعلها وبالغ على بالرياء الذي هو فعل اللئيم ومنها الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف وفيه عن جابر بن مطعم
وابن عباس وجابر بن أبي ذر الغفاري وأبي هريرة **وأحاديث جابر بن مطعم** فأخرج أصحاب السنن الأربعة من طريق
سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن بابويه عن جابر بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمضوا أحدا طواف
هذا البيت وصلى أتم ساعة شاء من ليل ونهار قال الترمذي حديث جابر بن مطعم حديث حسن صحيح والحديث أخرجه أيضا ابن خزيمة
وابن حبان في صحيحهما والدارقطني والحاكم في المستدرک في كتاب الحج وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في المصنف
وأحاديث ابن عباس فأخرج الدارقطني حديثا عثمان بن أحمد الدارقطني حديث جابر بن مطعم بن شاذل عن ابن عباس بن النخعي
أبو الوليد العدني شاذل جابر بن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مطلب أو يا بني عبد مناف لا
تمضوا أحدا يطوف بالبيت ويصلي فإنه لا صلوة بعد الصبح حتى تغلظ الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكن عند هذا البيت
يطوفون ويصلون انتهى فأرجو أن يستقيم وأبو الوليد العدني لم أره ذكر في الكتب لأن ابن حجر الكرمي وأما جابر بن الحارث أبو سعيد المكي

فضعه ابن معين انه وقال الكاف في تلخيص الجبر ورواه الطبراني من رواية عطاء بن عباس عن ابي نعيم في تاريخ اصبهان
 والخصيب في التلخيص من طريق ثامة بن عبيدة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه وهو معلول انه **واما حديث جابر**
 فاخرجه الدارقطني في سننه حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي الزبير واظنه عن جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تغنوا احدا يطوف بهذا البيت اية ساعة شاء من ليل ونهار قال الكاف في التلخيص وهو
 معلول فان المحفوظ عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر **واما حديث ابي ذر** فاخرجه الدارقطني في سننه حدثنا
 الحسين بن يحيى بن عبيد الله بن عبيد الله بن محمد قال قال ابو عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن المثنى عن حميد بن عوف عن قيس بن سعد
 عن مجاهد قال قدم ابو ذر مكة فاحل بضاعة في الباب فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جند ابوذر سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة الا بمكة والحديث اخرجه
 البيهقي في المعرفة واحمد في مسنده وابن عدي وابن عبد البر في التمهيد قال البيهقي على نقله الزيلعي حميد لا يخرج ليس بالتحقق ومجاهد
 لا يثبت له مسلم من ابي ذر **انتهى** كذا في ابن عبد البر في التمهيد وهذا حديث وان لم يكن بالتحقق لصنف حميد بن عوف ولا مجاهد لم يسمعه
 ابي ذر في حديث جابر بن مطعم ما يقيوه مع قول جمهور العلماء من المسلمين به وذلك ان ابن عباس ابن عمر وابن الزبير والحسن والحسين
 وطائفة ومجاهد والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير كانوا يطوفون بعد العصر وبعضهم بعد الصبح ايضا ويصلون باثر فراغهم من طوافهم
 ركعتين في ذلك الوقت وبه قال الشافعي واحمد واسحاق وابو ثور وداود بن علي **انتهى** وباقي الكلام على هذا الحديث قد بينته في التعليق
 المغني واقوال العلماء في هذا الباب سابقين ان شاء الله تعالى في غاية المقصود في حل سنن ابي داود في موضعه ارجو من الله اتمامها **اما**
حديث ابي هريرة فاخرجه ابن عدي عن سعيد بن ابي راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف فليصل اي حين طاف قال ابن عدي وسعيد هذا حديث
 عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه قال البيهقي وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه قاله الزيلعي **ومن الخصص** اعادة
 صلاة الصبح في الجماعة بعد ما صلى في بيته اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والدارقطني وابن ابي شيبة في مصنفه واحمد والدارقطني
 وابن حبان والحاكم والبيهقي في المعرفة من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم حجة فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضت صلاته اخبرنا فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلوا فقال
 عليهما فجاءهما فرائضهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انكنا قد صلينا في رحلتنا قال فلا تفعلوا اذا صلينا
 في رحلتنا ثم اتيتا مسجد الجماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة قال الترمذي حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح وصححه ايضا
 ابن السكن كما في التلخيص وصححه ابن حبان كما في بلوغ المرام قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي في التقديم اسناده صحيح قال البيهقي
 لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه ولا لابنه جابر راو غير يعلى **انتهى** لكن قال الكاف في التلخيص يعلى عن رجال مسلم وجابر
 وثقة النسائي وغيره وقد وجدنا جابر بن يزيد راو غير يعلى اخرجه ابن مندة في المعرفة من طريق بقرية عن ابراهيم بن ذريح
 عن عبد الملك بن عمار عن جابر **انتهى** قال الترمذي في جامعه وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي
 واحمد واسحق قالوا اذا صلى الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يعيد الصلوة كلها في الجماعة واذا صلى الرجل المغرب وحده ثم ادرك
 الجماعة قالوا فانه يصليها معهم ويشفع بركته والتي صلى وحده هي المكتوبة عندهم **انتهى** **وزعم الطحاوي** انه منسوخ بحديث الف
 عن الصلوة بعد الصبح ورواه البيهقي في المعرفة وجعل كلامه هباء منثورا وهذا لفظه قال الشيخ احمد ودعوى من ادعى النسخ في هذه الاخبار
 بخبر **انتهى** عن صلوة التنفل بعد الصبح والعصر باطلة لا يثبت له بها تاريخ ولا سبب يدل على المناسخة منها والجمع بين الاخبار اذا امكن
 الجمع اولى من ابطال ما لا يوافق مذهبه **انتهى** **ومن الخصص** قضاء السنة الراتبة بعد صلوة العصر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
 واحمد بن حنبل والطحاوي والبيهقي والدارقطني فلفظ البخاري حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر عن بكير عن
 كريب ان ابن عباس والمسعودي بن حنيفة وعبد الرحمن بن اذهر اسلموا الى عائشة رضي الله عنها قالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا

وسمى با عن الركعتين بعد صلاة العصر وقبل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فحى عنهما وقال ابن عباس
وكنيت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فلدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام
سليمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سليمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سليمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عنها ثم رايته يصليها حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه
قولي له تقول لك ام سليمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واركضيهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرفت قال يا ابنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه انما في ناس من عبد القيس فمشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فما هاتان واخرجهم مسلم حدثني حملة بن يحيى القتيبي قال ناعبد الله بن وهب قال حدثني
عمر وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس بن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن خزيمة ارسلوه الى عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث واخرج الدارمي اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن
الاشجيم عن كريب مولى ابن عباس مثله واخرج ابوداود حدثنا احمد بن صالح ناعبد الله بن وهب مثله واخرج الطحاوي
حدثنا علي بن عبد الرحمن قال قال ثعلبة بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن كريب مولى ابن عباس حدثنا
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن خزيمة ارسلوه الى عائشة الحديث واخرج ايضا الطحاوي حدثنا عبد الله بن محمد
ابن خشيش قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا احمد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سليمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في بيتهما ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليها بعد الظهر فخلوني بال فمشغلني فضليتهما
الآن واخرج ايضا الطحاوي حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسى نا طلبة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان معاوية ارسل الى ام سليمة يسألهما عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ركعتين بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولكنه كنت اصليها بعد الظهر فمشغلني عنها فضليتهما الآن
واخرج عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بعد العصر صلاة قط الا مرة جاءه ناس بعد الظهر فمشغلوه في شئ فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل
فصلى ركعتين واخرج النسائي هذا السند ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتهما بعد العصر ركعتين مرة واحدة واذا
ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليها بعد الظهر فمشغلني عنها حتى صليت العصر واخرج ايضا من طريق اسحق بن
ابراهيم اخبرنا وكيع ثنا طلبة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة نحوه وفي مسند الامام احمد عبد الله بن حنبل في كتابه عن عبيد الله
ابن احمد الزبيري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال قال ثعلبة بن يحيى عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال قال ثعلبة بن يحيى
ابن الحارث بن هشام قال قد خلت على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فذكروا الركعتين اللتين يصليها ابن الزبير بعد العصر
فقال له مروان ممن اخبرتهما يا ابن الزبير قال اخبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة فذكرتا ما ذكرهما ابن الزبير
عن ابي هريرة اخبرني عنك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسلت الي ام سلمة
ما ركعتان زعمت عائشة انك اخبرتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر فقالت يغفر الله لعائشة لقد صنعت
امري على غير موضعي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقلنا واتي بها لم تفعل يفسد حتى اتاه المؤذن بالصلاة فصلى العصر ثم
انصرف الى وكان يومئذ في ركعة ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنه هما ركعتان كنت
اركعهما بعد الظهر فمشغلني قسم هذا المال حتى جاء في المؤذن بالعصر فذكرت ان ادعها فقال ابن الزبير يا الله اكبر ليس قد
صلاها مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة ما رايته صلاها قبلها ولا بعدها فيه عبيد الله بن عبد الرحمن وهو ليس
بالقوي قال ابن معين فيه مرة ضعيف وقال يعقوب بن شيبة فيه ضعيف واخرج احمد ايضا عبد الله بن ثناء
عبيد الله قال قال ثعلبة بن يحيى بن ابي زيد عن عبد الله بن الحارث قال سالت عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبيد الله بن عباس

على معوية فقال معوية يا ابن عباس لقد ذكرت ركعتين بعد العصر قد بلغن ان اناسا يصلونها ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاحها ولا رهبها قال فقال ابن عباس ذلك ما يفعله الناس به ابن الزبير قال فجاء ابن الزبير فقال ما ركعتان تفعله بهما الناس فقال ابن الزبير صدقني عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاسل الى عائشة رجلين ان امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول ما ركعتان زعم ابن الزبير انك امرت بهما بعد العصر قال فقالت عائشة ذلك ما خبرته ام سلمة قال فدخلنا على ام سلمة فاخبرناها ما قالت عائشة فقالت يرحمها الله اولم اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهي عنها فيه يزيد بن ابي زيادها شئ صدوق ردى الحفظ وكان من ائمة الشيعة الكبار قال ابن معين ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه وقال بوداود لا اعلم احل تركه حديثه وغيره احب الى منه **واخرج احمد ايضا** عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن يزيد بن ابي زياد قال سالت عبد الله بن الحارث عن الركعتين بعد العصر فقال كنا عند معوية فحدث ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما فاسل معوية الى عائشة وانا فيهم فسالناها فقالت لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثني ام سلمة فسالتهما فحدثتني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم انى بشئ فجعل يقسم حتى حضرت صلاة العصر فقام فصلى العصر ثم صلى بعدها ركعتين فلما صلاهما قال هاتان الركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فقالت ام سلمة ولقد حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنها قال فاثبت معوية واخبرته بذلك فقال ابن الزبير ليس قد صلاهما الا ازال اصليهما فقال له معوية انك لمخالفة لانزل تحب الخلاف وفيه ايضا يزيد بن زياد وهو ردى الحفظ **واخرج الطحاوي** حدثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثنا سفين عن عبد الله بن ابي ليبيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان معاوية بن ابي سفيان قال وهو على المنبر لكثير من الصلوات اذهب الى عائشة رضي الله عنها فاسألها عن ركعتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر قال بوسمة فحدثت معي قال ابن عباس رضي الله عنه لعبد الله بن الحارث اذهب معي فاجئناها فسالناها فقالت لا ادري سلوا ام سلمة فسالناها فقالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما كنت تصلي هاتين الركعتين فقال قدم على وفد من بني تميم او جاءني صدقة فشغلوني عن ركعتين كنت اصليهما بعد الظهر وهما هاتان **واخرج الطحاوي** ايضا حدثنا البخاري عن عمر بن شاذان عن ابي سفيان قال سالت عائشة رضي الله عنها عن الركعتين بعد العصر فقالت ليس عندي صلاحها ولكن ام سلمة رضي الله عنها حدثتني انه صلاحها عندها فاسل الى ام سلمة فقالت صلاحها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك لم اره صلاحها قبل ولا بعد فقلت يا رسول الله ما سجدتان رأيتك صليتهما بعد العصر صليتهما قبل ولا بعد فقال هما سجدتان كنت اصليهما بعد الظهر فقدم علي فلا يصح من الصدقة فنسيتهما حتى صليت العصر ثم ذكرتاهما فكرهتهما ان اصليهما في المسجد والناس يراي فضليتهما عنك **واخرج ابن ابي شيبة** ايضا اخبرنا عثمان بن عبد الله ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابي حنيفة عن ابن جابر قال سالت لاهقا عن الركعتين قبل غروب الشمس فقال كان عبد الله بن الزبير يصليهما فاسل ليه معاوية ما هاتان الركعتان عند غروب الشمس في صراط الحديث الى ام سلمة فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنها فوكلها حين غابت الشمس فلم اره يصليهما قبل ولا بعد **واخرج الترمذي** من طريق جري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اتاه ما ل فشغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاحها بعد العصر ثم لم يعد قال الترمذي حديث حسن فحدثت من هذه الروايات ان قضاء الراتبة بعد العصر جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ركعتي الظهر بعد صلاة العصر بعد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد العصر هكذا نقول ان الصلوات المفروضة والسنن الرواتب تقضى بعد الفجر والعصر وان قلت نعم ثبت من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ركعتي الظهر مرة واحدة ولم يصل قبلها ولا بعدها لكن هذا مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز فعلها بعد العصر سواء لان ام سلمة التي روت هذا الحديث سالت النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخفى ان يقره احدنا اذا قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما في مسند عبد الله بن شاذان قال اخبرنا احمد بن محمد بن سلمة

الزيادة في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة **فاتفق هو** لا على عدم تحريج هذه الزيادة ورواية حماد بن سلمة
 في موضع مثله يدل على خطأ تلك الزيادة وعلى حماد بن سلمة في تلك الرواية **قال البيهقي** في المعرفة وهذا صحيح فان قضاء
 هاتين الركعتين بعد العصر كان بعد الفقه عن الصلوة بعد العصر فلا يمكن من ادعى تصحيح الآثار على مذهبه دعوى النسبة فيه فاقى برواية
 ضعيفة عن ذكوان عن ام سلمة في هذه القصة فقلت يا رسول الله انقضيتها اذا فاتتا قال لا واعتمد عليها في رد ما روينا ومعلوم عند اهل
 العلم بالحديث ان هذا الحديث يرويه حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة دون هذه الزيادة فذكوان
 انما حمل الحديث عن عائشة وعائشة نخلت عن ام سلمة ثم كانت ترويه مرة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وترسله اخرى وكانت ترى مدقة
 النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما اثبتتها قالت وكان اذا صلى صلاة اثبتها وقالت ما ترك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ركعتين عندك بعد العصر وكانت تروى انه كان يصليها في بيوت نسائه ولا يصليها في المسجد خوفا ان يتقيل على
 امته وكان يحب ما خفف عنهم فلهذا الاخبار تشيير الى اختصاصه باثباتها لا الى اصل القضاء هذا وطاؤس يروى انها قالت وهم عمر انما هي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها وكانها لما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبتها بعد العصر فثبت في الفقه هذا
 المذهب لو كان عندهما ما يروون عنها في رواية ذكوان وغيره من الزيادة في حديث القضاء لما وقع لها هذا الاشتباه فدل على خطأ تلك
 اللفظة وقد روى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل
 ويخفي عن الوصال وهذا يرجع الى استدلاله لها لا الى اصل القضاء والذي يدل على ذلك حديث قيس في قضاء ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح
 والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكح عليه ذلك **فقلت** ورواية محمد بن عمرو التي اشار اليها البيهقي اخرجها ابو داود حدثنا عبد الله
 ابن سعد حدثنا يحيى بن ابي عن ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة انها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال وفيه محمد بن اسحق وهو ان كان ثقة صدوقا على ما هو الحق لكن ينظر في
 عنعنته وهذا الحديث معارض بما اخرج به مسلم والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عمر انما هي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحرى طلوع الشمس وغروبها فاعلمنا مفاد كلامها في رواية ذكوان ان النبي صلى الله عليه وسلم يخفي عن
 الصلوة بعد العصر مفاد كلامها في رواية طاؤس ان الفقه يتعلق بطلوع الشمس وغروبها ولا يفعل صلاة الفجر والعصر ثبتت عنها
 انها كانت تصلي بعد العصر كما تقدم من رواية الشيخين ان ابن عباس وزياد ارسل كريما الى عائشة يسألهما عن الركعتين وقال
 قل لها انا اخبرنا انك تصليها فتاويل قول عائشة الذي في رواية ذكوان بما قال البيهقي في المعرفة ونقله قبيله وقال الحافظ
 ابن حجر في الفتح واما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان عن عائشة انها حدثت انه
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال رواه ابو داود ورواية ابي سلمة عن عائشة في نحو هذه
 القصة وفي اخن وكان اذا صلى صلاة اثبتها رواه مسلم **قال البيهقي** الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المدلومة على ذلك لا
 اصل القضاء واما ما روى عن ذكوان عن ام سلمة في هذه القصة انها قالت فقلت يا رسول الله انقضيتها اذا فاتتا فقال لا فحق رواية
 ضعيفة لا تقوم بما حجة قلت اخرجها الطحاوي واحتج بها على ان ذلك كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه ما فيه انتهى كلامه
 وان صححت الزيادة التي في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة لقلت كما قال العلامة محمد بن اسماعيل الامير اليامي في سبل
 السلام بشرح بلوغ المرام تحت قول لم سلمة قلت نقضها اذا فاتتا قال لا والحديث دليل على سلف من ان القضاء في ذلك الوقت
 كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وقد دل على هذا حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي
 عن الوصال اخرجها ابو داود ولكن **قال البيهقي** الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المدلومة على الركعتين بعد العصر لا اصل القضاء
 انتهى ولا يخفى ان حديث ام سلمة المذكورة يرد هذا القول ويدل على ان القضاء خاص به ايضا انتهى كلام امير اليامي لكن ما صححت
 هذه الزيادة فلا نقول بل قول كما قال الامام البيهقي والحافظ ابن حجر في تاويل الحديث المذكور وهذا التاويل عند النفاضة
 حسن جيد والله اعلم بالصواب **والثالث** ان زيادة الثقة مقبولة لكن لا على الإطلاق بل ما لم تقع منافية لرواية من هو

اوثق كقول الحافظ في شرح غيبة الفلك وزيادة راوية ما اى الحسن والصحيح مقبولة لم تقع مناقية لرواية من هو اوثق ممن لم يذكر
 تلك الزيادة لان الزيادة اما ان تكون لاتتافي بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لانها في حكم الحديث المستقل للثقة
 يتفرع به الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره واما ان تكون مناقية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فهذه هي التي يقع الترجيح
 بينها وبين معارضها فيقبل الرابع ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل
 ولا يبتاع ذلك على طريق الحديثين الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بخالفة الثقة من هو
 اوثق منه والجهل بمن عقل عن ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذلك الحسن
 والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن محمد ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن الحسن
 والبخاري وابي زرعة الرازي وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يعرف
 عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة انهم كلامه فجاد بن سلمة وان كان ثقة فمعمر بن الحارث اوثق منه قال الحافظ في المنقبيين
 ان الحارث بن يعقوب الانصاري ابويوب ثقة فقيه حافظ من السابعة وقال في ترجمة حماد بن سلمة بن دينار البصري
 ثقة عابدا ثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخيه من كبار الثامنة **انتهى** وقال الذهبي في مقدمة ميزانه فاعلم العبارات
 في الرواة المقبولين ثبت حجة وثبت حافظ وثقة متقن ثم ثقة ثم صدوق فثبت ان معمر بن الحارث اوثق من حماد على انهما
 قد تربع تابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عابد ومعمر بن راشد وغيرهما كما تقدم فاذا قرنا لك ذلك حصص ان رواية معمر
 الحارث لها ترجيح ووثوق ورواية حماد بن سلمة التي فيها تلك الزيادة هي المرجوحة والله اعلم بالصواب **ظاهر** قول ام سلمة
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها بعد العصر لمره واحدة لكن قولها معارض لرواية عائشة التي اخرجها الشيخان
 من طريق عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهاب به ما تركها حتى لقى الله ومالقه الله تعالى حتى نقل
 عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته فاعدا لثنتين بعد العصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ولا يصليها في المسجد
 مخافة ان يتقل على امته وكان يجب ما يخفف عنهم **واخرج الشيخان والطحاوي** من طريق هشام قال اخبرني ابي
 قال قالت عائشة ابن اخي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدة تين بعد العصر عنتك **فقط** **واخرج الشيخان والطحاوي**
 واللفظ البخاري من طريق عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعيهما سرا
 وجلانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر ولفظ مسلم ركعتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قطسرا ولا
واخرج الشيخان وابوداود والبيهقي من طريق شعبة عن ابي اسحق قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم من ايامه
 عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي في يوم بعد العصر الا يصلي ركعتين **واخرج مسلم والبيهقي**
 من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت كان يصليهما قبل العصر فشغل عنها او شيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا
 صلى صلاة داوم عليها **واخرج احمد ورجال الصريح** عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بعثا ولم يكن عنده
 ظهر فجاءه ظم من الصلاة فجعل يقسم بينهم فحبسهم حتى ارقى العصر كان يصلي قبل العصر ركعتين او ما شاء الله **فصل** العصر
 ثم رجع فصلا ما كان يصلي قبلها وكان اذا صلى صلاة او فعل شيئا يجب ان يدلوم عليه فيجعل النقي على علم الراوي فاخاها لم يطلعا
 على ذلك والمثبت مقدم على المناق فيجتمع بين الحديثين بان صلى الله عليه وسلم لم يكن يصليهما الا في بيت عائشة فلذلك
 لم يروى ام سلمة ولا ابن عباس فيشير الى ذلك قول عائشة في الرواية الاولى ما كان لا يصليهما في المسجد مخافة ان يتقل على امته
 وقولها ما تركها في بيتي **قط** **واما** قول عائشة ما تركها حتى لقى الله وقولها لم يكن يدعيها وقولها ما كان ياتي في يوم بعد العصر
 الا يصلي ركعتين ففرداها من الوقت الذي شغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر لم ترد ان كان يصلي بعد العصر ركعتين
 من اول ما فوضت الصلاة مثلا الى اخر عمر **واما** اذا صافت عائشة ذلك الى ام سلمة رضى الله عنها حين ارسل ابن عباس
 وعبد الرحمن بن اذهر كريبا يسئلا عن الركعتين لان ام سلمة كانت تعلم تلك الواقعة وهي صاحبتهما وسالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن حقيقة ما فتعلم ما لا يعلم غيرها وان كانت عائشة رضي الله عنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم على الركعتين من الوقت التي شغل عنها فاحتجبت عائشة ان تدله الى ام سلمة لانها اعلم منها يا ابتداء تلك الواقعة فتذكر لهم عنها ما علمته وما اضافت عائشة الى ما سمعت من حيث اتعلم وما رأت صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف تحمل اصنافها الى ام سلمة على نفق علم عائشة وهي تقول ما تركها في بيتي قط ولا يصليها في المسجد مخافة ان يشغل على امته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذه الآثار وفي بعض ان عائشة لما سئلت عما حكى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ياتيهما في بيتهما بعد العصر الا صلى ركعتين اضافت ذلك الى ام سلمة فانفتحت بذلك الآثار المروية عن عائشة فلما سئلت عن ذلك ام سلمة اخبرتها انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحيي عنها ووجه اندفاع قوله يظهر بآدنى تأمل **ومن الحديث** ما حديث قيس بن عمرو قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فضليت الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجي طريق هذا الحديث وتحقيقه وبيان المذهب فيه مع ماله وما علمه بالله لتوفيق قلوبنا جميعا ما ذكرنا لك ان طائفة من العلماء ذهبوا الى ان النهي في الاوقات الخمسة المتقدمة باق على حاله وله محضتان **الخمس** الاولى طائفة ان النهي باق على عمومها لا يخصه شيء وقالت طائفة ان النهي عن الصلوة بعد الفجر العصر عشو وخبر ذلك من المذهب التي عرفها لكن يظهر بعد التامل والنظر الدقيق ان ما ذهبت اليه الطائفة الاولى وهو التخصيص للنهي العام هو امر محقق وقول صحيح لان في هذا العمل كل حديث في موقف والا يلزم اجمال بعض ورد بعض من بعض بعد ان سئلت حجة كل من العام والمخصص وهو امر فيجب لا يقبل في التسليم لان في هذا اسامة ادب مع صاحب الشريعة **والشيخ** شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى تحقيق انيق قريباً من هذا الذي بينا فقال واعلم ان الاحاديث القاضية بتركها الصلوة بعد صلاة العصر الفجر عامة فما كان اخص هنامطلقاً كالحديث يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف الحديث وكحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبدالمطلب لا تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي الحديث وكقضاء سنة الظهر بعد العصر وسنة الفجر بعد الاحاديث المتقدمة في ذلك فلا شك انها مخصصة لهذا اليوم وما كان بينه وبين احاديث النهي عموم وخصوص من وجه كاحاديث تحية المسجد واحاديث قضاء الفوات والصلوة على الجنازة بقوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الحديث اخرجوه الترتيب و صلاة الكسوف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتوها فافزعوا الى الصلاة والركعتين عقب الظهر وغير ذلك فلا شك انها اعم من احاديث النهي من وجه واخص منها من وجه وليس احداً للعمومين اولى من الاخر يجعله خاصاً لما في ذلك من التحكم والتوقف هو المتعين حتى يخرج الترجيح يا صاخر النهي وقال السيد العلامة محمد بن اسماعيل في شرح بلوغ المرام فخصص من الاحاديث انها تحرم النوافل في الاوقات الخمسة وان يجوز ان تقضى النوافل بعد صلاة الفجر و صلاة العصر ماصلوة العصر من اسلف من صلاة صلى الله عليه وسلم قاضياً لنا فلة الظهر بعد العصر لم نقل انه خاص به واما صلوة الفجر فلتفريده لمن صلى نافلة الفجر بعد صلاة واما تقضى الغرائض في الاوقات الخمسة لنا ثم وناس ومؤخر عن وان كان انما بالتأخير والصلوة اداء في الكلام لم يخرج وقت العامل في قضاء في حقه ويدل على تخصيص وقت النوافل واليوم الجمعة من هذه الاوقات حديث ابي قتادة الذي خرجه ابو داود وقال انه مرسل لا انه ايدى فعل صحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة وحديث جابر بن مطعم دال على انه لا يكره الطواف بالبيت ولا الصلوة فيه في اى ساعة من ساعات الليل والنهار وذهب المشافعي وغيره الى العمل بهذا الحديث قالوا لان احاديث النهي قد ظاهراً التخصيص بالقائنة والمنع عنها والنافلة التي تقضى فتنعوا جانب عمومها فتخصص ايضا بهذا الحديث ولا تكرر النافلة بمكة في اى ساعة من الساعات وليس هذا الحديث خاص ببركة الطواف بل يعم كل نافلة لرواية ابن حبان في صحيحه يا بني عبدالمطلب ان كان لكم من الامر شيء فلا عرفن احد منكم ان يمتنع من يصلع عبد البيت اى ساعة شاء من ليل ونهارا فنهى كلامه لمضاهيها **ومحصل الكلام** ان احاديث النهي لها دخلها التخصيص من انواع فليكن اداء السنة بعد الفجر ايضا من هذا القبيل وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه ومن هذا بطل قول الشيخ ابن الدين العيني في عمدة القاري بعد ما ذكر حديث قيس في هذا لفظه قلت استقرت القاعدة ان المبيح والمخاطر اذا اتفعا جعل المخاطرة متافراً

وقد ورد في كثير في حديث كثير في الحديث لان التوفيق بين الاخبار المتعاضدة فيما امكن لازم وفي هذا الصلة رد بعض السنن من
بعض وضوح فيهم لا يقبل الطبع السليم ولان هذه القاعدة ترد على كثير من مسائل مذهبه كعدم نقص الوضوء من مس الفرج
واكل لحم الابل فلم يجعل حديث النقص متأخرا **فادعرت** هذا فاعلم ان حديث قيس بن عمر اخبره الائمة في كتبهم **منه**
ابوداود ولفظه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن نعيم عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت
الركعتين اللتين قبلها فضليتهما الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صل صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل صلاة الصبح ركعتين
ربما يحث هذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابوداود ودروى عبد بن يحيى انبا سعيد هذا الحديث منسلا ان جدهم زيد صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم **ومنها** ابن ماجه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن
عمر **ومنها** ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابن نعيم عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمر قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها** ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن عمر السواق نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبضت الصلاة فضليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني
اصلي فقال مه لا يا قيس اصلا تان معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر قال فلا اذن قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم
لا يعرفه مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد وقال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث وانما يروى
هذا الحديث منسلا وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقيس هو جدي يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمر ويقال هو قيس
ابن قيس وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قيسا انتم ذاكما محمد بن
ابراهيم بن الحارث اتيه ابو عبد الله تابعي مشهور قال بن سعد كان فيه باحدنا وقال احمد يروى احاديث منكرو وثقة ابن معين وابو حاتم
والنسائي وابن خراش كل في التهذيب والخرصة وقال الذهبي في الميزان هو من ثقات التابعين قال احمد بن حنبل في حديثه شيء يروى
من اكابر وقال احاديث منكرو قلت وثقه الناس اجماعه الشيخان انتم وقال الحافظ في مقبرة الفقه هو من صغار التابعين مدني مشهور وثقه
ابن معين والجهول وذكره العقيلي في الضعفاء وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول وذكره في حديثه شيء يروى احاديث
من اكابر قلت المنكر اطلق احمد بن حنبل وجاعة على الحديث الفرد الذي لا يتابع له فيل هذا على ذلك وقل اجماعه انتم كلام الحافظ وما
قال العيني في عمدة القاري قال ابن حبان لا يحل الاحتج به انتم فهو قول مدود فممن ان يضرب على الحاظ وان من صنيعه في شرح الهداية
وعدة القاري وغيرهما ان الحديث اذا كان مخالفا لمذهبه فيسكت عنه في رواه ويسرح الجرح ويسكت عن التعديل واذا كان موافقا لمذهبه
فيسكت عن الجرح وان كان فيه ضعف شديد وهذا من عيوب كتابه في قوله صلى الله عليه وسلم ولا اذا اي لا امتنعك الان عن ادائها
ونظيره ما روى البخاري في كتاب الاشارة عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال غي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت النساء
انه لا بد لنا منها قال فلا اذا قال الحافظ في فتح الباري قوله فلا اذا اجاب وجزا اي اذا كان كذلك لا بد لكم منها فلا تدعوها انتم
ومنها احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن نعيم ثنا سعد بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يصلي الحديث **ومنها** الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم ثنا سعد بن سعيد
محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصلاة الصبح مرتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فضليتهما الان قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيس هذا هو جدي يحيى بن سعيد **ومنها** الحاكم اخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا اسمعيل بن قتيبة السلمي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا عبد الله بن نعيم ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها**
البيهقي في المعركة اخبرنا ابو عبد الله وابوبكر وابوزكريا قالوا حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي اخبرنا سفيان
عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم التيمي عن جده قيس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح الحديث

قال البيهقي ورواه الحبيد وغيره عن سفیان عن سعد بن سعد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال
 سفیان وكان عطاء بن ابي نباح يروي هذا الحديث عن سعد قال الشيخ احمد ورواه عبد الله بن نمير عن سعد بن سعد وخرجه ابو
 في كتاب لسان ثم قال بعض الرواة فيه قيس بن عمرو وقال بعضهم قيس بن قهد وقيس بن عمرو واصلح قال يحيى بن معين هو قيس
 ابن عمرو بن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد يحيى سعد اخوان الله كلامه **فان قلت** قال الترمذي في جامعه اسناد هذا
 الحديث ليس بعصم بن محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمعه من قيس بن قهد وقال لنوع في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة قيس بن قهد بفتح
 القاف واسكان الهاء الصحابي ورواه اكثر المحققين قيس بن عمرو ولم يذكر ابوداود واخرون من اهل لسان فيه الا قيس بن عمرو
 ذكر الترمذي الروايتين ابن قهد وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمر هذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكره احدني في الركعتين بعد
 الصبح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثر قيس بن عمرو وهو
 جد يحيى بن قيس الانصاري واتفقوا على ضعف حديثه المذکور في الركعتين بعد الصبح ورواه ابوداود والترمذي وغيرهما
 وضعفه الله **قلت** قد اخرج احمد من طريق ابن جريح سمعت عبد الله بن سعيد يحدث عن جد شخص حديث محمد بن ابراهيم التيمي
 فان كان الضمير لعبد الله فهو مرسل لانه لم يذكره وان كان لسعيد فيكون محمد بن ابراهيم قد تروى عنه قاله الحافظ في الاصابة واما قول
 الهمام ابي عيسى الترمذي انه مرسل ومنقطع فالمراد به الارسال والانتقاط فيه بالسند المختص لذي ساقه بن لك السند
 والا فقل جاء متصلا من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد قيس اخرج ابن حبان في صحيحه التقاسيم والروايع عن ثعلبة بن
 اسحق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنا
 يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد قيس بن قهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يكن ركن ركعتي الفجر فلما سلم رسول الله صلى
 عليه وسلم قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر عليه وخرجه احمد ايضا **اما** رجال اسناده فابن حبان وشيخ
 ابن خزيمة هما حفظان ثقتان قال الحافظ السخاوي في فتح المغيث بشرح الفية الحديث ابن حبان الحافظ الفقيه القاضي قال الخليل
 كان ثقة ثبتا فاصلا فهما وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال واما ابن خزيمة
 فقال ابن حبان في حقه ما رايت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزيادتها حتى كان السنن كلها
 بين عينيه الله لخصا وذكرهما الذهبي في تذكرة الحفاظ بترجمة طويلة واما الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي
 روى عن ابن وهب وشعبة بن الليث واسد بن موسى وعنه ابوداود والنسائي وابن ماجة قال النسائي لا يأس به وقال ابن
 يونس كان ثقة وكذا قال الخليل قال ابن ابى حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال صدوق وقال الخليل ثقة متفق
 عليه قاله الحافظ في تهذيب **اما** اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد يقال له اسد السنة روى عن ابن ابي ثعلبة الليث بن سعيد
 وشعبة وعنه احمد بن صالح المصنف والربيع بن سليمان قال البخاري مشهور الحديث وقال النسائي ثقة وقال ابن يونس حدثنا باحد
 منك واحسب الافة من غيره وقال ايضا هو وابن قانع والبعلي والبخاري ثقة زاد البجلي صاحب سنة وذكره ابن حبان في الثقات
 وقال الخليل مصنف له في تهذيب التهذيب الكمال **وما** قاله ابن حزم في كتابه الصيد ان اسد بن موسى منك الحديث وقال ابن
 حزم ايضا ضعيف وبقه الحافظ عبد الحق في الاحكام الوسطى فقال لا يحتج به الله فكلامه هذا ضعيف ليس عليه حجة ولا برهان قال الذهبي
 في الميزان قال البخاري هو مشهور الحديث وقد استشهد به البخاري واهتم به النسائي وابوداود وما علمت به باسا الا ان ابن حزم ذكره
 في كتاب الصيد فقال منك الحديث وقال ابن حزم ايضا ضعيف وهذا تضعيف مردود الله وقال الشيخ تقي الدين في الامام ان اسد ثقة
 ولم يرف في شيء من كتب الضعفاء له ذكر او قد شرط ابن عسك ان يذكر في كتابه كل من تكلم فيه وذكر فيه جماعة من الكبار والحفاظ ولم يذكر اسد
 وهذا يقتضي وثيقه ونقل ابن القطان وثيقه عن البرازي وعن ابي الحسن الكوفي ولعل ابن حزم وقف على قول ابن يونس في تاريخه اسد
 ابن مسعود حدثنا باحد منك وكان ثقة واحسب الافة من غيره فان كان اخذ كلامه من هذا فليس يجيد لان من يقال فيه منك الحديث
 ليس من يقال فيه روى احاديث منك لان منك الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك الحديث والعبارة اخرى تقتضي انه

له في حين ذلك ثم وقد قال محمد بن حنبل في محمد بن ابراهيم التيمي يروي احاديث منكورة وقد اتفق عليه البخاري ومسلم والبيهقي المراجع في حديث
 انما الاحمال بالنسب وكذا قال في زيد بن ابي نسيبة في بعض حديثه نكارة وهو من اخيه به البخاري ومسلم وحما العجمة في ذلك وقد
 حكاه ابن يونس بانه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يتخبر بحديثه انه ثقة **واما** لثيث بن سعد بن عبد الرحمن الميموني روى عن ناضم وابن ابي مليكة
 وزيد بن ابي سبيبة يحيى بن سعيد الانصاري واخيه عبد الله بن سعيد بن عجلان والزهرى وعطاء بن ابي باجر وعنه عيسى بن حماد بن
 عتبة واخرون قال بن سعد قد استعمل بالفتى من زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيحه وقال احمد بن سعد الزهرى عن احمد الليث ثقة ثبت قال
 ابو طالب عن احمد الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال بن ابي خزيمة والسنن بن منصور عن ابن معين ثقة وقال بن المديني الليث ثقة ثبت قال
 ابن بكير رايته من رايته فلم ير مثله لليث وقال احمد بن محمد بن صالح الليث بن سعد امام وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقهرا
 وورعا علما وفضلا وشيخا وقال ابن ابي عمير ما رايته احدا من خلق الله افضل من لثيث وقال ابو يعلى الخليلي كان اماما وقت بلده فقه كذا
 في التهذيب **واما** يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الانصاري روى عن انس بن مالك وعبد الله بن عامر
 ابن ربيعة وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب القس بن محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابراهيم التيمي والزهرى ومحمد
 ابن يحيى بن حبان وخلق من اقرانه روى عنه الزهرى ومالك وابن اسحق وابن ابي ذئب والاوزاعي وشعبة وسفيان والليث بن
 سعد واخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا وقال حماد بن زيد قدم ايوب من المدينة فقال ما تركت بها احدا افقه من يحيى
 ابن سعيد وقال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن بشر الطالقاني عن احمد
 يحيى بن سعيد ثبت الناس قال يحيى بن ابي ثعلبة ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وقال النسائي ثقة مأمون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال احمد
 ابن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزرعة ثقة كذا في التهذيب **واما** سعيد بن قيس بن ثعلبة ثقة صدق اورده ابن حبان البستي في كتاب
 ثقات التابعين فقال سعيد بن قيس بن قهد الانصاري يروي عن ابو هريرة وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والزهرى
 وقال الحاكم والطبري اليه صحيح على شرطهما **انه** **واما** قيس بن عمرو بن سهل الانصاري جد يحيى بن سعيد التابعي المشهور وقيل قيس بن سهل
 حكاه ابن منداه وابو نعيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه سعيد بن قيس وقيل بن ابي حازم ومحمد بن ابراهيم التيمي كذا
 في الرصاية في معرفته الصحابة وقال ابن الاثير في السلاطنة قيس بن عمرو وقيل قيس بن قهد وقيل قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد
 الانصاري روى عنه ابنه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم **واخرج الدارقطني** في سننه حديثا ابو بكر انيسا يروي
 ثنا الربيع بن سليمان ونضر بن مزروع قالانا اسد بن محمد ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد انه جاء النبي صلى الله
 عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصل معه فلما سلم قام فصل ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ها تان الركعتان قال لا كن صليتهما
 قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا **اما** رجال اسناده قال الدارقطني الامام الحافظ قال الحاكم ابو عبد الله في حقه ما راى الدارقطني مثله
 نفسه وقال ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث قال ابن الاثير في جامع الاصول وقال السمعاني في كتاب الانساب
 قال الخليلي كان الدارقطني فريدا عصره وقريع دهره وامام وقته انه اليه علم الاثر والمعركة بعلم الحديث واسماء الرجال واحوال الروا
 مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب انتهى قال الذهبي في تذكرة الحفاظ الدارقطني
 الامام شيخ الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صارا الدارقطني او حصره في الحفظ والفهم والورع واماما في لقراءة والخير ائمت في
 سنة سبع وستين بعد اربعة اشهر فاكثر اجتماعا هضاد فته فرق ما وصف لي وسالته عن العلل والشيوخ وله مصنفات يطول
 ذكرها فاستشهد انهم يختلف على اديم الارض مثله انه ملخصا وقد بسطت ترجمته في التعليق المنع على سنن الدارقطني **واما** ابن بكير
 عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري قال الدارقطني ما رايته احفظ منه وقال الدارقطني ايضا كذا في تاريخه في علم
 فيه جماعة من الحفاظ يتذكرون فجاء رجل من الفقهاء فسأله من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت
 تربتها طهرا فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان فقال لسائل ربيع هذا اللفظ فلم يكن عن احدهم جواب ثم قالوا

ليس لنا غير أبي بكر النيسابوري فقاموا كلهم اليه فسالوه عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وسأق في الوقت الحديث من حفظه واللفظ فيه هذا اخرنا ذكره الشيخ ابو النخعي واتفق العلماء على توثيق أبي بكر هذا والثناء عليه واكثر الدار فظني عنه في سننه كذا في غير سبل الاسماء والثناءات للامام النوري وقد مرّت ترجمة باقي رواة **واخرج الحاكم** في المستدرک حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده ان جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فصله معه فلما سلم قام فصله ركعتي الفجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماها تان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا فقيس بن قيس الانصاري صحابي والطريق اليه صحيح على شرطها **انته** **وقال الحاكم** فظني التلخيص انه صلى الله عليه وسلم رأى قيس بن قيس يصلي ركعتين بعد الصبح فقال ماها تان الركعتان قال اني لم اكن صليت ركعة الفجر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عليه الشافعي ومن طريق البيهقي انا سفيان عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن قيس انه قد مثله دون قوله ولم ينكح عليه ورواه ابو داود ومن حديث ابن نمير عن سعد بن سعيد به لكن قال عن قيس بن عمر قال راني النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال صلاة الصبح اربعاً ورواه الترمذي من طريق عبد العزيز بن محمد عن سعد بن بلظ فقال الصلاة تان معا وقال غريب لا يعرف الا من حدثه سعد وقال ابن عيينة سمع عطاب بن ابي رباح من سعد قال وليس سناده بمقتض لم يسمع محمد بن ابراهيم بن قيس وقال ابو داود ودروى عن ابن سعيد ويحيى بن سعيد هذا الحديث مرسلان ان جدهم صلى ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قيس ان جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصله معه فلما سلم قام فصله ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت **انته** **وقال** الشراكاني في النيل وقول الترمذي مرسل ومنقطع ليس بجيد فقد جاء متصلاً من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس واه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان من طريقه وطريق غيره والبيهقي في سننه عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس المذكور **فان قلت** قال الحافظ في الاصابة في تمييز الصحابة واخرجه ابن مندة من طريق اسد بن موسى عن الليث عن يحيى عن ابيه عن جده وقال غريب نقر به اسد موصولاً وقال غيره عن الليث عن يحيى انه حديثه مرسل **قلت** نفرد لا يقدح في صحة الحديث لانه ثقة قال النوري في مقدمة المنهاج اذا رواه بعض الثقات لضابطين متصلاً وبعضهم مرسلان او بعضهم موقوفاً وبعضهم مرفوعاً او وصله هو ورفع في وقت او ارسله او وقفه في وقت فالصحيح الذي قاله المحققون من الحديثين قاله الفقهاء وانما ايدى الاصل وصححه الخطيب البزاز الذي ان الحكم من وصله او رفعه سواء كان الخالف له مثله او اكثر او احتفظ لانه زيادة ثقة وهي مقبولة وقال النوري ايضا في باب الصلاة الليل ان الصحيح بل الصواب الذي عليه الفقهاء والاصوليين ومحقق الحديث ان اذا روى الحديث مرفوعاً وموقوفاً وموصولاً ومرسله حكم بالرفع والوصل لانها زيادة ثقة وسواء كان الرافع والواصل كثر او اقل في الحفظ والعدل **انته** **وقد جاء الحديث** من غير طريق اسد ايضا اخرج الطبراني في الكبير حدثنا ابراهيم بن منقية الاصبهاني حدثنا احمد بن الوليد بن برد الانصاري حدثنا ايوب بن سويد عن ابن جريح عن عطلة ان قيس بن سهل حله انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولم يكن صلى الركعتين فصله مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضت الصلاة قام فركم وقفا ايوب بن سويد الرضائي قال ابن حبان روى بحفظ وقال النسائي ليس بثقة كذا في الخلاصة **واخرج** ابن عبد البر في كتاب التمهيد حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا مضمهر بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا عمر بن قيس عن سعد بن سعيد اخي يحيى بن سعيد قال سمعت حفص بن سالم بن عمر قال سمعت سهيل بن سعد الساعدي يقول دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولم اكن صليت الركعتين فلما دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فصليت معه وقمت اصلي فقال لم تكن صليت معنا قلت بل لم اكن صليت الركعتين فصليت الان فسكت وكان اذا روى شيئا سكت قال ابو عمر عمر بن قيس هذا المعروف بسندل وهو اخو حميد بن قيس وهو ضعيف لا يحتج بمثله **واخرج** ابن حزم في المحلى عن الحسن بن ذكوان عن عطاب بن ابي رباح عن رجل من الانصار قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي بعد الغداة فقال يا رسول الله لم اكن صليت ركعة الفجر فصليتها الان فلم يقل شيئا قال لعراق اسأله حسن **واخرج** الطبراني في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال اتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم

التفت الى انا اصيله فينظر الى انا اصيله فلما فرغت قال ام تصل معنا قلت نعم قال فاهذه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتا
 البخر خرجت من منزلي ولم اكن صليتها قال فلم يعيب ذلك على قال الهيثمي في مجمع الزوائد وفيه روايان لم يسميا وبقيت بن الوليد
 عن الجراح بن منهال بالغنعة والجراح متكل الحديث قاله البخاري انه في كذا اوردته ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسد الغابة
 قيس بن شماس ورده العسكري وروى باسناده عن الجراح بن منهال عن ابن عطاء بن ابي سليمان عن ابيه عن ثابت بن قيس بن شماس عن
 ابيه قال اتيت المسجد الحديث اخرجه ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل وهو الصحيح **والخرج**
 ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء بن رجلا صلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله
 عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصل ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلاة
 ولم اكن صليت الركعتين قبل البخر فكرهت ان اصليها وانت تصلي فلما قضيت الصلاة قمت فصليتها قال فلم يامر ولم ينهه **والخرج**
 ابن ابي شيبة حديثنا مسلم قال اخبرنا سمع بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرجه ايضا حديثنا ابن عليه عن لهيث عن الشعبي
 قال اذا فاتت ركعتا البخر صلاهما بعد البخر انتهى **فاذا اعلنت** ان حديث قيس بن عمر صحيح ثابت متصل لاسناد وله شواهد متواترة
 وكذا غير متصل بسند خاص لا يقدر في صحة اصل الحديث فانه جاء متصلا بطرق متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف فقد ذكرنا
 كله بقافي الله تعالى وعونه لاح لك ان من لم يركع ركعتي البخر في ميقاتها وهي قبل لفريضة فليركعها بعد البخر قبل طلوع الشمس تكون
 صلاة صحيحة كاملة وهذا هو مذهب عطاء وطاؤس وابن جريح وعمر بن دينار والشافعي وروى هذا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وروى
 عنه ايضا انه صلي بعد طلوع الشمس كانه ذهب الى كلا الامرين وكذا نقل عن الشافعي ايضا **قال** الترمذي في جامعه وقد قال قوم من
 احد مكة بهذا الحديث لم يروا باسناد ان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس انتهى **وقال الخطابي** في معالم السنن
 قلت فيه بيان ان لمن فاتت الركعتان قبل لفريضة ان يصليهما بعد ما قبل طلوع الشمس ان انتهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
 انما هو فيما ينظرون به الانسان الشفاء وابتداء دون ما كان له تعلق بسبب وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتي البخر فروى عن ابن عمر
 رضي الله عنه انه قال يقضيها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاؤس وابن جريح وقالت طائفة يقضيها اذا طلعت الشمس به قال
 القسم بن محمد وهو مذهب الازاعي والشافعي واحمد والحق وقال ابو حنيفة واصحابه ان احب قضاها اذا ارتفعت الشمس فان لم
 يفعل فلا شيء عليه لانه نظوع **وقال مالك** يقضيها حتى الى وقت زوال الشمس ولا يقضيها بعد الزوال انتهى **وقال ابن عبد البر**
 في التمهيد شرح الموطن في بيان الحديث الرابع لمحمد بن يحيى بن حبان روى المزني عن الشافعي فيمن لم يركع ركعتي البخر حتى صلي الصبح انه يركعها
 باثر صلاة الصبح قبل طلوع الشمس قال البويطي عنه يركعها بعد طلوع الشمس انتهى **وقال الزرقاني في شرح الموطن** واجاز
 الشافعي وعطاء بن عمر بن دينار قضاها بعد سلام الامام من الصبح وابي ذلك مالك واكثر العلماء للنهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع
 الشمس احتج الشافعي بحديث عمر بن قيس راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا الحديث **وقال** الشيخ حسين بن محمد الزيداني في
 المفاتيح حاشية المصايب قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكوت يدل على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبله
 وبه قال الشافعي انتهى **وقال** الشيخ علي بن صلاح الدين في منهج المصايب شرح المصايب قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سكوت يدل على جواز اداء سنة الصبح بعد اداء فريضة لمن لم يصليها قبله انتهى **وقال** الامام الزيني في شرح المصايب قوله فسكت يدل
 على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصليها قبله وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة رضي الله عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات
 وقتها لا يقضى انتهى وفي نيل الاوطار قال العراقي والصحيح من مذهب الشافعي انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء انتهى **الفصل**
العاشر في قضاء السنن والنوافل هل يمين قضاها ام لا فاعلم انك قد عرفت ما قد سلف من انه يجزى اداء ركعتي البخر باثر لفريضة
 قبل طلوع الشمس هذا هو الحق والصواب الذي لا يحصى عنه واما من لم يصليها الى طلوع الشمس فلا يقوتها بل يقضيها بعد طلوع الشمس
 لان قضاء السنن والنوافل قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وفعلوا وكذا لك بعد عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 فمنها قضاء ركعتي البخر بعد طلوع الشمس اخرج الترمذي في جامعه حديثا عفاة بن بكرم النهي البصر ناعمر بن ناصح باهام

عن قتادة عن النضر بن شريك عن بشير بن هنيك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصمها ما بعد
 ما نطلع الشمس قال أبو عبيد هذا حديث لا يعرفه إلا من هذا الوجه ولا تعلم أحدا روى هذا الحديث عن حماد هذا الأسناد نحو هذا الأمر من
 حاكم الكلابي والمعروف من حديث قتادة عن النضر بن شريك عن بشير بن هنيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك
 ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح **انتهى** قلت عمر بن عاصم الكلابي البصري وثقة ابن معين والنسائي
 وابن سعد وقال البوداودي لا يشتط حديثه لكن احتج به في السنن وباقي الأئمة الستة **واخرج الدارقطني في سننه** حدثنا
 أحمد بن العباس ليوفي ثنا أبو بديل الغبيري ثنا عمر بن عاصم ثنا حماد عن النضر بن شريك عن بشير بن هنيك عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصمها **واخرج الكاظم في المستدرک** أخبرنا أبو زرعة
 يحيى بن محمد الغبيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو بديل عباد بن الوليد الغبيري ثنا عمر بن عاصم ثنا حماد عن النضر بن شريك عن بشير
 بن هنيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصمها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
 ولم يخرجاه **واخرج أيضا** أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا عمر بن عاصم ثنا حماد عن قتادة عن النضر بن شريك
 عن بشير بن هنيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعة الفجر فليصمها إذا طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط
 الشيخين ولم يخرجاه **واخرج مالك في الموطأ** ما لك أنه بلغني أن عبد الله بن عمر فأنشأ ركعتي الفجر فقصها ما بعد أن طلعت الشمس
 ما لك عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد مثل الذي صنع ابن عمر قال الزرقاني قال ابن عبد البر فيه دليل على أنها من مؤكلات
 السنن **انتهى** **واخرج الطحاوي** عن أبي مجاز قال دخلت المسجد في صلاة العزاة مع ابن عمر ابن عباس (الامام يصلي فاما ابن عمر
 فدخل في الصف واما ابن عباس فصل ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام فنادى ابن عمر كانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين
واخرج بن أبي شيبة حدثنا غنم عن شعبة عن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول اذ لم اصلها حتى اصل الفجر صليتها بعد
 طلوع الشمس **واخرجه** ايضا حدثنا شريك عن فضيل عن نافع عن ابن عمر أنه صلى ركعة الفجر بعد ما اضحى **انتهى** وقال الامام يحيى في الجامع
 الصغير أحب إلى أن يقضيها إذا ارتفعت الشمس ونقل الخطابي عن الامام أبي حنيفة أنه أحب قضاءهما لكن هذا خلاف ما نقله عنه محمد بن
 الحسن في الجامع الصغير والله اعلم **قال** الشوكاني في نيل الاوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدلال به على أن من لم يركع
 ركعتي الفجر قبل لفريضة ولا يفعل بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت الممنوع عن الصلاة فيه والذي لك ذهب لشوكاني
 ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق حك ذلك الترمذي عنهم وحكاه الخطابي عن الاوزاعي قال لعراق والصحيح من مذاهب الشافعي
 أنها يفعلان بعد الصبح ويكونان أداء والحديث لا يدل صريحا على أن من تركهما قبل صلاة الصبح لا يفعلها إلا بعد طلوع الشمس
 وليس فيه إلا الأمر لمن لم يصلها مطلقا أن يصلها بعد طلوع الشمس ولا شك أنها إذا تركا في وقت الأداء فعلا في وقت القضاء
 وليس في الحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فأنها بلفظ من لم يصل
 ركعة الفجر حتى تطلع الشمس فليصمها **انتهى** **فثبت** من هذه الروايات أن ركعة الفجران بقينا إلى طلوع الشمس فليقضيهما بعد طلوع
 الشمس فهذا عبد الله بن عمر من كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الاوزاعي وعبد الله بن المبارك والثوري
 وأحمد بن حنبل وإسحق بن راهوية جبال العلم وأركان الاسلام وقوام الدين كلهم قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس لا يفوتها **وما قال**
الشيخ عبد الحق في المعاشرة المشكوة وعبد أبي حنيفة وأبي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس
 ولا بعد ما لا ينبغي نقلا لأن السنة ما إذاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت أنه إذاها في غير الوقت على إلا نفرادا وإنما قضاهما
 تبعاً للفرض في ليلة الترميز النقل المطلق لا يقضى بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها **انتهى** **ففيه** أن ما ذهب إليه ليس بحجة والحجة ما ثبتت
 بالسنة وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر وقد أم بقضاء ركعة الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس أن
 يقضيها بعد طلوع الشمس وعبر ذلك كما ستطلع عن قريب **فإن قلت** أداء ركعة الصبح بعد الفرض قبل طلوع من يصل قبل
 أو لم بعد طلوع الشمس **قلت** الأولى لمن لم يصل قبله أن يصلها بعد الفرض قبل طلوع لأن فعلها قبل طلوع يكون في وقت الأداء

وأما بعد لصريح فيكون في وقت القضاء لأن أوقات السنن تمتد إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تتجهر بفعل
 الفرائض لكان قضاءها بعده قضاء وليس كذلك وهذا هو الصحيح وذهب بعض إلى أنها قضاء وسيجيئ قول العراقي فيه **ومنها أداء**
ركعات قبل الظهر بعد ركعتي الظهر **أخرج الترمذي** في جامع حديثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي نا عبد الله بن المبارك
 عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل ربحاً قبل الظهر صلاهن بوجها قال أبو عيسى
 هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء غريباً ولا يوافي
 أحداً رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع **أنه قلت** رجال أسأله ثقات وعبد الوارث بن عبيد الله شيخ الترمذي ذكره ابن حبان في
 كتاب الثقات وقال الحفاظ هو صدوق **وأخرج ابن ماجه** حديثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزم ومحمد بن معمر قالوا ثنا موسى بن داود
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته
 الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال أبو عبد الله لم يحش به إلا فيصنع شعبة **أنه قلت** رجال أسأله ثقات
 ابن الربيع الأسدي الكوفي قال أبو الوليد الطيالسي ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عند جميع أصحابنا صدوق وهو
 يحفظ ضعيف في روايته كذا في الخلاصة **وأخرج ابن أبي شيبة** حديثنا شريك عن هلال بن لوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعد ركعتي الظهر قال العلامة الشوكاني والحديثان
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الفرائض وعلى امتداد وقتها إلى آخر وقت الفريضة وذلك لأنها لو كانت أوقاتها تتجهر
 بفعل الفرائض لكان فعلها بعدها قضاء وكانت مقدرة على فعل سنة الظهر وقد ثبت في حديث الباب أنها تفعل بعد ركعتي الظهر وذكر
 مع ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند الشافعية قال وقد يعكس هذا فيقال لو كان وقت الأداء باقياً لقدمت على ركعتي الظهر وذكر أن
 الأول أولى **أنه** وأما ما أورده هذا الباب على قول من يقول أن تأخير السنن عن محلها المعين يكون قضاء لا أداء وأما على قول من هو أداء
 لا قضاء كما بينت **ومنها قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر** ما نام عنها ليلة الخميس وهذا هو المروي من حديث أبي هريرة
 وأبي قتادة وعمران بن حصين وعمر بن أمية الضمري وذو نجران **أحسبه** وجابر بن مطعم وأبي هريرة وبلال **أما حديث أبي هريرة**
 فأخرجه مسلم والنسائي من طريق أبي حازم عن أبي هريرة قال عرضنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حصرنا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بركعتين
 ثم أقيمت الصلوة فصلت الغداة **وأخرج ابن ماجه** من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من
 ركعتي الفجر فوضأهما بعد ما طلعت الشمس **أما حديث أبي قتادة** فأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قال لا يفتنكم منكم من كان يركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة الحديث ولفظ أبي داود فقال حفظ علينا ميضاً نك فسيكون لنا نأباً ثم أذن بلال بالصلوة فصلت رسول الله صلى
 الشمس فتقاموا فساروا هنيئاً ثم تزلوا فتوضأوا واذن بلال فصار ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا وفي رواية لابي داود قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعها فقام من كان يركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن ينادى بالصلوة فتوضأ بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فركعها فركعها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 داود واللفظ له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيره فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا فجر الشمس فارتفعوا فيلحقوا
 استقلت الشمس ثم أمرؤنا فإذا نكركعتين قبل الفجر ثم أقام ثم صلى الفجر **أما حديث عمرو بن أمية** فأخرجه أبو داود قال
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس وفيه ثم أمر بلالاً فإذا نكركعتين قبل الفجر ثم
 أمر بلالاً فقام الصلوة فصلت بهم صلوة الصبح **أما حديث ذي نجران** فأخرجه أبو داود قال فتوضأ بعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
 ثم أمر بلالاً فإذا نكركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر **أما حديث جابر بن**
 مطعم فأخرجه النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن نافع بن جابر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له

في سفره من يكتفي بالليل لا يرقن عن الصلوة عن صلاة الصبح قال بلال انا فاستقبل وطعم الشمس فضرب على اذانهم حتى ايقظهم حر الشمس فقالوا
 فقال تضرعوا ثم اذن بلال فصله ركعتين وصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر **أما حديث** ابن مريم واسمه مالك بن ربيعة السلمي في فخره النساء
 عن يزيد بن ابي مريم عن ابيه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأسر بنا ليلة فلما كان في وجه الصبح نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام ونام الناس فلم يستيقظ الا بالشمس قد طلعت علينا فام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه صلى الله عليه وسلم اذن ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم امر
 فاقام فصله بالناس **أما حديث** بلال واخرجه الترمذي في مسنده حديثنا عن ابن عبد الوحي والفضل بن سهيل قال لا شاعدا للصمد بن النعمان
 ثنا ابو جعفر الرازي عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن بلال انه نام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخرجنا فاموا بلالا فاذن ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فصله بهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس قال الترمذي وقولنا
 غير عبد الصمد فقال عن سعيد بن المسيب مرسل انه **قلت** هذا الحديث يدل على قضاء النبي صلى الله عليه وسلم واجبا به ركعتي الفجر بعد ما
 طلعت الشمس ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الظهر بعد العصر وهذا هو المروي من حديث ام سلمة وميمونة وعائشة وابن عباس رضي الله
 عنهم **أما حديث** ام سلمة فاخرجه الشيخان وابوداود واحمد والدارمي والطحاوي والبيهقي وغيرهم **أما حديث** ميمونة فاخرجه
 في مسنده **أما حديث** عائشة فاخرجه الشيخان وابوداود والنسائي والطحاوي **أما حديث** ابن عباس فاخرجه الترمذي في مسنده
 هذا الحديث كلها مشرحة في الفصل التاسع فلا يغيبها **قال** الترمذي في المنهاج شرح مسلم بن الحجاج قوله صلعم فنشغلوني عن الركعتين
 اللتين بعد الظهر فما هاتان فيه فوائد منها اثبات سنة الظهر بعدها ومنها ان السنن الاربعة اذا فاتت يستحب قضاؤها وهو الصحيح عندنا
 انتهى **وقال** الطيبي في شرح المشكاة قوله فما هاتان في الحديث دلالة على ان النافلة الموقفة تقضى كما تقضى الفرائض انتهى **وقال** الترمذي
 في شرح المصابير قوله فما هاتان يدل على ان السنة ان النافلة الموقفة تقضى كما تقضى الفرائض **قال** الشيخ الايام ابن تيمية في منتقى
 الاخبار في باب قضاء الفوائت ان السنن الرواتب تقضى انتهى ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل بالنهار والامر بقضاها في هذا
 هو المروي من حديث عائشة وعمر بن الخطاب **أما حديث** عائشة رضي الله عنها فاخرجه مسلم والدارمي الترمذي في السنن والشمائل وابوداود
 والنسائي ومحمد بن نصر في قيام الليل واللفظ لمسلم من طريق زرارة عن سعد بن هشام في حديث طويل انها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
 صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة الحديث وفي رواية لمسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلوة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة وفي رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه
 عمله اثبتة وكان اذا نام من الليل او من صلى من النهار ثلثة عشرة ركعة **قال** الترمذي هذا دليل على استحباب المحافظة على الورد وانما
 اذا فاتت تقضى انتهى **أما حديث** عمر فاخرجه مسلم ومالك وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة ومحمد بن نصر في اللفظ لمسلم والدارمي
 من طريق عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربة او عن شئ من
 فقره فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كائما قرءه من الليل **وأخرج** الدارقطني في سننه ثنا يزيد بن عمار ثنا وكيع نا
 افعه بن حميد عن القاسم بن محمد قال كنا ناتي عائشة قبل صلوة الفجر فاتيها يوما وهي تضلع فقلنا لها ما هذه الصلوة قالت تمت عن حبة
 الليلة فلم يكن لادعه قلت اسناده صحيح **وأخرج** محمد بن يحيى بن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده كان السلف
 اذا نام احزمهم عن صلاة بالليل صلوا بالهاجرة قبل الزوال ففي هذه اثبات قضاء التهجذ اذا فاتت من الليل وفي هذه رد على من
 لا يرى قضاء السنن والنوافل والله اعلم ومنها قضاء النبي صلى الله عليه وسلم **أما حديث** الترمذي في مسنده عن ابيه عن جده كان السلف
 عن وتره اولسببه فليصله اذا ذكره رواه ابوداود واخرجه الترمذي وزاد اذا استيقظ واخرجه ايضا ابن ماجة والحاكم في المستدرک
 وقال صحيح على شرط الشيخين واسناد الطبراني التي اخرجها ابوداود صحيح كما قال العراقي واسناد طريق الترمذي وابن ماجة ضعيف
 اوردها ابن عري وقال انها غير محفوظة وكذا اوردها ابن حبان في الضعفاء واخرجه الترمذي من طريق زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصله اذا أصبح قال وهذا احسن الحديث الاول يعني حديث ابي سعيد وفي الباب عن عبد الله
 ابن عمر عن الدارقطني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الوتر من الليل فليقضه من الغد قال العراقي واسناده ضعيف له حديث

أخرجه البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصابه فادتر عن ابره يرقه عند الحاكم والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابكم احدكم ولم يوتر
 فليوتر وصححه الحاكم على شرط الشيخين وعن ابي الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ ربما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فليوتر وقد قام
 الناس لصلاة الصبح وصححه الحاكم وعن الاعرج المزني عند الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر فقال انما
 اوتر يا ليل فقال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر قال فادتر وفي اسناده خالد بن ابي كريمة ضعيف ابن معين وابو حاتم وثقة احمد وابو
 داود والنسائي وعن عائشة عند احمد والطبراني في الاوسط بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر واسناده حسن قاله
 المشوكاني في نيل الاوطار **واخرج مالك في الموطأ** عن عبد الكريم بن ابى الحارث البصري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس
 لقد نشر استيقظ فقال لحامه انظر يا صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصبره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام
 عبد الله بن عباس فادتر ثم صلى الصبح **واخرج مالك عن هشام بن عروة عن ابيه** ان عبد الله بن مسعود قال ما ابالي لو اقيمت صلوة الصبح
 وانا اوتر واخرج عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤتم قوما فخرج يوما الى الصبح فقام المؤذن صلوة الصبح فاسكت عبادة
 حتى اوتر ثم صلى بهم الصبح واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربعة يقول اني لا اوتر وانا اسمع الاقامة
 واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع ابا القاسم بن محمد يقول اني لا اوتر بعد الفجر قال مالك واغما يوتر بعد الفجر من نام عن الترتيل
 ينبغي لاحد ان يتشهد لك حتى يصنع وتره بعد الفجر انتهى **وقال** محمد في الموطأ بعد سرد الاحاديث قال محمد احب لي ان يوتر قبل ان يطعم
 الفجر ولا يترخى الى طمعه الفجر فان طعم قبل ان يوتر فليوتر ولا يتشهد ذلك وهو قول ابو حنيفة رحمه الله انتهى **واخرج الطحاوي في**
شرح معاني الآثار حدثنا فهد قال ثنا محمد بن كثير عن الزواعي عن يزيد بن ابي مريجة عن ابي عبد الله قال رايت ابا الدرداء و
 فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس في صلوة الغداة فينحون الى بعض السواري فيوتر ترك كل واحد منهم بركة ثم يخرجون
 سمع الناس في الصلوة انتهى وقد طال الامام الحافظ محمد بن نصر المروزي هذا المبحث في قيام الليل وقال في آخره والذي اقول به انه
 يصلي الوتر تام يصل الغداة فاذا صلى الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاه على ما يقضيه اسطوع فحسن قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم
 الركعتين قبل الفجر بعراطوع الشمس في الليلة التي نام فيها عن صلاة الغداة حتى طلعت الشمس قضاء الركعتين اللتين كان يصليهما بعد
 الظلم بعد العصر في اليوم الذي سئل فيه عنها وقد كان يقضي صلاة الليل اذا قاتتهم بالليل هارا فذلك حسن وليس بواجب انتهى
كلامه في هذه الروايات تدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فات قال الحافظ العراقي وذهب الى ذلك من الصحابة على بن ابي طالب
 وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر عبادة بن الصامت وعامر بن ربعة وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وفضالة بن
 عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمرو بن شرحبيل وعبيدة السلمي وابراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر وابو العالية وحماد بن ابي
 سليمان ومن الائمة سفيان الثوري وابو حنيفة والزواعي ومالك والشافعي احمد واسحاق وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو
 خيثمة كذا في النيل **فان قلت** الكلام في قضاء السن والنوافل وانما الوتر واجب فلا يتم المراد باثبات قضاء الوتر **قلت**
 انما قال بوجوب الوتر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق احد في هذا القول حتى صلحناه ابي يوسف ومحمد رحمه الله تعالى
 بل اجمع اهل العلم على انه من السنن المؤكدة **قال الامام الخطابي** في معالم السنن تحصيل هل القرآن بالحر فيه يدل على ان الوتر غير
 واجب لو كان واجبا لكان عاما واهل القرآن في عرف الناس القراء والحفاظ دون العوام ويدل على ذلك قوله للاعلى ليس لك ولا اخصا
 انتهى وفيه في موضع اخر وقد دلت الاخبار الصحيحة على انه لم يرد بالحق الوجوب الذي لا يسم غيره منها خبر عبادة بن الصامت لما بلغه
 ان ابا محمد رجلا من الانصار يقول ان الوتر حق فقال كذاب بوجه ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حال الصلوات الخمس منها خبر طلحة بن عبيد
 في سوال الاعرجي منها خبر انس بن مالك في فرض صلوات ليلة الاسراء وقد اجمع اهل العلم على ان الوتر ليس بفريضة الا انه يقال
 ان في رواية الحسن بن زياد عند ابى حنيفة قال هو فريضة واصحابه لا يقولون بذلك انتهى **وقال الثوري** قوله ويوتر على الرجل
 فيه دليل لمن هبتا ومن هب مالك واجل والجهمي انه يحل الوتر على الراحلة في السفر حيث توجهه وانه سنة ليس بواجب قال ابو حنيفة
 رضي الله عنه هو واجب لا يجوز على الراحلة انتهى **وقال الحافظ في الفتح** وروى احمد من حديث معاذ مرقعا زاد في ربي صلاة وهي لو ترا

وقتها من العشاء إلى الطلوع الفجر في أسباده صنعت وكذا في حديث خاتمة بن حذافة في السنن وهو الذي احتج به من قال بوجوب الوتر للسر
صريحاً في الوجوب والله أعلم وأما حديث بريدة رفعه الوتر حتى فمن لم يوتر فليس منا وأعاد ذلك ثلاثاً ففي سنن أبي المنيب فيه ضعف
على تقدير قبوله فيحتاج من احتج به إلى أن يثبت أن لفظ حتى بمعنى واجب في عرف الشارع وإن لفظ واجب بمعنى ما ثبت من طريق الأحاد
التي وقال الشوكاني وقد ذهب الجمهور إلى أن الوتر غير واجب بل سنة وخالفهم أبو حنيفة فقال إنه واجب وروى عنه أنه فرض قال ابن المنذر
ولا أعلم أحداً وافق أبو حنيفة في هذا التي وأدلتها الجائدين مسطورة في كتب القوم ليس هذا محلها وفي هذا كفاية لمن تأمل **فصل**
الكلام أن أداء ركعتي الفجر بأثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة أمر ضروري لأنه ورد التأكيد لشأن ركعتي الفجر
قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوهما ولو طرأ نكاح الخيل وأما من لم يصل حتى تطلع الشمس فليقضهما بعد طلوع الشمس
ولا يفوتها قالوا إن السنن لم يثبت قصتها فان هذا قول من جرح وضعيف ليس عليه حجة ولا برهان ومن جمل على قول ما لم
يلتفت إلى ما ثبت بالسنة فهو يقول ما يشاء ويفعل ما يريد والرسول عنه يرى **اللهم** ثبت أقدامنا على الصراط المستقيم وربنا لا تزغ
قلوبنا بعد أذهبتنا وهبنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب اللهم ارزقنا حلاوة الإيمان واتباع المصطفى وتوفيق الأبرار وربنا رحمهم أجمعين
صغبراً و شتلك خاشعاً متضرعاً أن تجعل هذه الأوراق خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا واجعلها ذخيرة ليوم الدين الذي ما يصاحبني فيه
الأعلى فانك تجيبنا لمنظرين ولا تزدحم خاشعين وانفع بها إخواننا الصالحين خصوصاً قرة عيني وفؤاد قلبي ابتائى أدرسين أبو جعفرهما الله
تعالى وبارك في عمرهما ويزدهما علماً نافعاً ويجعلهما من عباده الصالحين وبني خالي محمد وعبد الجبار وعبد القويم سلمهم الله تعالى ويجعلهم من العلماء
الربانيين وعلماؤنا هذا الفضل لا وفي صاحب الدرجات العلى الفاضل لا وحده المولى نوراً حمداً دام الله ظل إحسانه علينا وازيجهل
الله من مقتضى آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخارصته ابن صاحب الكمالات القدسية تاج الأسماة يا ذا الجلال والإكرام
كوهنا على الصديق اللهم اغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً واحشده مع الصديقين والشهداء آمين يا رب العالمين

بالخير

صورة ما كتبه وقرظه على هذا الكتاب سنن السادات مصدر الخبرات والحسنات مجمع
البركات والكمالات بعتية السلف حجة الخلف تاج الفقهاء والمحدثين شيوخ الأساطير
والمسلمين رافع أعلام الشريعة قاصع آثار الشرع والبدعة المبراع عن الشين مولا
السيد محمد نذير حسين حفظه الله عن المعزة والرين وجزاه الله عنا خيراً الجزاء
في الدارين وجعل من يوتي أجراً ثمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل لظلمات والنور وبين كنهه بين القلوب وينشر الصدور والصلوة والسلام على من أرسل
بالمعروف والنهي عن المنكر ومن أعرض عنه فمزال من شافع صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلوة شتت كمل بها النفوس وتجمل
بسطرها الطروس أما بعد فهذه رسالة جزيلة لها منزلة نبيلة ومنقبة جليلة للفاضل الغريز الضرب صاحب
التقريب والتحرير الحبر الموفق المولى محمد حسين الحق رعاه الله رعيًا وشكره سعيًا بين فيها آداب سنة
الفجر وأورد ما يتعلق بها من المسائل العشر وأتى بما بالدليل والبرهان الذي تقتضيه العيون وتشر الجنان فله
حُرَّة زيدا يمانه وبقية ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حرره العبد الضعيف طالب الحسنين محمد
نذير حسين عافاه الله تعالى في الدارين

هذه قطعة تاريخ رسالة اعلام اهل العصر من نتائج الفكر الفاضل للشيخ اديب
الارباب الجامع لا نواع العلوم المولوى الحافظ ابى الصمصام محمد عبد الشرح
الغازي يقول حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ادى لك نفسك يا نسيم فيلن فقد عيل صبري باشتياق لقائه افيق عفيف عارف متبحر اني بكتاب زانه بدل لا مثل لقد بالمر الحق الصراط ديانته فقط لي لمفضل نصرتك لنشر اقام بحسن الفكر في كل مسلك	سلامي المولى في الجود الفخر عساى نال لقول بالزودة البكر عليه باسمه الاحاديث المذكور حوت عجبا في بحث وكفى بغير ومنطقه خال عن الجح والهمز وقام له بالنصر في المسالك الفخر دلائل تنب عن خلافة الزهر وقلت لعام الاخ اذ ج طبعه	سلامي ابراهيم القلب من الم التوى وما ذاك الا انه من اكابر لقد ضاعت الدنيا يا نازر فكره وما من فتى الا يصبح فانيا الا ان هذا الدين حاد كما بدى جزاء جزاء الصالحين الهنا كتابا يثق من تعاجيب ربنا كلام زكى ناصح لاولي الذك	سلامي ايزيد الجبل على طوى عليه سلام حيث ذكر لهم بحرى فيالك شمس الحق من عالم خبر وذلك رسم لا يزول عن الدهر غريبا ويجري كل امر على قدر فقد جاء بالامر المبين بلا نكر فهل من بصير طالب الحق والا امر
---	--	---	---

قطعة التاريخ من المولى ابراهيم الدانا قورى

فلما جاء شيخ ذو كمال بمكتب غريب واجبا لاجر فارخت له ارجا عجيبا دلائل في ثبوت سنة الفجر سنة ١٠٨٤ هـ
--

تاريخ تاليف رساله از و لطيف سليم مولوى عبد الرحمن خان بركارى الجمار

جدا جوشش در باي سالت امرو خاطر خواه شما هست بغير يد آيد هر كه گفته است كه اهل سنن انجيزي انده اين كتابت گرش از ره تقوى نبي هر چه گوئيد بوضوح زهره خور بشارت	ديده را كه كند سير نصارت امرو شايقين رو تحقيق هدايت امرو بر سرش هست زلباهي درمست ليسه توبه بري گنج سعادت امرو كه تمام هست بروشرف شرافت امرو در تلاش سن تاليف چو چنان فكر نو	لله الحمد بركار ز سر پرده حق گو بيانديست خوان علوم عقل ان زبان بوجله عمل صفت كرمي صاحب علم عمل شمس حق لوح كمال كرده از حد تصنيف محله اورا فتح باب خبري گشت بشارت امرو سنة ١٠٨٤ هـ	بهر تقويت دين عمده ابضا عت امرو بر سر معركه علم امامت امرو ناظر ايك نظر صدق و ديات امرو كه بصيرت از چشم بصيارت امرو بر كرانيات خود آورد شهادت امرو
---	--	---	--

وله ايضا

حضرت اوستاد با صدق وصف جبريل علم را كوشه پر است گر ترا هم فكر تاريخ است خان	و ده چه آمد با كتاب دلپسند گو بارش فتح باب خبر است سنة ١٠٨٤ هـ	هر چه در وصفش بگويم كتر است
---	--	-----------------------------

أولى بان يخلد في النار إذ قال أنا ربكم الأعلى وزعموا أن هذا مخلوق قال النبي أنا الله لا اله الا أنا فاعبدني في هذا أيضا قد ادعى
 ما ادعى فرعون فلم يصرفه عن أولي بان يخلد في النار من هذا وكلامهم عند مخلوق فاخبر بذلك ابو عبيد فاستحسنه وأعجبه وقال هذا
 محمد قد تبين لي أن القوم كفار وقال لضفيل بن عياض إذ قال لك جهمي أنا كف برب يزول عن مكانه فقتلنا أو من برب يفعل ما يشاء وقال
 ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عند كتاب قلت ما تفعل يا ابا جهم فها قال اسمع كلام ربّي من في هذا الغلام وحلّ يزيد بن هارون
 عن الجهمية وقال من زعم أن الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقرب في قلوب العامة فهو جهمي وهو المشيبي في جهمي وقال حمزة بن
 ربيعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سألت ابن الله لقلت في السماء فان قال فابن كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان
 قال فابن كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء يعنى الابوابين وقال
 ابن عيينة ومغابن معاذ والحكيم بن محمد ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع الحنبلية ومحمد بن يوسف وحاصم بن علي بن
 عاصم ويحيى بن يحيى اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله
 لم يكلم موسى فهو كافر وقيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فقه سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلم بهذا من يكلم
 بهذا فهو جهمي الجهمي كافر **وحدثنى** ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن قزامة السدوسي قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا
 ببقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم وانما يذهبون الى التطويل **وحدثنى** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشيب وذكى
 الجهمية فقال منهم ثم قال ادخل راس من رؤساء الزنا فقل له شغلة على المهمل فقال دلق على احمالك فقال احبائي اكثر من ذاك فقال
 دلق عليهم فقال صنفان من ينخل لقبله والقدريه الجهمية اذا علق قال ليس ثم شيء واشار الاشيب الى السماء والقدريه اذا علق قال هم اثنان
 خالق خير وطارق شر ضرب عنقه وصلبه **وحدثنى** ابو جعفر بن يحيى بن ايوب قال سمعت ابا نعيم البجلي قال كان رجل من اهل مرو وصديقا
 بهم ثم قطع وجفاه فقتل له لم جفوة فقال جاء منه ما لا يحتمل قرأت يوما آية كذا وكذا نسبه يا يحيى فقال لما كان اضرب محمد فاحتملها ثم قرأ
 سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجبت سبيلا الى حكمها لحكمتها من المصحف فاحتملها ثم قرأ سورة القصص
 فلما انتهى الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر قصة في موضع فلم يتمها ثم ذكر ههنا فلم يتمها ثم روى بالمصحف من حجره برجليه فوثبت عليه **وحدثنى**
 ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ايوب قال كنا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري فساله رجل عن حديث الروية فلم يجد ثبته قال له
 ان لم يثبت ثبتي به فانت جهمي فقال مروان اتقول لي جهمي وجهم مكث اليعين يوما لا يعرف ربه **وحدثنى** ابو جعفر بن هارون بن معمر
 ويحيى بن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية **وحدثنى** ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحديثنا
 حديث اسمعيل بن قيس عن جري عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤن ربكم فقال يزيد من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله
 وسلم **وحدثنى** ابو جعفر قال ثنا احمد بن خالد قال قال سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاحم والبرقي فقال هما والله زنديقان
 كافرين بالرحمن حلال الدم وقال عبد الرحمن بن همدى من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقال مالك بن
 انس القرآن كلام الله وقال يزيد بن هارون والذي لا اله الا هو اهم الا زنادقة او قال مشركون وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة
 خلف اهل البديع فقال لم يزل في الناس اذا كان فيهم مرضى او صل فصل خلفه قلت فالجهمية قال لا هذه من المقاتل هؤلاء لا يصلون
 خلفهم ولا يبايعون وعليهم التوبة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية وقال لا اعرفه قيل له قوم
 يقولون القرآن مخلوق قال لا جزاك الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمع به قط فقلت فانهم يقولونه قال هو لا يبايعون ولا يحسنون
 شهادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحذرك قال فانتيت وكيعا فوجله من اعلمهم به فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى كلفهم
 من كذا وكذا وجها قال وكيع الرافضية شر من القدريه والحرورية شر منهما والجهمية شر هذه الاصناف قال لله وكلم الله موسى تكليما ويقول
 لم يكلمه ويقولون الايمان بالقلب قال الحسن بن الربيع هذا كلام احمد بن وهب ولقد سألت عن حديث في هذا الباب فسر في ذلك **وحدثنى**
 ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر يزيد بن كز عن سمع معمر بن سليمان بن كز عن علي بن ابي طالب قال قال القرآن مخلوق ويبدعه قال ابو عبد الله يقال سلم بن اخو النبي
 قتل جهمي **وحدثنى** محمد بن كثير ثنا اسرايل بن شاذان عن المغيرة عن سالم عن جابر بن رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرض نفسه

بالوقت فقال لا رجل يحمله الى قومه فان قريشاً قد متعتني ان ابلغ كلام ربي وقال انس بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة يتفصيل كلام الله وقال بوذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطاى كلام وعزاي كلام واذا اردت شيئاً فاقم اقول له كن فيكون وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قرب انا الملك وانا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحداً من اهل النار يطالبه بمظلمة وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعوا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قوليهم قالوا ماذا قال ربه قال الحق وهو الحق الكبير وكان قال ابن عباس بن مسعود رضي الله عنه واهل العلم وقال خباب بن الارت رضي الله عنه فقرب الى الله ما سمعته فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال نيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت المذنبات المروم خرج ابو بكر يصيح يقول كلام ربي وكنت اسمع بنت ابي بكر رضي الله عنها اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وقال بوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لبي قال نعم مكلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما كلم الله موسى كان النداء في السماء وكان الله في السماء **حل ثنى** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس بن ناس من اصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحديث كلام الله وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا لشفاعته قال يقول نوح اطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليلاً فيا تون ابراهيم فيقول اطلقوا الى فان الله كلمه تركيماً وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالته وقال عبد الله بن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما همكم من احد لا سيكمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من علمه وينظر ايسره فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشرك عا لقي بورك ان الله كلمه اباك من غير حجاب فقال له عبدك سلتني فقال يا رب ردتني الى الدنيا حتى اقتل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا قال يا رب فابغضهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل حياء عند ربهم يرزقون قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم احد شهيداً وقال جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق سماء ثمانية وسمواته فوق ارضيه مثله لقبة وقال ابن مسعود في قوله نزل استسقى على العرش قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه قال قتادة في قوله وهو الذي في السماء له وفي الارض له قال يعبد في السماء ويعبد في الارض وقال ابن عباس يدبر الامر من السماء الى الارض شرعهم اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال من ايام السنة وقال الله عاصمتهم من في السماء ان يخسف بك الارض فاذا همى منوا ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصباً وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرم تقبل اليوم الا قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فاهمهم تعال لرعبتك ولرهبتك قال الذي في السماء قال ما انتك ان اسلمت علمت كذبتين ينفعاك فلما اسلم الحصين قال يا رسول الله علمت الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم الله مني ثم شدي واعل من شر نفسي وقال بعض اهل العلم ان الجهمية هم المستهتة لانهم شبهوا ربهم بالصنم والاهم والابكر الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجهمية هو كذا لك لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ويلزمهم ان يبقى لو اذا اذن المؤمن ان يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله واشهد ان محمداً رسول الذي اسمه الله لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد اختلفهم يهودي ومسلم الى بعض معطيهم فقبضه باليمن على المسلم فقال اليهودي كذبتك فقال الخاصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلفه بالخالق لا بالخالق فان جزاً في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق فحلفه بالخالق فبصت الاخر وقال قوم احمق انظر في امر كما ونسب صالك المبطون **حل ثنى** الحسن بن صبيح ثنا معبد ابو عبد الرحمن الكوفي في زل بغداد ثمان مائة وبن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وقال ابو عبد الله احقر هو لاء لعنه الجهمية يا بات وليس فيما احتجوا به اشتد التماسا

من ثلاث آيات قوله وخلق كل شيء فقدره تقديراً فقالوا ان قلتم ان القرآن لا شيء كفرتم وان قلتم ان القرآن شيء فهو خلق في الآية
والثانية قوله انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قالوا فانتم قلتم بقوله النصيب لان المسيح كلمة الله
وهو خلق فقلتم ان كلام الله ليس بخلق وعيسى من كلام الله والثالثة ما ياتيهم من ذكر من ربه محدث وقلتم ليس بمحدث قال ابو عبد
الله اما قوله وخلق كل شيء فهو كما قال وقال في آية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقوله له كن فيكون فاخبرنا اول خلق خلقه بقوله اول
خلق هو من الشيء الذي قال وخلق كل شيء فاخبرنا كلامه قبل الخلق واما تخبرهم انما المسيح عيسى بن مريم فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان
يكون بين الدفتين وكلمته القاها الى مريم لان عيسى مذكور الكلمة مؤنثة لا اختلاف بين العرب في ذلك وانما خلق الله عيسى بالكهنة لا
انه الكلمة الاستمعة الى قوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني جبريل عليه السلام كما قال في آية اخرى فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا
سويا وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل دم خلق من ثراب ثم قال له كن فيكون فخلق عيسى وادم يقول كن وليس بين هاتين الآيتين خلاف فاما
تخبرهم من ذكرهم محدث فاما حديث عبد النبي صلى الله عليه وسلم احواله لما علم الله ما لم يكن يعلم قال ابو عبد الله والقرآن كلام الله غير
مخلوق لقوله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل لها يطيبه خيثار الشمس
والقمر النجوم مسخرات بامر فبين ان الخلاق والطلب الخثيث والمسخرات بامر فشرح فقال لاله الخلق والامر بترك الله رب العالمين قال
ابن عينة قد بين الله الخلق من الامر بقوله الاله الخلق والامر بالخلق بامر كقوله لله الامر من قبل ومن بعد وكقوله انما امر اذا اراد شيان
يقول له كن فيكون وكقوله ومن آيته ان تقوم السماء والارض بامر ولم يقل بخلق حل ثنا اضبح اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني
يحيى بن ابيوب عن ابن جريج عن مجاهد قال قلت لعبد الله بن عباس صلى الله عليه عنهما القدر قال يا مجاهد اين قوله الاله الخلق والامر حل ثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق عن سفیان عن حبيب بن ابي عمرة عن ابن جريج عن ابن عباس صلى الله عليه عنهما قال كان المسلمون
يحيون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل وثان فل ك ذلك المسلمون
لا يكرهون ذلك ابوبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انهم يبيرون فذكر ذلك ابوبكر لهم فقالوا اجعل
بيننا وبينك اجلا فان ظهر او كان لك كذا وكذا وان ظهر او كان لنا كذا وكذا فاجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهر واقل كذا ابوبكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلت ادنى قال دون العشرة فقال سعيد بن جبير لم يضح ما دون العشرة قال فظهرت الروم بعد قوله الم غلبت الروم فادنى
الارض وهم من بعد عليهم سيفليون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله لله الامر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المسلمون بنصر الله حل ثنا ابن المشيئة قال ثنا محمد بن يوسف بن سعيد التغلبي ثنا ابو اسحق
الفزاري عن سفیان هذا قال ابو عبد الله فاما افعال العباد فقد حل ثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معاوية ثنا
ابو مالك عن ربيعة بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث كل صانع وصنعة وقتلا بعضهم عند
والله خلقكم وما تعلمون فاخبرنا الصناعات واهلها خلق الله حل ثنا محمد بن معاوية عن الاعمش حل ثنا ابو نعيم ثنا سفیان عن ابن طاووس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما الجحز والكيس من القدر حل ثنا اسمعيل بن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس
اليما في قال دركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى الحجر والكيس والكيس حل ثنا اسمعيل بن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاووس
خلقناه بقدر حتى الحجر والكيس حل ثنا عمرو بن محمد عن ابن عيينة عن عمر بن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كل شيء بقدر
حتى الحجر والكيس قال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء بقدر حتى مضوع يدك على خذك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل سمعت عبد الله بن
سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول ما زلت اسمع من اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة قال ابو عبد الله حركا هم واصواتهم
واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المستطوع المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس
بخلق قال الله بل هو آيات بينات في صدر الرالين او ثواب العلم وقال اسحق بن ابراهيم فاما الادعية فمن يشك في خلقها قال الله

عمر

ولكن لم يسطو في رقبته في لوح مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ويُسطر قال وما يسطرون **حل ثنا** روح بن عبد المؤمن
 ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة والطبري وكتاب مسطوط فقال المسطوط المكتوب في رقبته منشور وهو كتاب **حل ثنا** آدم ثنا ورقاء
 عن ابن ابي شيبة عن مجاهد وكتاب مسطوط وصحيف مكتوب في رقبته منشور في صحيف **حل ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد
 ابن نوفل عن عروة عن زبيب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا
 والطبري وكتاب مسطوط قال ابو عبد الله وقد باين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله بين
 ما يجيبهم الحي القيوم حيث يقول الرسول قرأ ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدك **حل ثنا** عبد الله بن
 يوسف ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كصلاة لا تقرأ فيها بقاخرة الكتاب في خلاص غيرك فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا وارا الامام فقال قرأها في نفسك يا فارسي
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين فتنصفها الى نصفها لعبدك
 ولعبدك ما سال يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله انني على عبدك يقول العبد
 مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فلهذا الآية يعني وبين عبدك يقول العبد اهدنا الصراط
 المستقيم فلهذا لعبدك ولعبدك ما سال قال ابو عبد الله فاما المراد بالرق ونحوه فانه خلق كما انك تكتب لله فانه في ذاته هو الخالق وخلق
 واكتسابك من ذلك خلق لان كل شئ دون الله يصنعه وهو خلق وقال خلق كل شئ فقدره تقديرا وقال لوانه في ام الكتاب لدينا لعلي
 حكيم وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **حل ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر الخزاز
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فحاصموه في الغد فقلت انا كل شئ خلقناه بقدر **حل ثنا**
 قبصة ثنا سفيان بهذا **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا يونس بن الحارث ثامر بن شعيب عن ابيه عن جده قال تزلت هذه الآية انا النبي
 في ضلال وسمر في اهل القدر وروى فيه عن ابن عباس معاذ بن اشر رضي الله عنهم **حل ثنا** محمد بن بشار ثنا عندنا شعبة عن
 يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشئ اقول
 اذا احضرتني واذ امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا انت
 اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه واذ اخذت مصحفك **حل ثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة وساق الحديث **حل ثنا** محمد بن
 عون ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذا رب كل شئ ومليك **حل ثنا**
 مسدد ثنا هشيم بهذا **حل ثنا** محمد بن عيسى ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات عمل الوسيلة والفضيلة وابعثه
 مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وين كن عن النسيب بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فوريك لسانهم
 اجمعين عما كانوا يعملون ان لا اله الا الله وقال الله وتلك الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون وقال مثل هذا فليعمل لعاملون وقال جزاء
 بما كانوا يعملون **حل ثنا** ابراهيم بن ابي اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسئل اهل الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
 شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
 قيل ثم ما ذا قال جهاد في سبيله لله قال ثم ما ذا قال حج مبرور **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن ابن شهاب عن سعيد بن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حل ثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد مثله **حل ثنا** عبد الله بن محمد
 ثنا احشام انبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي
 الاعمال افضل قال ايمان بالله مثله **حل ثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قيل يا رسول الله اي الاعمال افضل وخبر قال ايمان بالله وبرسوله **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ايان ثنا يحيى عن ابي جعفر عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه وغز و لا غنول فيه وحج وحرور
 حشاش موسى ثنا ابان مثله حل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يحيى بن جعفر منهم أبا هريرة رضي الله عنه قال
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه مثله حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن غالي ثنا سعيد المقبري عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا عبد الله بن محمد
 ثنا أبو عامر ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل
 فقال لي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا عبد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي
 الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن أبي جعفر ثوري عن
 عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال خير قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا محمد بن
 الصباح ثنا الوليد راه ابن أبي ثور قال محمد بن يوسف الضبيك المشك من عبد الملك هو ابن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة
 أم المؤمنين رضي الله عنها قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله حل ثنا
 محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن السحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله
 عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وقتل في سبيله وحج مبرور حل ثنا محمد بن سعيد أنبا عبيدة بن حميد عن
 عبد الملك بن عمير عن عثمان بن أبي حشمة عن جل ثناء الشفاء رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسأله رجل أي العمل
 أفضل قال إيمان بالله وجهاد وحج مبرور حل ثنا ضرار بن صرح عن عبد الله بن وهب عن موسى بن علقم بن رباح عن أبيه عن جادة بن
 أبي مية عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وتصديق برسوله جهاد في
 سبيله وقال عبيدة بن عمير عن عبد الله بن جحش رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال إيمان لا شك فيه وقال لعلاء
 ابن عبد الجبار ثنا أسود بن حذاف عن يحيى بن عباد بن عباس عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جادة بن أبي مية عن عباد بن
 الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وتصديق بكتابه قال أبو عبد الله فحمل النبي صلى
 الله عليه وسلم الإيمان والتصديق والجهاد والجهاد على أن الله يتكلم كيف شاء وإن أصوات العباد مؤلفة حرقا فيها النظر بغير الغز
 فبين أن قراءة القرآن هي العمل حل ثنا عبد الله بن مسلة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
 أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم يستترون صلاتكم مع صلواتهم وأعمالكم مع
 أعمالهم يقرؤون القرآن لا يجاوزهم يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية حل ثنا عبد الله بن يوسف أن مالك بهذا
 حل ثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن قتادة وجعلوا له من عباده جزأى عبد لا قال حماد بن زيد من قال كلام
 العباد ليس بخلق فهو كقول أبي هريرة رضي الله عنه ومن الدليل على أن الله يتكلم كيف شاء وإن أصوات العباد مؤلفة حرقا فيها النظر بغير الغز
 والكن والتزجيم حديث أم سلمة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن سالم عن يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن
 أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة فقال ما لكم وصلاة كان يصلي ثورا
 بينام قد رما صله ثم يصلي قد رما صله حتى الصبح ونعتت قراءة فاذا قرأت حرقا حل ثنا قتيبة ثنا الليث عن
 عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بهذا حل ثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا حماد بن سلمة عن عمران بن عبد الله قال صلى بنا رجل في مسجد المنيرة
 في شهر رمضان فجاءت تلك الهبات يعني تطرب فانكروا ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله كتاب عز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يخلف
 تنزل من حكيم حميد حل ثنا اسمعيل بن يحيى قال سمعت أبا يحيى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنه قال إني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وبادية فادعك للصلاة فارفع صوتك بالثناء فإنه لا يسمع صوت
 المؤذن جن ولا شيطان ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله بن يوسف أنا
 مالك بهذا حل ثنا آدم ثنا شعبة ثنا موسى بن أبي عثمان قال سمعت أبا يحيى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

منه

يقول يغفر الله ذنبا من ذنوبه حدثنا سليمان ثنا شعبه بهذا حل ثنا أبو الوليد ثنا شعبه عن موسى بن أبي عثمان قال سمعت أبا يحيى
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يغفر له صوته من صوت حنك ثنا شخص بن عمر ثنا شعبه قال سألني موسى
قال سمعت أبا يحيى بهذا حل ثنا عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن أبي عن ابن اسحق قال فني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن
عبد الله بن زيد بن عبد الله بن أبي عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنا قوس فيجل ليضرب به الناس
في أجمع الصلاة اطاف بي وأنا فأنشد رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله تبصير النا قوس قال وأنت سمعته به قلت ادعوه إلى الصدقة قال
افلا أدلك على أوه خير من ذلك قلت بل قال نقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
ان محمد رسول الله أشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة على محمد وآله على الفلاح على محمد وآله على الفلاح على محمد وآله على الفلاح
استأخر عن غير بعيد ثم قال نقول اذا اقيمت الصلاة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
رايت فقال ان هذا روي يا حق ان شاء الله فقمر مع بلال قال فقلت ما رأيت فليؤذن به فانه انذى منك صوتا ففتمت مع بلال فجعلت ألقى عليه
ويؤذن فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يجري دونه يقول والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي أرى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد حل ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن زيد قال فآرى عبد الله
ابن زيد فخرج مع عبد الله حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال واخرج مع بلال فالفها عليه ولينا دبلال فانه انذى منك صوتا قال فخرج
مع بلال إلى المسجد فجعلت القيها عليه وهو ينادي فسمع عمر الصق فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رايت مثل الذي رأى حل ثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب اخبرني ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي حمزة اخبرني جده عبد الملك بن أبي حمزة انه سمع ابا حمزة رضى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له امد اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاذان فقولوا مثل ما يقول المؤمن وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع صوتا ما خشيت ان ينقطع
مربطاً قال في حسنت لك صوته وقال عمر بن عبد العزيز اذا انا سحوا والافاعت لنا حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وذكرت الذي كان من شأن عثمان بن عفان وددت اني كنت شبيها منسيا فوالله ما احببت ان ينقل
من عثمان امر قط الا قد انقح مني مثله حتى جاءه لو احببت قتله لقتلت يا عبد الله بن عدي لا يغرنك احد بعد الذي تعلم فوالله ما احتقرت
اعمال صحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى تخم النقر لن بن طعنوا في عثمان فقالوا له قول لا يحسن مثله وقروا فراء لا يحسن مثله وصلوا
صلاة لا يصلي مثله فلما تدبرتم الصنيع اذا هم والله ما يقاربون اعمال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ اَعْجَبَك حسن قول امر فقل
اعلمني تفسير الله علمكم ورسوله فلا يستخفك احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم بحبر بل حين سألته عن الايمان قال نعم من بالله صدقته
وكتبه ورسله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم ثم قال ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله فذكره قال واذا فعلت
ذلك فانا مسلم قال نعم قال ابو عبد الله فسمع الايمان والاسلام والشهادة والاحسان والصلاة بقراءتها وما فيها من حركات الركوع
والسجود فعلا للعباد وقال شهد الله ان لا اله الا هو الملكة والاولو العلم حل ثنا محمد بن سلام انا جوير بن ابي فروة عن ابي زرة
عن ابي ذر روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا اقبل رجل فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه ثم قال يا محمد ما الايمان قال الايمان بالله واليومنة
والكتاب النبويين وتو من بالقد كمال قال فاذا فعلت ذلك امنت قال نعم حل ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا مطر الوراق عن عبد
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر سمع عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال
يا رسول الله ما الاسلام قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتجه البيت قال فاخبرني بعري
الاسلام فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت وسأق الحديث حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا الضحاك بن نبراس ثنا
ثابت عن الشري رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اذ جاءه رجل عليه ثياب السفر ففتخا الناس حتى جلس بين
يديه ووضع يديه على كفتيه قال ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان

والله اعلم
بالحق والصدق

وخرجت إلى سبيل قن قذا فقلت ذرت ذرة مؤمن قال نعم قال صدقت فمقبول قال والارسان قالان تحتها ولا تزل
تراه ونحوه تراه فانه يراك قال حتى الساعة قال السؤل عن بابا عليه من السائر ولكن لما اشرط فقام فقال على بالرجل فانه يجرد
فأذنت جبريل جاء به بعد كرمه كرمه لم ياتني حتى حال النكبة قبل اليوم **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثني سليمان بن بلال عن شريك بن
عبد الله قال سمعت النسي بن رباح رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجبار يا محمد انه لا يبدل القول لذي ابي فوضعت
عليك في ام الكتاب كل حسنة بعشر امثالها نسوة صلاة في ام الكتاب **حل ثنا** عبد الله بن عبد الجبفي ثنا ابو حنبل التميمي ثنا الزراعي
ثني عن ابني كثير ثني حلال بن ابي ميمونة ثني عطاء بن يسر ثني معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انك انا حديث عبد الجبفي
ثني الله بالاسلام وبيننا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعاني وقال صلاتنا هذه لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسيير والتكبير وقرأة القرآن **حل ثنا** علي عن محمد بن بشر العبدي
عن بيان ثني يزيد بن ابي الجهم ثني جامع بن شداد عن طارق الحارثي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي باعلى صوته
يا ايها الناس قولي لا اله الا الله تفعلوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شجرة عبد القيس ان فيك خلقين يحبهما الله المحمد والمحمياء قال جليل
جبلت عليه او خلقا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جبلت على خلقين احبهما الله حل ثني ابو معمر ثني عبد الوارث ثني ابيونس
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن اشجيرة عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذلك وزاد قلت قدما كان او حديثا قل قدما **حل ثنا**
عمرو بن زرارة ثني استعيل عن يونس زعم عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال شجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم جبلت عليه قلقت الحمد لله الذي
جبلت على خلقين يحبهما **حل ثنا** استعيل بن موسى ثني اشجيرة عن يونس عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الاشجيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
حل ثنا مسددة ثني يحيى عن ابن جحان ثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاد احدكم المرأة المجارة
او الذابة او الغلام فليقل سلك من خيرها وخيرها جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشرها جبلت عليه قال ابو عبد الله ورواه عبد الله
عن سفيان عن ابن جحان عن عمرو بن شعيب **حل ثنا** احسن بن محمد بن صباك ثني سعيد بن سليمان ثني ابيونس بن بكير ثني خالد بن دينار ثني
ابن جني ثني ابو سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشجيرة ان فيك خلقين يحبهما الله المحمد والتوعة قال يا رسول الله
اشجيرة جبلت عليه ام شيء حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شيء جبلت عليه **حل ثنا** قيس بن حفص ثني الطائي ثني شفي هو
ابن عبد الله سمع جده مزينة العبد رضي الله عنه قال جاء الاشجيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلقين يحبهما الله قال جليل
جبلت عليه ام خلقا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جبلت على ما يحب الله ورسوله **حل ثنا** موسى ثني مطر بن عبد الله
حدثني ام ابان بنت الوازع العبد عن جد هان جدها وازع بن عامر رضي الله عنه خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا اشجيرة بل الله جبلت عليه قال ابو عبد الله ولا نقوجه القرآن الا انه صفة الله ولا يقال كيف ياتوجه وهو قول
الجبار انطق له عبادة ولكن لك نقا تريت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نظر الكتاب
حل ثنا محمد بن كثير ثني اسرائيل عن عثمان بن المغيرة وقال غير ابن ابي المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يحبلني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغهم كلام ربي قال ابو عبد الله فيمن النبي صلى
عليه وسلم ان البلاغ منه وان كلام الله من ربه ولم ينكر عن احد من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان خلاف ما
وصفنا وهم الذين ادرؤا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن قال الله تعالى انك نوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم شهداء الله في الارض **حل ثنا** استحق ثني ابو اساة قال الا عثم ثني ابي صالح
عن ابني سعيد الحداد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهداء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فنسئل منه هل بلغكم
فيقولون بل جاءنا من نذير فيقال من شهداء فيقول محمد وامته فجاء بكهم فستهم من ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله جل
اوت وسط التكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن استعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه

الصالح بن مزاحم حدثنا مجيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني طلحة سمعت عبد الرحمن عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسئل زينو القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن مثله ويروى عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حدثنا قرق بن جبيب حدثنا شعبة عن طلحة عن طلحة قال سمعت عبد الرحمن بن عوف سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من زينو القرآن باصواتكم قال ابو عبد الله وعامة هذه الاحبار مستفيضة عند اهل العلم ولا ريب في تخليق مزامير
 ال داود وثناهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء وقال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن
 ثابت انه سمع البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالثنتين والثلاثون فما سمعت احدا احسن صوتا او قرأه
 منه حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا مسيل بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد فيتمتع
 ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر اراهم قد اتخذوا القرآن اغانى اما والله لئن استطعت
 لاغيرن فلم يكنت الا ثلاث ليال حتى اصا بيا ففصل بهم حدثنا احمد بن يوسف ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
 قال قال لي عبد الله اقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ فقال عبد الله رتل ذلك ابي وامى وقال الله جل وعز اذ اقرئ القرآن فاستمعوا
 له وانصتوا وقالوا قل ما وحى اليك من كتابك قال الذي يتلون كتاب الله وما كنت تتلوا من قبله من كتاب لا تخطئه بيمينك
 وقال يتلوه حق تلاوته وقال واذكرن ما ينزل في بيوتكن من آيات الله والحكمة وقال يتلون آيات الله انا الدليل وقال ان هذا
 القرآن يهدي للتي هي اقرب قال ابو عبد الله رضي الله عنه فبين ان التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان الوحي من
 الرب فيمنه قول عائشة رضي الله عنها ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحيا ينزل في بيتي فبينت رضي الله عنها ان الانزال من الله وان
 الناس يقولون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب علقمة بن وقاص عبيد
 ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حديث طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراش
 وانما حينئذ اعلم اني برئت وان الله يبرئني ولكن الله ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحيا ينزل في بيتي ونسفي في نفسه كان احقر من ان
 يتكلم الله في باس يتلى فانزل الله ان الذين جاءوا بالا فلك عصبة منكم العشرة الايات كلها حدثنا عبد الله حدثني الليث حدثني
 مثله ورواه صالح وابن السكيت ويلي عن ابن شهاب نحوه وقال ابو عبد الله وقال الله عز وجل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
 بعقل هذا القرآن لا ياتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولكنه كلام الله تلفظه العباد والملئكة وقد بين ذلك ما حدثني به
 عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حبس
 الله عبد نادى جبريل احب فلا نا فينادى بها جبريل في حمة العرش فيحبها اهل العرش فيسمع اهل السماء السابقة لفظ اهل العرش
 وذكر الحديث وقال فانما يسرناه بلسانك ولقد يسرنا القرآن للذكري وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا ادم ثنا
 شعبة ثنا يزيد الرشتي سمعت مطرفا عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له حدثنا
 ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد حدثني ابن مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قلت يا رسول الله فم يعمل لعالم قال كل ميسر
 لما خلق له حدثنا سليمان ثنا يزيد عن مطرف عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له حدثنا اصبغ اخبرني
 ابن وهب عن عمر عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عاصم بن عبد الله سمعت سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر رضي الله عنه قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر لما خلق له حدثنا حجاج ثنا شعبة بمثله حدثنا علي بن حفص انبا عبد الله انبا شعبة اخبرني عاصم بن
 عبيد الله قال سمعت سالما سمعت ابي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له وتابعا
 عندنا والحديث عن شعبة وقال الله تعا واختلاف الستكم والوانكم قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو
 العمل حدثنا علي بن الوليد بن مسير حدثني ابن ذؤبان حدثني ابي عن مكحول عن جابر بن نفير عن مالك بن يحيى عن قال سمعت معاذ
 ابن جبل رضي الله عنه يقول ان اخذ كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله احي افعال الحبيب الله او افضل

قال قتوب ولسانك رطب من ذكر الله **حل ثنا** آدم ثنا شعبة ثنا ابو ياس سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال راي النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته اوجهه وهي تتدبر وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع **حل ثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم ففتح مكة سورة الفتح فرجع فيها وقال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لغفلت **حل ثنا** ابو الوليد ثنا شعبة بهذا وقال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن بن علي بن ابي حمزة اذا سمعته رثت عليه انه يخشى الله عز وجل ويدرك عن سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن خير لذكر الخلف وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول وتسمع عمر معاذ الفارسي يرفع صوته بالقرآن فقال ان انكر الاصوات لصوت الجهر **حل ثنا** مسلم ثنا معاوية سمعت ابا سمعت ابا عثمان يقول ما سمعت صغيا يظن ولا يربط ولا يمزج احسن صوتا من ابي موسى الا فلانا ان كان يصلي بنا فنوداه قرأ البقرة من حسن صوته وتبين ان عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اتواخذ بما نقول كله ويكتب علينا فان وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصيلا **حل ثنا** وقال احمد بن صالح عن ابن وهب حل ثنا ابو هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا ما نطق به السنتهم قال ابو عبد الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اصوات الخلق وقرأتهم ودراستهم وتعليمهم والسننهم مختلفة بعضها احسن وازين واحلا واصوت وارتل والمحن واعلى واخف واغنى اخشع وقال وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا واجمرا خفا وامهرا مد والين واخضع من بعض **حل ثنا** آدم ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يشهد عليه له اجران **حل ثنا** مسلم ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد ملاح **حل ثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قال ثنا جرير مثله وقال يمد صوته **حل ثنا** عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مد شر قرأ بسم الله يمد بسم الله ويمد الرحمن الرحيم **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا اسراييل عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الفجر والمخل باسقات لها طلع نضيد يمد بها صوته وقال ابو عبد الله فاما المتلى فقول الله الذي ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وقال هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يمد في القرآن يوم القيمة رجلا فيشفع لصاحبه **حل ثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحق وحديث عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال ابو عبد الله وهو اكسبه وفعله قال الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال جرير بن حازم عن الحسن بن عاصم عن عم الفرزدق ان نيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت حسبي قد علمت فيم الخير وفيم الشر وقال ابن مسعود انا اذا حملت اكلت اكلت من كتاب الله وقد دخل في ذلك قراءة القرآن وغيرها وقل بين الله قولا للمخلوقين حين قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا فاخبر ان العمل من الحجة ثم بين خلقه فقال واسروا قلوبكم واجهروا به انه عليه بذات الصدور لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير مع ان الجهمية والمعتضة انما يبايعون اهل العلم على قول الله ان الله لا يبيح لكم ان تكلموا فكلوا فقالوا ان القرآن المقرر واعلم الله خلقه فلم يميزوا بين تلاوة العباد وبين المقر وقد رخص ابو بكر صوته بقوله يقتلون رجلا **حل ثنا** به حياش بن الوليد الرقام ثنا عبد الله بن علي ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة حل ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال علمت قريشا هموا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم الزيوافجا ابو بكر رضي الله عنه فاخطفه ثم رفع صوته فقال يقتلون رجلا ان يقول ربنا لله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية فقال الذي نفسه بيد الله رسله ربنا ليحكم بالذي فقال بن جهم يا محمد ما كنت جهر لا فقال وانت فيهم وقال لا اعشش عن ابي سفيان عن انس رضي الله عنه فقال ابو بكر فاحمل بينكم وليكم يقتلون رجلا ان يقول ربنا لله روى عبد الله بن عمرو واسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله فالمشتر هو كلام الرب الذي قال لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني الا المعترلة فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق

ابن

وان افعال العباد غير عظيمة وهذا خلاف علم المسلمين الا من تغلق من البصريين يكلمهم سنسوية كان فحسبوا فادعى الاسلام فقال الحسن
اهلكتهم البجة حل ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابني زبيل النيري عن الحسن وقال حماد عن قتادة كانت العرب يثبت القتل في
الجاهلية والاسلام قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فذكر
ابلاغ ما انزل اليه ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل فما بلغت رسالته فسمى تبليغه الرسالة وتركه فعلا فلا يمكن لاحد ان يقول
على الرسول انه لم يفعل ما امر به من الرسالة **حل** ثنا علي بن نايج بن سعيد ثنا الفضيل بن عازن ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الخميس ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس والذي نفسي
بيده انما الوصية الى امته فليبلغن المشاهد فانما على شاة على شاة سفيل ثنا ابو الزعرير سمعته من عمه ابني الاحوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فصعد في النظر فصاح قلت الى من تدعون ما تنه قال لا شيء الا الله والرحم قال لتتقى رسالة من ربي فصنعت بما ذكرنا ورويت ان الناس
سيكونون في قبيل لا يتفعلون ولا يفعلون بك وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا اخي ولوايته وقال الزهري عن النبي
الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم قال ابو عبد الله وانما نقل نقر هذا الكلام فافتقرنا على انواع لا احصياها من غير بصيرة لا تقليل يصير
فاضل بعضهم بعضا جهلا بلا حجة او ذكر اسناد وكلامه من عند غير الله الا من رحم ربك فوجد في فيه اختلافا كثيرا واذا اراد الله ان يبيهم
شيئا ويدين في بعضهم باسم بعض فلا مرد له فهم في ربهم يترددون كما حدثني الرواسي عن ابن ابي الزناد عن ابيه لا تقيم على امر ان اعجبهم
الا فقامهم الجدل الى امر سواه فهم كل يوم في شبهة جديدة ودين ضلال **حل** ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
الله عنه قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عزرا يا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوف بوجهك قال ومن تحت ارجلكم
قال اعوف بوجهك قال ويليسكم شيئا ويدين بعضكم باسم بعض قال هذا هو ان هذا اليسر قال ابو عبد الله ورحم الله جل وعزرا هل
الاهواء كلامهم ان يحلوا عن اشياهم واما سائيلهم حكما من احكام الرسول وفرضا او سنة من سنن المرسلين الا ما يعتلون باهل الحق
اذبالهم كالذين جعلوا القرآن عضدين فانما بعض وفقر ابعص فمن رد بعض السنن ما نقله اهل العلم قيل به ان رد باقي السنن حتى
يتجلى من السنن والكتاب امر الاسلام اجمع والبيان في هذا كثير قال الكلبي ابن احمد يفتل الكلام ليحفظ ويكثر ليقيم ونحن على قول عمر
حيث يقول اني قائل مقالة قد روي ان اقوالها فمن عقلها ورعاها فليبحث بها حيث تستفي به راحتته ومن خشي ان لا يعيها فاني لا اخل
له ان يكذب على **حل** ثنا يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن مالك ويونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
عمر رضي الله عنه انه قال ذلك قال الله ولا تقف ما ليس لك به علم هذا ما الله واياكم الصراط المستقيم وجنبوا الذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وقال ابني بن كعب فبينا بينهم بغيا طلع الدنيا وطلب ملكها وزحرفوا وذهبت ايامهم يكن له الملك والمهابة في
الناس فبغا بعضهم على بعض ضرب بعضهم رقاب بعض ففزع الله الذين اختلفوا فبغا بعضهم باذنه اقاموا على ما جاء به
الرسول اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واعتزلوا الاختلاف وكانوا شهودا على الناس يوم القيمة ان رسلكم فبلغتهم وامرهم وكل
رسلكم **حل** ثنا اسمعيل بن ابي ولسين حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعصموا
بجبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات **حل** ثنا محمد بن ابي عبد الله انا محمد بن بشارة عن قتادة عن
صفوان بن محرز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما انا امشي معه اذ جاءه رجل فقال يا بن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الجحيم قال سمعته يقول يدين نواقيس من ربه حتى يضعه عليه كنفة قال قد كرصيفة فيقره بن نوبة هل تعرف فيقول رابع حتى يبلغ
به ما شاء ان يبلغ فيقول اني سترها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيصط كتاب حسنة واما الكافر فينادي على ولس الاسناد قال
الله ويقول لا شهداء له الذين كن بوا على ربهم الا الله الله على الظالمين قال ابن المبارك كنفة يعني ستر **حل** ثنا مسلم ثنا ابان ثنا
قتادة عن صفوان بن محرز بنينا انا مع ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حل** ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
حل ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام ثنا قتادة مجازا وقال ادم ثنا شيان ثنا قتادة ثنا صفوان بن محرز عن ابن عمر
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حل** ثنا موسى ثنا همام اخبرني قتادة عن صفوان سمع ابن عمر رضي الله عنهما سمع النبي

سنة

صلى الله عليه وسلم اما الكافر والمنافق فيقول الاستهاد هو لاء الذين كذبوا بآحاديثهم الا لعنة الله على الظالمين **حل ثنا محمد بن احمد بن عبد الله**
عن جوق بن شريح حدثني الوليد بن ابى الوليد ابو عثمان المدني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شقيقا الاصبهاني حدثه انه دخل المدينة فاذا ابو هريرة
رضي الله عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة يقول للمقاري لم املك ما انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل انا
علمت قال كنت اقوم به اثناء الليل وانا انهدا فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان قارئ وقد
قيل ذلك قال ابو عثمان اخبرني العلاء بن حكيم قال معوية بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فيها لا يفتنون الى باطل كما كانوا يعلمون قال ابو عبد الله وما يفتون في قول الشعبي في بيع المصاحف انه انما يبيع على يديه قول زياد بن ليث عن
الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد ثبت ووعته القلوب **حل ثنا** به عبد الله بن صالح ثنا الليث عن ابراهيم بن ابى عيلة عن ابى
ابن عبد الرحمن الجرجاني عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير
العالم فقال له رجل من الانصار يقول الله كيف يرفع العلم وقد ثبت ووعته القلوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
احسبك من اهل المدينة ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ابي بصير من كتاب الله فلقيت شداد بن اوس بن جندب عن جندب
اخبرنا بول ذلك يرفع قلت بل قال الخشوع حتى لا ترى خاشع **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث بهذا **حل ثنا** اخطاب بن عثمان ثنا جندب
عن ابراهيم بن ابى عيلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير عن جبير بن نفير
فقال زياد كيف يرفع العلم وفيما كنا والله وقد علمنا ابناءنا ونساءنا **حل ثنا** عبد الله بن موسى عن الامشش عن ابى اهل قال كنت مع ابى بصير
وعبد الله رضي الله عنهما فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام يترك فيه الجهل ويرفع فيه العلم **حل ثنا** مسدد ثنا عبد الوارث من ابى
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم **حل ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يظهر الجهل **حل ثنا** مسدد ثنا هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن وابو سلمة ويزيد بن الاصم وعبد الرحمن بن يعقوب وابو بولس عياض
ابن دينار عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو وقال عمر بن الخطاب اقرأنا وانالذم كثير عن ابن عباس قال سفيان عن
جندب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما **حل ثنا** عمر بن مروق انا شعبة عن ابى بصير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تخاف بهم ملائكة ولا تخاف بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن
سبوا من انزله ومن جاء به ولا تخاف بها عن اصحابك حتى تاحذ واعذك **حل ثنا** عمر بن علي ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى بصير عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تخاف بهم ملائكة ولا تخاف بها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سب
المشركون القرآن ومن جاء به فلا يبيح لك المسلمون واذا خضع اشتد لك على اصحابه فانزل الله تعالى ولا تجهر بصلاذك ولا تخاف
بها **حل ثنا** عمرو بن زرارة ثنا هشيم ان ابى بصير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاذك ولا تخاف بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مخف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله لبيبه ولا تجهر بصلاذك اي يقرأ عنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخاف بها عن اصحابك اي يقرأ عنك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا رواه الامشش عن جعفر بن اياس **حل ثنا** عمرو بن زرارة انا زياد عن محمد بن اسحق **حل ثنا** او دب الحارث
ان عكرمة مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما **حل ثنا** قال انما انزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاذك ولا تخاف بها وابتغ بين ذلك سبيلا من اجل
اولئك يقول لا تجهر بصلاذك ليتفرقوا عنك ولا تخاف بها فلا يسمعها من يحبان يسمعها ممن يسترق ذلك دونهم لعله ان يعزى الى بعض
ما يسمع فينتقم به **حل ثنا** عمر بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة اذا صلى جهر بالقرآن فكان المشركون يطردون عنه الناس قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغفلون
واذا انخفي قرأه لم يسمع ذلك من يشك ان يسمعه فانزل الله ولا تجهر بصلاذك ولا تخاف بها الآية **حل ثنا** اسحق ثنا ابو هشام الخزاز
ثنا سعيد بن زيد عن عمر بن مالك عن ابى الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاذك قال فسمع المشركون فجاءوا اليه فثألوا منه

ويقتلنا وقلنا من عثمان زيد بن ثابت ان يشتر المصاحف ثم حرق سائر المصاحف **حل ثنا** ابو ايمن قال انا شبيب عن الزهري قال اخبرني
 السري عن عمر بن الخطاب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب
 النبي صلى الله عليه وسلم حين شقيق عثمان المصاحف قال فاجعلها وقال لم يعجب ذلك منهم **حل ثنا** محمد بن المنكدر قال حدثنا عبد الله بن
 قال اخبرني السري عن عثمان بن عفان قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب قال شريك بن عبد الله بن وهب
 عا شقة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن **حل ثنا** عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 عن ابى مائة الباهل رضي الله عنه قال قرؤ القرآن ولا تغربوا هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وحا القرآن **حل ثنا**
 اسفيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم غي ان يسا فربا القرآن الى ارض اعد **حل ثنا** احمد بن
 خالد عن ابى سفيان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال غي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسا فربا لمصحف الى ارض اعد قال ابو عبد الله
 وثابه بن جابر بن بشر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن مسعود رضي الله عنه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 فوجدتهم متقاربين فارقوا كما علمتهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اى القراءة تعدون اول **حل ثنا** يحيى بن ابي عمير عن ابي عمير
 عن ابى ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اى القراءة تعدون اول قلنا قراءة عبد الله قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فانه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبد الله فشهد ما سنخ منه وما
 بدله ورواه زائدة عن يعل عن الاعمش **حل ثنا** عثمان بن شاذان عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال اتيت ما نزل بن مسعود اطلبه
 فتليل لي هو عند ابى موسى فالتيت ابا موسى فاذا هو وحده يقرأ وهو يقول كذا يفة انك صاحب الحديث قال جل كرهت ان يقال قراءة فلان
 وقراءة فلان فيمن ان قراءة القارى سوي القرآن قال ابو عبد الله وما بين ذلك ما حدثني به يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليمان عن
 ابن خيثم عن عبيد الله بن عياض القارى قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال لما بلغ عليا ما
 عيسى عليه وفارقوه ارفاذن مؤذن له ان لا يدخل على ام المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن فلما امتلأت الدار من قراء الناس جاء
 بعضهم امام عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصكه بيده ويقول ايها المصحف حيا الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ماذا انت
 عنه انما هو لادى ورق ونحن نتكلم بما راينا فيه فاذا تريد فقال احكامكم الذين حاربوا بيني وبينكم كتاب الله عز وجل يقول الله عز وجل
 كتابه في مرة ورجل وان خفتهم شقاق بينهم فابعثوا حكما من اهله وحكام من اهلها ان يريدوا صلحا بيني وبينهم بل افقه علي
 الله عليه وسلم اعظم حقا وحرقة من امرأة ورجل وساق الحديث قالت صدق يكنون عليه في يدي وون عليه **حل ثنا** عمر بن حفص
 ثنا ابى عثمان الاعمش حدثني شقيق قال راى عبد الله مصحفا مزينا بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف في الحثي لثلا وثم
حل ثنا محمد بن سالم ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زين به المصحف لثلا وثمة في الحثي **حل ثنا**
 عبد الله بن صالح حدثني مغوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم علينا ابو جعفر الاضاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه
 ابن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من احد اعظم منا اجرا امنايك واتبعناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين اظهركم
 يا تيكم يا لوى من السماء بل قوم يا تون من بعدكم يا تيم كتاب بين لوى فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا **الحاء**
في قول الله عز وجل بل من انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية وليبلغ
 المشاهد الغائب وان الوحي قد انقطع قال علي بن محمد بن بشر حدثنا شبيب بن ابى حمزة عن ابى معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
 عنها قالت من زعم ان صحراكم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله الغربة والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
 وقال صلى الله عليه وسلم يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي وقال شبيب لقد ابلغتكم رسالات ربي وقال تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك
 من الله والابلاغ من الرسل **حل ثنا** علي بن عبد الله ثنا عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي حدثني عبد الله بن علقمة بن وقاص اخبرني
 ابى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اتيت يوحى يوما ليتاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بكذا وانزل على كذا وانزل كذا قالوا والذى تزلزل
 فقلت بنا اليوم شيئا لم تكن تفعله حبشنا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بكذا وانزل على كذا وانزل كذا قالوا والذى تزلزل

عن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم واوشك امة من الامة انصر فاعن من بينكم من كان
 عبد الله شاني بن سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا في يوم النحر فقال
 ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم
 حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها ثلاث مرات ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت قال بن عبد الله
 عنهما والذي نفسي بيده انها الوصية الى امة فليبلغن الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفلا يضرب بعضكم رقاب بعض **حل ثنا عبد الله**
 ابن يوسف ثنا الليث حدثني شعيب عن ابن شريج انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايها الامير احذك قولاً قام به
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سمعته اذ نادى ووعاه قلبه وابصرته حينئذ حين تكلم به جلاله واشئى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولعمري
 يحرمها الناس ولا يحل لامرئ من بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دماً ولا يصنع بها بشعة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
 فقتلوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم فاعلموا ان الله اذن لي ساعة من نهار لقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغن الشاهد الغائب
حل ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل فضل في نفسه من عبد الرحمن بن حميد
 عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال تذكرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
 اعلم فسكت حتى ظننا انه ليصيح بغير اسم قال ليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
 هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغن الشاهد الغائب فرب مبلغ او عامن سامع لا ترجعوا
 بعدي كفلا يضرب بعضكم رقاب بعض **حل ثنا مسدد** ثنا قرة حدثني ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو في نفسه
 افضل من عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ليبلغن الشاهد الغائب فرب مبلغ
 يبلغ من هوا وعاله فكان كذلك **حل ثنا** ابو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثني سرا ابنة نهبان رضي الله عنها قالت سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن ادناكم اقصاكم ثلاثا **حل ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا سفين بن شبيب حدثني عبد الله بن موسى بن
 عقيل قال خرجت حين قدم يزيد بن المهدي فمرنا بالزجير فاذا شيخ كبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انا
 تحت جران ناقته قال ايها الناس تذكرون اي شهر هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام
 بينكم كحرمة يومكم هذا الى يوم تلقون الله اللهم اشهد اللهم اشهد ثلثا فليبلغن الشاهد الغائب فاذا هو الجداء بن خالد العامري رضي الله
 عنها **حل ثنا** ابو معمر ثابعا لوارث ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زارة بن كريمة بن حارث بن عمرو السهمي ان الحارث بن
 عمر السهمي حدثه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال فليبلغن الشاهد الغائب **حل ثنا** علي بن ابراهيم ثنا جابر بن حكيم عن ابيه
 عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبلغ شاهدكم فاني اتيكم **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا معن ح وحديثا مفعولاً عن ربيعة بن
 يزيد عن الصنابحي قال خلتا على عباد بن الصامت رضي الله عنه في مرضه فقال عباد من سره ان ينظر الى رجل كما نأمر عرج به الى السماء ثم
 هبط به الى الارض فهو يعمل مثل ما راها فليبلغن الشاهد الغائب فليبلغن الشاهد الغائب فليبلغن الشاهد الغائب فليبلغن الشاهد الغائب
 لكم فيه خير الا قد جردتكم به الا هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن الشاهد الغائب ومن مات في شهر من الايام
 الله وحده لا شريك له فقد وجبت له الجنة **حل ثنا** سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو جعفر عيسى بن موسى عن اسمعيل
 ابن عبد الله عن قيس بن مسلم المدني انه سمع عباد بن الصامت رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني محدثكم بحديث فليبلغن
 الحاضر منهم الغائب **حل ثنا** سليمان بن حبيب ثنا شعبة عن عمر بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن القيس قال لما قتل علي بن ابي طالب
 صعد المنبر وقام رجل فقال لا اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم واضرب في جوفه وهو يقول اللهم اني احبه فليبلغن الشاهد الغائب
 ولولا اشرته النبي صلى الله عليه وسلم ما جردتكم به فقال فيه من اجنى فليحبه اخبرنا عبد الله بن ابي عن شعبة
 بن جندب فقام رجل من الاسد فقال من اجنى فليحبه **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابو حفص عثمان بن ابي لؤي ثنا
 سليمان بن حبيب الحارثي قال تزلنا حمص فذكر لنا ان ابا امامة بها قد خلتا فاذا شيخ كبير هم فقال ان هذا المجلس من بلاغ الله ياكم

بنا
 ثنا
 قرة

ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به وانتم قبلتم ما شئتمون من **حل ثنا** فضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا
 معتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا ليكن بن عبد الله المزني وزيايد بن جبير عن جبير بن حية عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال
 اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة رينا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يمتثلها ومن بقى منا ملك رقابكم قال ذلك لعامل
 كسر **حل ثنا** عمر بن زرارَةَ ثنا يزيد بن اسحق ثنا مولى لزيد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتكم به اظلم موالكم ولا الشرف فيكم ولكن بعثني الله اليكم رسولاً وانزل
 علي كتاباً وامرني ان اكون لكم بشيراً ونذيراً فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني واجتكم به فهي حظكم في الدنيا والآخرة
 وان تردوه الى صبركم الله حتى يحكم الله بيني وبينكم **حل ثنا** محمد بن الحكم ثنا النضر بن شميل ثنا اسيرئيل ثنا مسعود الطائي ثنا احمل بن
 خليفة عن عكرمة بن حافر قال بينا انا نداء النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلقين الله احكم فيقول له ألم ابعث اليك رسولاً قبلتك **حل ثنا**
 ابو عسانة ثنا زهير بن الاسود بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد من اهل البصرة وانه شهد خطبة سمرة بن جندب رضي الله عنه قال وا فغنا
 النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فضله وذكر الكسوف وقال غنا انا نبشر رسولاً فاذكركم بالله ان كنتم تعلمون اني قصرت في شيء من
 تبليغ رسالات ربي قالوا تشهد لك بلغنا رسالات ربك واديت الذي عليك **حل ثنا** احسان بن عبد الله عن سفيان عن اسحق بن قيس
 عن ثعلبة بن عباد لعيسى سمعت سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي
 فقلوا تشهد انك قد بلغت رسالات ربي **حل ثنا** ابي ثعلبة عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
 يكتبون الكتب بايديهم قال قلت في اهل الكتاب كيف تستلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي نزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احب الابرار
 رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تستلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي نزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احب الابرار
 منكم لم يشك قد حل لكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليس شراً به **ثنا**
 قليل اولادها كما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رايانا رجلاً منهم يسألهم عن الذي نزل عليكم قال ابو عبد الله ورواه يونس
 ومعمرو ابراهيم بن سعد عن الزهري **حل ثنا** عمر بن زرارَةَ ثنا يزيد بن اسحق ثنا مولى لزيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عن
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وساق الحديث وقد حرم الله عليهم في القرابة سفك دماءهم وكانوا
 فريقين حين نسا فكلوا دما ثم بينهم وبايديهم التوبة يعرفون فيها ما عليهم **حل ثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني
 حميد بن عبد الرحمن ان عبد الله بن حنبل بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناساً كانوا ياخذون بالوحي في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر من اعمالكم فمن اظهر لنا خيراً اماناه وقريناه وليس لينا من سريرة
 شئ عياضه في سريرة ومن اظهر لنا شره اماناه ولم نصدقه وان قال ان سريرة حسنة قال ابو عبد الله تابعه عثمان بن صخر **ثنا** ابي
 اخبرني يونس بن عروة عن عقیل **حل ثنا** عمر بن زرارَةَ ثنا عبد الوارث عن سعيد عن قتادة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
 ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمداً رسول الله مكتوب عندهم في القرابة والاحبيل قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة في قوله تعالى
 ونعيها اذن واعية اذ وعيت عن الله عز وجل **حل ثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
 قالت سال الحارث بن هشام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيكم الوحي قال حياً تامثلاً صلياً بحرس هو اشد علي فيصم عنى
 وقد وعيت ما قال وحياً تامثلاً في الملك فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايتني ينزل علي في اليوم الشديد البرد
 فيصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقاً **حل ثنا** اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال حياً تامثلاً في الملك فاعني ما يقول مثله **حل ثنا** فوفين ابني لمخراء ثعلبة بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يمشي الى الملك احياً تامثلاً في الملك فاعني ما يقول ويا تيتي حياً تامثلاً صلياً بحرس فيصم عنى وقد وعيت
 بهذا **حل ثنا** مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سال الحارث بن هشام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كيف ينزل عليك الوحي قال مثل صلصلة الجرس فيصم عنى حياً تامثلاً وقد وعيت عنه **باب كان النبي صلى الله**

الانام

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جزا ويرى عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عثمان بن عفان
 جزي عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عثمان بن عفان
 ابا كما كان يعنى اسمعيل واسمى اعيان كما يكلمها الله التامة كلها من كل شيطان وهامة ومن كل حين لامة **حل ثنا** اصبح ثابرا
 عن سفيان الثوري بهذا **حل ثنا** عثمان بن عفان عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضى الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجز حسنا وحسنا اعيان كما يكلمها الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل غير لامة
حل ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن المنهال عن محمد بن حنبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال النبي صلى الله
 وسلم قرأ القرآن وهاهم ان يرفعوا اصواتهم اذا علموا ما كان **حل ثنا** احمد بن اسحق ثنا الانصاري ثنا النبي عن ابن عثمان عن ابي موسى
 الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقمنا في عقبة اوفى ثنية قال كان الرجل منا اذا علاها قال لا اله الا الله والله اكبر فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم انكم لاتنادون اصم ولا طميا قال وهو على بعثته يعرضها فقال يا ابا موسى ويا عبد الله الا اظهرت من كلمة كنس الجنة قال
 بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله وبين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ان يكون الرجل خفيف الصق ويكن ان يكون رفيف الصق
 وان الله عز وجل ينادى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب فليس هذا لغيره جل ذكره قال ابو عبد الله وفي هذا دليل ان صوت الله لا يشبه
 اصوات الخلق لان صوت الله جل ذكره يسمع من بعد كما يسمع من قرب ان الملكة يبعثون من صوتي فاذا نادى الملكة لم يبعثوا وقال
 عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا فليس لصفة الله ند ولا مثل ولا يوجد شيء من صفاته في المخلوقين **حل ثنا** به داود بن شبيب ثنا هاشم بن ابي اسحق
 ابن عبد الواحد حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل ان جابر بن عبد الله حدثهم انه سمع عبد الله بن انيس رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ليحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحدا
 النار يطلبه عظمة **حل ثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثناء الاعمش عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامر ان يخرج من ذريتك بعضا الى النار قال يا ادم
 وما يصنع النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لكن عدل
 الله شد يد **حل ثنا** عبد الله بن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي ثناء الاعمش عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فزع عن قلوبهم سمع اهل السموات صلصلة مثل صلصلة السلسلة على الصفوان فيخرون حتى اذا فزع عن قلوبهم سكن الصوت عرفوا انه
 الوحي وادوا ما اذا قال ربكم قالوا الحق **حل ثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثناء الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عبد الله بهذا **حل ثنا** ابي حنيفة
 ثنا سفيان ثنا عمر قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع الله عز وجل الامم في السماء
 صرحت الملكة باجنحتها خضعوا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقال
 الحكيم ابن ابي عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا فزع الله جل ذكره امر ان تكون رجفت الارض والسما والسموات والسموات الملكة كلهم
حل ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد عن علي بن الحسن حدثني محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب اذهري عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي
 الله عنهم عن عبد الله بن عباس عن نفر من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تقولون في هذا النجم الذي يرمى به قالوا كناية
 الله انا نقول حين رايها يرمى بمهام ملك ولله مولود مات مولود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك كذ لك ولكن الله اذا فزع
 في خلقه امر السبع اهل العرش فيسبحوا فيسبحون من تحتهم فيسبحون من تحت ذلك فله من التسبيح يهبط حتى ينتهي الى السماء الدنيا
 فيقول بعضهم لبعض سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فيسبحنا بالتسبيح فيقولون افلا نتساون من فوقهم سبحوا فيسألونهم فيقولون
 ففزع الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان فيه يهبط به الخير من سماء الى سماء حتى ينتهي الى السماء الدنيا فيفقد ثون فيفقد ثون فيفسد
 الشياطين بالسمع على نفوسهم واختلاف ثم ياتون به الى الكهان من اهل الارض فيجد ثونهم فيفقدون ويصيبون فيكذب الكهان
 ثم ان الله عز وجل يحجب الشياطين عن السماء بهذه النجوم وانقطعت الكهنة اليوم فلا كاهنة **حل ثنا** محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور
 عن ابي اسحق عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الى ان نزل عظيم قال ان تجعل الله ندا وهو خاتمك قال

[illegible]

بتفضيل كلام الله قال ابو عبد الله وان ادعيت انك سميع الناس كلام الله كما اسمع الله كلامه لموسى قال له اني اناربك فهذا دعوى
الربوبية اذ لم يميز بين قولك وبين كلام الله فان الله تعالى قال ذكرني اذكركم فاذا ذكر الله كذا اذكركم اياكم **حديث** ان ذكر العبد لله غير
ذكر الله عبده لان ذكر العبد الدعاء والتضرع وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقول الا ما في القرآن
حاصل ثنا زرارة صفوان بن ابي الصهباء عن يكي بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر بن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
عز وجل من شغلته ذكرى عن مسئلة اعطيت افضل ما اعطى السائلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن
فبين ان الصبح غير القرآن **حاصل** ثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن موسى بن عبيدة وابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا اهل الجنة
ابن النعمان لك الحمد لك الحمد البر عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خريتي عمة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وكانت في حجر عائشة
روى النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا في الجنة سمعت فيها صوت قارئ يقرأ فقلت من
هذا فقالوا هذا حارثة بن النعمان لك الحمد البر وكان حارثة من اهل الناس قال ابو عبد الله ويقال له صفة الله جل ذكره وعلوه وكلامه واسماؤه
وعزته وقدرته بائن من الله تعالى املا او قواك وكلامك بائن من الله املا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قراءة القرآن في الركوع فبين ان القراءة غير المقرؤ **حاصل** ثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قراءة القرآن في الركوع **حاصل** ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
يزيد بن ابي حبيب ان ابراهيم بن عبد الله بن حنين حدثني ان اياه حدثني انه سمع عليا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة
القرآن وان ارداكم **حاصل** ثنا محمد بن عبيد ثنا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ذباب عن ابراهيم بن عبد الله
ابن حنين عن ابيه عن علي رضي الله عنه فها في النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وان ارداكم **حاصل** ثنا عبد الرحمن بن يوسف ثنا حاتم
ابن اسمعيل عن جعفر عن ابيه عن علي عن جعفر عن محمد بن المنكل عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه فها في النبي صلى الله عليه وسلم عن
قراءة القرآن في الركوع قال ابو عبد الله وقال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال عز وجل نارسلنا نوحا
الى قومه ان انذر قومك لا يلاعنوا والاذن من نوح وهو نذير مبين يا مريم بطاعة الله واما القرآن فانه من الله لقوله عز وجل يتفكر
لكرم من ذنوبكم ثم قال رب اني دعوت قومي ليلك وعارا فذكر الدعاء سرا وعلانية من نوح وذكر فعل نوح بقومه ثم قال ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطرا فاذا كبر خلق القوم طوبا بعد طوبى وقال الله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال الله عز وجل لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض فان تحيط اعمالكم وانتم لا تشعرون **حاصل** ثنا موسى ثنا سليمان
عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول وكان ثابت بن قيس بن شماس فيهم الصريح
فجلس في بيته وقال يا الذي كنت ارفع صوتك فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم واجهر له بالقول وقد حبط علي انا من اهل النار ففقد النبي صلى
عليه وسلم فاقاه رجل فقال له يقول كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة وكذا نراه بعينه بين اظهنا ونحن نعلم انه من اهل الجنة
فلمّا كان يوم اليمامة كان في بعضنا بعض لا نكشاف قلوبنا ولا نكفون ونحن نكفون بشركنا ونكفون اقرانكم فقال حتى قتل قال ابا
عبد الله وقتل سمى بن عمر الصديق بالقرآن ان عبادة **حاصل** ثنا ابو يعلى عن محمد بن الصلت ثنا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
اول ما ينقص من العبادة التحيل بالليل ورفع الصوت فيها بالقراءة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سئل قال سمع منك على حرفه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حاصل** ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التي عن ابي حازم التمار عن البيهقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان
المصلحة بينا جاري ربه فليمنظر ما ينجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حاصل** ثنا اسحق سمع عبد الله عن ابي اسحق عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث عن ابي حازم مولى هذيل قال جاورت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة من الانصار فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم هذا **حاصل** ثنا ابي بكر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار عن رجل من الانصار سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بجاء وقال بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم كانوا يقرؤون القرآن فيجهرن به خلطهم على القرآن يقول علت اصواتكم فشغلتموني برضها فوق صوتي فخلطتم على فنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع بعضهم على بعض صوتا ولا يخلطون على الناس في جهرهم واصواتهم ولم يبدع القرآن ولا عن كلام الله الذي كلفه موسى قبل ان يخلق هذه الآية **حل ثنا** عبد الله بن حنبل في معوية بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمسر القرآن كالمسر بالصفة والجواهر بالقرآن كالجواهر بالصفة **حل ثنا** يوسف بن يعقوب ثنا معن عن معوية بن عتبة **حل ثنا** عبد الله بن صالح حدثني معوية عن ربيعة بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء انها قالت ولنا كراهة اكبر وان صليت فممن ذكر الله وكل خير تعمل فهو من ذكر الله وكل شر تجتنب فهو من ذكر الله وافضل ذلك لتبجيل الله وقال موسى عليه الصلاة والسلام واحلل عقدة من لساني يفقهها قولي قال قورب السماء والارض نه حتى مثلنا انكم تتظفون وقالوا لظننا الله الذي انطق كل شئ وقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقال بعضهم في قوله عز وجل يزيد في الخلق ما يشاء قال الصق الحسن وقال الله عز وجل عن جبرئيل وما تنزل الا يا من بك فبين ان التنزيل غير الامر **حل ثنا** ابو نعيم وخراد بن يحيى قالوا شاعر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل عليه السلام ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما تنزل الا يا من بك له ما بين ايدينا وما خلفنا وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفتي احلامهم اكثر اخلا للقرآن فاذا استيره الى احد قومه في الحديث قال ابو عبد الله وقال بعضهم ان اكثر ما ليط الناس من هذا الوجه الذي لم يعرفوا الجاز من التحقيق ولا العقل من المفعل ولا الوصف من الصفة ولم يعرفوا الكتاب لم صا كذا ولا الصدق لم صار صدقا ما بيان الجاز من التحقيق فمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لفرس من جنة بحار وهو الذي يحوي فيا بين الناس تحقيقه ان مشيه حسن ومثل قول لقمان لعل علم الله معنا وفيما انا في علم الله انما المراد من ذلك ان الله يعلمنا وهو التحقيق ومثل قول لقمان النهر يجري ومعناه ان الماء يجري وهو التحقيق واشياها في اللغات كثيرة **حل ثنا** آدم ثا شعبة عن قتادة سمعت اس بن مالك رضي الله عنه قال كان فرج بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المنذوب فركب فلما رجع قال راينا من شئ وان وجدناه لجر **حل ثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن اس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه عنه ابن المبارك وعمر بن مرزوق عن شعبة **حل ثنا** مسدد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله عن الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الخمس كنهر يجري على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فما يبق من اللان شئ وعن ابي سفيان عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله انا العقل من المفعل والفعل انما هو احداث الشئ والمفعول هو الحديث لقول خلق السموات والارض والسموات والارض مفعول وكل شئ سوى الله بقضائه فهو مفعول فخلق السموات فخلق لانه لا يمكن ان تقوم السماء بنفسها من غير فعل لفاعل وانما تنسب السماء اليه كحال فعله ففعله من رب بيته حيث يقول كن فيكون ولكن منه صفته وهو الموصوف به كذا قال رب السموات ورب الارشاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ ومليك **حل ثنا** احمد بن بشار ثنا غنم ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله اخبرني بشئ ا قوله اذا أصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك استهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقرت على نفسي سوا واجر الى مسلم قل اذا أصبحت واذا امسيت واذا انزلت مضجعا **حل ثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة فذكر الحديث رواه معاذ وجر عن شعبة **حل ثنا** عمرو بن عون ثنا هشيم عن يعلى عن عمرو بن قنم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا رب كل شئ ومليك **حل ثنا** قتيبة ثنا هشيم بهذا ولكنك تودى جميع لقائ الخلق من غير اختلاف بينهم وانما هو الفاعل والفعل والمفعول فالفعل صفة والمفعول غيره وبيان ذلك في قوله تعالى ما شهدتم خلق السموات والارض واخلق انفسهم ولم يرد بخلق السموات انفسهم وقد ميز فعل السموات من السموات وكذلك فعل جملة المخلوقين واخلق انفسهم وقد ميز الفعل والنفس فلم يصرف فعله خلقا وانما الوصف من الصفة فالوصف انما هو قول القائل حيث يقول هذا رجل خلق وتثقل وجبيل وحديد فالخلق والحزن والثقل انما هي صفة الرجل في قول القائل وصف ولكنك اذا قال الله رحيم والله عليم الله

قد يفتق القائل وصف وهو عبادة والرحمة والعلم والقد والكبرياء والخلق كل هذه صفاته وأما الكذب من الصدق فتقول القائل فلان ههنا وهو
 غائب فتقول كذب فلو كان حاضرا كان صدقا والكلمة واحدة وأما صدقا ولكن بحال المعنى وكذلك لو ان رجلا قال ان الله رحيم ويرحم والله عليم ويعلم
 والله قدير ويقدر والله سميع ويسمع ولم يكن لفظه معنى كما وصفنا في شأن الكذب الصدق لكان قوله كذبا وإنما هذا القول صدقا وعبادة وطاعة
 لحال المعنى قال أبو عبد الله واختلف الناس في الفاعل والمفعول والفعل فقالت القدرية الافاعيل كلها من البشر ليست من الله وقالت الجبرية
 الافاعيل كلها من الله وقالت الجهمية الفعل والمفعول واحد لذلك قالوا لكن مخلوق وقال أهل العلم الخلق فعل لله وافاعيلنا مخلوقة لفظه تعاملا
 قوله وأجهر به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق يعنى السر يحجر من القول ففعل الله صفة الله والمفعول غيره من الخلق ويقال لمن زعم اني لا
 اقول القرآن مكتوب في المصحف ولكن القرآن بعينه في المصحف يلزمك ان تقول ان من ذكر الله في القرآن من الجن والانس والملئكة والملائكة ومكة
 والمدنية وغيرها وابليس وعرى وهامان وجنودها والجنة والنار اني اناهم في المصحف لان فرعى مكتوب فيه كما ان القرآن مكتوب يدرى لك اكثر
 من هذا حين يقول في المصحف وهذا امرين لانك تضع يديك على هذه الآية وتراها بعينك الله لا اله الا هو الحي القيوم فلا يشك حائل بان الله هو
 المعبود وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو قرآن وكان لك جميع القرآن هو قوله والقول صفة القائل موصوفا به فالقرآن قول لله عز وجل والقراءة
 والكتابة والحفظ للقرآن هو فعل الخلق لقوله فاقرؤا ما تيسر منه فتقوله فاقرؤا ما تيسر من القرآن والقراءة فعل الخلق وهو طاعة الله والقرآن ليس هو
 بطاعة انما هو الامر بالطاعة وادكيه قوله وقرانا فرقناه لمقرءه على الناس على مكث وقال ان الذين يتلون كتاب الله وتلذذوا به القرآن للذكر فهل
 من مدكر **حل ثنا** ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سالا لاسحق فهل من مدكر فقال سمعت عبد الله يقول ما مدكر وقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما مدكر **الحل** ثنا الحسن بن عمر ثنا شعبه عن ابي اسحق عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 فهل من مدكر **حل ثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبه بهذا **الحل** ثنا خالد بن يزيد ثنا اسحق عن ابي اسحق بهذا **الحل** ثنا ابن ابي اسحق عن
 عن ابي اسحق بهذا قال أبو عبد الله وقال الله عز وجل بلغ ما نزل اليك من ربك فذلك كله ما امر به ولذلك قال اتقوا الصلوة والصلوة بحملها طاعة الله
 وقراءة القرآن من جملة الصلاة فالصلاة طاعة الله والآمر بالصلاة قرآن وهو مكتوب في المصاحف محفوظ في الصدور مقرر على اللسان والقراءة والحفظ
 مخلوق وما قرئ وحفظ وكتب ليس بخلق ومن الدليل عليه ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعون في الدعاء والحفظ والكتابة من الناس مخلوق ولا شك
 فيه والخالق الله بصفته ويقال له اترى القرآن في المصاحف فان قال نعم فقد زعم ان من صفات الله ما يرى في الدنيا وهذا رد لقول الله جل ذكره لا
 تدركه الابصار في الدنيا وجوهره لا يدرك الابصار وان قال يرى كتابه القرآن فقد زعم ان الخلق يقول الله هل تدرك الابصار الا اللوح فان قال لا قيل له
 وهل يكون اللوح الا في الجسد فان قال نعم فقد زعم ان القرآن جسم **الحل** ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوايه ففسر في فقر القرآن قبل ان تشرج دوايه **الحل** ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
 عن معمر بن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدوايه ففسر في فقر القرآن قبل ان يفرغ من القرآن
الحل ثنا احمد بن حفص بن نيسابور ثنا ابي حنيفة عن ابراهيم وابراهيم هوان بن طهمان عن معمر بن عتبة عن صفوان بن سليم عن عطية بن يسار عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن فكان يامر بدوايه ففسر في فقر القرآن قبل ان تشرج دوايه **الحل** ثنا عبد الله بن
 عن اهل النار من الكفار والمشركين وعبد الاوثان ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك وقوله بنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وقال الشيطان لما نضى
 الا ازل الله وعدكم وعد الحق وعدكم فاحلفتمكم الالية وقال المنافقون انظروا فانقبض من نوركم **الحل** ثنا قتيبة بن عيسى عن عمر بن عبد الله بن عيسى عن
 صفوان بن يحيى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر نادوا يا مالك **الحل** ثنا حجاج بن منهال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن عطية عن
 ابن ابي عاصم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر نادوا يا مالك ليقتض علينا ربك **الحل** ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن
 ابن زياد ثنا دخين الجرجي عن عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكافرون قد وجعل المؤمنون من يشفع فمن يشفع لمن
 ما هو الا ابليس هو الذي صننا فيا تون ابليس فيقولون هذا قد وجعل المؤمنون من يشفع لهم ثم يقول الكافرون فقم انت فاشفع لنا فانك
 فيفرح مجلسه من انتم ربه شهما احلهم يعظم بحجهم فيقول الشيطان لما قضت الامران الله وعدكم وعد الحق وعدكم فاحلفتمكم الالية وذكر
 النبي صلى الله عليه وسلم قراءة المنافقين والعجاف فبين ما يتاكلون بقراءتهم فلا يرتابن احد في خلق المنافقين اصحاب الحجيم اعلمهم **الحل** ثنا

ابو جبر

هنا

اختلاف الائمة

كذا

عبد الله هو ابن قدامة بن سعيد شاحاد بن زيد قال من قال كلام العباد ليس بخلق فهو كافر وتابعه علي بن يحيى بن سعيد القطان وعمر بن سليمان
 حل ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حبيب بن بشير بن ابي عمر الخولاني ان الوليد بن قيس النخعي حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول يخلف قوم من بعد ستين سنة اصاعوا الصلاة واستبجوا الشهوات فسحق يلقون غياثا يكون خلف يقرؤون القرآن لا يجد
 سراقهم ويقراء القرآن ثلاثة مؤمن ومناق في وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما اولاء الثلاثة قال المناق كافر به والفاجر يتناكل به والمؤمن
 به لا يراهم ايدل على صوت العباد قول النبي صلى الله عليه وسلم اكنوا في امتي قرؤا ما فعل قراءة المصلاة والجمعة واهل الاهواء وغيرهم وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول القرآن رجال يقرؤون من الدين لا يجاوزونهم هم بشر الخلق والخلق وقال يتبعونه ولا يتابعونه حل ثنا محمد بن مقاتل
 ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن شريح المعافى حل ثنا محمد بن يزيد عن محمد بن حبان عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكنوا في امتي قرؤا ما فعل حل ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا منصور بن سبابة ثنا الوليد بن المغيرة وكان ثبتا مشهورا
 ابن هاشم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكنوا في امتي قرؤا ما فعل حل ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن الحارث ثنا
 ابو السحر المعافى ثنا ابو قبيل انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتخفت على امتي ثلثين يتبعونك الشهيوات
 ويؤخرون الصلوات والقرآن يتعلمون منها فيجادلون به الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم ولا تأكلوا اموالكم
 من ايات خلق السموات والارض واختلاف السنن والواكف فيها العربي منها الجحيم في كرا لائمة والالوان وهو كلام العباد وقال
 كن بوجهك فقل لي على واكرمكم انتم بريئون ما اعمل واتايري ما تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكنوا في امتي قرؤا ما فعل حل ثنا علي بن ابي
 الهار ورجل يقول لو اوتيت مثله اوتي هذا لفعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكاتب هو فعله حل ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر عن الاعمش
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا اموالكم بينكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم ولا تأكلوا اموالكم بينكم
 واليهاد فهو يقول لو اوتيت ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكاتب هو فعله حل ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا جابر عن الاعمش
 عن الاعمش سمعت ابا صالح بن خنوس حل ثنا علي بن عبد الله ثنا سيف بن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اكنوا في امتي قرؤا ما فعل
 رجل تاه الله القرآن فهو يقيم به اناء الليل اناء النوا ورجل تاه ما لا فهو ينفق اناء الليل اناء النهار سمعت سفيان وادام احمد بن حنبل في الخبر
 وهو من صحيح حديثه وقال الله تعالى واخذوا الخبير فاثبت الخبير منهم فعلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل ذي حق حقه عظم الله اهل الانجيل
 فعلموا به واعطيتهم القرآن فعلمتم به حل ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انا بقاءكم فبين سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس واتي اهل التوراة
 التوراة فعلموا حتى اذا استغربت النهار عجزوا فاعطوا قيراطا وقيراطا واتي اهل الانجيل فعلموا حتى اذا استغربت النهار عجزوا فاعطوا قيراطا وقيراطا
 قيراطا واتي اهل القرآن فعلموا حتى اذا استغربت الشمس فاعطوا قيراطين وقيراطين فقال اهل الكتاب اين اى ربنا اعطيتهم قيراطين وقيراطين اعطيتنا
 قيراطا وقيراطا ونحن اكثر علمنا منهم فقال اهل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو فضله او نية من انشاء وحل ثنا عبد العزيز بن عبد الله
 ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب بهذا وحل ثنا ابو اليان ثنا شبيب عن الزهري بهذا وحل ثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
 بهذا وحل ثنا احمد بن صالح ثنا عتبة ثنا يونس عن الزهري بهذا وحل ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان بن ابراهيم عن طاووس
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يتجسس يقول اللهم اذكر الجحيم في الارض والسموات والارض من فيهن
 والسموات من فيهن والارض من فيهن والسموات والارض من فيهن والسموات والارض من فيهن والسموات والارض من فيهن والسموات والارض من فيهن
 والساعة حق والنبؤ حق وحق الله لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك

حالكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما علمت وما استررت المقام وانت المؤخر لا اله الا انت

تكملة بخلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التطويل تاليف الامام الاثني عشر الى عبد الله محمد بن اسحق
 البخاري رحمه الله تعالى عليه

كتاب العلو لعل الغفار في ايضاح صحيح الخبر وسقيمه

جمع الشيخ الامام العالم الاثرى شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيار الفارقي ابن الذهبي عفا الله عنهم بمكة المكرمة امين
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم رب العرش العظيم على نعمه المسابقة الظاهرة والباطنة والحجر له على نعمه التوحيد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة توجب من فضل المريد واشهادان محمد ابي ورسوله خاتم الانبياء والشفيع في اليوم لمشهد بين صلى الله عليه وعلى آله صلوة ادخرها ليوم
الوعيد اما بعد فاني كنت في سنة احدى وتسعين وستة مائة جمعت احاديث وانارا في مسئلة العلو فائق الكلام على بعضها ولم
استوعب ما ورد في ذلك فذيلت على ذلك مؤلفا اوله سبحان الله العظيم ويحمر على حلمه بعد علمه الا ان فارتب المجموع واوضحه هذا
استعين وهو حسبي ونعم الوكيل قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش وقال ثقا وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء وقال تعالى في وصف كتابه العزيز تنزيلنا من
خلق الارض والسموات العلي الرحمن على العرش استوى وقال تعالى الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
الرحمن الى غير ذلك من آيات الاستواء وقال ثقا استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض انيا طوعا او كرها قالتا اتيننا طائعتين وقال ثقا
ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وقال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون وقال
ثقا اليه يصعد الحكم الطيب قال ثقا اني متوفيك ورافعك الى قال ثقا وما تقتضيه يقيننا بل رضى الله اليه وقال ثقا في الملائكة يخافون ربهم من
قومهم وقال ثقا انهم امنتم من في السماء ان يحسف بكم الارض فاذا هي تمور ارامتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال ثقا ذي المظالم تعرج
للملائكة والروح اليه وقال ثقا وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاعصاب سباب السموات فاطلع الى له موسى الى انظره كاذبا الى غير ذلك
من نصوص القرآن العظيم جل نزل وثقا فانه ان احببت يا عبد الله الانصاف فقف مع نصوص القرآن والسنة ثم انظر ما قاله الصحابة والتابعين
وائمة التفسير في هذه الآيات وما حكى من مذاهب السلف فاما ان تطلق بعلم وامان تسكت بحجج ودور المراء والجدال فان المراء في القرآن كفر كما
نطق بذلك الحديث الصحيح وسأولى قول الائمة في ذلك على طاعتهم بعد شرح الاحاديث النبوية جمع الله قلوبنا على التقوى

الحق فانا نعلم على اصل صحيح وعقد متين من ان الله تعالى اسمه لا مثل له وان ايماننا ثابت من غيرة كايما بنا بانه المقدسة اذ الصفا تابعة
للموصف فنغفل وجنى الباري وغير ذاته المقدسة عن الاشياء من غير ان نتغفل لما هيته فكل ذلك القليل في صفاته نؤمن بها ونعقل وجنى
ونعلم في الجملة من غير ان نتعقلها او نشبهها او نكيّفها او نعتلها بصفات خلقه ثقا الله عن ذلك علوا كبيرا فالاستواء كما قال مالك الا
وجاعة معلوم..... والكيف مجهول فمن الاحاديث المتنازعة الواردة في العلو حديث معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي غنم
بين احد والجوانية فيها جارية لي فاطلتها ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب منها بشاة وانارجل من بقل دم فاسقت فصككتها فاتيته النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ادعها فدعوتها فقال لها ابن الله قالت في السماء قال من انا قال انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها من مئة هذا حديث صحيح رواه جماعة من الثقات عن عيسى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة
عن عطاء بن يسار عن معاوية بن السلمي اخو حجة مسلم ابو داود والنسائي وغير واحد من الائمة في تضاعيفهم يروونه كما جاء ولا يتصرفون به بتوليد
ولا تحريف عن عطاء بن يسار قال حدثني صاحب الجارية نفسه قال كانت لي جارية ترعى الحديث وفيه فمد النبي صلى الله عليه وسلم
يده اليها وانشأ اليها مستقرها من في السماء قالت الله قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مسلة صح وقال للنسائي في تفسيره
في قوله ثقا ثم استوى الى السماء اخبرنا قتيبة عن مالك عن هلال بن اسامة عن عمر بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان جارية لي كانت ترعى غنمي ففعلت شاة بمن الغنم فساها عنها فقالت اكله الذئب فاسقت حليها وكنت من بني ادم فطفت بها وعلى
رقبة فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن الله قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها كذا سماه مالك عن عمر
ابن الحكم وقال عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن رجل من الانصار ان جاءه بامة سوداء فقال يا رسول الله
الله اعطى رقبة مؤمنة فانا كنت ترى هذه مؤمنة اعتقها فقال اشهد ان لا اله الا الله قالت نعم قال اشهد ان محمدا رسول الله قالت

وروى في السنين عن هذا الخبر عن
وروى في الاجتباب عن
وروى في السنين عن هذا الخبر عن
وروى في الاجتباب عن

نعم قالوا قنسين بالبعث قالت نعم قال اعتمها هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في التوحيد **وقال المسعودي** عن عوف بن اخيه
عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية عجمية فقال يا رسول الله ان مؤمنة
فاغلق هذه فقال لها اين الله فاشارت الى السماء قال فمن انا فاشارت الى رسول الله ثم الى السماء قال اعتمها فاخاها مؤمنة رواه جماعة عن
المسعودي منهم يزيد بن هرون واسناده حسن فاما ان يكون عبيدا لله قد سمع من ابي هريرة اوله رواه عن الرجل لا يملك فيحتل
ان يكون قضية اخرى ويحتل ان يكون حديث الزهري بن عتبة عنه في عدة المرسلة فيكون قوله عن رجل من الانصار بلاسماء واما حديث
المسعودي ففي مسند الامام احمد وسمعناه في مسند ابي هريرة للقاضي البرقي **حاصل** يث لا يث مغوية الضريعن سعيد بن المرزبان عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية سوداء عجمية فقال على رقبته فهل تجزى هذه عني فقال نزلها فاشا
بيد لها الى السماء فقال من انا قالت انت رسول الله قال اعتمها فاخاها مؤمنة هذا محفوظ عن ابي مغوية لكن شيخه قد ضعف **حاصل**
ابن المشري ان اوصه ان يعتق عنها رقبته مؤمنة فقال يا رسول الله ان امي وصت بكذا وهذه جارية سوداء نوبية اخرج عن قال اشتى بها فقال لها
اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعتمها فاخاها مؤمنة كذا روى هذا الحديث وليس اسناده باللقائم وروي عن محمد بن
الشريفة بن سويلم الثقفي عن ابي هريرة مرفوعا وقيل صوابه عمر بن الرشيد قاله **اعلم** **حاصل** **أورد** ابو حفص بن شاهين في الصحابة له
قال حدثنا علي بن احمد العسكري حدثني محمد بن الحارث عن عبد الحميد بن حنبل بن عباد ثنا حفص بن عباد ثنا حفص بن عباد ثنا حفص بن عباد
انه كانت له جارية في غنم ترعيها ففقد منها شاة فغضب بجاريتها على وجهها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقال لو اعلم انها مؤمنة لاهتمتها
فداها لها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انخر في قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابن الله قالت في السماء قال اعتمها فاخاها مؤمنة
لا يعرف عكاشة الا بهذا الخبر **حاصل** **يبي** اسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجارية له فقال يا رسول الله ان على رقبته فهل تجزى هذه عني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا قالت انت رسول الله قال فابن
ربك فاشارت الى السماء قال اعتمها فاخاها مؤمنة اخرجه القاضي ابو احمد العسال في كتاب **حاصل** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة الاهل بلغت فقالوا نعم يرفع اصبعه الى السماء وينبها اليهم ويقول اللهم اشهد اخرجه مسلم **حاصل** **يبي** **أورد**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملا تكة يتعاقبون فيكم كذا بالليل ولا تكة بالنها ويحجسون في صلوة الفجر صلاة الصبر ثم يخرج اليه الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو علم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون متفق عليه **حاصل** **يبي** سمعناه
من احمد بن هبة الله وجماعة عن محمد بن عبد الواحد ثنا اسمعيل بن علي نا محمد بن علي النخعي انا ابو بكر بن المقرئ ثنا عبد الله بن احمد ثنا عمر بن محمد
ثنا احمد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حريش عن ابي رزق العفيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض
قال كان في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه رواه الترمذي وابن ماجه واسناده حسن وقد رواه شعبة وغيره
عن يعلى وقالوا من بدل حرس ورواه اسحق بن راهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد وعنه ثم كان العرش فارفع على عرشه وركب
حرب عن ابن راهويه تحت هواء وفوقه هواء يعني السحاب قال ابو عبيد الغمام وقال الحسن بن عمران الحظلي الهروي سمعت ابا الهيثم
خالد بن يزيد الرازي يقول اخطأ ابو عبيدنا العجمي مقصود ولا يدري اين كان الرب يعني قبل خلق العرش ويروي عن ابي رزق حديث
طويل بالاسناد بين مدنيين في الباب لكنه ضعيف **حاصل** **يبي** عمر بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرحمن ارحم من في الارض برحمتك من في السماء اخرج ابو داود والترمذي وصححه تفرد به سفيان **حاصل**
ابن الاوصان عن ابي اسحق عن جري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحم من في السماء رواه ثقات **حاصل**
ابن عوانة وابي الاوصان وطائفة عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ارحم من في الارض يرحم من في السماء ورواه
عمار بن زريق عن ابي اسحق مرفوعا والوفد اصحهم ان رواية ابي عبيدة عن والده فيها ارسال **حاصل** **يبي** عيسى بن طهمان عن انس
وثابت ايضا عن اشران زين بنت جحش كانت تحفر على ارجل النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجك اها ليكن زوجي الله من فوق
سبع سموات ولفظ عيسى كانت تقول ان الله انكفى في السماء وفي لفظها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم زوجنيك الرحمن من فوق

سعد
عليه رقبته
مهاياض

الرشيد

للعو
في بيان
المعقولة

والبوازي

[illegible]

عن مولاه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الاخرقت السموات حتى تنفض الى الله عز وجل ليس سناده يثق من قبل ساه عيل بن قيس بن سعد بن زبيل بن ثابت فانه ضعيف
اخبرنا عبد الحنان بن علوان انبا ابو محمد بن قدامة انبا عمن بن عبد الباقي وانبا احمد بن الحسن انبا ابو القاسم الخرقى ثنا ابو بكر الجواد ثنا احمد بن
 ابى بكر ثنا زائدة بن ابى الرقاد عن زياد النخعي عن الشريفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخل على ابي وهو على عرشه فبناك وبنك
 زائدة ضعيف والمتن بنحو في الصنيع للجاري من حديث قدامة عن الشريفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستاذن على ابي في اذه في ذن على عليه
 واخرجه ابو احمد العسال في كتاب المعرفة باسناد قوي عن ثابت عن الشريفي فأتى باب الجنة فيفتح لي فأتى رب تبارك وتعالى وهو على كرسيه وسره
 فاخرجه ساجدا وذكر الحديث **اخبرنا** ابن قدامة وطائفة كاه قالوا انبا حنبل انبا هبة الله بن الحسين انبا ابو علي لم يلبثنا ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله
 ابن احمد ثنا ابى ثناء عفان ثنا همام سمعت قدامة يحدث عن الشريفي مالك بن معصعة حدثه ان نبى الله حاله عن ليلة السر به قال بينما انا في الحليم ربا
 قال ثناء في البحر مضطجع اذا تاني ات فذكر الحديث وفيه قال ثم اتيت بلابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقع خطم عند انقضاء طرفة قال فحملت عليه
 فانطلق بي جبرئيل حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا بكم
 الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت اذ فيها ادم قال هذا ابوك فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدت الى
 الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فلما
 الجيى وعيسى وهما ابنا الحائلة قال هلا عيسى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليه فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدت الى السماء
 الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما
 خلصت اذ يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدت حتى اتى السماء الرابعة
 فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت
 فاذا ادرسين قال هذا ادرسين فسلمت عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم صعدت حتى اتى السماء الخامسة
 فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت
 هرون قال هذا هرون فسلمت عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدت حتى اتى السماء السادسة فاستفتح
 فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا انا
 بموسى قال هذا موسى فسلمت عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال فلما تجاوزت بكاء فقيل ما يبكيك
 قال ابكى لان غلاما بعث بعثك يدخل الجنة من امته اكثر مما بين خها من امتي ثم صعدت حتى اتى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل
 ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلمت
 عليه قال فسلمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قال ثم رفعت الى سدرة المنتهى ثم رفعت الى بيت المعمور قال ثم
 فوضت على الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فسلمت على موسى فقال بم امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
 صلاة واني قد خبرت الناس قبلك وعاجلت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضعت على
 عشر فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت باربعين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس
 قبلك وعاجلت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضعت على عشر اخر فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم
 بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاجلت بنى اسرائيل شدة
 المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضعت على عشر اخر فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم
 قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاجلت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
 لامتك قال فرجعت فوضعت بعشرة صلاة في كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشر
 صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاجلت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضعت فامرت

عن
 بعض
 في حكمة الشفاء

بنفس صلوات كل يوم فوجيت الى موسى فقال بم امت قلت امت بنحس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وفى
 قن خيرة الناس عليك وعالجت بنى اسرائيل شدا لمعالجة قلت قد سالت ربى حتى استحييت ولكنى رضى اسير فلما نفدت نادى منادى قد مضيت و
 وخفت عن عبادى متفق عليه **اخبرنا** عبد الحاق بن علوان واسماعيل بن عبد الرحمن قالانا ابو محمد بن قلافة اخبرنا محمد بن ابي البلى
 انبا احمد بن الحسن انبا ابو على بن شاذان انا احمد بن محمد بن زبادة انا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى بن عيسى عن ابي بصير عن الاعشى
 عن ابي بصير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين فى الارض فخذوا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون
 الله تعالى نادوا نعالواهموا الى بغيتمكم فحفظون بهم يعني فاذا اتوا قوا صعدوا الى السماء فيقول الله تعالى اى شئ تركتم عبادى يصنعون فيقولون
 تركناهم يحولونك ويجعلونك وينكرونك فيقول هل راوونى فيقولون لا فيقول كيف لوراوونى فيقولون لوراووك كانوا لك اشد تحميدا وتحيدا
 وذكرنا فيقول فائى شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون لوراوها كانوا لها اشد
 طلبا واشد حرصا فيقول من اى شئ يتعوزون فيقولون يتعوزون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون
 لوراوها كانوا اشد منها هربا واشد منها نفوذا وخوفا فيقول فائى شهدكم انى قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطالم يردهم انما جاء كحاجة
 فيقول هم القوم لا يشق بهم جليسهم مرتين متفق عليه **حل بيت** ابى مسيل الكلبى حدثنا سهل بن جابر ثنا عبد السلام عن عبيدة الجعفى قال قال
 ابو جري جابر بن سليم ركبت فقع الى واثبتت مكة فطلبه فالتحت بباب المسجل فاذا هو جالس صلى الله عليه وسلم وهو محتب ببركة لها طراقة حمراء قلت
 السلام عليك يا رسول الله قال وعليك قلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجحفة فعلمت كلمات ينفعني الله بهن قال دن ثلاثا فقال ادع على
 فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجحفة فعلمت كلمات ينفعني الله بهن فقال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصب منه فى اناء
 المستيق واذ اقبلت اخاك فاقه بوجه منبسوطا ياك واسبال الازار فانه من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرأ سبك بما يعلم فيك فلا
 لتسبه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تشين شيئا مما خالك الله قال ابو جري فوالذى ذهب بنفس محمد صلى الله عليه وسلم
 ما سببت لى شاة ولا بعير فقال رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرحة او الشئ يستحي منه قال لا بأس لى نصف الساق
 او الى الكعبين ان رجلا من كان قبلكم ليس بردين فتبخن فيها فظفر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته فمهن يتخجل فى الارض
عن رواه قال الله عز وجل سناده لى بن وعبد السلام هو ابن عجلان وللحديث طرق وخرجه ابو داود وبعضه الترمذى اخبرنا ابو محمد بن
 علوان انبا ابن قلافة انبا محمد بن الحسن بن خيرو بن انبا ايوا القاسم بن بشران انبا ابو على بن خزيمة ثنا عن بن الحسين بن زيد الصدى
 ثنا ابى ثنا الوليد بن القاسم عن يزيان بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عبد الله الا الله علمه
 الام لا يروها حجاب فاذا وصلت الى الله نظرت الى قائلها وحق على الله ان لا ينظر الى موحدا لارحمه هذا حديث غريب رواه الترمذى فى
 من طريق الوليد بن القاسم وحسنه **حل بيت** الزهرى عن على بن الحسين بن الحسين عن ابن عباس حدثني رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رى نجم فاستنار فقال اكنتم نفسون اذ رى بمثل هذا قالوا كنا نقول ولان الليل
 عظيم اوقات عظيم فقال انما سله لموت احد ولا حيوة ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امر سمعت حلة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين
 يلونهم حتى للعنه التسبيح اهل السماء الدنيا فيقول الذين يلون حلة العرش ما ذا قال ربكم فيستبشروا اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ
 الخبر اهل السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيلقونه الى اولياهم فمالوا عليه على وجهه فهو الحق ولكنهم يفرقون ويتردون اخرجه من سنن
 حل بيت محفوظ ثابت لا استغنى اسناده عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبب الله عبدا نادى جبرئيل فقال الى احببتك
 فاحببني فبينما هما جبرئيل فى حلة العرش فنتسمع اهل السماء لغط حلة العرش فيحبه اهل السماء السا بقه ثم ينادى حتى ينزل الى السماء الدنيا ثم يحيط الى
 الارض فيحبه اهل الارض **اخبرنا** ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاجر الهما انبا عبد الرحيم بن ابى سعيد انبا عبد الله بن محمد الصاعدى الباقى
 ابن محمد الجعفى وانبأ احمد بن القاسم بن عبد الله انبا ابى الاسود القشيري انبا ابو محمد الجعفى قال انبا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو
 الحافظ ثنا احمد بن الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب بن صه عن جابر بن محمد بن جابر بن مطعم عن
 اسير عن جابر بن عمر بن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حكمت النفس جامع العيال وهلك الاموال فاستسقى لنا ربك فاننا

البرقي

عن
البايع
الماء

عن
البايع
صعدت

عن
البايع
لم ترم
الى البيه
يسمع

صه
البايع

لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه
فقال ويحك اتدري ما الله ان شأنه اعظم من ذلك لانه لا يستشفع به على احد انه لفوق سماءه على عرشه وانه عليه طهارة وانشاء
بيده مثل القبة عليه وانشاء ابن الازهر ايضا وانه لياط به اطيط الرجل بالراكب اخبره ابو داود عن احمد بن سعيد عن وهب بن لفظه ان
على سماءه وقرأت على الحسن الحافظ عن يحيى بن مندة انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن مندة انبا ابو حاد بن بلال ثنا ابو الازهر
احمد بن الازهر فذكر ساق الحافظ ابن عساكر من رواية يحيى بن يزيد اخي كرخويه ويحيى بن معين وبن دار وسملة بن شبيب وعبد الاعلى
ابن حماد وبن دار ويحيى بن مثنى وعلى بن المديني عن وهب ورواه ابو داود عن عبد الاعلى وبن دار وابن مثنى وعندهم ابن اسحق عن يعقوب
وجبير بن محمد والاول صرح وقال للدارقطني من قال يعقوب بن عتبة وجبير فقد وهم قلت بتأمل قول ابى داود انه رواه جماعة عن ابن اسحق
فما وجدته ابدا من حديث وهب عن ابيه عنه ولكن لك ساق الذين جعلوا احاديث الصفات كاي خزيمة والطبراني وابن مندة والدارقطني وغيره
اخبرنا التاج عبد الحاق وبنت عمه ست الامل قالوا انبا اليه عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد المغيث بن زهير انبا ابو العز بن كادش انبا ابو طالب
محمد بن علي انبا ابو الحسن الدارقطني ثنا يحيى بن صادق بن صالح بن يزيد اخي كرخويه ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت ابن اسحق يحيى عن يعقوب
ابن عتبة عن جابر عن ابيه عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرابي فقال يا رسول الله جهنت الانفس وضاع العيال وهككت الانعام و
فككت الاموال فاستسقى الله لنا فانا لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ثنا
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سماءه وادبه هكذا قال وانشاء وهب بيده هكذا وقال مثل القبة وانه لياط به اطيط الرجل
بالراكب هذا حديث غريب جدا فرد واين اسحق حجة في المغازي اذا اسند وله مناكير وجواب فانه اعلمه صلى الله عليه وسلم هذا ما لا
عز وجل فليس كمثله شيء جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غير الاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل فذاك صفة
للرجل وللعرش ومعاذ الله ان نعد صفة لله عز وجل ثم لفظ الاطيط لم يأت به نص ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها فاما
اتفق السلف على امره وقراره فاما ما في اسناده مقال واختلف العلماء في قبوله وثناؤه فانا لا نعرض له بقرير بل نروي في الجملة وبقر
حاله وهذا الحديث انما سقناه لما فيه ما تواتر من ملو الله تعالى فوق عرشه ما يوافق آيات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**
بعميل وانا اسمع عن ابى القاسم الحسيني عن ابى عبد الله الفراءى قال انبا ابو بكر احمد بن الحسين البجلي في كتاب الاسماء والصفات له قال
انبا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابى عمر قال لعل ثنا محمد بن سفيان انبا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر
عن عبد الله قال بين السماء الدنيا والقي تليها خمسة اعمام وبين السابعة والكرسى خمسة اعمام وبين الكرسي والكرسى اعمام
والماء خمسة اعمام والكرسى فوق الماء والله فوق الكرسي ويعلم ما انتم عليه رواه يحيى المسعودي عن عاصم بن جندل عن ابى واثل بل زر
عبد الله ولفظه والله فرق ذلك لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قدامة قال قرئ على فاطمة بنت محمد بن النضر
وانا اسمع اخبركم ابو عبد الله انبا ابو الحسين بن بشران انبا عبد الصمد بن علي بن بكرم ثنا الحسن بن محمد بن داود القتيبي ثنا علي بن عاصم ثنا داود
ابن ابى هنر عن الشيبه قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لانا اعظم سائلك عليك حقا وانا خير من منكراتك في زوجك الرحمن
من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفير بينك وانا ابنة عمك وليس لك من نساءك قريبة غيري هذا مرسل **واخبرنا ابن علوان** انبا
ابن قدامة اننا ابى المعالي بن صابر انبا ابو القاسم الحسين بن سليمان عن ابى حيان عن جيب بن ابى ثابت ان حسان بن ثابت اشهد النبي صلى الله عليه وسلم شققت يا ذا الله
على ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن ابى حيان عن جيب بن ابى ثابت ان حسان بن ثابت اشهد النبي صلى الله عليه وسلم شققت يا ذا الله
ان محمدا رسول الذي فوق السموات من علي وان ابا يحيى ويحيى كلاهما عمل في دينه متقبل وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم لم يعقل بذات الله
فيهم ويعمل كواهم مرسل ايضا **واخبرنا عاليا** احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انبا ابي سعيد اللادي انبا ابو عمر بن محمد
انبا ابو يعلى الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثابته بمثله وقال من ربه بدل في دينه حديث ابى لؤناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قصه الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحتي سبقت غضبي وفي لفظ عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحتي سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش ولفظ حديث الثوري عن الاعرج عن ابى بصير عن ابى

موضوع

رقة لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو مفرق ق العرش ان رحتي تغلب غضبي في حديث صفوان بن عيسى ثنا ابن جبران عن ابيه
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحتي تغلب غضبي **حديث الجبري** عن ابن السليل عن
 عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر راى آية في كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي
 القيوم فصر بصدرك وقال ليمنك العلم بالمنذر الذي نفسه بيدك ان هذه الآية لسانا وشفتان تقدس لملك عند ساق العرش قال محمد بن
 سعد في كتاب الطبقات انيا قال بن اسماعيل بن محمد انيا جمر بن زياد عن عبد الملك بن عيسى قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال سمعنا يا رسول الله قال قل حقا فقال ك شهن باذن الله ان محمدا رسول الله الذي في السموات من على فقال رسول الله وانا اشهد فقال ك
 وان الذي عاد اليه بن مريم لم علم من ربه متقبل ك فقال وانا استدل فقال ك وان اخ الاضاف اذ يعد لونه ك يجاهد في ذات الاله ويعدل ك
 وان الحق بالجهر من ارض نخلة ك ومن دحا قل عن خير صخر ك قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب وينا من وجوه صحاح ان عبد الله بن
 رواحه مشه ليله الائمة له فخالها قرأته امرأته فلا مته فجلها فقالت له ان كنت صادقا فاقرا القرآن فان الحجب لا يقرأ القرآن فقال ك شهن
 بان وصل الله حق ك وان النار مشى الكافريا ك وان العرش فوق الماء طاف ك فوق العرش رب العالمينا ك فقالت امرأته صدق الله
 ولكن بت عينه وكانت لا تحفظ القرآن قلت روى من وجوه رسالة منها يحيى بن ايرب المصنف ثنا عارة بن غزيرة عن قزاعة بن محمد بن ابراهيم
 الحاطي فذكر فهو منقطع قال الهيثم بن عمار وهو اخباري ضعيف عن عوانة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء فقاموا
 بيا به اياها لا يذون لهم فبيتها هم كذلك من مريم عكر بن اوطاة فدخل على عمر فقال الشعراء بيا بك يا امير المؤمنين وسها مريم مسمية فقال
 ويحك مالي وللشعراء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ متدح فاعطى امتدحه العباس بن مرداس لسلي فاعطاه حلة قال وقد
 من شعره شتا قال نعم فانشده صلى الله عليه وسلم رايتك يا خير البرية كلها ك نشرت كتابا جاء بالحق معلما ك شرعت لتادين الحق
 بعد جبرانا ك عن الحق لما اصبح الحق مظالم ك تعالى علوا فوق عرش الهنا ك وكان مكان الله اعلا واعظا ك وساق قصته طويلا سمعناها في
 كتاب صفوة العلوشية الاسلام موقوف الدين المحدثي رحمه الله وقلنا نشد شعرا مية بن ابي الصلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن شعرا
 وكفى قلبه وهو ك جدد الله فهو للجحد اهل ك ربنا الله في السماء امسى كبير انما البناء الا على الذي سبق الخلق ك وسوى فوق السماء سريرا
 ك شر جعنا ما يناله بصر العين ترى دونه الملك صورا ك اسأله منقطع قال ابو نعيم في حلية الاولياء اخبرنا التاجر ابن جبران انما قال
 انما محمد بن البطة انما محمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن ادريس بن سنان عن ابيه عن
 وهب بن منبه عن جابر وابن عباس قال قال علي يا رسول الله اذا انت قُضيت من يَحْيَتِكَ وفيك نكفك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال
 يا علي اما الغسل فغسلني انت وابن عباس يصيب الماء وجبريل ثالثا فاذا انتم فرغم من غسلي فكنفني في ثلاثة اشواب جبريل وجبريل ياتوني
 بجنوط من الجنة فاذا انتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد واخرجني امني فان اول من يصلي على رب العالمين من فوق عرشه ثم جبريل
 وميكائيل اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا ففوقوا لا يتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخله المسجد
 ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فاوّل من صلى عليه الرب من فوق عرشه الحديث هذا حديث موضوع واره من افتراء عبد المنعم واعا
 رويته لهتك حاكم وحديث جماعة عن يحيى بن خزام قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل عن الله عز وجل ان الله تعالى قال وعزتي وجلالي ووحايتي وفاقه خلقه الى استوائ على عرشى رتقا
 مكاني في لا يستحي من عبدك وامتي يشيبان في الاسلام ان اعن بها فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكني فقلت ما يبكيك قال بكيت
 لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله عز وجل خروجه ابو نعيم الحافظ في الحلية وعداده في الموضوعات وهذا الانصاري ليس بشقة **حديث**
علي بن معبد ثنا وهب راشد عن فرقة عن اشراق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى الله تعالى الى نبي من الانبياء ما بال عبائى يذنون
 بيوتى بقلوب غير طاهرة وايد غير نقية الى يغترون واياى يخشعون وعزتي وجلالى وعلوى فارفعوا ليلتهم ببليتهم اترك الحكيم فيهم حيران
 لا يرضى منهم الامن دكا كذا على الغريق اخرج الطبراني ولا يصح هذا لكنه محتمل **حديث ابن جهم** الحافظ ثنا علي بن معبد بن نوح
 ثنا صالح بن بيان ثنا شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لشرف على حاجة من حاجته الى الله

له جمع أصلي وهو المائل العنق ١١

فبين كرم الله من فوق سبع سموات فيقول ولا تكثر أن عبيدك هذا قد اشرقت على حاجته فان فتحها له ففتحت له بابا من ابواب النار ولكن انك
عنه فبصير العبد خاصا على انامله يقول من سبقني من دهاني وما حي لارحة رحمة الله تعالى بها صالح تالف ولا يجتمع شعبة هذا اخبرنا
عبد الخالق القاضي الفاضل ابو محمد انبا محمد بن البطر انبا كحل انبا احمد بن عبد الله ثنا ابو عمر بن حمران ثنا الحسن بن سفيان ثنا
عبد الله بن عمر بن ابان ثنا ابن بن مغوية عن عبيد الله بن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما طرقت صاحب لصوت من وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر من قبل ان يفتد اليه طرفة كان عينيه كوكبان دريان اخرج
الحاكم وصححه **حديث الاعمش** عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي رقال بنو صلى الله عليه وسلم ان تدركين تقرب هذه النفس قلت الله
ورسول اعلم قال فاذا تاذن بحق تتبهد تحت العرش عند رجا ونستاذن وذكر الحديث اخرج البخاري **اخبرنا ابو الفهم بن احمد**
وعبد الخالق بن علوان ويد كل من كل كنفه قالوا اخبرنا الامام ابو محمد بن قدامة ويد على كنفه انبا محمد بن عبد الباقي ويد على كنفه ثنا ابو عبد الله
الحكيم ويد على كنفه حدثني ابو اسحق النخعي ويد على كنفه ثنا ابو سعيد احمد بن محمد الحافظ ويد على كنفه ثنا احمد بن عيسى الضمري ويد على
كنفه ثنا احمد بن الحسن بن محمد الحكي ويد على كنفه ثنا هلال بن العلاء الرقي ويد على كنفه حدثني ابي زيد على كنفه قال حدثنا عبيد الله بن عمر
ويد على كنفه ثنا زيد بن ابي نيسة ويد على كنفه ثنا ابو اسحق السبيعي ويد على كنفه حدثني عبد الله بن الحرث ويد على كنفه حدثني الحرث
الاعور ويد على كنفه قال حدثنا علي بن ابي طالب ويد على كنفه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويد على كنفه قال حدثني الصادق
الناطق رسول رب العالمين وامينه على وجهه جبرئيل ويد على كنفه سمعت اسرافيل سمعت القلم سمعت اللوح يقول سمعت الله من فوق العرش
يقول للشئ كن فيكون فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون هذا حديث باطل ما حدث به هلال ابل واحمد المكي كتاب روية للنخعي يرصنه اخبرنا
ابو الفضل بن تاجر الامنا انبا عبد المعز بن محمد انبا عليم بن ابي سعيد انبا محمد بن عبد الرحمن انبا ابو عمر حمران انبا ابو يعلى الموصلي ثنا هبة ثنا
حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة الاسرى بي براحة طيبة فقلت
ما هذه الراحة يا جبرئيل قال هذه ماشطة بنت فرعون كانت تمشطها فوق قم المشط من يدها فقالت بسم الله قالت ابنة فرعون ابي قالت ربي
ورب ابيك قالت اقول له اذا قالت قولي له قال لها اولك رب غيري قالت ربي وربك الذي في السماء فاحسها بقرة من نحاس فقالت ان
لك ليلك حاجه قال وما حاجتك قالت ان تجرح عظامي عظام ولدي قال ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق فالبقي ولدها في البقرة واحدا
واحد فكان اخرهم صبي فقال يا امه امهري فانك على الحق قال ابن عباس فاربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة فرعون وصبي جريح وعيسى
ابن مريم والرابع لا احفظه هذا حديث حسن الاسناد **انبا احمد بن سلامة** عن هبة الله بن الحسن انبا ابو العز بن كادش ثانيا ابو طالع العشار
ثالثا ابي الفوارس الحافظ انبا ابو علي بن الصواف انبا ابي جعفر محمد بن عثمان ثنا منقبا بن الحرث ثنا ابو عامر الاسدي ثنا سفيان بن ابراهيم
ابن مهابد عن جاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة **قوله**
على عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمان الكندي اخبرنا ابو الفتح البيصاوى انبا ابو الحسين البزار انبا عيسى بن علي ثنا ابو لقاسم البغوي ثنا ابو كامل
الحكمي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن اشراق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حسرت من منكبته حتى يصيبه المطر ويقول
انه حديث محمد بن زبيرة اخرج مسليما اخبرنا ابو الطاهر اسامعيل بن عبد الرحمن انبا محمد بن خلف وعبد الرحمن بن ابراهيم وانبيا التاجر عبد الخالق
انبا عبد الرحمن قالوا اخبرنا ثنا شهدة الكاتبة انبا محمد بن عبد السلام حر وانبيا العزيز الفراء انبا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشر وستة
انبيا ابن ابي البطا انا ابن خيرون قالوا انبا احمد بن محمد بن غالب الحافظ قوت هلى ابي ليعاس بن حمران حدثكم محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابو
ابن حنبل ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي نيسة عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابا عباس اني اجد
في القرآن اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال ابن عباس لا تكن ييب قال ما هو بتكن ييب لكن اختلاف قال فلهما وقع في صدرك
فقال له الرجل اسمع الله يقول فلن كر اشياء ثم قال وفي قوله ام السماء بناها رفم سمكها ففسوها واعطش ليلها واخرج ضحاها والارض
جد ذلك دحاها فن كر هذه الآية خلق السماء قبل الارض وقال في الآية الاخرى وقد فيها اقولها في اربعة ايام ساء للساكنين ثم استقر
الى السماء وهو خات الآية فن كر في هذا خلق الارض قبل السماء فقال ابن عباس ما قوله ام السماء بناها رفم سمكها ففسوها الايات فانه

[illegible]

حدثني إبراهيم بن سعد ومعه عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي بن رجل من أهل العلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبارك لأرض
 العظمة يوم القيمة فلا لا ديم ثم لا يكون للبشر منها إلا موضع قدميه ثم ادعى أول الناس فأخس ساجدا ثم يثخن لي فأقول أي باب ان
 هذا جبريل قال وهو عن عبيد الرحمن الحديث هذا رسول قوى حديث المبتدأ الأسحق بن بشير وهو كذا ب كما قد مننا الخبر في عثمان بن
 سببر عن مقاتل بن حيان عن أبي الجارود العبدى عن جابر قال بلغني حديث في القصاص وصاحب بمصر فاشترت بغير أو سرت إليه
 فالتفت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذبكم حتى تقرحوا عن أعقابكم ثم ينادى بصوت رفيع غير فضيع وهو قائم
 على عرشه يسبح الله في البعيد يقول ان الله لا يظلم اليوم الحديث فربنا الشبه هو ضويع اعلم ان الله عز وجل قد اخبرنا وهو احد في
 القتالين بان عرش بلقيس عرش عظيم فقال ولها عرش عظيم تحطم الا يتقبل تعالى الله لا اله الا هو بل العرش العظيم وكان عرشها عظيما بالنسبة
 إليها وانما يحيط الاصل بقاصيل عرشها ولا بمقادير ولا بما هيته وقد اتى به بعض رعية سليمان عليه السلام الى بين يديه قبل ان تدل دطرفة فسيبان الله
 العظيم في انكس كرامات الاولياء والجاهل قبل فوق هذه كرامة فيقال انه دعا باسم الله الاعظم فحضر في البحر البصر من اليمن الى الشام في انما الاخص
 الايمان والتصديق والجمال للعقل في ذلك بل انما وجدنا في شئ صغير صنع الادميون وجلب في هذه المسافة البعيدة بشئ لا ذن له
 تعالى فما الظن بما اعد الله تعالى من السرد والقصور في الجنة لعباده الذي كل سرير منها طول وعرضه مسيرة شهره واكثر وهو من درة بيضه او
 من ياقوتة حمراء الذي كل باع منها خير من ملك الدنيا فتبارك الله احسن الخالقين انما بالخياب والله وجب هذا الخبر الصادق في الجنة ما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذي التحم العلة العظيم لنفسه في ارتفاعه وسعته وقوته واهيته وحملته
 الكروبيين الكافين من حوله وحسنه ورونقه وقيمته فقد ورد انه من ياقوتة حمراء ولعل مساحت مسطرة خمسمائة الف عام لا اله الا الله الحكيم
 الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم رب العالمين سبحانه الله ويجعل له على خلقه
 وزنه عرشه ورضا نفسه وما دكلما تضاعفت الافكار وطاشت العقول وكملت الاسنة عن العبادته عن بعض المخلوقات فانه اعلم واعظم
 امنا بالله واشهد باننا مسلمون تبارك وتعالى العقول الخائفة والقلوب المعطلة والنفوس الجاحدة فما قدره الله حتى قلده والارض جميعا قبضت
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم بحقك عليك وباسمك الاعظم وكلماتك التامة ثبتت الايمان في قلوبنا
 واجعلنا هداة مهتدين نعم والسموات والارض في الكسوف والكلية في فلاة وما الكرسى في العرش العظيم الا الكلية في فلاة اسمع وتعلم ايقا
 اليك وتذبرا بيلق اليك والجا الى الايمان بالغيب فليس الخبز كالمعانيه قال الله تعالى الذين يجولون العرش ومن حول يسبحون سبحان ربهم و
 يستغفرون للذين آمنوا وقال تعالى ترى الملا لك سماء من حول العرش يسبحون بحمدهم وقال تعالى على عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
 يوم مثل تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش فالقرآن مشحون بذكر العرش وكذلك انما رايتم ان يكون
 المراد به الملك فله من المكابرة والمرأ فان المرأ في القرآن كثر وما انا قلت بل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال ابو سامه عن اسمعيل بن ابي
 قال اخبرني ان العرش ياقوتة حمراء هذا ثابت عن هذا التابعي الامام وتقدم من حديث جابر بن مطعم ان عرشه تعالى فوق سبع سموات مثل
 القبة وقال قتادة فيما رواه معمر عنه ان العرش من ياقوتة حمراء قال في بن ابراهيم حديثا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن
 عمرو العرش ياقوتة حمراء موسى بن وهب التميمي بن زيد بن النضر بن ثناء الا وزعي عن حسان بن عطية قال حملة العرش ثمانية يتجاءلون بصوت
 حسن رخيخ فيقول اربعة منهم سبحانك ويحسب اربعة سبحانك ويحسب اربعة سبحانك ويحسب اربعة سبحانك ويحسب اربعة سبحانك اسناده قوي
 وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن رباب قال ثنا شاهر بن حوشب قال حملة العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمر بن زر عن مجاهد
 عن ابي هريرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محاسن الذكر تبارك عليهم السكينة وتخففهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرونهم الله
 على عرشه والجارود رواه الحديث له اصل لكن لفظ الصيحين عن ابي هريرة من فوعا وذكرهم الله في من عنده قال في حديثه حلال عز
 عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واما الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يخل
 الجنة هاجرا وجلس في ارضه قالوا يا رسول الله اول ما ينجي الناس بذلك قال ان الجنة ثمانية اعد لها الله للجاهدين في سبيله بين
 الدنيا وبين السجدة والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعد الجنة وفوق عرش الرحمن

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اقام عادلا وساقا الحديث اخرجه البخاري وقال محمد بن عبد الله بن الحارثي ثنا اسمعيل بن ابراهيم العيمي عن ابراهيم بن الوليد بن عقبة عن سليمان قال سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم توفى ضعيف الاسناد **حديث** فليمن عن ابي طوانة عن سعييل بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول المتحابون بحلال في اليوم اظلمهم في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظلي وقد بلغني في ظل العرش احد يث تبلغ القلوب **حديث** اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة قال قال العرياض بن ساري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل المتحابون بحلال في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظلي اسناده حسن **حديث** مسروق عن ابن مسعود في قول بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا انا قد سألنا عن ذلك فقالوا رابعهم في فضل جابر خضر نسرهم في الجنة في ايها شاءت فتراوى ابي قتادة معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ربك اطلعت فقال سلوني فاشتمهم رواه جماعة منهم جابر بن عبد الحميد عن الاعمش عن عمرو بن مة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل المتحابون بحلال في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظلي **حديث** ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال لما رجعت مهاجرات البحر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا تحبون باعجب شيء رايتهم بارض الحبشة فقال فتية منهم يا رسول الله بيننا نحن جلوس اذ منات علينا فجاءت من عجايزهم تحمل خبثا من ماء فمرت بفتية منهم فجعل احدى يدايه بين كتفها ثم دفعها على ركبتيها فالتسرت فلما اترفت التفتت فقالت سفي تعلم يا غدار اذ وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون تعلم امي وامك عنده غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر الله قولنا لا يؤخذ لضيفهم من قويمهم اسناده صالح **حديث** همام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة فائدة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفرج وس اعلاه درجة ومن فوقها العرش فاذا سألتم الله فستلوه الفرج وس رواه ثقات سمعه ابو الوليد وهذا بن خالد من همام قد منحه عطاء بن يسار عن ابي هريرة وهو اصح وقال ابو ثوبان الربيع بن نافع ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة مائة درجة نحية وقال والعرش على الفرج وس ومنها تنفجر انهار الجنة هذا منقطع معل بما قبل **حديث** شعيب بن ابي حمزة عن الزهري وسعييل وابي سلمة ان ابا هريرة قال استنب رجل من المسلمين وجعل من اليهود فقال المسلم والذلي اصطفي محمد علي لعلي وقال اليهودي والذلي اصطفي موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده وطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى اصلم باطش بجانب العرش فلا ادرى كان ممن صبعق فاذا فاق قبله ام كان ممن استثنى الله عز وجل وكان رواه الترمذي وغيره وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة والاعرج حدثاه ان ابا هريرة وفيه فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش وقال عبد العزيز بن المجاشع عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه بخس وفيه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تغضبوا بين الانبياء الله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احسب بصعقة يوم الطول او بعث قبل حدث به عن عبد العزيز جماعة ولفظ جحيم بن المشيتم منهم فانه ينفر في الصلوة فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفر فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادرى احسب الحديث شقيق على بن نسي **حديث** الترمذي عن عمرو بن يحيى بن عمار عن ابي عن ابن سعييل قال ذكر يهودي هو موسى فكانت فضل على نبينا صلى الله عليه وسلم فطمع انصارى فجاء اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء انا اول من تنشق عنه الارض فاذا موسى متعلق بقائمة من قولهم العرش فلا ادرى في الصعقة الاولى بعث ام بعدى روى عن مسلم لا تخبروا بين الانبياء **حديث** عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابي عن جابر عن عبد الله بن سعييل قال كره وفيه فاذا موسى اخذ بقائمة من قولهم العرش **حديث** ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجباته سعد بن معاذ بن ابيهم اهتز العرش لفظ مسلم **حديث** الاعمش عن ابي سفيان وصالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه عنه وقال ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان وابي صالح عن جابر وقال عبد الله بن ادريس عن الاعمش فيه اهتز عرش الرحمن **حديث**

ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلم من النعم من العرش الى بكره من الحديث بطوله اسناد حسن **حلي** **بيت**
 كتب به اليانح بن بن الى منصور ابن عبد القادر الحافظ انما مسعود الثقفي انما عبد الوهاب بن مند و انبا ابى ابن عبد الله انما عبد بن يعقوب ثنا
 الضحاك ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سلمة عن ابى عبد الرحيم عن زيد عن المنهال عن ابى عبيدة عن مسروق قال قال حنثنا عبد الله بن جهم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لمقات يوم معلوم اربعين سنة شاخته ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل
 القضاء وينزل الله في ظلم من النعم من العرش الى الكرسى ثوبين ادى منادياها الناس الم ترضون من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامسكم ان
 تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يعبد كل ناس ما كان يعبد في الدنيا اليس ذلك عدل من ربكم قالوا بلى فينطلقون فيمثل لهم
 اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر الى الاولات ومثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى و
 لمن كان يعبد عن يرا شيطان عزير ويقيم محمد صلى الله عليه وسلم فيمثل الرب عز وجل لهم فيا تيهم فيقولوا لكم ان تنطلقون كما انطلق
 الناس فيقولون بلينا وبلننا علامه فاذا رأيناكم عرفناكم فيقولوا فيقولون يكشف عن ساق فعند ذلك يكشف عن ساق فيخرون
 ويقيمون ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيعطونهم ثوبهم على قدر اعمالهم والرب عز وجل
 اناهم وذكر الحديث روى بعضه سفيان الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن ابى النضر عن ابن مسعود وفيه فيمثل الله الخلق ثم
 يا تيهم في صلاته وهذا الحديث في حديث ابى هريرة وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله اسحاق بن
 الظاهر عنه وقيل له ان الله اجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة فقال يا احمق ان الله ليس بتغير عن عظمته ولكن عيناك يعجزها حتى
 تراه كيف شاء **حلي** ابو احمد عبيد الله بن العباس الشطوي ثنا ابو العباس محمد بن سفيان الحناني حشون ثنا محمد بن عبد الرحيم والحسن
 بن حماد قالوا ثنا احمد بن يوسف عن سلمة بن الجهم عن اشعث بن طلق عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقرأ عليه حتى بلغ عيسى ان بعثت رباك مقاما لمسعود اقال يجلس على العرش هذا حديث منكرا لا يفرح به وسليته هذا وتروك الحديث
 وانثت لم يلق ابن مسعود **حلي** بيت يروي عن سعيد الجري عن سيف السيل وسمى عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة
 جيئ بليكك صلى الله عليه وسلم فاقول بين يدي الله على كرسى فقلت للجري يا ابا مسعود اذا كان على كرسى سيد اليس هو مع قال وليكم
 هذا الا حديث في الدنيا العيني هذه الموقوف ولا ثبت اسناده **حلي** بيت جابر عن الضحاك عن ابن عباس في ذلك سياتي وليس يصح
 ويروي من فواعا واما هاهنا فيقال هاهنا كما سياتي فانه اعلم **حلي** بيت قال النسائي في تفسير السجدة ثنا ابراهيم بن يعقوب بن حماد
 ابن الصباح ثنا ابى عبيدة الحدا ثنا اخضر بن عجلان عن ابن جريج عن عطاء عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدى فقال يا
 ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين وابلينها في ستة ايام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق التربة يوم السبت والجمال
 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والشري يوم الثلاثاء والنار يوم الاربعاء والادب يوم الخميس وادم يوم الجمعة في اخر ساعة من النهار
 بعد العصر خلقه من اديم الارض باسرها واسودها وطيرها وخبيثها من اجل ذلك جعل الله من ادم الطيب والخبيث الا خضر وثقه الله
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولينزل الادي وحديثه في السنن الاربعة وهذا الحديث غريب من افراد **حلي** بيت ابى بكر بن عياش عن
 ابى سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود انت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض
 يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء واللائع والعمرات والحراب قال الله تعالى انكم تكفرون
 بالذي خلق الارض في يومين الى قوله وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر
 والملائكة الى ثلث ساعات يقين فخلق في اول ساعة الاحمال وفي الثانية القى القفة على كل شئ مما ينبت به الناس وفي الثالثة خلق ادم و
 اسكن الجن واما ابليس بالسجود واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو
 انتمت قالوا ثم اسنارهم غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فزلت وامسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون صبر الحاكروا الى
 ذلك والبقال قد ضعف ابن معين والناس **حلي** بيت الاغش عن السيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال خرج
 اليما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يقولون

قال للملائكة استاده صالحكم ثنائين لثبته ورشد بن عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو قال
 لما أراد الله أن يخلق ما خلق إذا كان عرشه على الماء وإذا لا أرض ولا سماء خلق الوحي فسلطها على الماء حتى اضطرب وأثار دكاها فآخى من الماء
 دخاناً وطينا وزيل فاسم الدخان فعلاوسا وما خلق من السموات وخلق من الطين الأرض ومن الزيل الجبال اسنادة ضعيف يستين بن
 داود صاحب التفسير حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد الكندي عن عباد بن عباد بن شمس عن أبي ربحا أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن إبليس اتخذ عرشا على الماء مثل عرش الرحمن عند جبل وكل بكل رجل شيطان ابن إجلها سنان فتناه والاقطع أيديها وأرجلها وصلبها
 ثم بعث إليه شيطانين قال أحما فظ بن ممدقة تفرجه أبو بكر قلت هو حديث غريب منك لا يعرف إلا بهذا الإسناد صحيح للبيهقي في كتاب العرش
 قال حدثنا سفيان بن بشير ثنائين فخبيل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف المهاجرين والأنصار
 صفين ثم أخذ بيد العباس وعلى قبر بين الصفين فضحك فقال علي بن أبي حمزة من أين شئت فقل فقال هبط جبرئيل فأخبرني أن الله أوحى
 بك إلي علي وبك يا عباس وبك حملة العرش وبأهلها المهاجرين والأنصار أهل السماء العليا أهل الحديث موضوع في نقدي فلا أدرك
 من أفتى وسقيان مشهور ما رأيت فيه من حافلي ضعيف رواية مثل هذا الحديث الكوفي عن أبيه عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس
 وبك عرش ربك قال ثمانية تصفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله عز وجل **روى** جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في
 الآية قال ثمانية تصفوف من الملائكة **روى** جبير بن سفيان عن أبيه عن الضحاك عن ابن عباس قال قالت امرأة العزيم لبيس سف
 إلى كثيرة الدار واليا فتت فاعطيك ذلك حتى تنفق في من ضات سيدك الذي في السماء اسنادة قوي عن جبير بن سفيان **روى**
 إلى معوية الضمير ثنائين العرش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة
 عام ومسيرة ما بيننا إلى التي تليها خمسمائة عام كذلك إلى السماء السابعة والأرضين مثل جميع ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع
 ذلك ولو حضرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه يعصم علمه أبو نصر هذا الجمهور وما كان العرش شافها به وهو عند محاضر بن المورع
 عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر كذا قال أبو نصر في الأول أشهر وبكل حال فهو خير منك **روى** علي بن أحمد أحمد
 بن أبي الحسين كتابه عن محمد بن أبي زيد الخليل نا محمد بن اسمعيل أنبأ ابن حماد شاه أنبأ سليمان بن أحمد ثنا مطب بن شعيب ثنا عبد الله بن
 صالح حدثني الليث حدثني زياد بن محمد بن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن أبي الدرداء أن أباة رجل
 فلما كان أباه احتبس بولاً وأصابه الأسر بحصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء
 تقلد من اسمك اسمك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا خطايانا أنت رب الطيبين فأنزل
 رحمة من رحمتك وشفاء من شفاك على هذا الوجه فيريدوا من أن يقيها فرقا فبرأ أخرجه أبو داود وقد مضى زيادة ابن سفيان **روى**
 محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن منصور عن يونس بن خباب عن طلق بن جبيب عن رجل كان تائباً إلى الله فبعث إلى الملائكة
 وركب إلى الشام فلقه شيئا فشكى إليه فقال ما أدري غير كلمات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ربنا الله الذي في السماء
 وذكر الحديث أخرجه صاحب الفاروق **روى** محمد بن يحيى عن عبد الله بن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قلت يا
 رسول الله أي آية أعظم قال آية الكرسي والسموات السبع في الكسوى الكسوف ملقاة في أرض فلافة وفضل العرش على الكرسي
 كفضل الفلاة على تلك الحلقة رواه عنه محمد بن سفيان بن بكير وحسب العشي هو الذي صدق والأخبر أخرجه محمد بن يحيى **روى**
 سعيد بن سالم القداح عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لما هبط الله عز وجل آدم عليه السلام كان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض
 فطأ طأه الله إلى ستين ذراعا فقال يا رب مالي لا اسمع أصوات الملائكة قال خطيئتكم يا آدم ولكن اذهب فأبى لي بيتا فطف به وأذكرني
 حولي كنيها وأرأيت الملائكة تصنع حول عرشى فأقبل آدم يتخطى وطوبى له الأرض حتى انتهى إلى مكة فبنى البيت الحرام ورواه النضر بن شميل
 عن الزهري بن قزح عن عطاء عن عبد الله بن عمرو والنهاس أقرى قليلا من طلحة بن عبيد الله **روى** الأبرش حدثنا ابن إسحاق قال قال لبيد
 كوكبا فخلق دون غرق عرشه سبعاً طابا قادن فرغ العقل والأرض تحتهم وما زاد أسيا تلبت جملهم الجمل لا يستطيع الناس فهو كتابه
 إلى وليس قضاه مبدل **روى** محمد بن أبي سفيان قال ابن إسحاق فلو سخر بنو آدم في مسافة ما بين الأرض إلى مكان الذي استقل به على عرشه ساروا إليه

وهذا ثابت عن ابى قلابة وابن مقل الى قلابة في الفضل والجلالة هرب من تولية القضاء من العرق الى الشام **حليث** احمد بن يونس ثنا زهير بن معاذ بن ثناء بن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال لما تجلى موسى الى ربه راي في ظل العرش رجلا يغبط فقال الله ان يجلس به باسمه فقال لا ولكن احل ثك بشئ من فعله كان لا يجلس الناس على ما انهم من فضل ولا يعق والدية ولا يعيش بالنيمة شعر ومن كبار علماء الكوفة واسنادها قوي رواه العيص عن احمد **حليث** المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال باخذت السموات والارض من العرش لا كما نأخذ الحلقمة من ارض القلادة **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن بن المبارك انبا عبد الله بن احمد الفقيه انبا ابن البطاينة بن خيرون ابو على ابن شاذان انبا ابو سهل القطان ثنا عبد الكريم اللادي عا قولى ثنا يحيى بن عبد الحميد وغيره قالوا انبا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان سبغت ربك مقاماً محمداً قال يجلسه او يقوله على العرش لهذا القول طرق خمسة واخذ ابن جبر عن يوفى تفسيره وعمل فيه المروزي مصنفاً وسياتي ايضا ذلك بعد اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي انبا ابو بكر القاضي انبا علي بن ابن هيثم انبا القطيبي ثنا ابو شعيب الكوفي ثنا سويد بن سعيد ثنا المعتمر عن ابيه عن ابى عمران عن يوفى البكالى ان موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من انت الذى يكلمني قال انا ربك الا على اسنادها صحيح ونوفى من علماء التابعين ورواه عنهم **حليث** حماد بن سلمة انبا علي بن زيد عن مطرف بن النخعي نوفى البكالى وعبد الله بن عمر واجتمعا فقال نوفى الى اجل في القولة لول ان السموات والارض كن طبقاً من حديد فقال دجل لا اله الا الله كخرتهم حتى تشتهى الى الله عز وجل **حليث** يعلى بن عبيد انبا اسماعيل بن ابى خالد عن حكيم بن جابر قال اخبرني ان ربكم عز وجل لم يمس بيده الا ثلاثة اشياء غرس الجنة بيده وخلق آدم وكتب النور بيده **حليث** نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابى عيسى ان ملكاً لما استوى الرب على كرسى سجد فلا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول لم اعبدك حتى عبادتك ابو عيسى هو يحيى بن رافع ادرك عثمان بن عفان رضي الله عنه **حليث** برهم بن هشام بن يحيى الغساني حلثي ابى عن جدي عن ابى ادريس النخعي عن ابى ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر ما السموات عند الكرسي الا كالحقاة بارض فلانة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلانة على الحلقمة ابراهيم ليس بشئ وقد وثق **حليث** احمد بن محمد بن غالب الباهلي وهو كذا اب عن حماد بن ابن هيثم بن العلاء ثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال وجدت في النور ان الله ولم يكن شئ قبله في تخفيف عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وحيث كان من كيف واين الدين وحيث الحيث فكيف عرشه ثم استوى على العرش وكيف مجرول هذا الحسب من وضع غلام الخليل وهو كرام ركبك نعم لا يقال اين كان الله قيل ان يخلق شيئاً اما قول الانسان اين الله فهو حق قد سأل النبي صلى الله عليه وسلم بحاريتين الله فقالت في السماء فحكم بانها مؤمنة **حليث** ابى جعفر النخعي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا ابن ابي مليكة ان حذافة ذكر ان صاحب عائشة ان ابن عباس دخل عليها وهي تموت فقال لها كنت احب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يجب الاطيبا وانزل الله بلاءك من فوق سبع سموات اخبرنا عثمان اللامي في الود على بشر بن عثمان المروسي **حليث** ابى سليمان المنقري ثنا ابو هلال ثقاتنا حذافة قال قالت بنو اسرائيل يا رب انت في السماء ونحن في الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك قال اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم واذا غضبت استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن قتادة احد الحفاظ الكبار **حليث** الاعمش عن سالم بن ابى الجعد ان ربك لما مر حاداً قال وراء الصراط جسور وجسر عليه الافانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب عن رجل رواه العسال باسناد صحيح **حليث** عن عمر بن قاتل بنما رجل في الجنة استمى الزرع فيقول للاملاك الذين رواه فيخرج امثال الجبال فيقول له الرب عز وجل من فوق عرشه كل يا ابن ادم فان ادم لا يشبع اسناده ليس بل **حليث** صح في السنة لا لكالي عن ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت راسي نظراً لعبيد الى اربابها يا ساكن السماء والارض والسموات والارض والارض قال فوجت له السموات حتى نظرت الى العرش وفوجت له الارض حتى نظرت الى القوم **القول** عن ابن ابي قيس عن هزبل بن شرحبيل قال ارسل الى فرعون في اجواف طير سوح يعرضون على النار غدوة وعشيا وارسل الشهداء في اجواف طير خضر وان اطفال المسلمين عصا فيترسح في الجنة

حيث شاءت ثم ناوى إلى قنديل منوط بالعرش وقد رواه جماعة عن الأعشى عن أبي قيس عبد الرحمن بن شمران ويروى عن هزبل عن ابن مسعود
 ولم يثبت يزيد بن هرون أن الجري يروى عن أبي عطف قال كتب الله النور من ربه من قبله في النور من درجته **عبد الله بن صالح** حدثني موصوف
 ابن صالح عن بعض المشيخين قال ولا خلق الله عرشه على الماء وخلق ملائكة فقالوا ربنا لم خلقنا قال لعل عرشى قالوا ومن يقوى على ذلك قال نفقوا
 لأصول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فيملككم والعرش قوة الله تعالى **عيسى بن حميد** سمع محمد بن كعب قال إذا فرغ الله من العباد أقبل في ظل
 من الغمام والملائكة فيسلم على أهل الجنة فيردون عليه **حليث** في الحلية بإسناد صحيح عن مالك بن دينار أنه كان يقول خذ وافقر
 ثم يقول اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه **حليث** لا يكره إلى الدنيا ثمانية على الملائكة ثمانية ثمانية عن إبراهيم بن الحسن عن أبي جعفر
 القريشي عن مالك بن دينار قال قرأت في بعض الكتب أن الله جل جلاله يقول يا ابن آدم خيري ينزل عليك وشرك يصعد إلى لا يزال
 ملك كريم قد عرج منك إلى بعمل قبيح إسنادها مظلم **حليث** من طريق شبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيم عن مجاهد وقرينه نجيا قال
 بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبين حجاب فلما رأى مكانه وسمع
 صهريف القلم قال رب انظر لي لك هذا أثابت عن مجاهد إمام التفسير أحمد جليله في كتاب الأسماء والصفات وفي
 كتاب أصل المنطق عن جرير بن الحنفية أنه لما وفد على عبد الملك بن مروان لم يندس له قال يا جدي قال أنا لك إلى الله الذي فوق عرشه
 ونور سلام عليك دليل كتب إلى محمد بن الناس إن أبا محمد بن قدامة أخبرهم أن أبا عبد الله بن أبي حمزة أخبرهم أن أبا عبد الله بن أبي حمزة أخبرهم أن أبا عبد الله بن أبي حمزة
 ابن المشيخ حليث بن محمد بن بشير ثنا سفيان قال كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن فسأله رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال
 الاستواء غير محمول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق **حليث** يحيى البجلي ثنا الأوزاعي
 حدثني حسان بن عطية قال حملة العرش أقلامهم ثابتة في الأرض السابعة ورؤسهم قد جاوزت السماء السابعة وقرنهم مثل طولهم عليها العرش
الأنبار أحمد بن محمد بن زيد أنبأ محمود الصيرفي أن أبا عبد الله فادشاه أن أبا القاسم الطبراني ثنا العباس بن الفضل أن أسفاطى ثنا
 سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أبا عبد الله السخيتي وذكر له معتزل وقال أنا ما أدر القوم على أن يقولوا ليس في السماء شيء
 هذا الإسناد كالشمس وضوحا وكالاستنارة شوقا عن سيد أهل البصرة وعالمهم وقرأ ابن عبيد بن رقيق ابن كثير بكته وفي السماء رزقكم وما
 نحن عدوكم من ابن عبيد بن رقيق في كتاب المنهم لا يبيح سبط نجيا ط قال الأستاذ ابن مجاهد كان عالما بالآثار والعربية لكن أكثر العلماء على أن
 فؤاد ابن عبيد بن رقيق في هذا الإسناد **حليث** مقاتل بن حيان عن الضحاك في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو بهم قال
 هو على عرشه وعلمهم معهم وفي لفظ هو فوق العرش وعلمهم معهم أين ما كانوا الخرجة أبو أحمد العسال وأبو عبد الله بن بطه وأبو عمر بن
 عبد البر بإسناد جيد ومقاتل ثقة إمام وقال هرون بن معروف ثنا حمزة عن صدقة قال سمعت سليمان التيمي يقول لو سئلت أين الله لقلت
 في السماء سليمان من أئمة البصرة علماء وعلماء قال عبد الله بن الأوزاعي حدثني في كتاب السخنة لكتب لي عباس بن عبد العظيم بخطه ثنا اسمعيل
 بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معقل سمعت وهب بن منبه يقول وذكر عظمى الله تعالى فقال إن السموات والجزائر للهيكلي وإن الهيكلي لله
 الكوسى وإن قد ميسر وجبل لعله الكوسى وقد عاد الكوسى كالسفل في قدميه فسل وهب عن الأرضين فقال هي سبع أرضين مهيمنة بين كل
 أرضين بحر والبحر الأخضر محيط بذلك والهيكلي من وراء البحر كان وهب من أوعية العلوم لكن جل علمه عن أخبار الأسماء السالفة كان عندك كتب كثيرة أسرار
 كان ينقل منها لعله أوسع دائرة من كعب الأخبار وهذا الذي وصفه من الهيكلي وإن الأرضين السبع يتخللها البحر وغير ذلك فيه نظر الله أعلم فلا ريب
 ولا تقتلوا دليلا أخبرنا الحسن بن علي أن جعفر أنبأ أسلفي أنبأ علي بن بيان أنبأ بشير بن القاتن أنبأ عمر بن سبيك القاضى ثنا الحسن بن محمد بن أسكاب
 ثنا عمر بن مالك الرازي ثنا أكي بن أبيهم عن جويهر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقول
 على العرش إسنادها ساقط وعمر هذا الرازي تروك وفي جويهر قال متكلم الإمام في العرش ليست لهم جود بل الجنس قلت هذا مشهور
 من قول مجاهد ويروى من قفا وهو باطل **قالت** علي بن أحمد بن هبة الله عن عبد الرحمن بن محمد أنبأ الحسن بن محمد أنبأ اسمعيل بن اسمعيل
 الضبي أنبأ الخليل بن أحمد السجزي ثنا أبو العباس السمرجني ثنا قتيبة والحسن بن الصباح البزاز قال حدثنا القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي جيب
 عن أبيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القسري وخطبهم بواسط فقال يا أيها الناس ضحكوا تقبل الله منكم قالوا مضمين بالجد

بن درهم فانه زعم ان الله لم يخلق ابن هيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعول علوا كبيرا ثم نزل فلذبحه قلت الجهمية و
المعتزلة تقول هذا واختر في نص التنازيل في ذلك وزعموا ان الرب نذره عن ذلك قرأت في كتاب الرد على الجهمية لعبد الرحمن بن
ابي حاتم الرازي صاحب التصانيف **حل ثنا** عيسى بن ابي عمران الراسي ثنا ابي ب بن سويل عن السري بن يحيى قال خطبنا خالد القسري
وقال انصرفوا الى ضيأكم تقبل الله منكم فاني مضى بالجعد وذكر القصة **ذكر** ما قاله الاثمة عند ظهور الجهم ومقاتل **قول** ابى حنيفة
عالم العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة من ائمة النعم المبدل ابي الفتح المبدل ابي اخبرنا عبد الله بن محمد الامام ابي بكر البيهقي ان ابا جدي في كتاب الصفات له
انبا ابي بكر بن حنبل ان ابا حيان انبا احمد بن جعفر بن نصر ثنا يحيى بن عيسى سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحا الجهمي يقول كنت عند ابي حنيفة
اول ما ظهر لي ذجاءته امرأة من ترويل كانت تجالس جهما وقد خلت الكوفة فاظنني اقل ما رأيت عليها عشرة الاف نفس فقيل لها ان هاهنا
رجل قد نظر في المعقول يقال له ابو حنيفة فاتيته فاتيته فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الهك الذي تعبد
فسكت عنها ثم فكت سبعة ايام لا يجيبها فتخرج اليها وقد وضع كتابا ان الله عز وجل في السماء دون الارض فقال له رجل ارأيت قول الله عز وجل
وهو معكم قال هو كما كتبت لي لرجل ابي معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي لقد اصاب ابو حنيفة رحمه الله فيما نفى عن الله عز وجل من
الكون في الارض واصاب فيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء **وذكر** عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله اللخمي
صاحب لفق الاكبر قال سألت ابى حنيفة عن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض فقال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش
استوى وعرشه فوق سمواته فقلت انه يقول ان يقول على العرش استوى ولكن قال لا يدري العرش في السماء او في الارض قال اذا انكرت في السماء
فقل كفر رواها صاحب الفروق باسناد عن ابي بكر بن فضيل بن يحيى عن الحكم **وسمعت** القاضي الامام تاج الدين عبد الحافظ بن
علوان قال سمعت الامام ابا محمد عبد الله بن محمد الملقب سمي مؤلف المتنوع رحمه الله تراه وجعل الجهم متشكك يقول بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله
انه قال من انكر ان الله عز وجل في السماء فقد كفر **ابن جرير** في شجرة الحرم ومفتي الجحاز روى ابو حاتم الرازي عن الانصاري عن ابن جرير
رحمه الله قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق **الوزاعي** ابو عمر وعبد الرحمن بن عمر وعالم اهل الشام في زمانه قال ابو عبد الله
الحاكم اخبرني محمد بن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا ابراهيم بن الريتم البجلي قال حدثنا محمد بن كيثار المصيصي قال سمعت الامام **الوزاعي** يقول
كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله عز وجل فوق عرشه فوق من بما وردت به السنة من صفات اخبرني البيهقي في كتابنا في اسماء
الصفات **وروي** ابو اسحق الثعلبي المفسر قال سئل الامام **الوزاعي** عن قول تعالى ثم استوى على العرش قال هو على عرشه كما وصف
نفسه **وقل** سأل الوليد بن مسلم الامام ابا عمر **الوزاعي** عن احاديث الصفات فقال اسهاكم لاجراءت ومن كلام هذا الامام عليك باثار
من سلف وان رفضنا الناس واياك والرجال وان زخر في هلك بالقول **مقاتل** بن حيان عالم خراسان روى عبد الله بن احمد بن
حنبل في كتاب السنن عن ابي عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا
هو ابا جهم قال هو على عرشه وعلمهم معهم وروى البيهقي باسناد عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله تعالى هو الاول
هو الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما قوله بعلمه وهو فوق عرشه مقاتل هذا ثقة
امام معاصر **الوزاعي** ياهو بن سليمان ذلك مبتدع ليس ثقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معمر بن
يقول غيبة ابن المبارك هو حال الابدال قال سألت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم اين ما كنتم قال علمه ونقل عن الوليد بن
قال في احاديث الصفات اسهاكم لاجراءت وروى الليث بن يحيى الفخاري عن مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري قال قال القران
مخلوق فهو كما فر وقد بث هذا الامام الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات وقد ذهب فيها الاقوياد والامراء والكلف
عننا ويلها رحمه الله تعالى قال شعيب بن حرب قلت لسفيان حدثني بشي من السنة فقال القران كلام الله غير مخلوق من عند الله واليه
يعود من قال غير هذا فهو كافر واليمان قول علي يزيد وينقص وذكر هذا طويلا **مالك** امام دار الهجرة قال اسحاق بن عيسى
الطابع قال مالكا كما جاء رجل اجل من رجل تركنا ما نزل ببجبل ثيل على محمد صلى الله عليه وسلم بحمد لوقال عبد الله بن احمد بن حنبل في
الرد على الجهمية حدثني ابي ثناء شريح بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك بن انس الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من شيء

ابو بكر بن حنبل

ابو بكر بن فضيل

ابو عبد الله بن جرير

من

وساق البيهقي بإسناد صحيح عن أبي الربيع الرشدني عن ابن وهب قال كنت عند مالك فدخل رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى فاطرق مالك واخذته الرخصة ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه من رفع
 وانت صاحب بلدة آخر جوهري وروى يحيى بن يحيى القتيبي جعفر بن عبد الله وطائفة قالوا لجاء رجل لي مالك فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش
 استوى كيف استوى قال فما رأيت مالكا وجدا من شيء كوجده من مقالته وعلاؤه الرخصة يعني العرق واطرق القوم ضري عن مالك و
 قال وكيف غير معقول والاستواء منه غير مجبول والإيمان به وجب لسواك عنه بل عتواني أخاف أن تكون ضالا واسم به فخر هذا
 ثابت عن مالك وتقدم نحوه عن ربيعة شيعته مالك وهو قول أهل السنة فاطبة إن كيفية الاستواء لا تعقلها بل تجربها وإن استواءه معلوم
 كما أخبرني كتابه وإنه كما يليق به لا تعمق ولا تفعل ولا تخوض في لوازم ذلك تقيوا ولا تبا تابل نسكت ونقف كما وقف السلف ونعلم
 لو كان له تاويل لبادر إلى بيان الصحابة والتابعون ولما وسعهم أقراره وأمره والسكوت عنه ونعلم يقينا مع ذلك أن الله جل جلاله
 لا مثل له في صفاته ولا في استوائه ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا نعم وقال الفقيه أبو ثور الكلبي سمعت النجاشي
 يقول كان مالك إذا جاء بعض أهل الأهواء قال ما أنا على بينة من ديني وأما أنت فشاك فأذهب لي شاك مثلك فخاصمه وقال لو ليد
 ابن مسلم سألت الأوزاعي ومالك بن أنس وسفيان الثوري والليث بن سعد عن الأحاديث التي فيها الصفات فكلمهم قالوا إلى امرها
 كما جاءت بلا تفسير ورواه جماعة عن الهيثم بن خارجة عن مالك بن بكر محمد بن إسحاق الصاعاني ثنا أبو بكر محمد بن عبد الحميد بن عيسى سمعت
 مالكا يقول القرآن كلام الله وكلام الله من وليس من الله شيء مخلوق وقال أبو حاتم الرازي حدثني يمين بن يحيى البكري قال قال مالك
 من قال القرآن مخلوق يستتاب فإن تاب والأضربت عنقه الليث بن سعد عالم مصر أخبرنا ابن علوان وبنت عمه ست أهل قالوا أنبا إليهم
 عبد الرحمن الفقيه أنبا عبد المغيث بن زهير أنبا أن كادش أنبا محمد بن علي الخري ثنا أبو الحسن اللارضي ثنا محمد بن محمد بن أحمد بن سعد
 أبو إبراهيم الزهري ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد قال سألت الأوزاعي والليث بن سعد ومالك والثوري عن هذه الأحاديث التي فيها
 الروية وغير ذلك فقال أمضا بلا كيف **سأله** بن أبي مطيع من أئمة البصرة قال أبو رعة الرازي ثنا عبد الله بن خالد سمعت سلام
 بن أبي مطيع يقول ويلكم ولا تتكلمون هذا الاسم والله ما في الحديث شيء الأول في القرآن ما هو أثبت من يقول الله تعالى إن الله سميع بصير ويجل لكم
 الله نفس لتعلم ما في نفسه ولا أعلم ما في نفسك ثم استوى على العرش والسموات مطويات بيمينه فامنعك أن تسبح لما خلقت بيدي
 وكلم الله موسى تكليم يا موسى أني أنا الله قال فما زال في ذم من العصر إلى المغرب حماد بن سلمة إمام أهل البصرة كان رحمه الله من أئمة السنة
 له رجا ببيت أحاديث الصفات راسا في العلم والعمل وروى عبد العزيز بن المغيرة ثنا حماد بن سلمة ثنا يحيى بن زوول الرب جل جلاله فقال من رايتموه
 ينكر هذا فانه هو عبد العزيز بن الماجشون مفتي المدينة وعالمها مع مالك فصح عن ابن الماجشون أنه سئل عما جدت به الجهرمية فقال
 أما بعد فقد فهمت ما سألت عنه فيما تابعت الجهرمية في صفة الرب العظيم الذي فانت عظمته الوصف والتقدير وكلت اللسان عن
 تفسير صفته والخسرات العقول دون معرفته قد ربه فلم تجل العقول مساغا فرجعت خاسئة حسيمة وانما أسوأ النظر والتفكير فيما خلق و
 أن يقال كيف لم يكن من ثم كان (أما من لا يحول ولا يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو لما قال قال الدليل على عجز
 العقول عن تحقيق صفة عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلق لا تكاد تراه صغر يحول ويحول ولا يرى له بصير ولا سمع فاعرف عنك عن
 تكليف صفة عالم يصف الرب من نفسه بعجزه عن معرفته وأوصف منها فاذ لم تعرف قدره وأوصف ما تكلفك علمه لم يصف هل تستدل بذلك على شيء من
 طاعته أو تزجج به عن شيء من معصيته فاما الذي يجدها وصف الرب من نفسه تعقا وتكيفا فقد استهوت الشياطين في الأرض جلا
 فغش عن البين بالخفى ولم يزل يبل به الشيطان حتى جعل قوله تعالى حيي يوشك ناضرة إلى ربها ناظرة فقال لا يرى يوم القيمة وقد
 قال المسلمون لنبيهم صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يا رسول الله فقال هل تضارون في رؤية الشمس الخبيث إلى أن قال وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تمثلي النار حتى يضرع بحبار فيها قل من تفتق لي قط قط ويرى بعضنا إلى بعض وقال ثنابث بن قيس لقد ضحك
 الله ما فعلت بضيفك البأرحة وذكر فضلا طويلا في المعنى **الغيا** به أحمد بن سلامة أنبا يحيى بن يوسف أنبا عبد القادر بن محمد أنبا
 أبو اسحاق البرمكي أنبا أبو بكر بن نجيب أنبا عمر بن محمد الجوهري ثنا أبو بكر الأثرم ثنا عبد الله بن صالح عن كان عبد العزيز بن محمد بن العلم

الرواية
 نقل
 النجاشي

فقالوا

نقل

نصرا

حنبل فقال هكذا هو عندنا وأخبرنا يحيى بن الصيرفي لفتيق كتابنا أن أبا عبد الله القادر حافظنا أخبرنا عن أبي بصير بأخبارنا الحسين بن عبد الملك
 أن أبا عبد الله بن شبيب أنبأ أبو عمرو السلمي أن أبا الحسن الليثاني ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد الحافظ حدثني أحمد بن إبراهيم الدارقني ثنا علي بن
 الحسن سأل ابن المبارك كيف ينبغي لنا أن نعرف ربنا عز وجل قال على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية أن هاهنا في الأرض
 وقال محمد بن أحمد بن حفص البخاري ثنا أبي قال قال فلم يزل محمد بن حنبل يفتي في المبدأ أني أكره الصفة عن صفة الرب تبارك وتعالى فقال وأنا
 أشهد الناس كراهة لذلك ولكن إذا نطق الكتاب بشيء قلنا به وإذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه وروى عبد الله بن أحمد في الرود على الجهمية
 بأسناد عن ابن المبارك أن رجلا قال له يا أبا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما ادعى على الجهمية قال لا تخف فإنهم يزعمون أن الرب لا
 في السماء ليس بشيء **الفضيل** بن عياض شيخنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا أبو محمد المروزي قال سمعت الحارث بن عمار و
 هو مع فضيل بن عياض يقول من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر ومن زعم أن ليس من علم الله فهو نذيق فقال فضيل صدقت **هشام**
 بن بشير عالم أهل بعل اد قال أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة قال جاء رجلا إلى هشيم فقال لننا أبا يقول القرآن مخلوق فقال فرأى
 عليه آخرة الحشر فان زعم أن مخلوق فقد ردت أن تضرب عنقه فأضرب عنقه وكذلك قال أحمد بن يوسف سمعت ابن المبارك يقول من قال أني
 أن الله لا إله إلا أنا المخلوق فهو كافر **نوح** بن أحمد قاضي سأل قال الحافظ أحمد بن سبيل الدارمي سمعت ابن يقول سمعت أبا عصمة نوح بن
 أبي مريم رحمه الله وسأله رجل عن الله عز وجل في السماء هو خير من جبريل النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل الله عن الله قالت في السماء قال
 اعتقها فإنها مؤمنة ثم قال سمعها النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنة ثم إن الله عز وجل في السماء رواها عبد الله بن أحمد في كتاب السنن عن أحمد
عبد بن العوام حدثنا واسط قال عبد بن العوام حدثنا بشر المريسي وأصحابه فرأيت أحمد بن محمد بن يحيى يقولوا ليس في السماء شيء
 ادعى أن لا ينطقوا ولا يقولون **القاضي** أبو يوسف رحمه الله ثبت عن أبي يوسف رحمه الله أنه قال من طلب الدين بالكلام فزندق
 ومن طلب المال بالكلماء فأس ومن تتبع غريب الحديث كذب قال ابن أبي حاتم ثنا الحسن بن علي بن مهران ثنا بشار بن موسى سمعنا خفافا قال
 جاء بشر بن الوليد الكندي إلى القاضي أبي يوسف فقال له تنزهني عن الكلام وبشر المريسي وعلى الأصول وقال إن يكلمونك قال وما يقولون
 قال يقولون الله في كل مكان فقال أبو يوسف على بهم فانتبهوا إليهم وقد قام بشر فجيء ليعلم الأصول وبالأخص شيخنا فقال أبو يوسف ونظر
 إلى الشيخ لو أن فيك موضع ادب لادقعتك فأسبب إلى الحسن وضرب الأصول طوقا به وقال ابن أبي حاتم الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن مسلم ثنا علي بن
 الحسن الكراعي قال قال أبو يوسف ناظرنا باحقيق سنننا أشهر فاتفق رأينا على أن من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال بشار الخفاف
 سمعت أبا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق ففرض منا بان نه **عبد** الله بن إدريس حللا اعلام قال أبو حاتم الرازي ثنا الحسن
 بن الصيرفي قال سئل عبد الله بن إدريس فيقول أن القرآن مخلوق قال من النصاري قيل لا قال لمن اليهود قيل لا قال
 من المجس قال لا قال من قيل من المسلمين قال ما هم مسلمين ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا
 والرحيم لا يكون مخلوقا هاتين الأدلة وروى نحى هذا بأسناد أخر عن ابن إدريس الأودى الإمام وكان عليهم النظر في زمان كبير
 الشأن **محمد** بن الحسن فقيه العراق قال أحمد بن القاسم بن عطية سمعت أبا سليمان الجعفي يقول سمعت محمد بن الحسن يقول والله لا
 أصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتي إلا من أتى بالعادة أخبرنا التاجر عبد الخالق أن أبا عبد الله بن محمد بن النعمان
 قال أنبا أحمد بن علي أنبا هبة الله اللاذكي أخبرنا أحمد بن محمد بن حفص أنبا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن يوسف ثنا أحمد بن علي بن زيد ثنا
 محمد بن أبي عمرو ثنا عمرو بن وهب سمعت شادا بن حكيم بن كز عن محمد بن الحسن في الأحاديث أن الله يربط إلى السماء الدنيا ونحوها من
 الأحاديث قد روتها الثقات فحسن نرويها ونوق من يراها ولا نفسرها ونقل أبو القاسم هبة الله اللاذكي والشيخ موفق الدين المقدسي و
 غيره ما بالأسناد عن عبد الله بن أبي حنيفة الدوسي قال سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق إلى المغرب على الإيمان
 بالقرآن والأحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا
 تشبيه فمن فسرها من ذلك فقد خرج بها كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة لأن وصفه بصفة لا شيء **بكر** بن
 جعفر السلمي من علماء جنجان قال أبو أحمد بن علي أرجوانة لا بأس به أخبرني محمد بن عمر ثنا محمد بن يوسف الأسدي أبا أدى سمعت

١٣٠

ابراهيم بن موسى يقول كنت عند بكير بن جعفر
سمعت اسحاق بن راهويه انما بشير بن عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى على العرش ارتفع يحول
القطان سيد الحفاظ قال ابو حاتم الرازي حدثني عباس العنبري سمعت ابا الوليد الطيالسي قال يحيى بن سعيد كيف بقل هو الله احد يقولون
هذا مخلوق **منصوب** بن عمار واعط زمانه قال ابو علي الكوفي حدثني جسر بن احمد بن ابي داود قال حدثني سلمويه بن عاصم
قاضيهم قال كتب بشير بن عمر الى منصور بن عمار يسأله عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى فكنت عليه استواء غير
محدود والجلاب فيه تكلف ومسا لك عن ذلك بدعة والايان بحلة ذلك واجب قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
من ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كان منصوب يضرب به المثل في التناكير وتحيريك القلوب يستسقى من الناس فسقوا واعطاه اليتيم سرية
والف دينار ابو نعيم البجلي الا عرف قال بن ابي حاتم ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي ثنا يحيى بن ابي بن ثنا ابو نعيم البجلي وكان قلا درك
جرهما قال كان يجرهم صاحب يكره ويقدمه على غيره فاذا هو قلا صير به وندره ووقع فيه فقلت له لقد كان يكرهك فقال انه قد جاء منه مال
يحتل بينا هو يقرأ والمصحف في حجره فلما اتى على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل الى ان احكمها من المصاحف
لفعلت فاستقلت هذه ثم ان بينا هو يقرأ اية اذا قال ما اطرف محرابين قال اثم ان بينا هو يقرأ اظم القصص والمصحف في حجره اذ من بين كرم
فوفهم لمصنف بيده ورجليه وقال في شيء من اذكرة هنا فثم ذكره تذكرت فابو نعيم هو شيخنا عن ابي نصر المقرئ من كبار اصحاب ابي عمر
ابن العلاء اخرجه عبد الله بن احمد عن الصنعائي عن يحيى بن ابي بن ابو معاذ البجلي الفقيه قال بن ابي حاتم حدثنا زكريا بن داود بن بكر سمعت
ابا قلادة السرخسي سمعت ابا معاذ خالدا بن سليمان بفرغانة يقول كان جهم على معبد ترون وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل
العلم فكلم السمنية فقالوا له صرف لنا ربك عز وجل الذي تعبد ولا دخل البيت لا يخرج منه ثم خسر اليهم بعد ايام فقال هو هذا الهوى مع
كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو من شيء فقال ابو معاذ كذب عدو الله بل الله جل جلاله على العرش كما وصف نفسه **سفيان بن عيينة**
احد اعلام قال بن ابي حاتم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن منصور المكي الحواري قال رأيت سفيان بن عيينة يسأل رجلا يا ابا جهم ما
تقول في القرآن فقال كلام الله من خبره واليه يعود قال ابو بكر الخزاز ناخسب الكرواني ثنا اسحاق بن راهويه عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينا قال ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم يقولون الله خالق وواسع وخالق الا القرآن
فانه كلام الله من خبره واليه يعود وقد تواتر هذا عن بن عيينة وقال ابو بكر الصغاني ثنا لوين قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي
تروى في الحديث قال حتى على ما سمعناها من ثقب بن ورضاه قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني احمد بن نصر قال سألت سفيان بن عيينة و
انا في منزله بعد العشاء فجعلت اكره عليه في المسئلة فقال دعني اتفسر فقلت كيف حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحل
السموات على اصبع والارضين على اصبع وحديث ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن حديث ان الله يحب العبد ويحبك من يذكرك
في الاسواق فقال سفيان هي كما جاءت نقرأها ونحدث بها بل كيف **ابو بكر بن عياش** ذاك الامام قال الحفاظ ابو حاتم الرازي سمعت
علي بن صالح الرماني سمعت ابا بكر بن عياش يقول القرآن كلام الله القاه الى جابر بن عبد الله القاه الى جابر بن عبد الله وسلم منه ابا
الياسع وقال الامام ابو داود ثنا حمزة بن سعيد المروزي قال سألت ابا بكر بن عياش فقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كافر
ونذيق قال يحيى الكوفي حدثني ابو بكر بن عياش قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت من ماء دلو البنا وعسل وقال ابو هاشم الرافعي سمعت
ابا بكر يقول الخلق اربعة معدود ومحبود ومحبوب والمعدود والبراهم والمحبود فابن آدم والمحبوب فاما تلك والمحبوب فابن آدم والمحبوب فاما تلك والمحبوب فابن آدم والمحبوب فاما تلك **علي**
ابن عاصم محدث واسط قال يحيى بن علي بن عاصم كنت عند ابي فاستاذن عليه المربسي فقلت له يا ابا مثل هذا يدل على عليك قال وقال
قلت انه يقبل القرآن مخلوق ويؤمن ان الله مع في الارض وكلام ما ذكرته فما رأيت اشتد عليه مثل ما اشتد في ان الله مع في الارض ان
القرآن مخلوق قال علي بن عاصم رحلت فاعطاني ابي فائة الف درهم فوجعت من رحلي وقد كتبت فائة الف حديث فقلت كان من محبوب
العلم عاش ربعا وتسعين سنة لكنه ليس الحديث **يزيد بن هرون** شيخ الاسلام قال الحفاظ ابو عبد الرحمن بن الامام احمد في كتاب لود
عليه الجهمية حدثني عباس العنبري ناخسب ابي يحيى سمعت يزيد بن هرون وقيل له من الجهمية قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى

على خلاف ما يقر في قلب العامة فهو جهمي يقر بخفف والعامة سادهم جهمي الامة واهل العلم والذبي وقر في قلوبهم من الآية هو نادل عليه الخطاب
مع يقينهم بان المستوى ليس كمثل شئ هذا الذي وقر في فطرهم السليمة واذعانهم الصحيحة ولو كان له معنى وروى ذلك لتفنى هواه ولما اقبلوه ولو
تاول احد منهم الاستواء لتفنى فرت الهمم على نقله ولو نقل الاشتهار فكان في بعض جهلة الاغنياء من يفهم من الاستواء ما يوجب نقصا او قياسا للشاهد
على الغائب والمخلوق على الخالق فهذا اذا درفن نطق بذلك زج وعلم وداظن ان احدا من العاوى يقر في نفسه ذلك والله اعلم **سعيد بن عامر**
الضبي عالم البصرة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابي قال حدثت عن سعيد بن عامر الضبي انه ذكر الجهمية فقال هم شرقي الا من اليهود والنصارى
قال اجتمع اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس على شئ **وكيع بن الجهم** عالم الكوفة قال حدثني
ابن حنبل رضى الله عنه ثنا وكيع عن اسير ثيل بن حبيب اذا جلس الى رجل من بني كلاب على الكرسى فاقشعر جل عند وكيع فغضب وكيع وقال دركنا الا عيش
والنفى يجل نوب هذا الاحاديث ولا ينكر نهادهما ابو حاتم عن احمد وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت وكيعا يقول من شك ان القرآن كلام
الله يعجز غير نازل فهو كافرو من لم يشهد انه نازل غير مخلوق فهو كافرا لا جمع وقال احمد بن حنبل وورق سمعت وكيعا يقول نزل هذه الاحاديث
كما جاءت ولا تقول كيف كان الاول لم يكن ايعز مثل حديث الجمل السموات على اصبع وقلب بن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن **عبد الرحمن**
ابن مهدي الامام نقل غير واحد باسناد صحيح عن عبد الرحمن بن ابي يقول فيه على بن المديني حافظ الامم لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني
فادريت اعلم من ابن مهدي قال ان الجهمية ارادوا ان ينقلوا ان يكون الله كلم موسى وان يكون على العرش ادى ان يستتابوا فان تابوا والا ضربت
اعناقهم **وهب بن جبر** من ائمة البصرة قرأت على بلال الحبشي اخبر كولين روي انبا أسلفي اخبرنا في السلا رانبا أبو بكر بن جبر فاجاب
ابن احمد ثنا محمد بن حماد قال سمعت وهب بن جبر يقول اياكم وراى جهم فانهم يحا ولون انه ليس شئ في السماء واهل الارض وحى ابليس باهو الا
الكفر **الصحيح** عالم وقت بلغنا عنه انه قال قدمت امرته جهم فقال رجل عندها الله على عرش فقالت على على على فقال له الصحيح هو
كافرة بهذه المقالة **الحليل بن احمد** الامم العربية انبأني احمد بن ابي الحنيس عن يحيى بن يوسف انبا أبو العزير كادش ثنا محمد بن الحسين انبا المعاني بن
ذكرى يلو ثنا محمد بن ابي الازهر ثنا الزبير بن بكار حدثني النضر بن شميل حدثني الحليل بن احمد قال كنت انا ربيعة الاعرابي وكان من اعلم من رأيت و
كان على سطح فلما راينا ان اشرا اليه بالسلام فقال استوف اقليم ندر ما قال فقال لنا شين عنده يقول لكونا نفعي قال الحليل هذا من قول تعالى ثم استوف
الى السماء وحيي خان يقول ارتفع **الفرع** الامم العربية قال محمد بن الجهم حدثنا يحيى بن زياد الفرع قال وقد قال ابن عباس في ثم استوفى الى السماء صعبا
وهو كقولك للرجل كان قاعدا فاستوفى قائما وكان قائما فاستوفى قاعدا وكل في كلام العرب جائز اخرجه البيرقي في كتابه لصفات **الخرقي**
احد ائمة الاثر قال علي بن ابي الربيع البزار ثبت بشر بن الحارث فقلت يا ابا نصر هل سمعت في القرآن شيئا فقال سألت عبدا لله بن داود الخزني
عنه فقرأ على اخرا يحشر هو الله الذي لا اله الا هو فقال مخلوق هذا امعاذ الله وقال عبدا لله بن محمد بن اسماء قال خريبي بينا انا انا مشعب بعباد ان
وانا احداث نفسي في ذكر خلق القرآن فاخل في شأن من وراى فنهني وقال يا بن داود اثبت فان القرآن كلام الله غير مخلوق فالتفت فلم ادر
احد **عبد الله بن ابي جعفر الرازي** قال محمد بن يحيى الذي اهل اخبرني صاحب بن الصريه قال جعل عبدا لله يضرب راس قوايه ليروي بواى جهم
فأثبت يضرب بالنعل على راسه ويقول لا حتى تقول الرحمن على العرش استوى يا بن من خلق **النضر بن محمد** الرازي قال محمد بن يحيى بن ابراهيم
الدروري ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن النضر بن محمد سمع يقول من قال هذه الآية مخلوقة انى انا الله لا اله الا انا فاعبدني فقد كف
افاكفيري من قال بمخلوق القرآن فقد ورد عن سائر ائمة السلف في عصره بالك والفقى ثم عصره ابن المبارك وكيع ثم اثر الشافعي وعفان
والقاضي ثم عصره احمد بن حنبل وعلى بن المديني ثم عصره البخاري والريضة الرازي ثم عصره محمد بن نصر المروزي والنسائي ومحمد بن جبر و ابن خزيمة
وكان الناس في هذه الازمنة اذا قلنا بانه كلام الله وجبه ونزليه غير مخلوق واما قائل بانه كلام الله ونزليه وانه مخلوق وذكره في ايديهم
انما جعلناه فسرنا عربيا قالوا والجوهر لا يكون الا مخلوق فولى المامون وكان متكلم اعربت له كتب لا وائل فدا الناس الى القول بمخلوق القرآن
ونزل دهم وخوفهم فاجابه خلق كثير رغبة ورهبة وامتنع من اجابة مثل ابى مسهر عالم دمشق ونعيم بن حماد عالم مصر ابو يعقوب مصر
وعفان محدث العراق و احمد بن حنبل الامام وطائفة سواهم فسجنهم ثم لم يلبس ان مات بطرسوس ودفن بها ثم استخلف بعلده اخوه
المعتصم فامتنع الناس ونقض باعباء المحنة فاغيب احمد بن داود وصهر ابو الامام احمد بن محمد بن باعبرها فلم يجهم وناظره وجرت امور صعبة من ارا

على العرش

الحسن

ف

تلفيز من قال
بخلق القرآن

فهو حال لوله السنه والصابر في الحينه والمشهود بانته من اهل الجنة فقد تواتر عنه تكفير من قال بخلاق القرآن العظيم جل ونزله وانبات الرقية و
 الصفات والعلو والقد روتقلم النبيين وان الايمان يزير ويقص الى غير ذلك من عقوق الذين انهم يطول شرحه فقال يونس سفي بن موسى القمي
 شبيهه في بكر الخلال قيل لا بل عبد الله الله فوق السماء السابعة على عرشه بان من خلقه وقد رتد وعلم بكل مكان قال نعم هو على عرشه ولا يخلو شيء من
 علمه وقال ابو طالب احمد بن حميد سألت احمد بن حنبل عن رجل قال الله معنا ولا يكون من نجوى ثلثه الا هو رايعهم فقال قد ترجم هذا ياخذ
 باخذ الآية ويلعون اولها قراأت عليه الم تر ان الله يعلم فعلهم ومعمهم وقال في سورة ق ونعلم بالوسوس به نفس ونحن اقرب اليه من جبل لولا
 فعلهم معهم قال الم ردي قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله يا يكون من نجوى ثلثه الا هو رايعهم اقول هذا ولا اجاوزة الى
 غيره فقال هذا كلام الجهمية بل علم معهم فاول لاي يتدل على ان علمه رواه ابن بطه في كتاب الا بانه عن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود
 عن الم ردي وقال حنبل بن اسحاق قيل لابي عبد الله ما معني وهو معكم قال علم محيط بالكل وربنا على العرش بلاصل ولاصفه قال ابن ابي حاتم
 في كتاب مناقب الامام احمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلم بن شبيب قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه اثر السفر فقال من فيكم احمد
 ابن حنبل فاشاروا الى احمد بن حنبل فقال اني ضربت البر والجرح من اربع فائدت فرسما اتاني انخضر عليه السلام فقال انت احمد بن حنبل فقل له
 ان ساكن السماء راض عنك لما بدلت نفسك في هذا الامم قال الا ثم قلت لابي عبد الله حدثت حدثا وانعتد به بحديث يصنع الرحمن
 فيها قل وسعدت غلام فاقبل على الغلام فقال ان لهن تفسير فقال ابو عبد الله انظر اليه كما تقول الجهمية سوء قال ابن ابي حاتم ثنا محمد بن
 احمد بن حنبل قال سمعت ابي يحكي بان القران غير مخلوق يقول قال تعالى لو تعلم علم القران فاخبرنا ان القران من علمه قال يعقوب
 الدورقي قال لي احمد بن حنبل في الفطية انما يدورون على كلامهم يزعمون ان جبريل انما جاء بشي مخلوق **ابو عبد الله** في عالم خراسان قال
 حبيب بن اسمعيل الكوفي قلت لاسحاق بن راهويه قول تعالى يا يكون من نجوى ثلثه الا هو رايعهم كيف تقول فيه قال حيث ما كنت
 فهو اقرب اليك من جبل الوريد وهو بائن من خلقه ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلم شي في ذلك
 وابينه قول تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في لسنه عن حبيب **احمد بن اسحاق** سمعت اسحاق بن راهويه يقول جمع
 وهذا المبتدع يعني ابراهيم بن ابي صابر مجلس الا ورا عبد الله بن طاهر فسأله الا ورا عن اخبار النزول فحدثها فقال ابن ابي صابر كبرت بر
 ينزل من سماء الى سماء فقلت آمنت برب يفعل ما يشاء رواها اليه يقي عن الحكم عن محمد بن صالح بن هاني سمع احمد بن
 سلمة فكان اسحاق الامام يحاطبك بها قال النجاد ثنا احمد بن علي الا ورا ثنا علي بن خنجر ثنا اسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذه
 الاحاديث يروون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها الثقات الذين يروون الاحكام فقال ينزل ويلع عرشه فقلت يقدر
 ان ينزل من غير ان يخلق من العرش قال نعم قلت فلم تتكلم في هذا قال ابو حامد بن الشرابي سمعت حماد بن اسلم في اباد اود الخفاف يقول ان
 سمعا اسحاق يقول قال لي بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الذي ترويه ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلنا اعز الله الا ورا يقال كيف انما ينزل
 بلا كيف وقال ابراهيم بن ابي طالب سمعت احمد بن سعيال الرازي يقول حضرت مجلس ابن طاهر وحدثني اسحاق فسئل عن حديث النزول العجيب
 هو قال نعم فقال له بعض القواد كيف ينزل قال اثبت فوق حتى اصف لك النزول فقال للرجل اثبت فوق فقال اسحاق قال الله وجاء ربك
 والملك صفا صفا فقال ابن طاهر هذا يا ابا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحق يوم القيمة من يمنع اليوم قال ابو بكر الخلال انما الم ردي ثنا
 محمد بن الصباح النيسابوري ثنا ابو داود الخفاف سليمان بن داود قال قال اسحاق بن راهويه قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى
 اجمع اهل العلم ان فيق العرش استوى ويعلم كل شي في اسفل الارض السابعة اسمع ويحاش الى هذا الامام كيف نقل الامم على هذه المسئلة
 كما نقل في زمانه قتيبة المالك ورواه ابن ابي حاتم ثنا احمد بن سلمة النيسابوري سمعت اسحاق بن ابراهيم الخنظري رضي الله عنه يقول ليس بين اهل العلم
 اختلاف ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق فكيف يكون شي خرج من الرب عز وجل مخلوقا كان اسحاق من كبار ائمة الاجتهاد ومن اعلام الحفاظ
 توفي سنة ثمان وثلاثين وما ثلثين عن بضع وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثلا **ابو عبد الله** بن الاعرابي لغوى زمانا كتب الى
 ابو الغنائم القيسي انبا الكندي انبا ابو منصور القراني انبا احمد بن سليمان المقرئ انبا احمد بن محمد بن موسى القرشي انبا
 ابو بكر بن الانباري ثنا احمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان ابو عبد الله الاعرابي جارا وكان ليلة احسن ليل وذكر لنا

باب

باب

ان بن ابي داود سأل - اتعرف في اللغة استوى بمعنى استوى فقال لا اعرف - وبه قال الخطيب واتباه الأزهري انما هو بن العباس انما نطقه ثنادا ودا
 بهن على قال كان عند ابن الاعرابي فانه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معني قوله الرحمن على العرش استوى قال هو على عرشه كما اخبر فقال لرجل ليس كذلك
 انما معناه استوى فقال اسكت ما يدريك ما هذا العرب لا تقبل للرجل استوى على الشيء حتى يكون له فيه مضاد فاهم علب قيل استوى والله تعالى لمضاه
 له وهو على عرشه كما اخبر ثم قال لا استيلا بغير المعاكبة قال لما بغت غزاة لك اومن انت سابقه - سبق الجواد اذا استوى على الامم - مات
 ابن الاعرابي رحمه الله في سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابو جعفر النخعي** قال ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسين بن مهران سمعت
 ابا جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر فويل ليا ابا جعفر الكفر كفران كفر نعمنا وكفرنا بالرب عز وجل قال لا بل كفر
 بالرب ما تقول فيمن يقول الله احد الله الصمد مخلوق ليس كما فر هو كان **النخعي** من اركان الدين وكان ينظر باحد بن حنبل بحيث ان ابا داود
 السجستاني يقول ما ريت احدا حفظ من **النخعي** قلت مات سنة اربع وثلاثين ومائتين عن سن عالية **العجلي** من علماء البصرة قال ابو جعفر
 الرازي قال عبيل الله بن محمد بن عايشة يستعمل في صفة الحكيم ان يخلق كلاما يدعي الربوبية يعني قوله تعالى اني انا الله قول انا ربك مات بعاشة
 سنة ثمان وعشرين ومائتين عن سيف وثلاثين سنة **هشام** بن عمار عالم الشام قال ابو الفضل يعقوب بن اسحاق بن عمار انما حفظنا عبد الله
 ابن محمد بن منصور البزاز سمعت هشام بن عمار وبلغ ان ناسا ينسبون الى اللفظية فغضب وقال القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن قال القرآن
 او قوله الله او عز الله مخلوق فهو من الكافرين فيقول له ما تقول فيمن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قل هو الله احد الله الصمد الى اخرها ثم
 قال هذا الذي قرأت كلام الله عبد الله هذا هو معروف وكان هشام عالم دمشق ومقرها وحملها ومقبتها وخطيبها عمر بن عمار وسبعين سنة مات
 سنة خمس واربعين ومائتين اذكر ذلك والكا وسمع منه ذوالنون شقيق الدار المصرية واعظمهم قال عمر بن بحر الاسدي سمعت ذالنون المصنف رحمه
 الله يقول ما شق لول وجه السموات وانا رلويها الظلمات وحجب جلاله عن العيون وانا جبه على عرشه السنة الصمد وراخج - الحافظ
 ابو الشخير في كتاب العظمة مات ذوالنون في سنة خمس واربعين ايضا وكان معمر **البرقي** من ائمة الاجتهاد قال ابن ابي حاتم ثنا ابي بن
 زيد سمعت ابا ثور وابراهيم بن خالد الامام يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله ولا يكون الرجل صاحب سنة حتى يكون فيه ثلاث
 خصال يقول القرآن ليس بمخلوق ويقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص ويترك فلو حذرته كان ابو ثور احدا واعية العلم اخذ عن سفيان بن
 عيينة والكلابي توفي سنة اربعين ومائتين ببغداد طبقة اخرى منهم المزني والذهلي والبخاري وابو زرعة **قال** اسماعيل بن رجاء محدث
 عن ابي اناس ابو الحسين الملقب ابو احمد محمد بن محمد القيسري قال انما ائمة من بكر الباز وروى عن الحسن بن علي الباكر الفقيه حدثني علي بن عبد الله
 الكوفي قال كنت باطرابلس المغرب فلما كنت واصحاب لنا السنة الى ذلك ابا ابراهيم المزني رحمه الله فقال بعض اصحابنا بلغني ان كان يتكلم في القرآن ويقف و
 ذكر لحنه فيقول الى ان اجتمع معاقمهم اخرون فكتبنا اليه نستعلم من فكتب الينا عصمنا الله واياكم بالتقوى ووقفنا وياكم لموافقة الهدى وابعاد
 فانك سألني ان اوضح لك من السنة ام تصير نفسك على التمسك به وتل ربه عنك شبهة الا قويل وزيف محدثات الضالين فقد شرح
 لك منها ما هو مخفى على ال نفسه واياك فيه نصيحتي انما الله الحق بادي واولى من شكره عليه اثننا الواحد الصمد ليس له صاحب ولا ولد ولا مثل فلا
 شبيه له ولا عدل السميع البصير العليم الخبير المنيع الرفيع عال على عرشه فهو دان بعلمه من خلقه والقرآن كلام الله ومن الله ليس بمخلوق
 فيبذل وقلة الله ونعت وصفاته كلمات غير مخلوقات دائمة ازليات ليست محدثات فيبذل ولا كان ربنا ناقصا فيزيد جلالت صفاته
 عن شبه المخلوقات عال على عرشه بائن عن خلقه وذكر سائر المحقق انما ابن سلامة عن ابي جعفر الطوسي عن محمد بن محمد بن مهران ثنا احمد
 ابن الفضل الباطر قاني سمعت ابا عمر السلمي سمعت ابا حفص الراعي سمعت عمرو بن ميمم المكي قال سمعت محمد بن اسماعيل الزملي سمعت المزني
 يقول لا يصح لاحد توحيد حتى يعلم ان الله على العرش بصفاته قلت مثل اى شيء قال سميع بصير عليهم فلا يخبر بها ابن منده في تاريخه ولقد
 كان المزني فقيها الدار المصرية في زمانه وابل ثلاثة الامام الشافعي مات في سنة اربع وستين ومائتين وله بضع وثلاثون سنة **الذهلي**
 قال الحاكم قرأت بخط ابي عمر المستملي سئل محمد بن يحيى عن حديث عبد الله بن مظهر عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم العبد ان الله معه حيث
 كان فقال يريد ان الله علم محيط بكل ما كان والله على العرش قوائم على ابي الحسين الكا افظ انما جعفر بن علي انما اسلفي انما ثابت بن بندار انما
 ابو بكر البرقاني قرأ على ابي العباس بن حمات حدثكم محمد بن يحيى عن محمد بن نعيم قال سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن

لمباثقة

من انبا

معنى بالعلم

كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته - وحيث تصرف ولا يرى الكلام فيما احدثوا فكلوا في الاصوات والاقلام كغيره والودق هو احد ثمان من التلوه والمثل
المقرى والمقرى فكل هذا عندنا بدعة ومن زعم ان القرآن محدث فهو عندنا جرح لا يشك فيه ولا يترى كان الامام الذي هو الامام اهل خراسان بعد امو الق
بلا لا فقه وكان رئيسا مطاعا كبير الشأن مات سنة ثمان وخمسين ومائتين **البناري** رضي الله عنه قال الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل في آخر
الجماعة الصالحة في كتاب الرد على الجهمية باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال ابو العباس استوى على الماء ارتفع وقال مجاهد في استوى علا على العرش
وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها زوجي الله من فوق سبع سموات فخرنا به وباب على الكثرة انكره الجهمية من العلو والكلام والبدن والعينين
مختلجا بالآيات والاحاديث ان ذلك قول - باب قوله اليه يصعد الكلم الطيب وباب قوله لما خلقت بيدي باب قوله وتصنع علي عيني باب كلام الرب
عن رجل مع الانبياء ونحو ذلك مما اذا اعتقله اللبيب عرف تبيينه بان الجهمية تورد ذلك وتحرف الكلم عن مواضعه ولا تصنف مفردا وكتبا فعال
العباد في مسئلة القرآن وكان حافظا علامته يتوق قد ذكره وكان ورعا تقياً كبير الشأن عليم النظر مات سنة ست وخمسين ومائتين لقي بكين الرازي
بخراسان وابا عاصم بالبصرة وعبد الله بن موسى بالكوفة والمقرى بمكة والفرابي بالشام وعاش ثنتين وستين سنة **ابو زرعة الرازي** قال
ابو اسماعيل الانصاري مصنف ذم الكلام واهله انبا ابو يعقوب القزويني سمعت ابا الفضل اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني سمعت
ابا زرعة الرازي وسئل عن تفسير الرحمن على العرش استوى فغضب وقال تفسيره كما تقرأ هو على عرشه وعلى في كل مكان من قال غير هذا فعليه
لعنة الله انبا نا اهل بن ابي الخليل عن يحيى بن يوسف انبا ابو طالب اليه سعي انبا ابو اسحاق البرقي انبا علي بن عبد العزيز قال حل ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال سألت ابي وابا زرعة رضي الله عنهما عن اهل السنة في اصول الدين وما ادركا عليه العلماء في جميع الاصناف وبأيعقدان من ذلك
فقالا ادر كنا العلماء في جميع الاصناف جانا وعراقا ومصرنا وشامنا وبيننا فكان من دن هبهم ان الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف
نفسه بلا كيف لمحا ط بكل شيء علما واخذوا انبا عمر بن عبد الحميد بن ابي بكر اهل بن علي بن الحسين بن
ذكرنا انبا هبة الله بن الحسن انبا محمد بن مظفر المقرئ ثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ ثنا ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة رضي الله عنهما وانا انا النكا
انبا ابن قدامت قال وقلت بالمحصل على ابي الفضل الطوسي اخبركم ابو الحسن العلاف انبا ابو القاسم بن بشران انبا علي بن حرمه انبا عبد الله
ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن دن اهبل هل السنة فقالا ادر كنا العلماء في جميع الاصناف فكان من دن هبهم ان الايمان قول وعمل
يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته - والقدر خيره وشره من الله تعالى ان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في
كتاب وعلى لسان رسول بلا كيف لمحا ط بكل شيء علما ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ابو زرعة كان امام اهل الحديث في زمانه بحيث ان اهل بن حنبل قال
يا عبد جبريل بغل اذ حفظ من ابي زرعة وكان من الابلال الذين تحفظ بهم الارض وقال يحفظ هذا الشاب سبعة ائمة الفحل بيت قلب كان راسا
في العلم والعلمى ومناقب جهته مات سنة اربع وستين ومائتين حدث عنه مسلم في صحيحه **ابو حاتم** الرازي قال حافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في
كتاب الرد على الجهمية ثنا ابي وابو زرعة قال كان يجيء لنا ان هنادج من قصة عن لفظ شيء ابو زرعة قال كان بالبصرة رجلا واما مقبول في سنة
الثلثين ومائتين فحدثني عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه انه قال ان لم يكن القرآن مخلوق لكان الله في صلاتي من القرآن وكان من قوله القرآن نفسه
حق كان يقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم يقول معروف معروف ولا يتكلم به قال ابو زرعة فخرى الى ان اراه فانه فقال محمد بن بشران
سمعت جادا كان على وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوق فاجي الله كل آية في صلاتك قال نعم فاصبر وهو يقول
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والذو الجلال والإكرام يوم الدين اياك فاذا اراد ان يقول تعبد لم يحرك لسانه قال حافظ ابو القاسم الطبري وجدت في كتاب
ابن حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ما سهر منه يقول دن هبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم
وانتمسك بمن اهل الاثر مثل الشافعي والجل واسحاق وابي عبيد سهرهم الله تعالى ولزوم الكتاب والسنة ونعتقد ان الله عز وجل على عرشه
من خلقه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر والحيوات بالمسألة في يقولوا بالشفاعة ونؤمن على
جميع الصحابة والانبياء صلواتهم ولا نقائل في الفتنة ونسهر ونطيع لمن ولاه الله امرنا بالصلاة والجمعة والكبرياء مع الامم ودفعه صدقات المولى شي الهيم ونؤمن
بما صح بان يخرجهم قوم من النار من الموحدين بالشفاعة الى ان قال وعلامه اهل البدء بالوقوع في اهل الاثر وعلامته الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة
نابئة وعلامته القل رينة ان يسموا اهل السنة مجبرة وعلامته الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشوية ابو حاتم كان احدا لاعاظم ومن

يونس

يونس

يونس

كبار ائمة اهل البيت اذ ركبوا نعيم والارض وارض وطبقتهما وخرج وعزل وكان جاري في مضايق بينه وبين الحافظ بن عتبة حتى عذبوا ابو داود
والكبار وتوفي سنة سبع وسبعين وثمانين **يحيى** بن معاذ الرازي وعظ زمانه قال ابو اسامه عيلان الرازي في الفاروق باسناد الى محمد بن يحيى
سمعت يحيى بن معاذ يقول ان الله على العرش ياتي من خلق احاط بكل شيء علما لا يشغل عن هذه المقالة الا جمعة من جملة الله مخلقة **احمد** بن سنان
محمد بن واسط قال بن ابي حاتم في الرد على الجهمية ثنا احمد بن سنان الواسطي قال بلغني عن ابي داود يعني قاضي ايام المحنة ان قال ثلاثة من
الانبياء مشبهة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب انظر
اليك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال انكم ترون ربكم قال هذا كفر صريح او قال التشبيه بهذا الاعتبار حق فقل لي الله عما يقول الجاحلون علوا
كبيرا وقد ذكرنا قول نعيم بن حمار من شبه الله بخلق فقل كفر احمد بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيخة البخاري ومسلم وانقل هذا عن
احمد بن ابى اود المجل سدي وهو الذي كان واقفا يوم محنة الامام احمد بن حنبل يدي المعتصم يقول يا ابيد المؤمنين هذا اضلال مضلل قتل بات
احمد بن سنان سنة ثمان وخمسين وثمانين عن سيف واما **سنة الامام الرباني** محمد بن اسلم الطوسي قال الحاكم في ترجمته ثنا يحيى
العنبري ثنا احمد بن سلمة ثنا يحيى بن اسلم قال قال لي عبد الله بن طاهر بلغني انك لا ترفع واسك الى اسماء فقلت ولم وهل ارجو اخير الامم هو في
اسماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل السيلوي سمعت اسحاق بن داود الشعراني بان كل من عرض على محمد بن اسلم الطوسي
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد لقرآن كلام الله غير مخلوق ابن ابي عمير حيث كانت لا تتغير ولا يتغير ولا يتبدل قلت صدق والله فانك
تنقل من المصحف اية مصحف وذلك الاول لا يتحول في نفسه ولا يتغير وتلق القرآن الف نفس وما في صدرك باق بهيئة لا يفصل عنك ولا
يغير وذلك لان المكتوب واحد والكتابة تعدد والذات في صدرك واحد وما في صدر والمقرئين وهو حين ما في صدرك سواء المتلو وان
تعدد التالون به واحد مع كون سور وايات واجزاء متعقدة وهو كلام الله وحيه ونزليه وانشاءه ليس هو بكلامنا اصلا نعم وتكلمنا به و
لا وتنازل ونطقنا به من افواهنا ذلك كما تنال واصولنا تنال من انما قال الله عز وجل والله خلقكم وما تقولون فالتلو مع قطع النظر عن
اسماء لكلام الله ليس بخلق وهذا انما يحصل للذهن واما في الخارج فلا يتاثر ويصدق القرآن الامن قال ابي في مصحف فاذا سمع المومنون في
الخطوة من رب العالمين فالنلاوة اذ ذلك والمتلى ليسا بخلقين ولهم لا يقول الامام احمد بن حنبل في لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فمخترق
فتايل هذا فالمسئلة صريحة وما فصلت فيها وان كان حقا فاحمد رضى الله تعالى وعلماء السلف لم ياذنوا في التجديد عن ذلك وفروا من الجهمية ومن
الكلام بكل ممكن حتى ان حبيب بن اسامه عيلان قال سمعت ابن راهويه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بخلق وقرأه يا محتوق لا ياحكي
فقال هذا ابدعة لا يقار على هذا حتى يدع قلت اظن اسحاق نفر من قوله لان احكي بحيث ان الحافظ الثبت عبد الله بن الامام احمد رضى الله عنه قال سألت
ابي يا قول في رجل قال لتلاوة مخلوقة والفاظنا بالقرآن مخلوق فقل الله ليس بخلق قال هذا كلام الجهمية قال لله تعالى وان احد
من المشركين استجارك فاجز حتى يسمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربى وقال ان هذه الصلابة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس وكان ابي بكر في الكلام في اللفظ بشي او يقال مخلوق او غير مخلوق قلت فعلى الامام احمد رضى الله عنه هذا احسن للمادة واللا
فالمخلوق كلام الله والتلفظ به فمن كسبنا ونقل كان محمد بن اسلم من السادات علماء وعمل له تصانيف منها الاربعون التي سمعناها في سنة
اثنان واربعين وثمانين يطوس **عبد الوهاب** الوراق حدث عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق بقول ابن عباس ما بين السماء والارض
الى كس سبعة الاف نور وهو فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم ان الله هاهنا فهو جهمي خبيث ان الله عز وجل فوق العرش
وعلى محيط بالذنيا والارض كان عبد الوهاب ثقة حافظا كبيرا القدر رحلت عنه ابو داود والنسائي والترمذي قيل لامام احمد رضى الله عنه
من سأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب وانني عليه توفي سنة ثمانين وثمانين قال غالى قال بلسان الحال ما لهذا الحديث ذنب لا لامثالهم
عزهم قول شيوخهم واكثر شيوخهم باصرح به التابعت في هذه المسئلة واولئك غرهم قول ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن عمر بن
الخاص قلت نعم يا جاهل فاطرح مقال تلك الشبهة وقل الصحابة بنغم قول الصادق المصدوق اغترقا فانها مؤمنة وقول صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا فالتب صلى الله عليه وسلم اصل ذلك والقاه الى من وبناه على ما اوحى اليه من قول الصادق القائلين
الوجه على العرش ستون يوما من فراقهم الى غير ذلك من الايات والى ما علم جليلي وما جاء عن رب العالمين من السنة

ياق

بن احمد

بهيمة
اليتبدل

والمجاهدين المرسلون إلى مهمهم من اثبات نفوس الرب سبحانه وتعالى في الجحيم على الإسلام والسنة **حرف** الكوفي قال عبد الرحمن بن
عبد الحظي الحافظ بخبري حرب بن اسماعيل الكوفي في كتابه أن بكرهية اعلاء الله وهم الذين يزعمون أن القرآن مخلوق وإن الله لم يكلم موسى
ولا يرى في الأخرة ولا يعرف له مكان وليس على عرش ولا كوسى وهم كفار فاحذرهم **كان** حرب من وعية العام على عن بعد واسحاق
فكان عالم كسان في عصره يذكرون مع الأثر والمردى الرخل إليه الخلال واكتشف سنة بضع وسبعين وثمانين **قل** كونا خفافا لا دام إلى بكره
المردى في حال العصر تقول مجاهد أن الله تعالى يقول **عليه** وسلم على العرش و غضب لعلمه لا كذا هذه المنقبة العظيمة التي انفرد بها سيد البشر
يعلم أن يقول مجاهد ذلك لا يتوقف فانه قال قراءات القرآن من أوله إلى آخره ثلاث مرات على ابن عباس رضي الله عنهما اتفقت على كل آية
أسأله فجاهد جل المفسرين في زمانه واجل المفسرين ثلاثة علي بن كثير والباقون من محييين **من** قال أن خبر مجاهد يسلم له ولا يعارضه عباس
ابن محمد اللادري الحافظ ويحيى بن أبي طالب المحدث ومحمد بن اسمعيل السلمي اللادري الحافظ وابو جعفر محمد بن عبد الملك اللقيبي وابو داود
سليمان بن الأشعث البجستاني صاحب السنن وإمام وقت إبراهيم بن إسحاق الكوفي والحافظ ابو قلابه عبد الملك بن محمد الوراقني وحملان بن
علي الوراق الحافظ وخلق سواهم من علماء السنة من اعرفهم ومن لا اعرفهم ولكن ثبت في الصحيح أن المقام المحمود هو الشفاعة العامة
الخاصة بنبيها صلى الله عليه وسلم **عثمان** بن سعيد اللادري الحافظ قال عثمان اللادري في كتابه لنقص على بشر البريدي وهو مجلد سمعناه من
أبي حفص بن القواس فقال قد انقضت الكلمة من المسلمين أن الله فوق عرشه فوق ستمائة وقال ايضا أن الله تعالى فوق عرشه يعلم ويسمع
من فوق العرش لا يتخفى عليه خافية من خلقه ولا يخبرهم عنه شيء قال ابو الفضل الفراء وأما مثل عثمان بن سعد ولا رأي هو مثل نفسه
أجل الحديث عن يحيى بن معين وابن المديني والفقهاء عن البيهقي والأدب عن ابن الأعرابي فقد قدم في هذه العلوم **قلت** يحيى مسلم
ابن إبراهيم وسعيد بن أبي مريم والطبقة وأما في العلم بلون إلى مجلد اللادري السمرقندي رأت بعلا التمايين وثمانين ببجستان وفي كتابه بحوث
عجيبة مع المراسي يبالغ فيها في الآيات والسكوت عنها أشبه بمنزلة السلف في القليل والحديث **ومن** لا يتأول ويؤمن بالصفات وبالعلوم
في ذلك الوقت الحافظ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي اللادري وكتاب يني بن لك وإسحاق الفراء الرازي الحافظ الشيرازي ابو مسعود و
ابو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي كجاني الحافظ صاحب التصانيف والإمام يحيى مسلم بن الحجاج القشيري صاحب لصحيفه والقا صه
الإمام صاحب بن أحمد بن حنبل وأخوه الحافظ ابو عبد الرحمن وابن عمهما حنبل بن إسحاق الحافظ والحافظ ابو ميثم محمد بن إبراهيم الطبري صاحب
المسند والحافظ شيبه الأندلسي بن محمد المقرط مصنف المسند والتفسير وشيخ المالكية الإمام اسمعيل بن إسحاق الأزدي البصري القاض
والحافظ يعقوب بن سفيان الفارسي القسوي الحافظ ابو بكر أحمد بن أبي خيثمة والحافظ ابو رعة الدمشقي والإمام محمد بن نصر المروزي **ابن قتيبة**
قال الإمام العلم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف الشريفة في كتابه في مختلف الحديث عن نقول في قول الله تعالى بما يكون
من بحسب ثلاثه الا هو رايعهم أنه معهم يعلم أنهم عليه كما يقول الرجل وحرته إلى بلد شاسع لحد التقصير فاني معك يريانه لا يخفى على تقصيرك
وكيف يسوغ الرجل أن يقول أن الله سبحانه بكل مكان على الخلق فيه مع قول الرحمن على العرش استوى ومع قول الله يصعد الكلم الطيب كيف يصعد
إليه شيء هو مع وكيف تعرج الملائكة والروح إليه وهو مع قال ولوان هو لاء رجعا إلى فطرهم وراكبت عليه ذواتهم من معرفة الخلق لعلوم
أن الله عز وجل هو العلم وهو لا على وإن الأيدي ترفع بالعاء إليه والاهم كلها عجزها وعجزها تقول أن الله في السماء ما تركت على فطرها قال وفي
البحر أن المسيحي عليه السلام قال للحواريين أن انتم غفرت للناس فان اباكوا الذي في السماء يغفر لكم ظلمكم انظروا إلى الطير فانه لا يزدعن ولا
يصعدن وابو كمال الذي في السماء هو يزدعن ومثل هذا في الشواهد كثير **قلت** قول ابو كمال كانت هذه الكلمة مستعملة في عبارة عيسى والحواريين
في المائدة وقالت إليهم والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه فالأموه والبنوة في قولهم لم يكونوا يريون بها الولادة أصلا بل يعنون به محيهم
ويريهم ويرأف بهم وهذه الكلمة تستعمل في لغة هذه الأمة ولا ينبغي الآن اطلاقها فانها قد هجرت بل ونزل نص كتابنا بل مر حيث يقول
قالت النصارى المسيحي بن الله ذلك قولهم بأقوالهم الآية فان صح أن عيسى عليه السلام نطق بها فلا محل غير ما ذم الله تعالى قال اليوم فلا
نقر أصل على اطلاقها والله اعلم بات ابن قتيبة سنة ست وسبعين وثمانين **ابن أبي عمير** قال الحافظ الإمام قاضيه اصبهان وصاحب
التصانيف ابو بكر أحمد بن عمرو بن أبي حاتم التليبا في جميع ما في كتابنا الكتاب السنن الكبير الذي فيه الأبواب من الأخبار التي ذكرناها انها توجب

فني
معي
بالعلم

القول

فني
معي
بالعلم

بل هو جميعاً قال وديننا المسلمين جميعاً يرفعون ايديهم اذ دعوا نحو السماء لان الله مستو على العرش الذي هو فوق السموات فلو ان الله على العرش
 لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة واليهية والكرمية ان معنى استوى استولى وذلك وقهره انه تعالى في كل مكان وجوهر
 ان يكون على عرشه كما قال هل الحق وذو هو في الاستواء الى القدر فلو كان كما قالوا كان الفرق بين العرش وبين الارض السابعة لانه قادر على كل
 شيء والارض خالصة قادر على كل شيء وكذا لو كان مستوياً على العرش بمعنى الاستيلاء كما ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يحسن عند
 احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الاخلية والخشوش فبل ان يكون الاستواء الاستيلاء وذكر احد من الكتاب والسنة والعقل هو
 ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابو الحسن شهرة الحافظ ابن عساكر واعتمد عليه وسنخه بخط الامام محمد بن ابي النعمان ونقل الامام
 ابو بكر بن فور في المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابو الحسن الاشعري في كتاب المقالات والخلاف بين الاشعري وبين ابي محمد عبد
 ابن سعيد بن كلاب البصري تاليف ابن فور في الفصل الاول في ذكر الحلال والحسن رضي الله عنه في كتاب المقالات من اجل ان اذهب عن
 الحديث وما بان في اخبره انه يقول بجميع ذلك ثم سرد ابن فور المقالة بهيئتها ثم قال في اخرها هذا التحقيق لك من الفاظنا مغلط لهذه الاصول
 التي هي قواعد اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطبري في كتاب ابى الحسن الاشعري الموسوم بالابانة
 اذلة على اثبات الاستواء قال في جملة ذلك ومن دعاء اهل الاسلام اذ هو مضطرب الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن خلفهم لا والى احتجب
 بسبع وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله في شكايته اهل السنة فانهم من ابى الحسن الاشعري الا انه قال بانثبات القدر واثبات صفات
 الجلال لله من قدرته وعلمه وخلقته وسمعه وبصره وجهه وبيده وان القرآن كلامه غير مخلوق سمعت ابا علي الدقاق يقول سمعت زاهراً
 بن احمد الفقيه يقول بان الاشعري رحمه الله وراسه في حجة فكان يقول شيئاً في حال نزعه لعن الله المعتزلة فهو هو وحده فقال الحافظ
 النجاشي ابو القاسم بن عساكر في كتاب تبين كتاب المفاتيح فيما نسب الى الاشعري فاذا كان ابو الحسن رحمه الله كما ذكره من حسن الاعتقاد
 مستنصباً للمذهب عند اهل المعرفة والاعتقاد يوافق في اكثر ما يذهب اليه اكاراً للعباد ولا يقدح في مذهبه غير اهل الجمل والعتاد فلا بد ان
 يحكم عنه معتقداً على وجهه بالابانة يعلم حاله في صحة عقيدته في الابانة فانه ما ذكره في كتاب الابانة فانه قال الحلال للواحد العزيم الماحل المتفرق
 بالتوحيد المتجمل بالتجمل الذي لا يتلوه صفات العبد وليس له مثل ولا نذير في خطبته على المعتزلة والقدرية واليهية والكرمية والرافضة
 والمرجية فعرّفوا بآقوا لذي يقولون وديانكم التي بها تدبّون قيل قولنا الذي به نقول ودياننا التي بها ندين القسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى
 الله عليه وسلم وارضى عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث ونحن بناتك معصومون وبما كان عليه احمد بن حنبل نظر الله وجهه فائون ومن
 خالف قولهم بما يكون لان الامام الفاضل ورئيس الكمال الذي ابان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح به المذهب وقهر به المبتدعين فرحم الله
 من امام مقدم وكبير مفهم وعلى جميع ائمة المسلمين وجملة قولنا ان نقر بالله ولا نكفره وكتبه ورسله وارجاء من عند الله وادواه الثقات عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئاً وان الله اله واحد احد في دهره لا لا غيره وان محمد عبده ورسوله وان الحق والتا حق وان السامع اتيه
 لا ريب فيما وان الله يعث من في القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجهاً كما قال ويبقى وجه ربك وان لا يبدل
 كما قال بل يلا اده مبسوطان وان لا يعينين بل كيف كما قال تجري باعيننا وان من زعم ان اسم الله غيره كان ضالاً وندى ان الله يرى بالابصار يوم القيمة
 كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون الى ان قال وندى بان يقلب القلوب وان القلوب بين اصبغين من اصابعه وان يضع السموات والارض على
 اصبعه كما جاء في الحديث الى ان قال وان يقرب من خلق كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد كما قال تودني فقد لي فكان قاب قوسين
 او ادنى ونرى مفارقة كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء وسخية لما ذكرناه من قولنا وباقى يا با واد شيئاً شيئاً ثم قال بن عساكر قد انزلوا
 بحكم الله هذه الاعتقادات اوضحها وبينوا واعتزوا بفضل هذا الامام الذي شجعه وبينه وقال الحافظ ابن عساكر وقال الامام ابو الحسن في كتابه
 الذي سماه العمل في الرواية الفنا كتاباً كبيراً في الصفات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة واليهية في فنفون كثيرة من الصفات في اثبات الوجوه
 الدين في استواءه على العرش كان ابو الحسن او لا معتزلياً اخذ عن ابي علي الجبائي ثم نابله ورد عليه وصار متكهما للسنة ووافق ائمة الحديث
 في جهوره فيقولونه وهو ما سقناه عنه من ان نقل اجماعهم على ذلك وانه موافقهم وكان يتوقد كاعاخذ علماء الفرقن الحافظ ذكره بالساجي
 وتوفي في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وله اربع وستون سنة رحمه الله تعالى فلو انتهى اصحابنا المتكلمون الى مقالة ابى الحسن هذه ولموها

احسنوا وكنتم لهم خاضعون حكماء الاول في الاشياء ومشوا خلف المنطق فلا قوة الا بالله **عليه السلام** اخبرنا اسحاق بن طارق بن ابي
يوسف بن خليل بن ابي المكارم اللبان عن ابي علي الكاظم سمعت محمد بن علي بن جيث يقول دخل ابو بكر الشبل رحمة الله دار مرضي
ليوم فدخل عليه الوزير بن عيسى عائل فقال للشبل فاهل ربك قال الرب عز وجل في اسمك يقضي ويمضي فقال سألت عن الرب الذي تعبده يريد
الخلق في المقادير فقال الوزير لبعض جلسائه فاهل ربك فقال له رجل سمعتك يا ابا بكر تقول في حال صحتك كل صديق بلا معجزة كذا اب فامعجزة نك قال
معجزة ان يمرض خاطري في حال صحتي على خاطري في حال سكري فالاخبر بان عن موافقة الله قلت خف داغر الشبل ففعل به وكان علم الصفة
في زمانه اتفق موته وموت الوزير العادل لثلاث على بن عيسى في عام وهو سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ببغداد **ابو محمد** البربري الحسن
بن علي بن خلف شقيق الحنا بل ببيغداد وكان كبير الشأن اخذ عن المروزي وله اصحاب واتباع قال الكلام في لوب محلثة وبدعة وضلالة فلا
يتكلم في الله الا بما وصف به نفسه ولا يقول في صفاته لم ولا كيف يعلم السر والنجوى وعلى عرشه استوى وعلى كل مكان والقرآن كلام الله وتنازيل
ونوره ليس بمخروق وذكر فصل مطول في البربري في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة طبقة اخرى من ائمة الاسلام وعلماء السنة **قال**
العلامة القاضي ابو احمد الصمالي حدثنا اصبره ان في كتاب المعرف من تأليفه في باب تفسير قوله الرحمن على العرش استوى فساد ما ورد فيه
من اقوال ائمة السلف كرويعته وما لك والقوري وابي عيسى يحيى بن رافع وكعب وابن المبارك وحديث ابن مسعود الذي يقول فيه والعرش
فوق الماء والله عز وجل فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من امر الكرم وهو حديث صحيح قدس وكان ابو احمد من اعيان العلم لقي به اسلم الكبي وبن ابي
وطبقة ما وفات سنة تسع واربعين وثلاثمائة **العلامة ابو بكر الصبيحي** قال ابو عبد الله الحكيم قال لفيق ابو بكر بن احمد بن اسحاق الصبيحي
البيضا بوري قد انضمت العرب في موضع على قال الله تعالى فسبحوا في الارض وقال لا تصلبكم في جزوع النخل ومعا على الارض وعلى النخل
لكذلك قوله من في السماء اي من على العرش كما صحت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كان هذا الصبيحي علمهم النظير في الفقه
بصيرا باجل بيت كبير الشأن توفي سنة اثنين واربعين وثلاثمائة اكثر عنه احكام **ابو القاسم الطبراني** حدثنا الدنيا صنف الكاظم الكبير
ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابيوبن النخعي الشامي نزيل اصبره ان في كتاب السنة له باب ما جاء في استواء الله تعالى على عرشه باث من خلقه فساق
في الباب حدثنا ابي رزين العقيلي قلت يا رسول الله اين كان ربنا وحديث عبد الله بن خليفة عن عمر في علو الرب على عرشه وحديث الاوعال والعرش
على ظهورهن فان الله فوقه وفي كل مجال في المقام المجد انتهى الى الطبراني علو الاسناد في الدنيا وعاش باث سنة واياها وعلى المعاجم الثلاثة و
صنف كتابا كثيرة تدل على حفظه وبراعته وسعة روايته فان سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **الادام ابو بكر الاحمدي** صنف الكاظم الكاظم
ابو بكر محمد بن الحسين الاحمدي الجاود حرم الله كتاب الشريعة في السنة فمن ابواب باب النخل ي من من هب الحولية ثم قال الذي يبل هب الية
اهل العلم ان الله تعالى على عرشه فوق سمواته وعلم محيط بكل شيء قد احاط بجميع ما خلق في السموات والارض وجميع ما في سبع ارضين يرفع اليه اعمال العباد
فان قيل فابش معنى قوله ما يكون من بخي وثلاثة الاله هو رابعهم قيل علمه والله على عرشه وعلى محيط بها لكن افسره اهل العلم والاية يدل على ذلك وانما
على انه العلم وهو على عرشه هذا قول المسلمين ثم قال ثنا ابن مخلد ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا سير بن النعمان ثنا عبد الله بن نافع قال قال مالك الله في
السماء وعلى كل مكان لا يخلو من علمه مكان كان الاحمدي حدثنا اثرنا يا حسن التصانيف جاودلة روى عن الكبي وابي شبيب الكراي وطبقة ما وحمل
عنه خلق كثير من الجاهل توفي سنة ستين وثلاثمائة **الكاظم ابو الشيبه** قال حدثنا اصبره ان مع الطبراني ابو محمد بن حيان رحمه الله في كتاب
العظم له ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكوسيه وعظم خلقها وعلو الرب فوق عرشه ثم ساق جملة في الحديث في ذلك فلم مضت وله كتاب السنة و
كتاب فضائل الاعمال والسنة الكبير وقم جملة من تفانيف وكان اما في الحديث رفيع الاسناد سمعنا بكر بن ابي عاصم وطبقة ما وكفى باعهم والفتات
وبالبرصة ابا خليفة تنو في سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو في عشرة المائة **العلامة ابو بكر الاحمدي** اخبرنا عن الدين بن اسماعيل بن
الفرار بن ابي محمد بن قدامنا مسعود بن عبد الواحد الراشدي بن ابي صاعد بن سيار الكاظم انما علي بن محمد الجرجاني نا يوسف بن حمزة الكاظم انما ابو بكر
احمد بن ابراهيم الاحمدي بكتاب اعتقاد السنة له قال اعلموا رحمكم الله ان اول اهل البيت اهل السنة والجماعة الاقرار بالله وولاكته وكتبه
ورسله وقولنا نطق بكتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا معذل عما ورد به ويعتقدون ان الله تعالى مدعو
باسم الحسين موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصف بها نبي خلق آدم بيلا وديلا وبس طحان بلا اعتقاد كيف استحق على العرش وكيف فانه الله وان استحق على العرش

ابن
عبد
الرحمن

من الآخر

ت وصفه

في التفسير

في بيان

في الجليل

ولم يكن كغيره كان استواء ثم سر سائر اعتقاد اهل السنة كان الاستيعاب من مشايخ الاسلام راسا في الحديث والفقه قال ابو اسحاق في طبقات
 الفقهاء الشافعية تجميع ابو بكر بن الفقه والميزان ورياسة الدين والدنيا وصف الصبيح اخذ عنه فلما اجس جان وقال حمزة السهمي مات سنة ثمان
 وسبعين وثلاثمائة بجر جان وله اربع وتسعون سنة **الزهري** ارام اللغة قال العلامة الاستاذ ابو منصور بن محمد بن احمد بن الارضهرى الرواسي
 صاحب الترمذي بب في نقل عنه شيخ الاسلام بلدي في كتاب الفاروق لله تعالى على العرش ويجوز ان يقال في الجار هو في السماء لقوله الامت من
 في السماء ان يخسف لكم الارض الزهري هو صاحب كتاب تهايب اللغة توفي شهر ربيع الاول سنة تسعين وثلاثمائة ومن ورعه انه يحكي ببغداد
 بن دريل فاستمع من الرواية عنه لشرب المسكر **ابو بكر بن شاذان** قال الامام المحدث الصادق ابو بكر احمد بن ابراهيم شاذان البغدادى
 حدثني من اتق به وسر ذلك معي ولدي ابو علي قال كنا نجلس ميتا وهو على سريره فكشفنا عنه الثوب فسمعناه يقول هو على عرش هو على
 عرشه وحده قال فتفرقا من عظم ما سمعنا ثم رجعا فاضلناه رحمه الله اخبر عنه القصة الشيخ موفق الدين في كتاب صفة العلولة وهو سمعنا من القصة
 راسم الدين عبد الحكيم عنه وكان ابو بكر من اصحاب الحديث والاثار يروى عن البغوي وروى في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان ابنه الحسن
 مسند ببغداد في وفاته مات في اخس سنة خمس وعشرين واربع مائة **ابو الحسن بن هري** المشككي قال الامام ابو الحسن علي بن مهدي الطبري
 تلميذ الاشعري في كتاب مشككي الايات له في باب تولد الرحمن على العرش استوى اعلم ان الله في السماء فوق كل شيء مستوعب عرشه يعني انه عال عليه
 ومعنى الاستواء الاعتلاء كما تقول العرب استويت على ظهر البلية واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على راسي واستوى الطير على
 فترت راسي بمعنى على في الجوف فوجد فوق راسه فالقديم جل جلاله عال على عرشه بل ذلك على انه في السماء عال على عرشه قوله الامت من في السماء
 وقوله يا عيسى في متوفيك والفاك الى وقوله الى يصعد العلم الطيب وقوله ثم يعرج اليه وزعم البخاري ان استواء الله على العرش هو الاستيلاء عليه
 واخوذ من قول العرب استوى بشر على العرق اي استولى عليه وقال ان العرش يكون للملك فيقال له ما انكرت ان يكون عرش الرحمن جسم خلقه
 واس لا تكتب بحمله قال ويحل عرش ربك فوفهم يومئذ ثمانية وامية يقولون في مجده الله فهو الجاهل زربنا في السماء اصبر كبدنا في الدنيا العلى واللى
 سبق الناس وسوى فوق السموات قال ما يدل على ان الاستواء هاهنا ليس بالاستيلاء انه لو كان كذلك لم يكن ينبغي ان يخص العرش بالاستيلاء
 عليه دون سائر خلقه اذ هو مستول على العرش وعلى الخلق ليس للعرش من يتيه على ما وصفته فبان بطلان فساد قوله ثم يقال له ايضا ان الاستواء
 ليس هو الاستيلاء الذي هو من قول العرب استوى فلان على كذا اي استولى اذ تمكن منه بعد ان لم يكن متمكنا فلما كان البارئ عز وجل لا
 يوصف بالتمكن بعد ان لم يكن متمكنا لم يصرف معنى الاستواء الى الاستيلاء ثم ذكر واحد ثلث لفظون بنوع داود بن علي بن ابن الاعرابي وقد مر ثم
 قال فان قيل ما تقبلون في قوله الامت من في السماء قيل له معنى ذلك انه فوق السماء على العرش كما قال شيبني في الارض بمعنى على الارض
 وقال لا يصلحكم في جن وعرف الخ لكانت الامت من في السماء فان قيل فما تقبلون في قوله وهو الله في السموات وفي الارض قيل له ان بعض
 الفراء يجعل الوقف في السموات ثم يبتدى في الارض يعلم وكيف ما كان فلوان قال فلا قال بالشام والعراق لك الدل على ان ذلك بالشام
 والعراق لان ذاته فيها الى ان قال واما ما في الله برفعه يليا قاصدين اليه برفعها على العرش الذي هو مستول عليه الطبري راس في المشككيين
 صنف التصانيف وصاحب اب الحسن الاشعري ذكره الحافظ ابو القاسم في طبقات اصحاب اب الحسن الاشعري واتفق عليه ابن شعبان قال شيخ
 المالكية ابو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري في كتاب التسمية الروايات عن مالك الجليل الله الحق بابدى واولى من شكر الواحد الصمد ليس له
 صاحبة ولا ولد ولا رجل عن المثل بالثبوت والعدل على عرشه استوى فهو دان بعلمه احاط علمه بالامور ونفذ حكمه في سائر المخلوقات
 ابن شعبان بمصر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة من كبار الائمة **ابن بطي** قال الامام الزاهد ابو عبد الله بن بطي العكبري شيخ الحنابلة
 في كتاب الابا بن من جمعه وهو ثلاث مجلدات باب الايمان بان الله على عرشه بائن من خلقه وعلمه محيط بخلاف اجرام السموات من الصواب
 والتابيع ان الله على عرشه فوق سمواته بائن من خلقه فاقول وهو محكوم فهو كما قالت العلماء علمه واما قوله وهو الله في السموات وفي الارض
 محناه انه هو الله في السموات وهو الله في الارض وتصدق في كتاب الله وهو الذي في السماء له وفي الارض له واجبة بحكمه بقوله ما يكون
 من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم فقال ان الله
 راسا يده اقوال من قال انه علمه وهم الضحاك والغري ونعيم بن حماد واهم بن حنبل واسحاق بن راهوية وكان ابن بطي من كبار الاشراف

ذره من وقت سنة وتكلموا في لقائه وهو صديق في نفسه سمع من البغوي وطبقته وتوفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة **الارسطي** كان
 العلامة الحافظ ابو الحسن علي بن عمر ادرسة العصر في ديار بكر اشتهر به هذا الشأن فيما صنف كتاب الرواية وكتاب الصفات وكان الى المشهور في السنة
 ولما هب السلف وهو القائل يا اباي احمد بن سلام معن يحيى بن يوسف اباي احمد بن كادش انشدنا ابو طالب العشاري انشدنا الله تعالى
 حديث الشفاعة في اجل الى اجل المصطفى سنده في واما حديث باقاده في على العرش ايضا فلا يخفى في ذلك من الحكمة على وجهه في ذلك خلوا في ما يفسده في
 توفي في الارطية سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة تسعين سنين سنة **ابن منلة** قال الامام الحافظ محمد بن الشرف ابو عبد الله محمد بن اسحاق
 ابن محمد بن يحيى بن منلة العجلي الاصبهاني مصنف كتاب التوحيد وكتاب الصفات وكتاب الايمان وكتاب النفس والروح وكتاب معرفة الصلوات
 وغير ذلك فهو تعالى موصوف غير مجهول وموجود غير مدرك ومنى غير محاط به لقربه كان كذا في قوله وهو يسمى ويرى وهو بالمنظر الاعلى وعلى
 العرش استوى والقلوب تعرفه والعقول لا تكلفه وهي بكل شيء محيط توفي ابن منلة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وله بصحة وثلاثون سنة
ابن الجني قال الامام ابو محمد بن ابي زيد المغربي شيخ المالكية في اول رسالته المشهورة في هب بالكتاب الامام وانه تعالى فوق عرش المجيد
 بل انه وان في كل مكان بعلمه وثلاثون مائة هذه العبارة عن ابي جعفر بن ابي شبيب وعثمان بن سعيد الدارمي وكان ذلك اطلقا يحيى بن عمار
 واعطى بمستان في رسالته والحافظ ابو نصر المولي السجزي في كتاب الابان له فان قالوا ما يمتنا كالنورى وما لك والحجاد وابن عيينة وابن المبارك و
 الفضيل والحماد واسحاق متفقون على ان الله فوق العرش بل انه وان علمه بكل مكان وكان ذلك اطلقا ابن عبد البر كما سياتى ولكن عبارة شيخ الاسلام
 ابي اسما عيل الاصبهاني فانه قال وفي اخبار رشتي ان الله في السماء السابعة على العرش بنفسه وكان ابو الحسن الكنجي الشافعي في تلك القصيدة
 عفا الله عن ابن الجني بل انه في علمه غير عرشه مع علمه بالحق ما ثبت وعلى هذه القصيدة التي كتب بخط العلامة تقي الدين بن الصلاح هذه عقيدة اهل السنة
 واصحاب الجليل وكان اطلق هذا اللفظ احمد بن ثابت الطبري الحافظ والشيخ عبد القادر الجيلاني والمفتي عبد العزيز القميح وطائفة والله تعالى خالق
 كل شيء بل انه ويدر الخلق بل انه بلا معين ولا معاون واما اريد ابن ابي زيد وغيره التفرقة بين كونه تعالى معناه وبين كونه تعالى فوق العرش فهو
 كما قال ومعناه بالعلم وانه على العرش كما علمنا حيث يقبل الرحمن على العرش استوى وقد تالفت بالكلية المذكورة جماعة من العلماء كما قد مرنا
 وبلا ريب ان فضول الكلام ترك من حسن الاسلام وكان ابن ابي زيد من العلماء العالمين بالمغرب وكان يلقب بالكلية المذكورة جماعة من العلماء كما قد مرنا
 وكان ذكره الحافظ ابن عساکر في كتاب تبليغ كتاب المقاتري في انساب الاشراف ولم يترك له وفاة توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة تسع و
 ثمانين وثلاثمائة وقد تقيمه عليه في قوله بل انه فليت تركها **الارسطي** قال الامام العلامة ابو سليمان محمد بن يحيى بن ابراهيم بن خطاب الخطابي البستي
 صاحب معالم السنن في كتاب الغني عن الكلام واهله قال فاما ما سألت عنه من الكلام في الصفات واما ما جاء من في الكتاب والسنن الصريحة فان
 ان هب السلف اثباتها واجلها على ظاهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها وكان نقل الاتفاق عن السلف في هذا الحافظ ابو بكر الخطيب ثم الحافظ
 ابو القاسم السجزي الاصبهاني وغيرهم توفي في الخطابي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة يروى عن ابي سعيد بن الشعري وطبقته **ابن فورك** قال الامام
 العلامة ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك فيما نقل عن تلميذه الامام ابو بكر البيري في كتاب الاسماء والصفات انه قال استقنى بعض علماء وقال
 في قوله الامنة من في السماء اي من فوق السماء ثم اجتمع اليه في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي قد مرنا في سبل القدر حكمت فيهم بحكم الله الذي يحكم
 به من فوق سبع سموات وبقول ابن عباس ان بين السماء السابعة الى كوسية سبعة الاف نور وهو فوق ذلك كان ابن فورك شيخ اهل خراسان
 في نظر الكلام والاصول القوي من فائدة مصنف وحديث عن ابي محمد بن فارس الاصبهاني بمسند الطبري توفي سنة ست واربعمائة **ابن الباقلي**
 قال القاضي ابو بكر محمد بن الطبيب البصري الباقلي الذي ليس في المشككين الاشعرية افضل منه مطلقا في كتاب الابان من تأليفه فان قيل في الدليل
 على ان الله وجها قيل قول ويبقى وجه ربك وقوله يا منعا ان تتبين ما خلقت بيدي فانتبت لنفسه وجها ويلا فان قيل فما انكرتم ان يكون
 وجها ويلا جارية اذ كنتم لا تتفكرون وجها ويلا الجارية قلنا لا يجب هذا كما لا يجب في كل شيء كان قد يابن ان الله ان يكون جوهرا او ذواتا او كما لم يكن
 قد يابن نفسه في شأهنا الا كذلك وكان ذلك الجواب لهم ان قالوا لا يجب ان يكون علمه وحيا ولا له وسبحه وبصره وسائر صفات ذاته من غير جهة ولا يتناول
 بالوجوه فان قيل فهل يتفكرون ان في كل مكان قيل معاذ الله بل هو مستقر على عرشه كما اخبر في كتابه فقال الرحمن على العرش استوى وقال له يعصم
 الحكمه الطيب وقال الامنة من في السماء قال ولو كان في كل مكان لكان في بطن الانسان وفي كنفه ولو كان ان يربى في زيادة الاكثرة اذا

عنه بأن في السماء وقد أخبرنا تعالى أن في السماء فقال: «منهم من في السماء ووصو على العرش وسرد كل واحد من ساق إحداهن ساقه في يمينه
يشت بمثلها لله حقه وكان كبت في معرفة من ذهب الإمام أحمد حنف التمام في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكان عالي السناد مع
من علي بن عمر الحارثي وطائفة وعاش نيفا وثلاثين سنة **الشيخ أبي بكر** بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي حمزة صاحب التمام في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكان عالي السناد مع
في كتاب المعتقد له باب القول في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده عز وجل
إبراهيم من فوقهم إليه يصعد الكلم الطيب منهم من في السماء وإدريس من فوق السحاب كما قال تعالى في جلد وعز وجل وقال فيسبح في الأرض على الأرض
وعز وجل عز وجل على العرش استوى الآية منهم من على العرش كما صهر به في سائر الآيات وفيها كتبناه من الآيات دلالة على ابطال
قول من زعم من الجهمية بأن الله بل اتسنى كل مكان وقوله وهو محكم أيما كنتم إنما أراد بعلمه لا بد أن يشهد به اليقين وجلالة في الإسلام يعني
التعريف به عاش أربعاً وسبعين سنة ومضى أصحاب الحافظ أبي حنبل بن النضر في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة **الشيخ أبي بكر** بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي حمزة صاحب التمام في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكان عالي السناد مع
ابن عبد الرحمن العلوي أنبا عبد الله بن أحمد الفقيه أنبا المبارك بن علي الصديقي في كتابه أنبا يحيى بن محمد بن علي بن أبي حمزة صاحب التمام في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وكان عالي السناد مع
رحمه الله قال أبا الكلام في الصفات فأما ما روي منها في السنان الصالح من عبد السلف اثباتها وإجاءها على طولها وفي الكيفية والشبهة
عنها والأصل في حلال الكلام صفات فرع على الكلام في الذات ونحن في ذلك حذره ومثاله وإذا كان معلوماً الثبات رب العالمين إنما هو اثبات
وجوه دلالات تثبت في كلياته فكذلك صفاته إنما هو اثبات وجوده لا اثبات وجوده وتكسيف فإذا قلنا لا بد من سمع وبصر فأنما هو اثبات صفات
الثبوت لله لنفسه ولا نقول أن معنى الابدال للقدرة ولأن معنى السمع والبصر العلم ولا نقول أنها جواهر وادوات للفعل ولا تشبيهاً بالأيدي و
الأسباع ولا بصائر النبي في جواهرهم وادوات للفعل ونقول إنما وجب اثباتها لأن التوقيف ورد بها وجب في التشبيه عنها القول تعالى ليس
كذلك شيء وقول ولم يكن ليعقل أحد وقال يحيى هذا القول قبل الخطيب الخطابي أحد الأعلام وهذا الذي علمت من ذهب السلف والمراد بظاهرها
أي لا باطن لا لفظ الكتاب والسنة خيراً أو وضعت له كما قال مالك وغيره الاستواء معلوم وكذلك القول في السمع والبصر العلم والكلام و
الرادة والوجه ونحن ذلك هذه الأشياء معلومة فلا يحتاج إلى بيان وتفسير لكن الكيفية في جميعها مجهول عندنا والله أعلم وقد كان الخطيب
رحمه الله الدار قطن الثاني لم يكن يعجل دبعه مثله في معرفة هذا الشأن توفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة وأربع مائة وأربع مائة وأربع مائة
أخى الفقيه نصر الملقب بسبي قال الإمام الرازي شيخ الإسلام أبو الفتح نصر بن أبي حمزة المقدسي الشافعي في كتاب الجمل وهو مختل في الستة وأن الله تعالى
مستوى على عرشه بأش من خلقه كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سيد أهل الشام في وقت علماء وعلماء وكان بتقوى باليسير ينجز في جنب الكائنات قرصاً
بغير عليه قال درست على الفقيه سليم الفقيه من سنة سبع وثلاثين إلى سنة أربعين كتبت عنه تعليقه في تلخيص ما كتبت من كتابها إلا وأنا على
وضوئها وقد نزل إليه السلطان تقيش بل مشق فلم يقبله ونفذ إليه مال من الجارية فذهب أخذه عن الغزالي والكمار وادوات في سنة تسعين وأربع مائة
إمام كسرين قال الإمام عالم الشرف أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجبلي الشافعي في كتاب الرسالة النظامية تختلف مسائل العلماء في هذه
الظواهر فإني بعضهم تأويلها والترمذي في أكي الكتاب وما يصح من السنن وذهب أئمة السلف إلى الانكشاف عن التأويل وإجاء الظواهر على
مصادرها وتلقيض معانيها إلى الرب عز وجل والذي توقيف ديناً ودين الله بعقيدة اتباع سلف الأمة والدليل القاطع السعي في ذلك وإن
العلم الأممي متبعة فلو كان تأويل هذه الظواهر مسوغاً أو محققاً لا شك أن يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بغيره والشرعية وإذا انصرم
عصر الصحابة والتابعين على الضراب عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع فلما رأيت الاستواء آية الجبر وقوله لما خلقت بيدي على ذلك
قال الحافظ يحيى عبد القادر الرازي سمعت عبد الرحيم بن أبي الوفاء الجبلي يقول سمعت محمد بن طاهر المقدسي يقول سمعت الأديب أبو الحسن القمي والي
بني سابور يقول وكان يختلف إلى حدوس الأسناد أبي المعالي الجبلي يقول علياً الكلام يقول سمعت الأستاذ أبي المعالي يقول يا أبا الحسن لا تشغلوا
بالكلام فلو عرفت أن الكلام يبلغني إلى ما بلغنا واشتغلنا به وقال الفقيه أبو عبد الله السبكي الذي أجاز لكليمة محكي لنا الإمام أبو الفتح محمد بن علي
الفقيه قال دخلنا على الإمام أبي المعالي ابن الجبلي يعني في مرض موته فأقبل فقال لنا اشهدوا على كل عقالة قلنا خالف فيها ما قال
السلف المعتمد والي الموت على ما قوت عليه يحيى أبو ربيعة أبو ربيعة هذا أصح قول بعض الأئمة عليهم السلام بل بين الجاهل يعني أنهم متى ماتوا بالله على فطرة الإسلام
لم يبدلوا وأعلم الكلام في قبره كان شيخنا العلامة أبو الفتح القشيري رحمه الله يقول أنما وزنت حلال الكسرين إلى الغلات وسافرت واستقبلتهم في ألفاظهم

في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة

في سنة ثمان وخمسين وأربع مائة

وخصيت بخار ليس يدرك قهرها؛ وسيرت نفسه في قسم المفاويز؛ وكجيت في الافكار ثم تراجح؛ واختيارى الى استقسان دين الجاهل ثم قال ابو منصور
 بن الوليد كما حفظ في رسالة الى الزنجاني انبا عبد الغادر كما حفظ الجران انبا كفاظ ابو العلاء انبا ابو جعفر بن ابي على كما حفظ قال سمعت ابا المعالي الجوهري
 وقد سئل عن قول الرجل على العرش استوى فقال كان الله ولا عرش وجعل يتخطى في الكلام فقلت قد علمنا ما اشرت اليه فرب عندك للضمر ذات
 من حجة فقال فأت بدجلا القول وما تعبت هذه الاشارة فقلت ما قال عارف قط يا رباه الا قبل ان يتحرك لسانه قام من باطنه قهرا لا يلتفت يمنة ولا يسرة
 بقصد الفخ في فمهل لحد القصد الصهر وري عندك من جيل فقبضا فتنخلص من الفوق والقوت وبكيت وبكيت الخلق فضراب الاستاد يكم على اليرم
 وصالح بالحكمة وخشي ما كان عليه وتعلم وصارت قيامة في المسجد وتزل ولم يجيبه الا يجيبه بالحيرة والحيرة والاشهشتا الالهشتا فتمعت بعد
 ذلك اصحابه يقولون سمعنا يقول حيدر بن الرضا في توفى امام الحرمين في سنة ثمان وسبعين واربعمائة وله ستون سنة وكان من بحور العلم في ارض
 والفروم يسي قد ذكاه **سورة الزنجاني** كان الامام ابو القاسم سعد بن علي الزنجاني الكفاظ المجاور بمكة له من عظمة بالحكم بحيث انه اذا خرج
 من منزله يقبلون يده اكثر مما يقبلون كبحر وهو صاحب القصيدة الواثية في السنة اول التمسك بحبل الله واتباع الاش؛ ودع عنك رايا لا يلائم خبر
 وكان من دعاة السنة واعلاء البدعة توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة **الانصارى** قال الامام الكبير ابو اسحق عبد الله
 بن محمد بن مت الانصارى الراسي صاحب كتاب دم الكلام واهله وكتاب منازل السائرين في التصوف في كتاب الصفات له باب ثبات استوى
 الله على عرشه فوق السموات السابعة باثنا من خلقه من الكتاب والستة فساقي حجة من الآيات والحديث الى ان قال وفي اخبار رشتي ان الله في السماء
 السابعة على العرش بنفسه وهو ينظر كيف تعملون وعلمه وقدرته واستأمر ونظره وحجته في كل مكان كان ابو اسحق في التفسير داسا في
 التنكير عالما بالحدوث وطرق بصيرا بالاعتصام بحول ومقامات في الية الاف كتاب لما نزل فيه اشياء منافية للسلف وقيل انهم قيل انه عقلا
 على تفسيره الذين سبق لهم من المحسنين ثلثة مائة وستين مجلسا وقد هدد بالقتل من ان يقصر من مباحثه في انبات الصفات ولبيك عن محتاجيه
 من علماء الكلام فلم يعرض لهم ولا خاف من وعيلهم ومات في سنة احدى واربعمائة وله خمس وثلاثون سنة سمع من عبد الجبار الجرجاني
 والي سجيل الصيرفي وطبقته **القيرواني** قال الامام ابو بكر محمد بن الحسن المحمدي القيراني المتكلم صاحب رسالة الاله الى مسئلة الاستواء
 فساقق ويرا اقول ابي جعفر محمد بن جابر وابي محمد بن ابي زيد والقاضي عبد الوهاب وجماعة من شيوخ الفقهاء والحدوث ان الله سبحانه مستوي على
 العرش بان الله قال واطلقني في بعض الاماكن انه فوق عرشه ثم قال وهذا هو العظيم الذي اقول به من غير تحديد ولا يمكن في مكان ولا يكون فيه
 ولا ما سئل سلب هذه الاشياء واتبأها ملاذ على النقل فلو ورد شيء بانك نطقا به والا فاسكت وانك اشبه بشماثل السلف اذا تعرض
 لذلك نوع من الكيف وهو مجهول وكل لك نوح بالله ان ثلثت استواءه بما سئل لا يكون قيف ولا انزل نعلم من حيث يمكن ان الله فوق عرشه
 كما ورد النص ساس وقال السلفي في مجمع بغداد سألت ابا عبد الله محمد بن ابي بكر القمي القيراني بن ابي كريمة المتكلم الاشعري عن الاستواء فقال
 من اصحابنا من قال المراد به العلوي ومنهم من قال القصدي ومنهم من قال الاستواء من اصحابنا المتقدمين من ذهب الى انه يحل على ما ورد به ولا يفسر
 هو احد الوجوه عن ابي الحسن **البغوي** قال الامام محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي السافعي صاحب معالم التنزيل عن قول
 تعالى عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلبي ومقاتل استفرد قال ابو عبيدة صعد قلت لا يجب قول استفرد قول كما قال الامام الاستاذ
 معلوم ثم قال البغوي واولت المعتزلة الاستواء استواءا اهل السنة فيقولون الاستواء على العرش صفة الله بلا كيف يجب الايمان
 به وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء قال ابن عباس واكثر مفسري السلف ارتفعوا الى السماء وقال في قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله الله الا
 في هذه الآية وما شأنا كل ان يؤمن من الانسان بظاها ويكل عليها الى الله ويعتقد ان الله ملاذ عن سمات الحدوث على ذلك مضت ائمة السلف وعلموا
 السنة وقال في ما يكون من بخي ثلثة الامور اربعهم اي من سرار ثلثة الامور اربعهم بالعلم كان محي السنة من كبار ائمة المذهب زاهد اديبا
 متعبا الف كتاب التهذيب في المذهب فاتفق وصف كتاب شرح السنة فاحسنه توفي سنة ست عشرة وخمسمائة وقل قارب الثمانين **ابو الحسن**
 الكلبي قال العلامة ابو الحسن الكرخي الشافعي صاحب شيخ الاسلام الراسي في عقيدة الشهيدي اولها؛ محاسن خمسة بدلت بالمعاش؛
 وشيب فمدي شوب وصل الحيايب؛ وافضل زاد للمعاد عقيدة؛ على منهم في الصديق والحب؛ عقيدة اصحاب الحدوث فقد سمعت
 بارباب دينه اسنى المراتب؛ عفا لهم ان لا لبلات؛ على عرشه مع علمه بالغوايب؛ وان استواء الرب يعقل كون

محي السنة
 مبعين العلم

محي السنة

البصيرة

ويجوز فيه الكيف جهل البشارب : وهذا القصيدة طويلا ازيل من فائتي بيت وكان ناظرا الى كبحي من كبار الفقهاء الشافعية فأت سنة اثنين وثلاثين و
 خمس مائة **ابن القاسم الشيباني** قال الامام الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الشيباني الطائي الاصبهاني مصنف التلخيص والتهذيب وقد سئل عن
 صفات الرب فقال لا نذهب الى ما لا والشري والاذى والشافعي وحماد بن سلمة وحماد بن زيد واهل ويحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن حنبل بن مهدي و
 اسحاق بن راهوية ابن صفات الله التي وصف بها نفسه ووصف بها رسله من السموم والبصر والوجه واليد والرجل وصافه الله على ظاهرها
 المعروف المشهور من غير كيف يتصور فيها ولا تشبيه ولا تاويل قال ابن عيينة كل شئ وصفه الله به نفسه فقلته تفسيره ثم قال ان هو هو على ظاهره
 لا يجيب زهره الى الجواز بنوع من التاويل وفي حافظ وقت **ابن القاسم** في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة **ابن موهب** قال العلامة ابو بكر
 محمد بن موهب المالكي في شرح له رسالة الادام الى محمد بن ابي زيد انا قول له انه فوق عرش المجيد بل انه في عرش فوق وعلا عند جميع العرب واحد وفي
 الكتاب والسنة تصديق ذلك وهو قوله تعالى ثم استوى على العرش وقال الرحمن على العرش استوى وقال يحافون ربهم من فوقهم وساقطت
 الجارية والمعبر الى سدارة المنجى الى ان قال وقد تاتي لفظ في لغة العرب بمعنى فوق كقولهم فامشوا في مناكبها وفي جن وعمل الخ والامنهم من في
 السماء قال اهل التاويل يريدون فيها وهو قول مالك بما فهم عن ادرك من التابعين مما فهم عن الصحابة مما فهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 في السماء يجيء فوقها وعليها فلذلك قال الشيباني في ان الله فوق عرشه ثم بين ان الله فوق عرشه انما هو بل انه لا تعالى بان عن جميع خلقه بلا كيف
 وهو في كل مكان بعلمه لا بل ان لا يحصى الا ما كان وانه اعظم من كل ما كان ثم سرد كلاما طويلا الى ان قال فلما ايقن المنصفون افساد ذكره
 بالاستواء على عرشه بعثوا من اهل ارضه تحصى الاستواء على الاستواء حتى استلوا عرشه فاقروا بوصفه بالاستواء على عرشه وانه على الحقيقة اهل الجلالة الصافي في قلبه وقفوا عن
 ذلك فتبين ان شئ الشيباني في شئ الاستواء على عرشه لا في شئ الاستواء على عرشه بل في شئ الاستواء على عرشه في كتاب الغنية له وهو مجلد ما معرفة الصانع
 بالآيات والدلائل على وجه الاختصار فهو ان يعرف ويتيقن ان الله واحد احد الى ان قال وهو مستقر على العرش يحق على الملك محيط علمه بالاشياء اليه
 يصلح لكلهم الطيب والعلى الصالح برفعه ولا يحصى وصفه بانه في كل مكان بل يقال انه في السماء على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى وينبغي ان
 ذلك من غير تاويل وكونه تعالى على العرش فذلك في كل كتاب الازل على كل نبى ارسل بلا كيف سمعت الحافظ ابالحسين يقول سمعت الشيباني عن ابي بن
 عبد السلام بمصر يقول ما تعرف احدكم ان متولى كرامة الشيباني عبد القادر رحمه الله توفي في سنة احدى وستين وخمسمائة **الشيباني** **ابو البيان** كان
 الشيباني الامام القادر ابو البيان بن ابي محمد بن محفظ السلمى الحنظلي ثم الله مشق الشافعي النحوي شيخ الفقهاء البائية له ثبات الصفات من الفوائد
 الكلام ما لا نلغا في هذا المعنى اخذنا عبد السلام القاضى اخذنا الامام ابو محمد بن قدامة قال حنظلي ابو القاسم الى اسحق بن المنجى قال
 كنت يومئذ عند الشيباني الى البيان رحمه الله تعالى فجاءه ابن تميم الذي يدل على الشيباني فقال له الشيباني بعد كلام جليل في الحديث انما بله اذ قيل لهم ما
 الدليل على ان القرآن بحرف وصحى قالوا قال الله كن او قال رسول الله كن او سر هذا الشيباني الايات والاخبار وانتم اذ قيل لكم ما الدليل على ان القرآن بحرف
 في النفس قلتم قال الاخطا ان الكلام لى الفوائد ايش هذا الاخطا نصراني خبيث بنيتهم فان حكم على بيت شعر من قوله وتوكلتم الكتاب والسنة قال
 لا وجه للشك في القرآن فثبت شعر الاخطا المدون كثيرا فوجدت هذا البيت قلت مسئلة الكلام لها معنى وضع اخذوه غامضة لكن يكفي المسلم ان يؤمن
 بالقرآن العظيم بل نزل كلام الله غير مخلوق انه عين بالكلية به من تشبيه ومبتدأ يعجز وجل مع اعتدافنا بان تالاه واصول تناو ولفظنا به
 مخلوق وتكلم الرب به صفة من صفاته التي من لوازم ذاته المقدسة فلا نفعل كيفية ذلك وكلمات الله لا تغفل ولو كان البصر ملاذ الربا ويده من
 بعد سبعة اجرام فكلامه من علمه وعلمه لا يتناهى فلا يخيط بشئ من علمه الا بما شاء في الشيباني ابو البيان في سنة احدى وخمسين وخمسمائة
القرطبي الامام العلامة ابو عبد الله القرطبي صاحب التفسير الكبير قال في قوله تعالى ثم استوى على العرش هذه مسئلة قد بينا فيها كلام
 العلماء في كتاب الاسنى في شرح الاسماء المحسنة وذكرنا فيها اربعة عشر قول الى ان قال وقد كان السلف الاول رضي الله عنهم لا يقولون بنى
 الجبهة ولا يطقون بل انك بل تطلقهم والكافة باننا نزل الله تعالى كما نطق كتابه واخذت رسله ولم ينكر احد من السلف الصالحين ان استوى على عرشه
 حقيقة وخصه عرشه بذلك لانه اعظم مخلوقاته وانما جعلوا كيفية الاستواء لانه لا يعلم حقيقة كيفية قال مالك الامام الاستواء متعلق بعينه في اللغة
 واكيف مجرى والسؤال عنه بدعي وقال القرطبي ايضا في الاستواء الاكثر من المتقل بين والمتاخر بين يعنى التكلمين يقيون ان اذا وجب تليين
 البارى جل جلاله عن الجبهة والتحيز فمن ضرورة ذلك ولما حقه اللاذته عند عامة العلماء المتقل بين وقادتهم المتأخرين تليين البارى

عن الجبهة فليس بجبهة فوق عند هم لان يلزم من ذلك عند هم ان يكون في مكان وجيز ويلزم على المكان والجيز الحركة والسكون
 للجزء والانتزاع والحدوث هذا اقول المتكلمين قلت نعم هذا انا اعلمه نقاة علو الرب عز وجل واعرضوا عن مقتضى الكتاب والسنة واقتوال السلف فطر
 الخلائق ويلزم باذكرة في حق الاجسام والله تعالى لا مثل له ولازم صريح النص من حق ولكن لا اطلق عبارة الا باثر ثم نقول لا نسلم كون الباري
 على عرشه فوق السموات يلزم منه انه في جيز وجهه اذا ما دون العرش يقال فيه جيز وجهات وما فوقه فليس هو كذا الله الله
 فوق عرشه كما اجمع عليه المذاهب الاول ونقل عنهم الائمة وقالوا ذلك رادين على الجبهة القائلين بانه في كل مكان محتمل بقوله وهو معك فهد ان
 الفولان هو الان كان في زمن النابيعين وتابعيهم وهما قولان معقودان في الجملة فاما القول الثالث المتشدد باخذه من انه تعالى ليس في الاكنة
 والاخذ باعتبارها ولا فوق عرشه ولا هو متصل بالحق ولا بمفصل عنهم ولا ذات المقدسة متميزة ولا باثن عن مخلص فاته ولا في الجبريات ولا خارجا عن
 الجبريات ولا وارفهم انهم لا يعقل ولا يفهم مع ما فيه من مخالفة الايات والاختيار ففر بدينك واياك واراء المتكلمين وامن بالله وما جاء عن الله على
 ما د الله وفرض الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم الكتاب والجمل لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله نعم الوكيل

هذا هو الحق
 لا يخلو
 عن الجبهة
 لا يخلو
 عن الجبهة
 لا يخلو
 عن الجبهة

كتب هذه الرسالة من سنة ثمان مائة وثمانين لله وحده وكتبها في سنة ثمان مائة وثمانين لله وحده
 من الاصل يقول وجدت بخطه رحمه الله تعالى قال من يحى المتأخرين لا يحيى نصفه الله تعالى بانه فوق العرش والوا ويلزم قطعا احد ثلاثة امور اما
 ان يكون العرش او الكرسي او مسأويا او الاقسام الثلاثة لا يحيى الله الى اخر قى لهم قال والجواب ان ذلك انما يلزم في حق الاجسام والبارك
 حل جلا فليس بهم الثاني لانهم كونه اكلوا ان يرد عليه شيء ولكن لا تطلق ذلك الا بغير الثالث ان يحترق بعين نوره بنظيره فنقول الله عز وجل موجد
 بيقين وجميع ما خلق الله من الكائنات موجد ففسا لهم عنه واجب الوحد اذا ذكرناه مع جميع ما ابدع من الوجوه الممكن اهل تعالى اكل
 من يحيى الكل ادا صغرا ومسأويا وادون عليا يرد عليهم لا يحيد لهم عنه ثم انتم تفقون اهل داخل العالم والاخرجه العالم
 ولا فوق العرش ولا تحت العرش ولا في السماء ولا في السموات فان كان هذا يعقل لكم فوالله نحن ما نغفل لكن
 لو نطق بهن السلوب نص لدنا به ولا يتبعناه بل لما وردت النص من باثبات ان على العرش وبانه في السموات
 ونحن ذلك فلنا به وامنا وتبنا مطلق السهم ثم لو كانت مقالاكم في ذلك متفقنا عليهم باين اهل
 الحقول قلنا ايضا بابل المتكلمين من الطوائف في ذلك اختلاف واضطرار
 فلهما بنا الى الاتفاق على التنزيه العام والتوحيد التام والايمان
 بما جاء عن الله ورسوله على ما ارادوا وكلف عن
 الكلام والخصام لندخل الجنة بسلا
 نلتبنا الله وياكم على الاسام
 والحمد لله رب العالمين
 فقط

5006

القول المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله رب العالمين في اصلوة و سلام على رسول الله وآله و صحابه جميعين سوال جانوران ماکول اللحم رخصی کردن جهت تطیب لحم جائز است یا نه جواب بدان
 اسعدک الله تعالی که سلف صالحین رضوان الله علیهم بهمین را درین باب اختلافی است عظیم گرویی بر آنند که جائز نیست مطلقاً خواه ماکول اللحم باشد یا غیر ماکول
 اللحم و جماعتی بر آنند که ماکول اللحم را جهت تطیب لحم رخصی کردن جائز است و غیر ماکول اللحم را منع است اما اولاً لفرق اول چند اند منها قوله تعالی و لا تأمرهم فلیفین
 خلق الله فی و البیض و البقر ما یم ایشان را تا تغییر دهند و فریض خدا را قال الامام محی السنته نبوی فی تفسیر معالم التنزیل قال عکرمه و جماعت من المفسرین فلیفین خلق الله
 بالخصار و الوشم و قطع الاذان حتی حرم بعضهم ان یختصروا و اما محقق امام حاکم و الدین بن کثیر و تفسیر خود گفته و لا تأمرهم فلیفین خلق الله قال ابن عباس یعنی لک
 خصی الدواب کذا روی عن ابن عمر و انس و سعید بن المسیب عکرمه و ابی عیاض و قتادة ابی صالح و النوری و قد روئی حدیثی انهم عن ذلک انتهى و منها ما اخرج الزکری
 یاسنا و قال الشوکانی صحیح عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم نهی عن حصر الروح و عن انحصار ما لهما ثم نهی ان یقتلوا و قال الامام الشوکانی فی نیل الاوطار شرح
 منتهی الاخبار فی دلیل علی تحریم خصی الحیوانات و منها ما اخرج الطحاوی فی شرح معانی الآثار حدیثاً ابو خالد یزید بن سنان قال ثنا ابو جکر الحنفی قال ثنا عبد الله بن زفر
 عن ابی هریرة عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و سلم نهی ان یخصی الابل و البقر و النعم و الخیل و ان عبد الله بن عمر یقول منها نشأت الخلق و لا یصلح الا ناساً لا بالذکور و منها ما
 ما اخرج الطحاوی ایضاً حدیثاً محمد بن زبیر قال ثنا یحیی بن عبد الله بن یحیی بن کثیر قال ثنا مالک بن انس عن نافع عن ابن عمر انه و لم یدکر النبی صلی الله علیه و سلم
 ثم قال الطحاوی قال ابو جعفر فذهب قوم لے هذا فقالوا لا یحل خصای من لعل و احتجوا فی ذلک بهذا الحدیث و بقول الله عز وجل فلیفین خلق الله
 قالوا و هو الاخصار انتهى و منها ما اخرج ابن ابی شیبة فی مصنفه فی کتاب الحج عن مجاهد و عن شهر بن حوشب الاخصار مثله کذا فی نصب الراية فی تخریج احادیث
 الیهادیه الامام الحافظ المحقق جمال الدین الزبیری و منها ما فی المدایه قالت عائشة رضی الله عنها الاخصار مثله انتهى اما جواب ابن دلائل زجانب فرقی
 ثانی این است که تفسیر قوله تعالی فلیفین خلق الله رخصی بهایم کردن مرفوعاً ثابت نیست بخبر صحیح و نه بضعیفانی اند اقوال سلف صالحین پس چنانکه جماعتی
 تفسیر خصی بهایم کرده اند همچنان جماعتی دیگر مثل مجاهد و عکرمه و ابراهیم نخعی و حسن بصری و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطاء خراسانی بلکه خود حضرت
 عبد الله بن عباس و سعید بن المسیب روایتی عنهما قوله تعالی فلیفین خلق الله را بدین الکرده اند چنانکه امام محی السنته در تفسیر معالم گفته قال ابن عباس
 و حسن و المجاهد و قتادة و سعید بن المسیب انهم نهی عن ان یخصی الابل و البقر و النعم و الخیل و ان عبد الله بن عمر یقول منها نشأت الخلق و لا یصلح الا ناساً لا بالذکور و منها ما
 حاکم و الدین بن کثیر و تفسیر خود گفته و قال ابن عباس فی روایتی عنهما و مجاهد و عکرمه و ابراهیم نخعی و حسن بصری و قتادة و حکم و سدی و ضحاک و عطاء خراسانی
 فی قوله و لا تأمرهم فلیفین خلق الله یعنی دین الله عز وجل و کذا قوله فامم و جهک الله الدین حیفا فطره الله انما فطر الناس علیها لا یتبدل الخلق الله علی قول من جعل
 ذلک امرای لا یتبدلوا فطره الله و دعوا الناس علی فطرته انتهى پس چون اقوال سلف صالحین در جانبین موجود اند در خصوص تعیین خصی بهایم
 چه معنی دارد البته چون از سنت نبوی ثابت شدی امثال آن بالاس و البیض بودی و اذیس فلیس بلکه آیه کریمه لا یتبدل الخلق الله عز وجل بدین معنی است
 که در آیه کریمه فلیفین خلق الله را از لفظ خلق الله درین الکرده اند و نه از ظاهر و اما روایت اول طحاوی در سندش عبد الله بن نافع مولی ابن
 عمر است که از پدر خود روایت میکند ضعیف است قابل احتجاج نیست قال ابن المذنبی روی منا کیر و قال البخاری یخالف فی حدیث و هو منکر الحدیث
 و قال یحیی ضعیف و قال المنذری مترک کذا فی میزان الاعتدال فی نقد الرجال الحاکم و شمس الدین النیبی و اما روایت ثانی طحاوی متوقف

[illegible]

ابن جابر عن ابيه وارشادهم من حديث ابي عبيد الله عن جابر بن رواد ابو داود وداود البهقي ورواه احمد والطبراني من حديث ابي الدرداء انتهى واما معنى لفظ موجب
 پس حافظ امام زليخى در لفظ الیه گفته قال السندى فی حاشیه المحفوظ موجبین اسی من روی الاثنین قال ابو موسی الاصبهانی وقال الجوهري وغيره لو جاب
 بالکسر المدرض عرق الاثنین قال الهروي ولا اثنيان بحالها وقال فی انهاء منہم من یروی بوجہین بغیر سحره علی تخفیف یتوکل من وجیهه وجاب فموجب
 قال هذا الذي ذكره هو الذي وقع في سماعنا انتهى وحافظ ابن حجر در تخلص الحجة گفته الموقوفين المنزوعين الاثنین انتهى **پس ثابت شد که رسول الله**
 صلی الله علیه وسلم قربانی برگرفتند من روی الاثنین فسر موده اندل بعض روایات این مضمون آمده که هرگاه رسول الله صلی الله علیه وسلم اراده قربانی میکرد
 گوسفند خرخصی شده خرید میکرد وندیس اینین اثرات شد که رسول الله صلی الله علیه وسلم را غبت لبسوی گوسفند منزع الاثنین بود و صاحب شرح
 لفرماید مگر لبسوی آنچه که در حیرت باعث است زیرا چه غبت رغب لبسوی شی مرغوب نباشد مگر بعد وجوبی مرغوب بر وجوبی مرغوب بود و صاحب شرح است
 بر آنکه کسی فاعل موجود آن باشد پس غبت لبسوی گوسفند منزع الاثنین نباشد مگر بعد وجود این فعل با گوسفند و آنکه کسی این فعل با گوسفند
 بعمل نه آورد گوسفند منزع الاثنین نخواهد شد پس غبت لبسوی گوسفند منزع الاثنین مستلزم جواز آن فعل خواهد شد زیرا که غبت موقوف بر وجود
 فعل آن فاعل است و بر ظاهر است که غبت لبسوی هیچ شئی که حصول آن شئی مرغوب بر بغیر ارتکاب نمیشود ممکن نباشد چگونگی جواز خواهد شد بلکه درین
 حالت غبت رغب مدومید آن فعل منتهی خواهد شد و ازینجا است که حضرت عمر بن عبدالعزیز مروی خصی شده را که بر لبه بیج آمده بود و خرید و فرمود
 که ما عانت باخصار این بکنم چنانکه در شرح معانی الآثار است حدیث ابن ابی داود و قال ثنا القواریری قال ثنا عقیف بن سالم قال ثنا عمار بن عیسی الذہبی قال
 اتی عمر بن عبدالعزیز بخصی فکده ان یتباعه وقال لکنک لا عین علی الاخصار و فی ابو جعفر طحاوی در موضع دیگر شرح معانی الآثار گفته الاثری ان عمر بن
 عبدالعزیز ان یتبعه خصی شتریه فقال لکنک لا عین علی الاخصار فجعل یتباعه ایاه و غنا علی اخصاره فکذاک اخصار الغنم لو کان کرم و بالماضی رسول الله صلی الله
 علیه وسلم لما قد اخصی منها ولا یشبه اخصار البهائم اخصار بنی آدم لان اخصار البهائم انما یراد به ما ذکرنا من سمانها وقطع عضها فذلک مباح و بنو آدم فانما یراد باخصار
 المعاصی فذلک غیر مباح انتهى و اگر آن فعل جاز نبود رسول الله صلی الله علیه وسلم سکوت و تقریر بر آن نفرمودند و بلکه حکم مرتبه رسالت از شئی منتهی
 غضبناک می شدند و مطابق عادات شریفه خود و ارشاد می فرمودند که ما بالاناس یفعلون کذا و کذا و کذا پس سکوت و تقریر فرمودن رسول الله صلی
 الله علیه وسلم بر فعلی دلیل جواز آن فعل است چنانکه در کتب اصول بن مسکه مصرح است **علامه شیخ شمس الدین نخاوی** در فتح المغیث شرح الفیه الحدیث گفته
 و الحدیث فی الله ضد القدم و فی اصطلاحهم قول رسول الله صلی الله علیه وسلم و فعله و تقریر و وصفه حتی فی الحركات اسکات فی ایقظه والنوم انتهى و **وقاشی**
 ذکر الاخصار فی دفع الباقی شرح الفیه العراقی گفته و الحدیث یراد به الجمل الصبیح ما ضیف الی الابی صلی الله علیه وسلم قولاً و فعلاً و تقریراً و وصفه انتهى مختصراً
 و شیخ علی بن صلاح الدین در منهل النبی فی شرح المصباح گفته در کتاب الصلوة و لو فسکت عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم سکوت بدیل علی جواز او ارشاد الله صلی الله علیه وسلم فی المصباح
 قبله و امام زلیخی در شرح مصباح گفته و لو فسکت علی جواز الله صلی الله علیه وسلم بعد فیضه لمن یصلها قبله نتیجه پس وجوب فقیه در بیان این روایات میان دیت مستدل بر این است که اخصار
 البهائم کول اللحم جاز باشد اخصار بهائم غیر کول اللحم متعین بود و بنا برین طبعی بعض ائمه متقدمین مثل طاووس و عطاء بن یربوع و حماد بن عمار و کول اللحم جاز بود و اشتهار
 شرح معانی الآثار که در حدیث ابن ابی عمر قال تعلید الله قال شناسفیان عن ابن طاووس ان اباه اخصی جلاله حدیث ابن ابی عمر قال ثنا عبد الله قال شناسفیان
 عن مالک بن مغول عن عطاء قال لا بأس باخصار البهائم اخصار البهائم لان فیهم غنما طیارا
 و امام نووی در شرح صحیح مسلم گفته فان الاخصار فی الاشیء حرام صریحاً کان او کبیراً قال البغوی و کذا یحرم اخصار کل حیوان الا لکول و اما لکول فمباح و فی
 صغره و یحرم فی کبره و الله علم و حافظ ابن حجر در فتح الباری شرح صحیح بخاری گفته قال القرطبی اخصار فی غیر بنی آدم ممنوع فی الحیوان الا المنفعة حاصله فی ذلک
 کطیب اللحم قطع ضرر عنه و قال کنوی یحرم اخصار الحیوان غیر الماکول مطلقاً و اما الماکول فمباح و فی صغره و کبیره و ما یمنه یدفع ما ذکره القرطبی من اباحه ذلک
 فی الحیوان کبیر عند ازالة الضرر انتهى و طحاوی در شرح معانی الآثار گفته و خالفهم فی ذلک آخرون فقالوا ما خیف عضاضه من البهائم کما و ما یرید منها فلا بأس باخصارها
 و قالوا هذا الحدیث الذي ارجحه علينا مخالفنا لما هو عن ابن عمر موقوف وليس عن النبي صلی الله علیه وسلم انتهى و اگر بپذیرد آن موقوف بر آن شئی مرغوب باز جهت مخطورات شرعیه باشد
 بسوی آن شئی باید که حصول وجود آن شئی مرغوب باز جهت مخطورات شرعیه نباشد پس هر جا که حصول وجود آن شئی مرغوب باز جهت مخطورات شرعیه باشد
 کسی را نمی رسد که غبت بآن شئی کند زیرا که غبت بآن شئی در حقیقت یاد و اعانت کردن است کسی را که مرکب آن مخطورات شرعیه باشد پس بوار شدن بر
 لغال جاز است یا نه بر تقدیر عدم جواز گفته خواهد شد که رسول الله صلی الله علیه وسلم بر آن سوار شده اند و بر تقدیر جواز گفته خواهد شد که غبت کردن بسوی

اصلاح ما وقع من الغلط في طبع اعلام اهل العصر في احكام ركعتي الفجر

الخط	الاصواب	الخط	الاصواب	الخط	الاصواب	الخط	الاصواب	الخط	الاصواب
٢	حظ	٩	حظ	٣٢	٤٧	الله	٢٢	ذهب	ذهب
٨	لأبوي لاسلاف	٨	أبوي لاسلاف	٣٣	أشار	فأشار	٢٢	الديري	الديري
١٠	جعل	١٠	جعل	٣٤	ذكر	مأذكرة	٨	إلى	إلى
٩	إن قديما	١١	إن قديما	١٠	تقدمت	تقدم	٢٨	نجم	نجم
١١	ثلثة	١١	ثلث	١١	المحافظ	المحافظ	٢٠	حب	حب
١٠	حان وقت	١٢	حان وقت	٢٢	غيبها	خبرها	٣	لعل هو	لعل هو
١٢	ومع انه	١٣	ومع ذلك انه	٢٨	عبيدة	عبد	٢٥	فعله	فعله
٣٣	الاعد	١٥	الانعد	٣١	عازم	عازم	٢٦	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
١	اربعة عشر	١٤	اربعة عشر	٨	فمن	فمن	١٦	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
٦	فتاوى	١٢	فتاوى	١٢	الصدق	الصدق	٢٦	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
١٩	ركعتي	١٩	ركعتا	٢٨	تقيد	تقيد	٢٦	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
٢٠	ان	٢٠	ان	٣١	التقيد	التقيد	٢٦	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
٣٣	لما - لغارها	٢٠	لما - لغارها	٩	استجاب	استجاب	٢٦	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
٣	فترخل	٢١	فترخل	٣	طلو	طلو	٢٦	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
١٠	استأوا واضأ	١٩	استأوا واضأ	١٩	غير	غير	٢٦	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
٤	لا ينعكس	٢٢	لا ينعكس	٢	في حرة الصفحة	في حرة الصفحة	٢٨	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
٨	حن	٨	حن	٢٢	من حن	من حن	٢٢	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا
٢٨	والحكمة	٢٨	الحكمة	٢٩	حل بث	حل بث	٢٩	ثقة ثبنا	ثقة ثبنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ
 وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْآيَاتُ هِيَ الَّتِي لَا تُنْفَكُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ غَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْهَمُونَ
 وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْآيَاتُ هِيَ الَّتِي لَا تُنْفَكُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ غَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْهَمُونَ

[illegible]

رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب	رقم	اسم	الخط	الكتاب
١٠١	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٠٤	يعقوب بن يعقوب بن	٣٢	١٠٤	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٠٤	يعقوب بن يعقوب بن	٣٢	١٠٤	الحسين بن الحسن بن	١٢	١٠٤
	هبة الله انبا هبة الله انبا			عتبة			عتبة								
	الحسن بن علي بن عمار	٩	١٠٥	اليهراء اليهراء	٢٨	١١٣	اليهراء اليهراء	٢٨	١١٣	اليهراء اليهراء	٢٨	١١٣	اليهراء اليهراء	٢٨	١١٣
	ابن الحديدي انبا الحسن	١٢	١٠٤	فاله اعلم فاله اعلم	١٢	١٠٤	فاله اعلم فاله اعلم	١٢	١٠٤	فاله اعلم فاله اعلم	١٢	١٠٤	فاله اعلم فاله اعلم	١٢	١٠٤
	ابن الحديدي			هل قال هل قال	٢٠	١١٣	هل قال هل قال	٢٠	١١٣	هل قال هل قال	٢٠	١١٣	هل قال هل قال	٢٠	١١٣
١٠١	عمر و عمر	٣٢	١٠١	رسول الله رسول الله	٢٤	١١٥	رسول الله رسول الله	٢٤	١١٥	رسول الله رسول الله	٢٤	١١٥	رسول الله رسول الله	٢٤	١١٥
	قرأت على قرأت على			جلي الله جلي الله			جلي الله جلي الله			جلي الله جلي الله			جلي الله جلي الله		
	محمد بن الحسن بن الحسن	١٤	١٠٥	واختلف واختلف	٢٤	١١٥	واختلف واختلف	٢٤	١١٥	واختلف واختلف	٢٤	١١٥	واختلف واختلف	٢٤	١١٥
	عبد بن عماد القروش حاكم	٢٠	١١٩	سعيد بن سعيد بن	٣١	١١٩	سعيد بن سعيد بن	٣١	١١٩	سعيد بن سعيد بن	٣١	١١٩	سعيد بن سعيد بن	٣١	١١٩
	محمد بن عماد			ابي عمر ابي عمر	٢٤	١١٥	ابي عمر ابي عمر	٢٤	١١٥	ابي عمر ابي عمر	٢٤	١١٥	ابي عمر ابي عمر	٢٤	١١٥
١٠٢	الكتابي الكتابي	٢٤	١٠٥	عمك عمك	٢٤	١١٥	عمك عمك	٢٤	١١٥	عمك عمك	٢٤	١١٥	عمك عمك	٢٤	١١٥
	المفلس المفلس	٢٤	١٠٥	ابن القاسم ابن القاسم	٢٤	١١٥	ابن القاسم ابن القاسم	٢٤	١١٥	ابن القاسم ابن القاسم	٢٤	١١٥	ابن القاسم ابن القاسم	٢٤	١١٥
	العفاري العفاري	٣٢	١٠٥	الحسين انبا الحسين بن	٢٠	١١٣	الحسين انبا الحسين بن	٢٠	١١٣	الحسين انبا الحسين بن	٢٠	١١٣	الحسين انبا الحسين بن	٢٠	١١٣
١٠٣	ابو بكر الفخاد	٣	١٠٣	عبد العزيز عبد العزيز	٢٠	١١٣	عبد العزيز عبد العزيز	٢٠	١١٣	عبد العزيز عبد العزيز	٢٠	١١٣	عبد العزيز عبد العزيز	٢٠	١١٣
	ثنا محمد بن ثنا محمد بن			الكتابي الكتابي	٢٤	١١٥	الكتابي الكتابي	٢٤	١١٥	الكتابي الكتابي	٢٤	١١٥	الكتابي الكتابي	٢٤	١١٥
	عبد الله بن عبد الله بن	٩	١٠٤	ابو سعيد ابو سعيد	٩	١٠٤	ابو سعيد ابو سعيد	٩	١٠٤	ابو سعيد ابو سعيد	٩	١٠٤	ابو سعيد ابو سعيد	٩	١٠٤
	سليمان ثنا سليمان ثنا	١٢	١٠٨	فخاني فخاني	١٢	١٠٨	فخاني فخاني	١٢	١٠٨	فخاني فخاني	١٢	١٠٨	فخاني فخاني	١٢	١٠٨
١٠٣	محمد بن ابو بكر محمد بن ابو بكر	٢٨	١٠٨	الدولاني الدولاني	٢٨	١٠٨	الدولاني الدولاني	٢٨	١٠٨	الدولاني الدولاني	٢٨	١٠٨	الدولاني الدولاني	٢٨	١٠٨
	ابو علي المزني ابو علي بن	١٢	١٠٨	يناق يناق	١٢	١٠٨	يناق يناق	١٢	١٠٨	يناق يناق	١٢	١٠٨	يناق يناق	١٢	١٠٨
١٠٣	فسلمت فسلمت	١١	١٠٣	ابو بكر ابو بكر	٢٤	١١٥	ابو بكر ابو بكر	٢٤	١١٥	ابو بكر ابو بكر	٢٤	١١٥	ابو بكر ابو بكر	٢٤	١١٥
	عليه عليه			الطريثي الطريثي	٢٤	١١٥	الطريثي الطريثي	٢٤	١١٥	الطريثي الطريثي	٢٤	١١٥	الطريثي الطريثي	٢٤	١١٥
	عليه عليه			محمد انبا محمد انبا			محمد انبا محمد انبا			محمد انبا محمد انبا			محمد انبا محمد انبا		
١٠٣	ولان نصيب ولان نصيب	١٢	١٠٨	ابو بكر احمد ابو بكر احمد	٢٤	١١٥	ابو بكر احمد ابو بكر احمد	٢٤	١١٥	ابو بكر احمد ابو بكر احمد	٢٤	١١٥	ابو بكر احمد ابو بكر احمد	٢٤	١١٥
	في اناء في اناء			ابن علي بن ابن علي بن			ابن علي بن ابن علي بن			ابن علي بن ابن علي بن			ابن علي بن ابن علي بن		
	دولك في دولك في			الحسن الحسن			الحسن الحسن			الحسن الحسن			الحسن الحسن		
	انا انا			الطريثي الطريثي			الطريثي الطريثي			الطريثي الطريثي			الطريثي الطريثي		
١٠٣	الا لا يردھا الا لا يردھا	١٢	١٠٨	العبادة العبادة	١٢	١٠٨	العبادة العبادة	١٢	١٠٨	العبادة العبادة	١٢	١٠٨	العبادة العبادة	١٢	١٠٨
	لا يردھا لا يردھا			ان العرش ان العرش	٢٢	١٠٨	ان العرش ان العرش	٢٢	١٠٨	ان العرش ان العرش	٢٢	١٠٨	ان العرش ان العرش	٢٢	١٠٨
١٠٣	حتى التبيير حتى يبلغ	٢٤	١١٣	حزين حزين	٩	١٠٤	حزين حزين	٩	١٠٤	حزين حزين	٩	١٠٤	حزين حزين	٩	١٠٤
	التبيير التبيير			عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن	١٨	١١٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن	١٨	١١٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن	١٨	١١٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن	١٨	١١٣
١٠٣	سعيد سعيد	٣٠	١٠٣	عمر فقال ابن عمر فقال	٢٤	١١٥	عمر فقال ابن عمر فقال	٢٤	١١٥	عمر فقال ابن عمر فقال	٢٤	١١٥	عمر فقال ابن عمر فقال	٢٤	١١٥
	سعيد سعيد			ابن عمر ابن عمر			ابن عمر ابن عمر			ابن عمر ابن عمر			ابن عمر ابن عمر		

تمت

اور غفران بخش جی ۱۲

